بسم الله الرحمن الرحيم

العدد الأسبوعي

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الرياض

٣٢ صفحة

١ ريال

الطبعة الاولى ٦ مساء

الخميس ٢٤ رجب ١٤٠٦هـ ٣ ابريل ١٩٨٦م العدد ٦٤٩٣ ـ السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6493 - 22nd Year - Thursday - 3 - 4 - 1986

أسعار الرياض في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . » الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

مصدر سعودي مسؤول يؤكد:

المملكة ملتزمة بـ «قمة الرياض» .. ولكنها تريده مؤتمرا ناجحا على مستوى الاحداث

.. وستحضر القمة الطارئة في اي بلد عربي

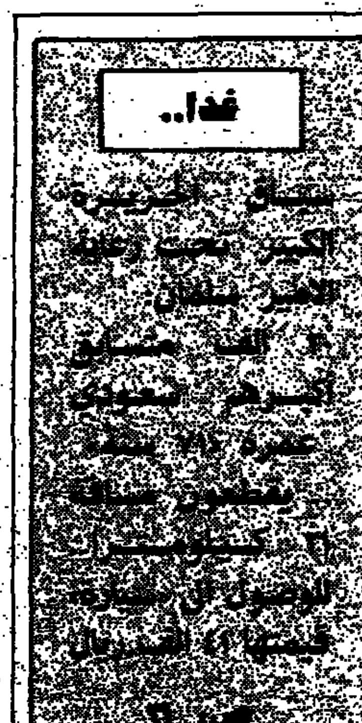
الرياض/ واس:

صرح مصدر سعودي مسؤول بانه كثر في الآونة الاخيرة الحديث عن عقد مؤتمر القمة في الرياض.. والمملكة العربية السعودية ملتزمة بعقد هذا المؤتمر ولكنها تريد له ان يكون مؤتمراً ناجحاً وعلى مستوى الاحداث.

فالمملكة العربية السعودية بتكليف من قادة الامة العربية لم تتوان عن بذل كل ما في وسعها بعقد اللقاءات الجانبية والتحدث الى قادة الامة العربية في محاولة لتقريب وجهات النظر كي تضمن نجاح مؤتمر القمة المقرر عقده في الرياض وخروجه بقرارات مفيدة لاتقل عن تلك التي خرج بها مؤتمر فاس.

اما اذا كان القصد عقد مؤتمر قمة لامور طارئة وعاجلة فالمملكة العربية السعودية سوف تحضر هذا المؤتمر في اي بلد عربي.

●●●



امير قطر يعرض مع عرفات آخر تطورات القضية الفلسطينية

الدوحة ـ ق.ن.ا:

استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر هنا صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر المقابلة السيد خالد بن عبدالله العطية وزير الاشغال العامة القطرية والسيد جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد ياسين الشريف مدير مكتب منظمة بالدوحة.

«التتمة صفحة ٢٣»

سمو ولي العهد يستقبل جموعاً من المواطنين

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني صباح امس برئاسة الحرس الوطني جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه

●●●

الامير عبدالله يستقبل سفير الولايات المتحدة

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر امس السفير الامريكي لدى المملكة ولتر ليون كتلر.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني والجنرال وليم رايلي هنري مدير مشروع تطوير الحرس الوطني والجنرال بول شورات.

●●●

وزراء المالية يواصلون اجتماعاتهم في مسقط

مسقط/ و.ا.س:

واصلت لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتها هنا امس.

واستكملت اللجنة خلال الجلسة مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها ومن بينها متابعة تنفيذ مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقرارات المجلس الاعلى في مجالات التعاون الاقتصادي وخاصة مايتعلق بوضع تعرفة جمركية موحدة على البضائع الواردة الى دول المجلس.

وكانت اللجنة عقدت اول اجتماعاتها هنا الليلة قبل الماضية.

سمو ولي العهد يؤكد مجددا على دور الكلمة .. ومسؤولية حملة الاقلام في وحدة الامة

سياستنا الاعلامية واقعية منذ امد بعيد.. ونرفض الدخول بمعارك كلامية

استمرار نجاح تجربة مجلس التعاون مسؤولية جماعية يساهم فيها القادة والشعوب واصحاب الفكر

وصف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني تجربة دول مجلس التعاون الخليجي بانها «نموذج رائد وناجح نحو الوحدة العربية».

وشدد سموه على ان استمرار نجاح هذه التجربة هو مسؤولية جماعية مشتركة «يساهم فيها القادة السياسيون والشعوب واصحاب الفكر والقلم».

وكان سمو ولي العهد يتحدث الى وفد رؤساء تحرير المجلات الكويتية الذي يزور المملكة حاليا بدعوة من وزارة الاعلام. وقد نقلت (و.ا.س) حديث سموه «فجر امس».

وتطرق سموه الى السياسة الاعلامية للمملكة العربية السعودية قائلا: «ان هذه السياسة تتسم بالواقعية منذ امد بعيد».

وقال سمو ولي العهد ان المملكة رفضت ولاتزال ترفض الدخول في الصخب الاعلامي والمعارك الاذاعية حتى لاتتسع رقعة الخلاف بين الاخوة الاشقاء.

ومضى سموه قائلا: «ان المملكة اتخذت من الصمت سبيلا لمواجهة الاشاعات التي توجه ضدها.»

وحذر سموه من المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وعقيدتها الاسلامية ووحدتها وثرواتها.

ودعا اعضاء الوفد الصحافي الكويتي الذي وصل امس الى ابها ضمن جولته في المملكة للتعرف على ملامح نهضتها الى تكريس اقلامهم للدفاع عن هذه العقيدة والعمل على وحدة الامة وتوطيد الاواصر بين الشعوب العربية والاسلامية وتوثيق الصلات بين دولها.

وعرض سمو ولي العهد المحاولات الجادة التي تقوم بها المملكة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لرأب الصدع في العلاقات بين الدول العربية وقال ان المملكة

«التتمة صفحة ٢٣»

●●●

القليبي يستعد للقيام بجولة على العواصم العربية لاستمزاج الآراء بشأن القمة..

بيروت ـ كونا:

يستعد امين جامعة الدول العربية للقيام بجولة سريعة قريبا على عدد من الدول العربية لمعرفة مدى استعداد الملوك والرؤساء العرب لحضور مؤتمر قمة عربي تنفيذا لقرار اتخذه مجلس الجامعة في دورته الاخيرة.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية امس ان الامين العام السيد الشاذلي القليبي سيبدأ جولته بزيارة الى الرياض.

وتشمل الجولة جميع عواصم دول مجلس التعاون الخليجي وربما دولا اخرى لاستمزاج آراء الملوك والرؤساء في عقد مؤتمر قمة لبحث الوضع في الوطن العربي.

واوضحت ان السيد القليبي سيقوم بجولته في اطار السعي لتنفيذ توصية اتخذها مجلس الجامعة العربية في دورته العادية التي انتهت يوم الخميس الماضي في تونس وتقضي بالدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث الاوضاع العربية.»

●●●

بولياكوف اجتمع مع خدام وحواتمة ويزور الاردن اليوم

دمشق ـ ق.ن.ا:

اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع السيد فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية الذي يزور سوريا حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.. اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي لقاء مع نايف حواتمة امين عام

«التتمة صفحة ٢٣»

مصادر فلسطينية لـ الرياض

الجهود السعودية حققت نجاحا بين المنظمة وسوريا والاردن

مبعوث فلسطيني يجري محادثات في دمشق مع المنشقين..

اثينا/ سمير سعد الدين:

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الرياض» ان المملكة تقوم بجهود حثيثة وهادئة من اجل ايجاد ارضية للمصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير وبين المنظمة والاردن.

وقالت المصادر ان الجهود السعودية اسفرت عن بعض الايجابيات على هذا الطريق وان النتائج ستظهر قريبا.

واضاف ان جهود المملكة هذه التي تقوم بها المملكة تأتي في اطار العملية الشاملة للتضامن العربي الذي تعمل المملكة من اجل تحقيقه واخراج الامة العربية من واقع الفرقة الذي تعيش فيه.

ومما يشير الى ان هناك خطوات قد بدأت لتحسين العلاقات بين سوريا وحركة (فتح) التصريحات التي يدلي بها المسئولون الفلسطينيون واخرها الكلمة التي القاها السيد هايل عبدالحميد (ابوالهول) عضو اللجنة المركزية للحركة، نيابة عن منظمة التحرير في براغ في مطلع هذا الاسبوع حيث اشاد فيها بسوريا وموقفها القومي.

على جانب آخر، اكدت المصادر ذاتها انه بالاضافة الى الجهود الرسمية لتحسين العلاقة بين منظمة التحرير وسوريا فان هناك شخصيات سياسية وامنية ورجال اعمال يقومون بنقل الرسائل بين الطرفين ومنها، لقاء السيد حسيب الصباغ رجل الاعمال المعروف الذي التقى السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وبحث معه امورا تهم الفلسطينيين في لبنان.

«التتمة صفحة ٢٣»

نتائج التحقيقات تعلن اليوم

القاهرة: النيابة العامة توجه ٨ تهم الى ٣ الاف «متمرد»

القاهرة/ ق.ن.ا:

وجهت النيابة العامة في مصر الى المتهمين في احداث التمرد التي قام بها مجندو الامن المركزي في شهر فبراير (شباط) الماضي تهمة التجمهر، الذي وقعت بناء عليه جرائم سلب المال العام والخاص، وتهمة القتل العمد والشروع في القتل وتخريب المباني والمنشآت العامة واتلاف المال الخاص والحريق العمد وقطع خطوط التليفونات والكهرباء بالاضافة الى تهمة استعمال السلاح.

ويعلن النائب العام المصري اليوم نتائج التحقيقات في هذه الحوادث بعد ٢٢ يوماً استغرقتها هذه التحقيقات تم خلالها التحقيق مع اكثر من ثلاثة الاف متهم من مجندي الامن المركزي وبعض المواطنين المدنيين بالاضافة الى سماع اقوال حوالي الفي شاهد في القضية.

وكان مجندو الامن المركزي في عدد من معسكراتهم بمحافظات الجيزة والقاهرة واسيوط قاموا يومي ٢٥ و٢٦ من فبراير (شباط) الماضي بالخروج من معسكراتهم الى الشوارع وشرعوا في تحطيم وحرق عدد من المنشآت السياحية والمحلات العامة على اثر سماعهم نبا بمد خدمتهم سنة جديدة بعد انتهاء فترة تجنيدهم مما نتج عنه اضرار كبيرة خاصة في المنطقة السياحية

«التتمة صفحة ٢٣»

السودان:

الانتخابات في يومها الثاني دون حوادث والجيش يحمي صناديق الاقتراع ليلاً

الخرطوم/ وكالات الانباء:

استمرت عملية الاقتراع لانتخاب جمعية تاسيسية في السودان بشكل سلمي في العاصمة الخرطوم لليوم الثاني.

وقد حمل الضباط المسؤولون عن سلامة الانتخابات في العاصمة صناديق الاقتراع الى اقرب ثكنات للجيش لحفظها خلال الليل بعد ان اغلقت مراكز الاقتراع في الساعة الخامسة مساء.

وكانت العقبة الوحيدة هي شكوى الحزب الشيوعي السوداني من ان الحبر المستخدم في وشم الايدي لمنع تكرار التصويت لم يكن فعالا. وقد اجتمعت لجنة الانتخابات المستقلة الليلة قبل الماضية للنظر في طلب الحزب بوقف التصويت.

وتاتي هذه الانتخابات وهي اول تنافس على السلطة متعدد الاحزاب يقع في السودان منذ ١٨ عاما في نهاية فترة انتقالية استمرت عاما واحدا بعد ان اطاح قادة في الجيش بجعفر نميري في نيسان (ابريل) الماضي.

وقد تعهد الجيش الذي يقوده الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس الدولة المؤقت بالعودة الى الثكنات بمجرد ان تتمكن الجمعية المؤلفة من ٢٦٤ مقعدا من انتخاب حكومة جديدة مشكلة من ساسة مدنيين.

وهناك مايقرب من ستة ملايين ناخب يقترعون لاختيار اعضاء المجلس من بين ١،٤٢٩ مرشحا ينتمون الى حوالي ٣٠ حزبا وستستمر العملية الانتخابية ١٢ يوما.

وابلغ خبراء انتخابات في بعض الاحزاب السياسية (كونا) انه اذا ظل مستوى التصويت مرتفعا في الخرطوم فان فترة الانتخابات ستنتهي في اسبوع واحد قبل خمسة ايام من الموعد المحدد في ١٢ ابريل «نيسان» الحالي.

وادلى ١٣١ معتقلا في سجن كوبر شمال الخرطوم من اصل ١٩٣ سجينا باصواتهم ينتظر قلة منهم حكم الاعدام.

«التتمة صفحة ٢٣»

عرفات: الوضع العربي.. يستدعي انعقاد القمة

أوقفنا الحملات الاعلامية مع سوريا.. ونتطلع الى الحوار مع الاردن

نعمل على ازالة الخلافات العربية وتغيير الموقف الامريكي

الدوحة/ الكويت ـ ق.ن.ا، رويتر:

اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزم المنظمة على مواصلة الجهود من اجل تغيير الموقف الامريكي المنحاز للعدو الاسرائيلي.

وقال: «اننا لن نيأس من بذل المحاولات على هذا الصعيد على رغم ان الادارة الامريكية متعنتة وتنطلق من اتفاق استراتيجي مع (اسرائيل) ولاترى مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية الا من خلال وجهة النظر الاسرائيلية».

واضاف عرفات في حديث لوكالة الانباء القطرية ان الادارة الامريكية تدفع شعبها الى التورط في الصراع العربي ـ الاسرائيلي تورطا مباشراً مثلما حدث في فيتنام.

واكد الزعيم الفلسطيني الذي يزور دولة قطر حاليا ان الامة العربية تعيش وضعا حرجاً يتطلب منها نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف.. وقال ان ذلك يستدعي عقد اجتماع عربي على مستوى القمة لبحث سبل مواجهة التطورات والتحديات الخطيرة التي تواجهنا جميعاً ومنها الحرب بين العراق وايران والاحداث في جنوب السودان وتشاد والوجود الطائفي في لبنان والعدو الاسرائيلي في فلسطين.

المقاومة.. في تصاعد

وقال عرفات انه بالرغم من هذه الظروف الصعبة فان الثورة الفلسطينية استطاعت تكثيف عملياتها داخل الارض المحتلة وهو مااعترف به العدو الاسرائيلي نفسه.. مشيراً الى ان هذه العمليات ترافقت مع تصعيد المقاومة في جنوب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي اصبح في مأزق هناك.

واشار عرفات الى تأييد شعب الارض المحتلة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال ان الالتفاف الجماهيري الرائع حول المنظمة قد اعترف به العدو قبل الصديق.

افتعال اشتباكات المخيمات لصالح العدو..

واضاف ان هناك مشاكل تصادف المخيمات الفلسطينية في لبنان من خلال الهجوم الذي تشنه حركة (امل) اللبنانية ضد المخيمات وهو مايعتبر تنفيذاً لما عبر عنه القادة الاسرائيليون الذين يؤرقهم تصاعد المقاومة الفلسطينية اللبنانية ضد العدو الاسرائيلي في الجنوب وضد مستوطناته وتواجده في شمال فلسطين.

«التتمة صفحة ٢٣»

المقاومة ترد على القصف الاسرائيلي بالجنوب

مناوشات بالرصاص حول المخيمات واستمرار الجهود لضبط الوضع

بيروت ـ كونا، ق.ن.ا:

استمر التوتر الامني امس في محيط المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية وتراوحت المناوشات العسكرية عند اطراف مخيمي صبرا وشاتيلا بين هدوء متأرجح وبين اشتباكات متقطعة فيما تكثفت الجهود في بيروت ودمشق لمنع تدهور الوضع.

وذكر مصدر امني في لجنة التنسيق للمخيمات ان قتيلين وعدة جرحى سقطوا في الاشتباكات التي وقعت اول من امس وخلال الليل مما رفع عدد ضحايا احداث الايام الخمسة الى ١٨ قتيلا وحوالي ٦٠ جريحا من عناصر حركة (امل) والعناصر الفلسطينية المتقاتلة.

وقال لـ (كونا) ان اللجنة تعقد اجتماعات مفتوحة نهارا وليلا لمعالجة الوضع بمشاركة جميع الاطراف في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية وحركة (امل) والمراقبين السوريين لمعالجة الوضع.

واضاف ان اعضاء اللجنة نزلوا صباح امس مع الجيش اللبنانية الى اطراف صبرا وشاتيلا للعمل على تثبيت وقف اطلاق النار ومن ثم تنفيذ القرارات المتفق عليها في الاجتماع الموسع الذي عقد في منزل رئيس حركة (امل) الوزير نبيه بري يوم الاثنين الماضي.»

واوضح المصدر ان الطرفين (امل وجبهة الانقاذ) متفقان على ضرورة وضع حد للتقاتل بين الاخوة ورفاق المصير الواحد لمواجهة العدو الاسرائيلي الواحد.»

واشار ان الوضع الامني كان هادئا بنسبة مقبولة الليلة قبل الماضية لكنه «تدهور جزئياً» صباح امس ووقعت مناوشات محدودة عند الطرف الجنوبي الشرقي لصبرا وشاتيلا.

وقال انه بالرغم من الجهود المكثفة التي تبذلها لجنة التنسيق واللجان الميدانية بمساعدة الاخوة والرفاق في القوى الوطنية اللبنانية، فان بعض حالات الخرق تحصل بين وقت وآخر حيث يجري تبادل رصاص القنص والقذائف بصورة متقطعة».

واشار المصدر الى الاجتماع الذي عقد اول من امس في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وبين قيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية.

وقال انه يساعد لجنة التنسيق المحلية في مجهودها لضبط الوضع انطلاقا من ان ما يجري حول المخيمات لايخدم المصلحة القومية والوطنية بل تستفيد منه القوى المعادية للشعبين الفلسطيني واللبناني.»

«التتمة صفحة ٢٣»

قنبلة فلسطينية على مركز شرطة للعدو في رفح

عمان ـ وكالات الانباء:

ذكر راديو العدو صباح امس ان قنبلة يدوية القيت في ساعة مبكرة من صباح امس على مركز الشرطة الاسرائيلية بمدينة رفح في قطاع غزة المحتل.

وادعى الناطق الاسرائيلي كعادته بان احداً لم يصب باذى.

واضاف ان القنبلة انفجرت على سطح المبنى، وان قوات اسرائيلية قامت باغلاق المنطقة للقيام بعملية تفتيش بحثا عن منفذي العملية واعتقلت عدداً من المواطنين العرب للتحقيق معهم.

«التتمة صفحة ٢٣»

كلمة الرياض

الاعلام.. ومسؤولية الكلمة

لم يكن من باب المباهاة او المفاخرة، ولا حتى الضعف، ان تكون صلات قادة المملكة مع مختلف عناصر الفكر والسياسة، والصحافة مربوطة بشروط. أو مواقف، لأن العلاقات التى تنطلق منها سياسة المملكة تجاه الاشقاء العرب لم تصب بحالات الاحتقان، وانفجار الاوردة..

ففى الأسابيع الماضية عايشنا المصارحة بين صاحب السمو الملكى ولي العهد ورجال الفكر العربي، ومسؤولية الكلمة ودورها فى الزمن العربي الصعب واضافة الى المسائل الحساسة فى ردم العوائق بين اكثر العواصم العربية، والذي سعى اليها سموه من ايمان مطلق بأن الامة العربية، تعيش كياناتها المتقطعة كاعتبارات سياسية لاحقائق قومية..

وقبل يومين أخذ بنفس المعيار موقف المملكة من الحملات التى تواجهها حين قال: «بأن المملكة رفضت ولاتزال ترفض الدخول فى الصخب الاعلامي، والمعارك الاذاعية حتى لاتتسع رقعة الخلاف بين الأخوة الأشقاء، وأن المملكة اتخذت من الصمت سبيلا لمواجهة الاشاعات التى توجه ضدها».

وإذا كانت المملكة تعزل نفسها عن هذه المعارك لاعتبارات أخلاقية وقومية، دون ان يصاحب ذلك تأثير على التزاماتها ودعمها للامة العربية، فان تصورها عن المعركة مع الاعداء، لايقف على حدود الرد باتهام مباشر، ومن ثم تكون المكاسب النهائية لواجهات سياسية اجنبية لها مصالح تنشأ وتعيش على حالات النزاعات العربية.

واشارة سموه لاترتبط بحادث بعينه. ولكنها تأتي من عمق القضايا العربية غير المتزنة، ولهذا السبب كان التوجه للاعلام العربي، سواء الرسمي أو الأهلى فى هذه المرحلة يعني أن هذا السلاح يجب ان يتأهل للمسؤولية التى يدخل ميدانها، لا ان تتحول قضية مخاطبة الجماهير العربية بالرفض او التشكيك حتى فيما يتصل بمراكز أمنها الاقليمي او القومي..

الاعلام العربي لانؤمن انــــه يجب ان يكون مسيسا او مربوطا بحلقات مفرغة، ولكننا نعتقد ان من طبيعة الحقوق القومية ان لايتحول الميدان الى معارك بالاسلحة النفسية، لتصبح هذه الاجهزة وعاء تفرغ من خلاله جهالة مطلقة بكل ما يتصل بالأمن القومي والوطني.

ان سموه وهو يجادل على نقطة حساسة ورئيسية يدرك أن المملكة ومن خلال كل وسائلها وماتملك لم تكن فى يوم من الأيام طرفا في نزاع او مؤامرة، او مرتبطة بحلقات ضغط دولية على أي بلد عربي، ولهذا تزامن مبدأ العمل وفق منظور عربي، فى مرحلة حساسة، يعني ان المواجهة مع القوى المضادة بكل اتجاهاتها مسئولية كل الوسائل الدفاعية التى نملكها، وان الاعلام طرف حقيقي في أي معادلة..

بدرجة اكثر خصوصية نجد أن الاعلام الخليجي، والذي يأخذ بمبدأ الاستقلال والتنافس الشريف خارج لعبة الكراسي المتحركة، يجب أن يدرك أن المضمون الذي ننطلق منه لايكمن فقط بالاعتبار الصحفى

«التتمة صفحة ٢٣»

حديث الناس

□ يكتبه اليوم: عبدالله الضويحي □

عزيزي الطالب!! بل.. عزيزي المسؤول!!

بدأ العد التنازلي للاختبارات النهائية لهذا العام.. وبدأنا نحن معه.. نعلن حالة الطوارىء.. وعندما اقول نحن.. فانما اقصد كلنا كمجتمع.. واعلام.. واولياء امور.. وجهات رسمية ايضا..!! ولندخل هـذا الطالب المسكين في دوامة الاختبارات!! بدءا بالتوجيهات المستمرة له.. بالابتعاد عن المنبهات.. وبشرح طرق المذاكرة.. وكيف يستعد للاختبار.. مروراً باجراء اختبارات تجريبية له (لاحظوا تجريبية)!! وبشحنه نفسيا لهذه الايام.. وانتهاء بالتعليمات الصادرة من الجهات المسئولة.. الى الجهات التنفيذية بضرورة تبسيط الامور.. وعدم تعقيد الاسئلة.. وابعادها عن الغموض.. حتى تحول مفهوم هذا التبسيط الذي يقصد فيه المرونة في التعامل والوضوح.. الى التبسيط كمفهوم ومعنى حرفي.. ولد انعكاسا غير منطقي او مقبول.. وجعل شعورا مغايرا ينتاب كثيرين افقد الاختبارات الهدف الحقيقي منها كتقويم لمدى استفادة الطالب.. من المدرس.. وما قدمه المدرس ايضا خلال عام كامل.. ومدى نجاح المدرسة في دورها ذلك العام.. الى كونها تحديد مصير لهذا الطالب!!

ومشكلتنا ـ كما قلت ـ خصوصا في مجال التربية والتعليم اننا نفتقد الاعلام التربوي المنظم.. القائم على اسس صحيحة.. وكثير من القضايا التربوية والتعليمية لم تنجح بالصورة المطلوبة.. نتيجة الخطأ في التعامل الاعلامي معها!! وهذا ليس محور حديثنا اليوم.. فلها موضوع آخر.. لكنني اعود الى (الاختبارات) التي هي «حديث الناس» هذه الايام..!! حيث تبدأ المشكلة.. من ولي الامر الذي (يصحو) اخيرا ليعلن هو حالة (طوارىء).. يبحث عن كل مخرج من اجل نجاح ابنه.. مهما كان الهدف والاسلوب.. بعد ان ظل في غياب تام عنه مدة سبعة اشهر!! وتبدأ مشاكل اخرى كثيرة تأتي نتاجا لحالة الطوارىء هذه.. سواء كانت هذه المشاكل تربوية او اجتماعية.. او صحية ايضا..

وهذا ناتج بكل تأكيد عن عدم قدرتنا على التعامل مع ابنائنا وفق منهج تربوي سليم..!!

انني ضد كل الذين يطالبون بايقاف جميع الانشطة سواء الرياضية.. او غيرها.. او يطالبون بتحديد ساعات البث التلفزيوني وما الى ذلك بسبب قرب الاختبارات.. ولكي يستعد الطلاب لها..!!

ضد هذا كله.. لان المنطق التربوي يستدعي استمرارية الحياة طبيعية.. ذلك ان ساعة من نهار لن تؤثر على اجتهاد طالب.. او تعيق مسيرته لكن المشكلة هي ترك كل الامور تجري في اعنتها ثم يفاجأ ولي الامر او الطالب وقد ادركه الوقت!!

المشكلة الاخرى.. ان الجهات المسئولة.. نفسها تزيد من عمقها دون قصد.. فالتعليمات التي تصدرها إلى المدارس.. أو المدرسين بضرورة مراعاة الظروف.. وتبسيط الاسئلة.. وبعدها عن الغموض.. ـ كما اشرت ـ تخرج هذا الطابع التوجيهي من هدفه الاساسي.. فتضع امام الطالب الفرصة لتبرير اي اخفاق.. او عدم توفيق.. بان ذلك ناجم من تعقيد الاسئلة!! في حين ان هذا بعيد كل البعد عنه!

بل ان البعض.. وللاسف.. يفهمها على غير ماقصدت به.. وبالتالي يخرج الاختبار ايضا عن هدفه.. كأساس لتقويم الطالب.. وبالتالي تتساوى فرص التقويم بين الطلاب جميعاً!

ان المفروض في تعليمات كهذه تتعلق بسير الاختبارات ان تكون سرية.. بحيث تصدر التوجيهات الى اصحابها.. محققة الغرض التي اوجدت من اجله!

هذه ناحية.. والاخرى.. ان يقتصر حديثنا عند الاختبارات عن امور توعية بسيطة تتعلق لاتصنع من هذه الاختبار شبحا يخيف الطالب..!! ولاتشعره بان مصيرة متعلق بهذه الايام.!

على ان الحديث عن هذا.. لاينتهي وربما كان لنا معه وقفة أخرى.. بصورة افضل.

والله من وراء القصد.

مستشفى الصحة النفسية بالطائف ينظم السبت القادم دورة الاخصائيين الاجتماعيين في المملكة

الطائف/ واس:

ينظم مستشفى الصحة النفسية بالطائف يوم السبت القادم دورة الاخصائيين الاجتماعيين في المملكة وذكر مدير مستشفى الصحة النفسية بالطائف الدكتور فهد الدليم بان المستشفى سينظم دورة تدريبية للاطباء النفسيين في مختلف انحاء المملكة خلال شهر شوال القادم بالاضافة الى الدورات المقامة حاليا لطلبة الارشاد النفسي. في كلية التربية بجامعة الملك سعود والتي تستغرق مدتها ستة عشر اسبوعا وطلاب وطالبات المعاهد الصحية بمكة المكرمة والذين بداوا تطبيقاتهم العملية في المستشفى منذ الشهر الماضي وتستمر لمدة شهر ونصف.

واشار الدكتور الدليم الى ان المستشفى ينظم دورات شهرية لهيئة التمريض بالمستشفى لرفع كفاءة الممرض والممرضة في مجال تخصصاتهم بالاضافة الى المحاضرات الاسبوعية التي يلقيها الاطباء مرتين في الاسبوع وتتناول هذه المحاضرات موضوعات وقضايا في مجالات الصحة النفسية واوضح ان المستشفى يستخدم الطرق العلاجية الحديثة في العلاج حيث تشمل العلاج النفسي بمختلف اساليبه ومدارسه والعلاج الديني والمتمثل في لقاءات دينية توجيهية يومية وقيام احد العلماء بزيارة المستشفى مرة في الاسبوع وتوعية النزلاء وارشادهم والعلاج البيئي ويعتبر اسلوبا آخر يقوم به المستشفى في تطبيقه حيث يشجع المستشفى العنابر باقامة الانشطة المختلفة والعلاج وبالعمل والتأهيل حيث تم انشاء مركز التأهيل المهني والذي يشمل الزراعة والتجارة والحداده والخراطة والكهرباء والسباكة والطباعة والرسوم والزخرفة والخياطة وبرنامج العلاج الجماعي يعتمد خروج النزلاء الى الاماكن العامة بمصاحبة الاخصائيين والفريق العلاجي بقصد اعادة تكييف المريض النفسي مع بيئته الاجتماعية وبرامج الترفية والتسلية كجزء مكمل للعملية العلاجية كالمشاركة في الالعاب الرياضية والاجتماعية والثقافية وتشجيع النزيل على المشاركة والاندماج حتى يخرج من عزلته واعطائه الفرصة للاحتكاك بالمجتمع الخارجي وتغيير النظره الخاطئة عند الناس عن نوعية النزلاء والامراض النفسية.

واشار مدير المستشفى الى ان الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة العلاجية لاتقتصر على النزلاء فقط فقد بلغ عدد المراجعين للعيادات الخارجية خلال العام المنصرم عام ١٤٠٥هـ ٢٥٩٦٦ مراجعا ويضم المستشفى عيادة خارجية للرجال واخرى للنساء والاطفال وعيادة باطنية ووحدة للاسنان وعيادة للامراض العصبية والمخ وتخفيف الالام وعيادة الامراض الجلدية والتناسلية والجدير بالذكر ان مستشفى الصحة النفسية سعتة ٦٠٠ سرير وعدد الاطباء به ٦٥ طبيبا و٢٢ اخصائيا و٣٥٢ ممرضا وممرضة.

المملكة تشارك المجتمع الدولي في الاحتفال بيوم الصحة العالمي الاثنين القادم

مديريات الشئون الصحية بالملكة انهت استعداداتها للمشاركة في الاسبوع

محاضرات وندوات ومعارض تقام خلال الاسبوع للتوعية الصحية

الطائف/ فهد السليماني:

تشارك المملكة المجتمع الدولي يوم الاثنين القادم الثامن والعشرين من شهر رجب الحالي في الاحتفال بيوم الصحة العالمي الذي يقام تحت شعار (الحياة الصحية فوز للجميع) وستشارك في هذا الاسبوع جميع مناطق المملكة.

وبناء على توجيهات معالي وزير الصحة الاستاذ/ فيصل الحجيلان تقوم حاليا مديريات الشئون الصحية بالاستعداد لهذا الاسبوع بناء على التعميم الصادر من منظمة الصحة العالمية. ويتضمن الاسبوع ندوات ومحاضرات ومعارض تقام في معظم مناطق المملكة بهدف التوعية والارشاد الصحي وقد استكملت مديريات الشئون الصحية استعداداتها لهذا الاسبوع وبهذه المناسبة تحدث (للرياض) الدكتور/ خالد الزهراني مدير الشئون الصحية بمنطقة الطائف وقال سيقام هذا الاسبوع بمدينة الطائف من ضمن فعالياته المقامة في المملكة بمركز (البلهارسيا) بالطائف بمشاركة معظم الدوائر الحكومية المعنية بهذا الاسبوع من مدنية وعسكرية وذلك بحضور امير منطقة الطائف الاستاذ/ فهد بن عبدالعزيز المعمر الساعة الرابعة والنصف عصرا.

وقال الزهراني ستقوم الشئون الصحية بالطائف بمساعدة ومساندة الجهات الاخرى بافتتاح المهرجان مع اقامة مسيرة يشارك فيها طلبة مدارس ادارة التعليم بالطائف وطلبة المعهد الصحي للبنين.

فيصل الحجيلان

وقال لقد تم توزيع مهام العمل حسب الخطة الموضوعة التي تمخضت عن سبعة اجتماعات.

وقال سنقوم خلال هذا الاسبوع بفتح تسع عيادات متخصصة ومن ضمنها العيادتان اللتان استحدثتا مؤخرا. مع عمل دورات ومحاضرات لمدارس البنين والبنات بمدينة الطائف بالتنسيق مع ادارة تعليم الطائف والرئاسة العامة لتعليم البنات.

واكد أن لهذه المحاضرات والندوات دورا كبيرا في توعية الطلبة والطالبات مع تحقيق الهدف المنشود من هذا الاسبوع بالاضافة الى مساهمة الرئاسة والتعليم في التوعية ضمن الحصص المدرسية اليومية على مدار الاسبوع.

وقال سوف تتولى مدرسات المعهد الصحي للبنات وطبيبات واخصائيات اجتماعيات بالتعاون مع رئاسة تعليم البنات في اقامة المحاضرات والندوات.

كما ستشارك معظم الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة في المعرض الذي سيقام خلال الاسبوع بالمركز منها: الدفاع المدني والمرور والشرطة، صحة البيئة بالطائف والهلال الاحمر ورجال الامن في التنظيم والحراسة.

وقال لقد تبرعت مديرية الزراعة بالطائف بحوالي ٢٥٠٠ شتلة لتوزيعها على المواطنين ايام الاسبوع.

كما سيقام معرض آخر للنساء في مقر المهرجان وسيشرف عليه المعهد الصحي للبنات على مدار الاسبوع.

وسيتم خلال الاسبوع توزيع كتيبات ومنشورات خاصة بالتوعية وملصقات توزع خلال الاسبوع تهدف الى تنمية الوعي الصحي وابراز السلوك الصحي مع ايجاد روح المشاركة والمساعدة والاحساس بالدور الذي يهدف من هذا الاسبوع بالاضافة الى اللافتات القماشية التي ستوزع خلال فعاليات الاسبوع في الشوارع العامة بالمدينة.

كما وستشارك بعض الشركات بعمل اقواس كهربائية امام مدخل المهرجان بشهار.

وقال الدكتور/ خالد بما ان هذا الاسبوع عنوانه (الحياة الصحية فوز للجميع) لهذا قررنا بالتعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف وادارة تعليم الطائف (رعاية الشباب) باقامة مباريات رياضية بين الفرق الرياضية في الدوائر الحكومية بمدينة الطائف. في كرة القدم والطائرة وستقام بمستشفى الصحة النفسية وملعب المعهد الصحي بالفيصلية.

واعرب عن شكره وتقديره لمديري الدوائر الحكومية والمندوبين لتجاوبهم في المشاركة في اعمال هذا الاسبوع والذي ابدى جميع مندوبي الادارات الحكومية استعدادهم في المساهمة الفعلية خلال الاسبوع كل فيما يخصه وحسب ظروفه المتاحة

الامير ممدوح يرعى حفل الاتصالات السعودية بتبوك الشهر القادم

تبوك ـ عودة العطوي:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك الحفل السنوي للاتصالات السعودية بمنطقة تبوك وذلك مساء الاثنين ١٤٠٦/٨/٥هـ

وسيحضر هذا الحفل عدد من المسئولين في وزارة البرق والبريد والهاتف والمنطقة الغربية للاتصالات ورؤساء الدوائر الحكومية بمنطقة تبوك.

وقال المهندس/ زياد عبداللطيف ابو زنادة مدير الاتصالات السعودية بتبوك انه سيتم تكريم الموظفين المثاليين والمواطنين الذين ساهموا في تطوير الاتصالات بالمنطقة. واضاف ان منطقة تبوك للاتصالات حصلت على المركز الاول في مجال تصريف امور الميزانية والصيانة خلال ثماني ساعات و٢٤ ساعة ويبلغ عدد الخطوط العاملة بمنطقة تبوك ٢٨٩٢٧ خطا وستصل خلال شهر شعبان الخدمات الهاتفية الى كل من القرى التالية: الخريبة، الشرف، ومقنا، وطيب اسم، والعينية وان هناك خمسة آلاف خط ستدخل الخدمة خلال الاشهر القليلة القادمة حيث ستشمل الخدمات الهاتفية كل من المنجور وبئر خربة والمويلح وشواق وبداء وابوالقزاز وميناء شرمة والخريبة وهذا ضمن توسعة المكروييف التي تقوم بها الوزارة خلال الخطة الخمسية الرابعة. كما بلغت نسبة السعوديين في الوظائف القيادية بالاتصالات السعودية بتبوك ١٠٠٪ اما النسبة العامة فبلغت ٧٨٪. واضاف المهندس ابوزنادة ان توسعة الكيبل المحوري ستخدم الجهراء، والقليبة، والطلعة، والحزم، وبئر بن هرماس وحالة عمار.

توزيع اراض لذوي الدخل المحدود في حائل

حائل ـ فهد المسعود:

تقوم بلدية منطقة حائل مساء يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٧/٢٧هـ بتوزيع قطع سكنية على المستحقين ضمن برنامج ذوي الدخل المحدود الذي تنفذه بلدية حائل وذلك في المخطط رقم ٤٠٧١ بحي السلام اضافة الى بعض القطع الشاغرة في مخطط الزهراء وسيتمكن ٣٢ مواطنا ضمن الكشف رقم ٧٢ من اجراء السحب بواسطة القرعة وذلك بمقر لجنة توزيع الاراضي بمبنى البلدية القديم.

المملكة تواصل معوناتها الغذائية لمتضرري الجفاف في افريقيا

لجنة الاغاثة تدرس احتياجات موريتانيا وافتتاح مركز للاغاثة بها

كتب/ حمد العسكر:

تواصل المملكة تقديم المعونات الغذائية لمتضرري الجفاف في افريقيا بشكل متواصل وقد توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محمله بثلاثة عشر طنا من المواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من المجاعة والجفاف هناك ويرافقها اربعة من الفنيين ويأتي ارسال هذه الشحنة استمراراً في شحن تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف والمجاعة في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

وتنفيذاً لتوجيهات جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين وسمو وزير الداخلية ورئيس لجنة الاغاثة للمتضررين من الجفاف بدول افريقيا تجري الآن دراسة لاحتياجات موريتانيا من اجل ارسال الاغاثة وانشاء مراكز دائمة للاغاثة من اجل تسليم التبرعات مباشرة الى المتضررين بالجفاف اسوه بالدول الافريقية التي انشىء فيها مراكز للاغاثة وهي السودان، الصومال، جيبوتي.

صرح بذلك «للرياض» الاستاذ حمدي ابوزيد نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر وعضو اللجنة التنفيذية للاغاثة وقال بان اللجنة الآن تجري دراسة شاملة لاحتياجات المتضررين من الجفاف في موريتانيا حتى يتم الاعداد والترتيب لارسال المعونة للمراكز التي ستفتتح هناك لتقوم بدور الاستلام والتوزيع باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

واضاف الاستاذ ابوزيد بان اللجنة قد ارسلت اغاثة لمرة واحدة لبعض الدول الافريقية مثل المغرب حيث ارسل لها كميات كبيرة من القمح والزيت.. وقال بان العمل الآن جار لمعرفة احتياجات الدول الافريقية الاخرى التي تضررت بالجفاف.

جامعة البترول والمعادن بالظهران تنظم

دورة مكثفة في مجال تصميم المباني الخرسانية متعددة الادوار

الظهران/ احمد الشمر:

ينظم قسم الهندسة المدنية بجامعة البترول والمعادن بالظهران في السادس والعشرين من شهر رجب الحالي دورة مكثفة في مجال تصميم المباني الخرسانية المتعددة الطوابق.. وسيتم خلال الدورة التي تستمر لمدة خمسة ايام ويشارك فيها عدد من المهندسين المدنيين والمعماريين عرض شامل للمباني المتعددة الطوابق والاسس العامة للتصميم وكذلك التحليل الانشائي للمباني باستخدام الحاسب الالي ثم دراسة وتحليل متطلبات المواصفات والمعايير الهندسية المتعلقة بالتصميم والبناء بالاضافة الى دراسة خاصة للمشاكل المتعلقة بالخرسانة المسلحة في المملكة.. كما ستشتمل الدورة الى جانب ذلك على محاضرات ومناقشات عملية في التصميم والرسم التفصيلي للمباني الخرسانية المتعددة الطوابق.. وسيكون الهدف الرئيسي لهذه الدورة هو التعريف بطرق حساب الاعمال وتحليل وتصميم وعمل التفاصيل الانشائية للمباني المتعددة الطوابق مع التعرض للطرق المناسبة للتطبيق خاصة في المكاتب الاستشارية.. كما ان الدورة من ناحية اخرى ستتعرض لطرق استخدام الحاسب الالكتروني في تحليل المنشآت والمشاكل الخاصة بالخرسانة في المملكة بما في ذلك مشاكل تعرض الخرسانة لدرجات الحرارة العالية.. ومن ناحية اخرى ينظم نادي علوم وهندسة الحاسب الآلي بالجامعة حاليا المعرض السنوي الرابع للكمبيوتر حيث يشارك فيه اكثر من ست عشرة شركة من الشركات والمؤسسات المنتجة والمصنعة لاجهزة الحاسب الالي.

قريبا يبدأ العمل بمحطة الارصاد بوادي الدواسر

وادي الدواسر (مكتب الرياض) ناصر الحمدان:

ينتظر ان يبدأ العمل قريبا بانشاء محطة للارصاد الجوية وحماية البيئة بمنطقة وادي الدواسر وذلك بعد ان تسلم المقاول رسميا الموقع المقرر انشاء المحطة عليه. صرح بذلك «للرياض» رئيس بلدية وادي الدواسر الاستاذ ناصر محمد المتعب. واضاف بأن الموقع يقع على خط وادي الدواسر ـ خميس مشيط وبالتحديد عند الكيلو ١٢ في حين تبلغ مساحة الموقع الاجمالية اكثر من ٢٢٫٥٠٠ متر مربع. الجدير بالذكر ان انشاء هذه المحطة يأتي تحت اشراف وزارة الدفاع والطيران.

بحث اوضاع الدفاع المدني بجيزان وتدعيمها بالامكانات من السيارات والاحتياجات الاخرى



اللواء هاشم عبدالرحمن

جيزان/ محمد حيدر منصور:

اجتمع مدير عام الدفاع المدني اللواء هاشم عبدالرحمن بمقر المديرية العامة للدفاع المدني بالرياض مع كل من مستشار المديرية العميد سراج سعيل ومساعد المدير العام لشئون الانقاذ والاطفاء والانقاذ العميد احمد عايض عسير ومساعد المدير العام لشئون التخطيط والتنظيم والميزانية المقدم محمد زكريا جوهرجي ومدير الادارة العامة للشئون المالية والادارية العقيد عباس غندورة ومدير الادارة العامة لشئون النقل والتموين العقيد امين مصلي ومساعد المدير العام للشئون الفنية المقدم ربيع حسن بنا ومدير ادارة الدفاع المدني بجيزان المقدم عبدالرحمن عطية الغانمي ومدير ادارة الدفاع المدني السابق بجيزان المقدم محمود على خياط ودام الاجتماع ٣ ساعات.

وقد تم خلال هذا الاجتماع دراسة اوضاع الدفاع المدني بجيزان وتدعيمها بالامكانات من السيارات والآليات وخلافه.

وعقب الاجتماع صدرت التعليمات للجهة المختصة بتأمين السيارات والآليات والاثاث والتجهيزات العسكرية والاجهزة اللاسلكية لادارة الدفاع المدني بجيزان وتدعيم الادارة بعدد كاف من الضباط لسد حاجة الادارة ومدن وقرى المنطقة. اوضح ذلك مدير ادارة الدفاع المدني بجيزان المقدم عبدالرحمن عطية الغانمي. وكان اللواء هاشم عبدالرحمن اولى جل اهتمامه لمنطقة جيزان ومواصلة تدعيم كل ماتحتاجه. وقال ان ادارة الدفاع المدني قد باشرت في توزيع هذه الامكانية على الادارة ومراكزها الداخلية والخارجية. واضاف انه سبق هذا الاجتماع وصول مستشار المدير العام الى جيزان على بداية شهر رجب الحالي لدراسة اوضاع ادارة الدفاع المدني وتدعيمها.

١٠٣١٩١ طنا متريا مبيعات سافكو من سماد اليوريا خلال الاشهر الثلاثة الماضية

الدمام ـ و.أ.س:

بلغت كمية مبيعات شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) من سماد اليوريا خلال الشهور الثلاثة الماضية ١٠٣١٩١ طنا متريا فيما تمكنت الشركة من تسويق ٥١٧٢ طنا متريا من الميلامين وبلغت مبيعاتها من حامض الكبريتيك ١٨٨٨٨ طنا متريا لنفس الفترة.

ومما يذكر ان مجلس ادارة سافكو قد اوصى في اجتماعه الاخير بزيادة رأس مال الشركة من ١٠٠ مليون ريال ليصبح ٢٠٠ مليون ريال حيث سيتم تخصيص سهم واحد لكل حامل سهم بحيث تغطى تلك الزيادة في رأس المال من الاحتياطي العام للشركة كما اوصى المجلس بان يتم توزيع مبلغ ٢٥ ريالا عن كل سهم كأرباح للمساهمين عن عام ١٩٨٥م

الامير فهد بن سلمان يقوم بجولة على اتصالات المنطقة الشرقية

الدمام/ احمد الشمر:

قام صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب سمو امير المنطقة الشرقية بزيارة لمبنى ادارة الاتصالات بالمنطقة الشرقية.

وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله للمبنى مدير عام الاتصالات الاستاذ/ عبدالله العياد ومدير منطقة الدمام للاتصالات الاستاذ/ طارق الغامدي وعدد من المسؤولين.. وقد شملت جولة سموه خلال الزيارة التي رافقه خلالها وكيل امارة المنطقة الشرقية الاستاذ/ سعد العثمان مركز استعلامات الدليل حيث استمع خلالها الى شرح موجز عن خدماته وكذلك خدمات الاصلاح وتلقي طلبات الاعطال الهاتفية والتلكسية والهاتف السيار لمنطقة الدمام.. كما اطلع سموه خلال الجولة على الخرائط والبيانات المتعلقة بمنطقة الاتصالات بالدمام والمدن التابعة لها وكذلك عدد الخطوط الهاتفية العاملة في المنطقة الشرقية والتي تبلغ ١٦٦٤٦٤ خطا و١٥٣٥ هاتفا سيارا. و٢٥٧٢ خطا تلكسيا و٣٠٨٧ . خطا أخر. يبلغ مجموعها ١٧٤٦٧٨ خطا

ادارة الاحوال المدنية بالطائف تصدر اصدار البطاقات الشخصية

الطائف/ فهد السليماني

تقوم حاليا ادارة الاحوال المدنية بالطائف وبناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية باصدار البطاقات الشخصية للمواطنين والتابعين لمدينة الطائف.

وتشهد هذه الايام ادارة الاحوال المدنية بالطائف اقبالا كبيرا من المواطنين لاستلام البطاقات حيث اتخذت الادارة استعدادا كاملا للعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسليم هذه البطاقات بعد ان اصبحت عملا الزاميا بالنسبة لاستخراج رخص قيادة او استخراج والحصول على جواز سفر او ما يخص مكاتب الاستقدام التي تشترط وجود هذه البطاقة التي تحل مكان حفيظة النفوس ويقوم الموظفون بادارة الاحوال المدنية بالطائف بتقديم الخدمات للمواطنين والعمل على اصدار اكبر عدد من هذه البطاقات.

وزير الحج يشرح لوزير الشؤون الدينية الباكستاني التنظيمات الجديدة بشؤون الحج لهذا الموسم



لقطة من اجتماع وزير الحج بوزير الشؤون الدينية الباكستاني

كتب/ عبدالله الرزين:

عقد معالي وزير الحج الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع اجتماعا صباح امس مع معالي الوزير الفيدرالي للشؤون الدينية وشؤون الاقليات الباكستاني الحاج ميرتارين وحضر الاجتماع الوفد المرافق لمعاليه والذى يضم عددا من المسئولين عن الحج فى الحكومة الباكستانية والسفير الباكستاني لدى المملكة كما حضره وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف الاستاذ. حسام خاشقجي ووكيل الوزارة لشؤون الحج الاستاذ. عبدالله بوقس ورئيس مؤسسة مطوفي الحجاج فى جنوب آسيا احمد شيخ ونائب رئيس المؤسسة جميل محمود. وفى بداية الاجتماع رحب معالي وزير الحج والاوقاف بالوفد الباكستاني. واشاد بالعلاقات المتينة التى تربط بين المملكة وباكستان وقال بان هذه العلاقة لها دورها الكبير فى ايجاد التنسيق الفعال فى مجال شؤون الحج بين الحكومتين وتحدث معاليه عن استعدادات المملكة لموسم حج هذا العام كما تحدث عن التنظيمات الجديدة التى اعدتها الوزارة والجهات ذات العلاقة بشؤون الحج بالنسبة لهذا الموسم واكد معاليه بان حكومة المملكة تسعى جاهدة الى تيسير اداء الفريضة لحجاج بيت الله الحرام حتى يؤدون مناسكهم بيسر وسهولة. وقال بان تعليمات الحج لهذا العام استهدفت بالدرجة الاولى رعاية حجاج بيت الله الحرام وحسن استقبالهم وحل مشاكلهم وارشادهم وتوعيتهم بجميع امور الحج الادارية النسكية.

من جهة اخرى تحدث معالي الوزير الباكستاني عن الخطوات التى اتخذتها الحكومة الباكستانية لدعم التعاون القائم بين حكومة المملكة والحكومة الباكستانية من اجل تيسير تقديم افضل الخدمات للحجاج الباكستانيين وآشاد بالجهود الكبيرة والدعم المتواصل الذى تقدمه حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لمشاريع الحج واصدار التنظيمات الكفيلة بتهيئة رحلة الحج لحجاج بيت الله الحرام. كما اشاد بالدور الكبير الذي تقوم به وزارة الحج والاوقاف ومؤسسة مطوفي جنوب آسيا فى خدمة الحجاج الباكستانيين وقال ان قيام مؤسسات الطوافة تمثل خطوة طيبة من بين الخطوات المستمرة التي تقوم بها المملكة للعناية بحجاج بيت الله الحرام.

كما تم خلال الاجتماع بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بشؤون الحج وتقرر تشكيل لجنة مشتركة من المسئولين عن شؤون الحج فى البلدين لمناقشة هذه الموضوعات وفى نهاية الاجتماع اقام معالي وزير الحج والاوقاف مأدبة غداء تكريما لمعالي الوزير الضيف والوفد المرافق له حضره عدد من المسؤلين فى وزارة الداخلية ووزارة الحج والاوقاف.

المستشفى التخصصي بالرياض يعقد الاحد القادم ندوة عن الجديد فى علاج امراض الكلى

كتب/ فهد السليماني:

يعقد مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث يوم الاحد القادم ولمدة يومين ندوة عن الجديد فى علاج امراض الكلى بقاعة الاجتماعات التابعة لمركز الابحاث.

وتتناول الندوة آخر ماتم احرازه من تقدم فى مجال الية الامراض وعلاج اضطرابات القاعدة الحمضية والمتحلات الكهربائية الكلوية وقد صمم برنامج الندوة لاطلاع الطبيب الممارس على احدث الوسائل المتبعة فى تشخيص وعلاج حالات معينة.

واكد الدكتور/ سعدي طاهر مدير الشؤون الاكاديمية والدراسات العليا ان هدف المستشفى من اقامة هذه الندوة هو اتاحة الفرصة لتبادل الافكار والخبرات المتعلقة بطب الكلى بين ممثلي الرعاية الصحية فى جميع مناطق المملكة.

وسيوفر هذا الحدث العلمي فرصة رائعة للاجتماع والمناقشة فى هذا الموضوع الذى يعتبر من اهم الاحداث الطبية.

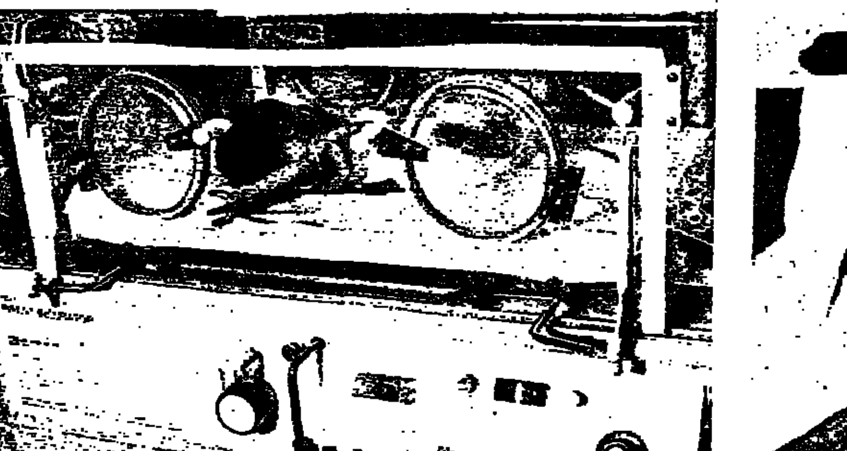
ومن المتوقع مناقشة الفشل الكلوي واخر ماتم فى هذا المجال وغيره بالنسبة للمجال الطبي.

بدء العمل في انشاء المبنى الجديد لتوسعة مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي

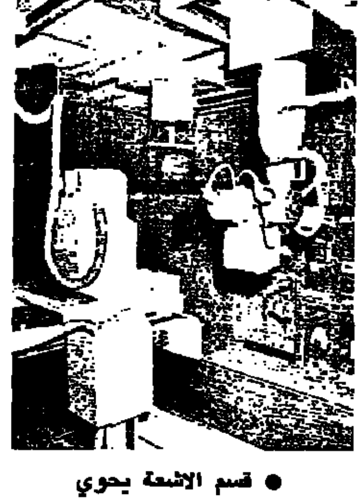
التوسعة تستوعب ١٢٠ سريرا بالاضافة للخدمات الطبية الاخرى

د. العمير لـ «الرياض» المستشفى يتكل مع مستشفى الملك خالد مؤسسة طبية كبرى

● د.عبدالله العمير



● احدث الاجهزة للفحص بقسم الولادة



● قسم الاشعة يحوي اجهزة بالغة التطور

كتب/ ابراهيم الكليب:

بدأ العمل في انشاء المبنى الجديد لتوسعة مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي.. وتستوعب التوسعة حوالي ٢٠ سريرا بالاضافة الى الخدمات الطبية الاخرى كالعيادات الخارجية والاشعة والمختبر والصيدلية وغرف العمليات الجراحية والخدمات الطبية المساعدة الاخرى.. ويتكون المبنى من سبعة ادوار وآخر كبدروم.. ويقوم المستشفى في الوقت الراهن بثلاث مهام هي: المهمة التعليمية لطلاب وطالبات كلية الطب لتدريبهم وتخريج دفعات من ابناء الوطن للمشاركة في هذا المجال.. ومهمة علمية لتنمية وتطوير المجال الطبي والتعرف على امراض البيئة وسبل مقاومتها بالبحث العلمي.. والمهمة العلاجية لتقديم الخدمة الطبية للمرضى على اعلى المستويات وادقها.

صرح بذلك لـ «الرياض» كبير الاطباء بالمستشفى الجامعي الدكتور عبدالله العمير.

وحول التعرف على الخدمات العلاجية بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي والاهداف التي من اجلها انشيء يقول المستشفى تعليمي يتبع كلية الطب بجامعة الملك سعود ويشكل مع المستشفى التعليمي الأخر لجامعة الملك سعود مستشفى الملك خالد الجامعي مؤسسة طبية كبرى متكاملة تقدم خدمات طبية على ارقى واحدث المستويات العالمية وذلك بدعم حكومتنا الرشيدة وحرص المسؤولين في الجامعة الام جامعة الملك سعود.

وعن خدمات الكمبيوتر بالمستشفى ومدى استخدامه في المجال الصحي والعلاجي اوضح قائلا يستخدم حاليا الحاسب الآلي (الكمبيوتر) المرتبط بالحاسب الآلي المركزي للجامعة وذلك عن طريق الشاشات الطرفية والطابعات ويستعمل في انظمة تسجيل المرضى والتي تخدم اقسام الدخول والعيادات والسجلات الطبية هذا بالاضافة الى العديد من اجهزة الكمبيوتر المصغرة والمستخدمة في الاقسام الطبية والفنية والادارية والتي يقتصر استعمالها على التطبيقات الادارية.

كما ان هناك خطة في الجامعة انتهت من طور الاعداد والتخطيط هي الآن في طريقها الى التنفيذ لوضع نظام المعلومات الصحية المتكاملة والذي يخدم كليات العلوم الصحية والمستشفيات الجامعية حيث يتم عند اكمال البرنامج ان شاء الله كثير من الاجراءات آليا وبصفة اشمل.

وعن المعدل اليومي لعدد المراجعين والمرضى يقول الدكتور العمير المعدل اليومي للمراجعين يتراوح بين ٨٠٠ الى ١٠٠٠ مريض اما عدد العيادات الخارجية فيصل الى ٣٥ عيادة عامة وتخصصية تشمل كافة التخصصات الرئيسية ويجرى حاليا بالفعل فتح مزيد من العيادات للرعاية الاولية قريبا ان شاء الله وكل ذلك في سبيل تحسين وتطوير مستوى الخدمات لمواجهة متطلبات الخدمة الطبية للمرضى والزيادة في اعداد المراجعين.

ويخصوص الجهاز الطبي والفني والاداري العامل بالمستشفى اوضح ان اعضاء هيئة التدريس والاساتذة بكلية الطب يقومون بالاشراف على العمل في اقسام المستشفى من عيادات وعمليات وتنويم ويعمل بالمستشفى حوالي ٨٥ طبيبا في جميع التخصصات وقد بلغت نسبة الاطباء السعوديين منهم حوالي ٣٠٪ ويوجد لدى المستشفى كوادر فنية وادارية مؤهلة كما انه يجرى حاليا العمل على دعم اقسام المستشفى بكوادر اضافية للاسراع في بدء خدمات الرعاية الاولية وتطوير نظام السجلات الطبية (الملف الطبي).

ويتحدث د. العمير عن الوحدات الطبية والفنية التابعة للمستشفى قائلا يوجد عدد من الوحدات الطبية والفنية والمراكز الطبية تقدم خدماتها الى جانب الاقسام الرئيسية وهذه المراكز والوحدات هي مركز رعاية الامومة والطفولة ووحدة العلاج الطبيعي ووحدة المناظير ووحدة العلاج المركز ووحدة المعلومات الدوائية والسموم ووحدة علاج عيوب النطق والوحدة السمعية بالاضافة الى وحدة او مختبر فحص الوظائف العضوية مثل تخطيط القلب والمخ والسمع والبصر ووظيفة التنفس وكذلك المختبرات والاشعة والصيدلية ومركز تأهيل الاطفال.

ويخصوص مركز تأهيل الاطفال المعوقين يقول انشيء مركز تأهيل الاطفال في عام ١٤٠٣هـ ويهتم هذا المركز بتطوير وتنمية قدرات الطفل المعوق لتأهيله اجتماعيا وعضويا ويتم التركيز على حالات الاطفال الاصغر سنا (اقل من ٤ سنوات) حيث انه كلما كان بدء العلاج التأهيلي مبكرا كلما كانت الفرصة اكبر للاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز للاطفال.

وعن المراحل او الاجراءات التي يقوم بها المركز لتشخيص وعلاج الحالات التي تراجعه ذكر د. العمير بان المركز عبارة عن وحدة طبية للتشخيص والعلاج الطبي والتأهيلي فقبل بداية العلاج يجرى للطفل كشف وتقييم شامل للجهاز العصبي وتجرى له فحوص طبية كاملة للتوصيل الى التشخيص ثم يتم بدء العلاج الطبي والتأهيلي بما في ذلك العلاج الطبيعي المتكامل والنفسي وعلاج عيوب النطق وعلاج الصمم وضعف البصر ان وجدت وكذلك يتم التنسيق مع قسم العظام بكلية الطب للكشف على الاطفال ممن تتطلب حالات الشلل او ضعف الاطراف لديهم لعمليات جراحية في قسم العظام.

الامير خالد الفيصل يرعى الاسبوع القادم افتتاح مستشفى بللسمر

المستشفى يتسع لـ ١١٠ اسرة بتكاليف ١٨٣ مليون ريال

بللسمر/ احمد سعيد:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير تحتفل بلاد بللسمر بمنطقة عسير نهاية هذا الشهر بافتتاح المستشفى العام الجديد الذي اقيم في مدينة الاثنين بتكاليف ١٨٣ مليون ريال ويتسع لـ ١١٠ اسرة، وكان هذا المستشفى قد تم انجازه منذ عدة اشهر وجرى تجهيزه وتزويده بالاطباء والفنيين والمختصين في ادارته وبدأ في استقبال المراجعين مع بداية هذا الشهر..

وتحدث للرياض امير بللسمر/ زيد بن خثلان وذكر ان هذه المكرمة الكريمة تعد من العطايا المبشرة التي سعد بها المواطنون في بللسمر، وانني بهذه المناسبة ارفع الى جلالته حفظه الله والى سمو ولي عهده الامين باصدق واخلص آيات الشكر والامتنان على هذه المكرمة التي تعبر عن الاهتمام الكبير بالمواطنين في جميع انحاء وطننا الغالي الواسع كما تحدث للرياض الشيخ / علي بن عبدالرحمن مصعقق شيخ مركز الاثنين في بللسمر، وذكر بأن هذا المستشفى هو واحد من المشاريع الحيوية التي نفذت في منطقة بللسمر ومنها المدارس والمراكز الصحية والطرق ومشاريع المياه ومن اهمها مشروع الطريق السياحي الى شعف لاع الذي امر بتنفيذه صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل قبل سنتين والذي افتتحه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز وهو يخدم اهالي المنطقة وزوارها والمصطافين.

وذكر الشيخ/ علي بن عوضه نائب العطيفة بان تنفيذ هذا المستشفى امنية غالية تحققت للمواطنين.

كما ذكر الشيخ/ سعيد بن حمود نائب المطرق بان هذا المستشفى هدية من والدنا الكبير، وقد تحقق لنا طريق مسفلت يوصل المطرق بالخط العام، وكثير من المشاريع التي نفذت في المنطقة لخدمة الاهالي.

الامير خالد الفيصل

كما ذكر الشيخ / عبدالله جعبران نائب القرا، بأن هذا المشروع الحيوي له اثر كبير في رعاية المواطنين وخدمتهم وهو قريب منهم وقد صمم بشكل رائع يضيف الى هذه المنطقة معلما حضاريا وهو احد المشاريع التي تحققت في بلاد بللسمر وهي الطرق ومشاريع المياه وشبكة الكهرباء الضخمة والهاتف الآلي والمدارس على مختلف مراحلها للبنين والبنات كذلك المراكز الصحية لمساعدة هذا المستشفى والمنتشرة في المنطقة وخدمات الضمان الاجتماعي التي تغطي حاجة المواطنين في هذه المنطقة، وغيرها كثير من المعطيات الموفرة والتي تغطيها حكومتنا الرشيدة في انحاء البلاد.

وقال نائب غاشره/ الشيخ/ عبدالرحمن عبدالله العدني معبراً عن الفرحة الكبيرة التي تغمر الاهالي هنا.. وقال انني باسم اهالي المنطقة اشكر جلالة الملك المعظم وولي عهده الامين على هذه المكرمة الكريمة التي نحتفل بها، وارجو الله ان يحقق امنية الاهالي هنا بانجاز طريق العقبة الذي يربط بلاد بللسمر السراة بتهامة والجاري العمل فيه حاليا.

وارجو ان نحتفل بانجازه وافتتاحه قريباً لتكتمل فرحة الاهالي.

■■■

عقد الاجتماع التحضيري لبرامج الصيف بمنطقة عسير

ابها/ سعيد الاسمري:

ترأس اللواء عبدالقادر عبدالحي كمال مدير شرطة منطقة عسير صباح يوم امس الاربعاء الاجتماع التحضيري الاول للجنة تنسيق انشطة موسم الصيف للعام الحالي.

وقد تم خلاله اعداد جدول اعمال اللجنة العامة التي ستعقد اجتماعاتها صباح يوم الاثنين القادم التي يحضرها ممثلون للوزارات والجامعات بالرياض والغربية والشرقية بالاضافة الى اعضاء اللجنة بأبها والذي سيتم فيه تحديد مساهمات الاجهزة الحكومية والقطاع الخاص في انشطة الموسم القادم.

ومن المقرر ان توضع خلال الاجتماع القادم الخطوط العريضة والقواعد الاساسية للبرنامج العام لموسم الصيف الحالي والمقرر ان تبدأ فعالياته مع بداية عيد الفطر المبارك.

■■■

الامير خالد الفيصل يستقبل مدير عام الجوازات

ابها/ مكتب الرياض:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير صباح امس بمكتب سموه بالامارة بابها مدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف الذي يزور المنطقة في جولة تفقدية لاجهزة الجوازات بالمنطقة وقد وجه سموه بالقيام بدراسة وتطوير اجهزة الجوازات بالمنطقة لتقدم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين هذا وسيقوم مدير عام الجوازات بجولة تفقدية لانحاء المنطقة الجنوبية.

ابن عودة: لدينا برنامج مستمر لاستبدال المباني المستأجرة باخرى حكومية

عفيف/ ناصر غازي العتيبي:

اكد معالي الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عودة أن الرئاسة تسعى الى توفير كافة الخدمات التعليمية بمنطقة عفيف ومنها افتتاح ادارة للتعليم كبقية مناطق المملكة.

وقال معاليه لـ «الرياض» اثناء زيارته التفقدية لمنطقة عفيف ان موضوع افتتاح ادارة التعليم تحت الدراسة وهو مرتبط بالامكانات والكوادر الادارية.

وحول عزم الرئاسة في استبدال المباني المستأجرة لمدارس المنطقة بمبانٍ حكومية قال ان برنامج انشاء المباني المدرسية برنامج مستمر وقد اقيم فعلا في عفيف عدد منها والرئاسة حريصة جدا على استبدال المباني المستأجرة بمبانٍ حكومية ولكن هذا.. يحتاج الى وقت نظرا لكثرة المدارس المنتشرة في جميع انحاء المملكة وسوف يتحقق هذا بفضل الله ثم بفضل الدعم المستمر والعطاء اللامحدود الذي نلقاه.. من رائد نهضة التعليم جلالة مولاي الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين.

وحول انشاء مدارس لتحفيظ القرآن الكريم للبنات مثلما هو.. حاصل للبنين قال ابن عودة تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات.. فعلا بافتتاح العديد من مدارس تحفيظ القرآن الكريم لايجاد جيل صالح.. حافظ لكتاب الله وسنة رسوله وسوف يكون لمدينة عفيف نصيبها من هذه المدارس في القريب العاجل.

ومن ناحية ثانية قال الاستاذ علي اللحيدان مدير مندوبية البنات بعفيف عن ابرز ماأسفرت عنه زيارة الرئيس العام لتعليم البنات انه قد تم اتخاذ الاجراءات في افتتاح وحدة صحية تابعة لمندوبية البنات بعفيف وذلك خلال الاشهر القليلة القادمة لما لاحظه معاليه من اهمية لهذه الوحدة فقد وضعت في حساب الاولويات في العام المالي الجديد.

وقال اللحيدان ان انه يتبع مندوبية عفيف ٣١ مدرسة منها معهد للمعلمات ومدرسة ثانوية واخرى متوسطة و٢٨ مدرسة ابتدائية وهذا العدد سوف يتضاعف خلال الخمس سنوات القادمة لاتساع رقعة المنطقة وكثرة القرى والهجر المحتاجة ولدينا من الطلبات الكثير والمسح اثبت احقيتها لمدارس الا اننا سوف نضع في الحسبان القرى الآهلة بالسكان فالمنطقة تعيش مسيرة تعليمية مذهلة تدعو للاعجاب من فتيات هذه المملكة اللاتي يفضلن البحث عن العلم والسعي وراء طلبه.

الامير نايف يرعى حفل افتتاح مشروع كهرباء نجران الثلاثاء القادم

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية يتم عصر الثلاثاء القادم افتتاح مشروع كهرباء نجران المركزي.

ويقام حفل الافتتاح الرسمي فى موقع المحطة ويحضره معالى امير منطقة نجران الاستاذ فهد بن خالد السديري ومعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز عبدالله الزامل وعدد من المسئولين فى وزارة الصناعة وفى منطقة نجران.

سمو الامير نايف

سمو نائب امير منطقة عسير رعى الحفل الختامي لمدارس منارات عسير

ابها/ على الجبيلي:

رعى صاحب السمو الملكي الامير/ فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير ورئيس مجلس ادارة منارات عسير مساء الثلاثاء الماضي الحفل الختامي لمنارات عسير للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وذلك بحضور مدير عام مدارس الايمان الاستاذ/ حمد الشاوي وقد بدء الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم فقرة الروضة والتمهيدي نشاط حركى ـ ففقرة الاطواق والشرائط.. مشاهد حركية، ثم القى الاستاذ محمد عبدالله الحميد كلمة اولياء الامور.. شكر فيها سمو الامير على رعايته واهتمامه المتواصل بالنشاط التعليمي بالمنطقة بصفة عامة، ومتابعته وتوجيهاته الدائمة لمنارات عسير بصفة خاصة.. واشاد بالدور الطيب الذى تتبعه المنارات بالمنطقة ومساهماتها مع المدارس الحكومية فى دفع الحركة العلمية هنا..

وتمنى ان يرتفع المستوى التحصيلي للابناء الطلبة عند الحد المنشود.. وقدم بعض الاقتراحات القيمة والمتعلقة بتحسين مناهج المدارس وبعض الخدمات الإساسية بها.

والقى مدير منارات عسير للبنين الاستاذ نافع احمد النافع كلمة شكر لسمو الامير فيصل بن بندر والحضور الكرام على تشريفهم حفل المنارات.. وقال لنا معكم موعد أخر فى مناسبات قادمة متجددة حتى ذلك الحين.. ثم اختتمت فقرات الحفل «بالسلام الملكى» هنا وقد صرح سموه بعد تشريفه احتفال المنارات لمراسلي الصحف المحلية بقوله اتوجه باسم زملائي اعضاء مجلس الادارة بالشكر الى ادارة المدارس والى هيئة التدريس وكافة العاملين سواء فى قطاع تعليم البنين او البنات. وشكر ايضا الآباء بالمنطقة على ثقتهم بهذه المدارس واعطائهم الثقة الكاملة والتى لانستغنى عنها اطلاقا ونستمد دائما عوننا فى خطواتنا القادمة بمساعدتهم ومشورتهم سنأخذ بأرائهم فى الاعتبار دائما وابدا.

ودعا سموه فى ختام حديثه.. الطلبة خصوصا مع اقتراب موعد الامتحانات العامة بقوله ونحن على نهاية العام الدراسي: الكلمة التى تحضرني الآن الاجتهاد والمثابرة والتركيز من اجل ان يحصلوا ان شاء الله على نتائج طيبة وارجو ان شاء الله ان يكونوا لبنة خير وبركة فى مسيرة النهضة لهذه البلاد ورفعة شأنها وحماية امنها وان يوفق الله الجميع.

الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز

على طريق التنمية

الموظفة.. واخلاقيات العمل

احد اقطاب التنمية المورد البشرى والذى ينقسم الى رجل وامرأة وقد بدأت المرأة بالمساهمة فى الاقتصاد وذلك حين وجدت نفسها ذات قدرة على الانتاج والعمل.

وتعتبر المرأة حديثة عهد بالعمل. فلقد خرجت الى سوق العمل متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها فى دول اخرى لذلك فتجربتها الوظيفية تعتبر محدودة..

لذا فان المآخذ التى تحسب ضدها عديدة، فهى لاتستطيع ان تنقل تجارب شقيقات لها فى بلدان اخرى بالكامل لاختلاف البيئة والعادات والتقاليد وايضا المفاهيم اضافة الى ان التعليم الالزامى للمرأة دخل متأخرا بعض الشيء لذلك نجد امية كبيرة متفشية لدى العنصر النسائى.

وهذا مما ينعكس على سلوكها الوظيفى اثناء العمل. فمن المعروف انه لابد للموظفة من سلوك ان تكون عليه اثناء قيامها بالعمل كأن تتمتع بروح التعاون والمحبة والمساعدة بينها وبين من يحيط بها، وان تقوم بأداء مسؤوليات وظيفتها وواجباتها مع مراعاة المناقشة فى المواقع والمواقف التى تحتاج لذلك. بحيث لاترفض اى امرا يوجه لها للقيام بعمل رأت انه لايوافق اللوائح والانظمة لكن رئيستها المباشرة الزمتها بالقيام به غير آبهة بالمخالفة بل عليها ان تطلب امرا كتابيا ليكون حماية لها مستقبلا وبعد حصولها عليه تنفذ ما طلب منها، كما ان عليها حفظ اسرار الجهاز الذى تقوم بخدمته ومحاولة تقويم الاخطاء والسلبيات التى تراها بقدر جهدها وامكاناتها. ولابد ان تصبر وتثابر وان تسد اى طريق للملل والتشاؤم، ولتدع اعمالها وافعالها تدلل عليها ولاتلقى بالا لاسهم الحاقدين التى تلقى عليها لانها سترد اليهم لامحالة.

لكن الناظر للسلوك الوظيفى الواقع يجد ان هناك بعض السلبيات فتنتشر السلبية واللامبالاة بصورة كبيرة بين الموظفات وكل لها بنفسها لاتحب ان تمد يد العون لصاحبتها ولا ان تشاركها فى قضاء مسؤوليات عمل ما ان كانت هي مريضة او مكلفة بدورة تدريبية خارج نطاق العمل وذلك لان التعاون مرفوض بل معدوم. والحقد منتشر والحسد كذلك. وعدم تمنى الخير للآخرين فتتولد المنافسة غير الشريفة وتنبع وتظهر فى عدم تشجيع ولا تأييد الزميلة المجدة، بل العكس محاولة احباط معنوياتها وايقافها فى نصف الطريق والتقليل من طموحاتها واندفاعها، وتكون نتيجة ذلك سلبية على نفسية الموظفة وينعكس ذلك على ادائها فى عملها وعلى مقابلتها لجمهور المراجعين سواء كانوا من خارج المنظمة او من داخلها.. كما تتوتر العلاقات الوظيفية والانسانية بين الموظفين وتتحول الى مجاملات ونفاق مزيف. وتكون العلاقة مجرد ورق رسمى يتداول بهدف تحقيق مصلحة العمل.

ان الجو الوظيفى لابد ان يتسم بالتعاون والمساعدة الحقة لا ان يعمل كل فريق فى مجاله وادارته منفصلا عن الآخر الذى فى ادارة اخرى ونفس الفريق يكون افراده منفصلين والنتيجة ان العمل متفكك وان خرج مترابطا فسيكون اما نتيجة عمل فردية من المجموعة اكثر من غيرهم او ان يأخذ فترة طويلة.

الموظفة حتى تستطيع ان تثبت نفسها فى مجموعة العمل لابد ان تكون متعاونة مع زميلاتها لاتعمى بصيرتها الرغبة فى مرتبة اعلى فتلغى القيم والمبادىء وتقدم المصلحة الشخصية وحب الذات فتظهر الانانية والرغبة فى الظهور فتجعل المرتبة الاعلى هي الهدف لكن لايهم كيف تصل اليها وماهى الوسيلة.

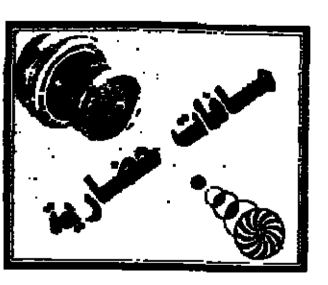
ومايجب على الموظفة هو ان تنظر الى تجارب زميلاتها فى الدول الشقيقة وتحاول ان تستنتج الصالح منها وما ينفعها فعلا وتقوم سلوكها لان السلوك الوظيفى بل المعاملات والعلاقات الوظيفية اذا سادها الصدق والاخلاص فسيكون هناك تعاون صادق يؤدى للاستمرارية وزيادة الانتاجية بل افضليتها.

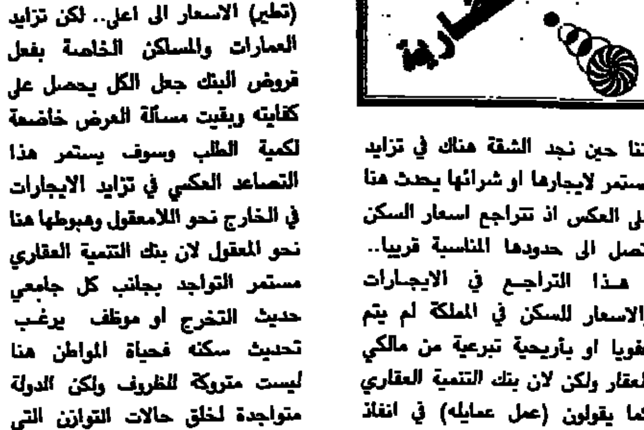
والموظفة الذكية التى لديها رغبة صادقة فى العمل والانتاج لابد ان تكون متعاونة ومنطقية فى تفكيرها فلا تقدم على عمل تندم عليه. وتحاول ان تتفهم اهمية العمل فى جماعة متعاونة ولايفهم من ذلك ان شخصيتها تنمحى او تذوب فى الجماعة لكن العكس انتماؤها اليهم ومشاركتها فى الرأى سيجعل اجراءات العمل تتم اسرع وبدقة اكثر.

فالنتيجة النهائية انه لابد ان يكون هناك وعي وادراك بالعلاقات الوظيفية واهميتها فى دفع عجلة العمل وعلى الموظفة ان تكون صابرة لديها قوة تحمل وان تلقى مشاكلها خلف ظهرها وتحاول أن تتغلب على العقبات والغيوم السوداء بالتفهم والادراك لطبيعة من تتعامل معهم ومازالت فى بداية طريق العمل الوظيفى وغدا سيعطيها المستقبل دروسا اكثر.

سهام كعكي

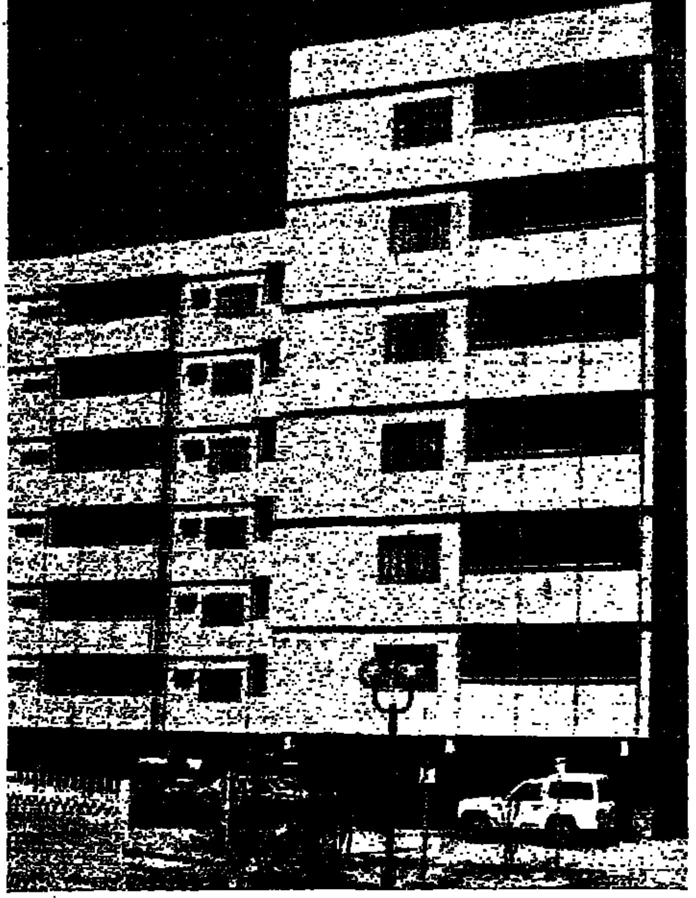
شقة فوق وشقة تحت





عندما نشاهد المسلسلات التليفزيونية فلاشك اننا نقدر عنصر المبالغة في تصوير تلك العلاقة السيئة بين البنات والأب والابن والأم للتسابق على الفوز بملكية الشقة السكنية وكأنها هدف النضال الوحيد في الحياة.. عنصر المبالغة موجود في نوعية العلاقات العائلية القائمة لكنه يمثل. تمام الحقيقة بالنسبة للشقة السكنية. واذكر في هذا الصدد ان زميلا كريما تعاون معنا في بلد عربي شقيق لمدة ثلاثة اعوام وكان وقتها ضابطا يحاول المستحيل للحصول على سكن الزواج ولم يوفق ثم تعاقد مع صحيفة محلية وعمل بها طيلة خمسة اعوام وكان في كل عام يزيد دخله يجد ان «خلو» الشقة قد زاد من ناحية اخرى وهكذا استمر عازبا رغم خطوبته طيلة ثمانية اعوام.. هذه الحادثة تقودنا الى مقارنة طريفة وهي اننا حين نجد الشقة هناك في تزايد مستمر لايجارها او شرائها يحدث هنا على العكس اذ تتراجع اسعار السكن لتصل الى حدودها المناسبة قريبا..

هذا التراجع في الايجارات والاسعار للسكن في المملكة لم يتم عفويا او بأريحية تبرعية من مالكي العقار ولكن لان بنك التنمية العقاري كما يقولون (عمل عمايله) في انفاذ قانون تزايد العرض عن الطلب ولم نكن نصدق ان هذا سيحدث عندما كانت الشقة الصغيرة يساوى ايجارها ماتستحقه فيللا واسعة في اي دولة مجاورة.. كنا هنا نمر بحالة تأسيس للسكن الحديث وكان من الطبيعي ان (تطير) الاسعار الى اعلى.. لكن تزايد العمارات والمساكن الخاصة بفعل قروض البنك جعل الكل يحصل على كفايته وبقيت مسألة العرض خاضعة لكمية الطلب وسوف يستمر هذا التصاعد العكسي في تزايد الايجارات في الخارج نحو اللامعقول وهبوطها هنا نحو المعقول لان بنك التنمية العقاري مستمر التواجد بجانب كل جامعي حديث التخرج او موظف يرغب تحديث سكنه فحياة المواطن هنا ليست متروكة للظروف ولكن الدولة متواجدة لخلق حالات التوازن التي تضمن له كفاءة العيش بالمستويات العصرية اللائقة..





وزارة المعارف.. وواجباتها من اصلاح فى الامتحانات والكتاب المدرسي

منهج الرياضيات المعاصرة اعتمد على الكم ولم يراع العوامل المحيطة بالعملية التعليمية

تقليص ساعات الرياضيات اعطى نتائج سلبية على التعليم والمادة نفسها

بقلم
ابراهيم بن محمد الحجي

قبل ايام اقام مكتب البحوث التربوية فى الكويت، وهو احد اجهزة مكتب التربية العربى لدول الخليج ندوة تربوية افتتحها وكيل وزارة التربية والتعليم فى دولة الكويت واشترك فيها مندوبون عن دول الخليج الاعضاء فى مكتب التربية العربى لدول الخليج، كما اشترك فيها مندوبون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومندوب عن اليونسكو وموضوع الندوة: العلوم واهميتها فى المستقبل، والكتاب المدرسي، وضرورة العناية بالمرحلة الابتدائية مع التركيز على السنوات الثلاث الاولى فيها، لانها الاساس لتعليم الاجيال المقبلة: وفى ١٧ رجب عام ١٤٠٦هـ خصصت ندوة الرياض فى جريدة الرياض الرياضيات المعاصرة موضوعا لنقاشها. اشترك فيه دكاترة من جامعة الملك سعود، وجامعة البترول. وموجه الرياضيات فى منطقة تعليم الرياض، وكان من بين المشاركين امين الاسرة الوطنية للرياضيات المعاصرة، ومن جريدة الرياض الاستاذ عبدالله الضويحي، والاستاذ محمد السليمان، وقد جاءت ندوة الرياض فى جريدة الرياض فى وقت يميل فيه المنحنى التعليمي الى الانحدار، ليس فى مادة الرياضيات المعاصرة بل فى مواد كثيرة فى مناهج مراحل التعليم العام كاللغة العربية والعلوم واللغة الانجليزية والتاريخ واعتقد ان جريدة الرياض سوف تتابع جهودها لتتناول فى ندواتها المقبلة هذه المواد والكتاب المدرسي، والاساليب التى يتم بموجبها اعداد المدرسين والمدرسات فى كليات التربية، وكليات العلوم، وكليات الآداب، وكليات اللغة العربية، والعلوم الاسلامية، وبرامج اللغة الانجليزية فى الجامعات، وفى معهد الادارة الذي يقدم برنامجا فى هذه المادة للمدرسين فى المرحلة المتوسطة قبل ارسالهم الى لندن، وهل هذه البرامج تقدم للطلاب او بالاحرى للمدرسين وفق طرق تربوية من قبل متخصصين فى طرق التدريس مثل ماهو معمول به فى كليات التربية للمواد المقررة على الطلاب والطالبات؟ ومثل هذا السؤال ينطبق على كليات اللغة العربية، وكليات الشريعة، والآداب، والعلوم، لان بعضا من خريجيها يوجهون للتعليم العام، والسؤال لايعنى الناحية العلمية التى يتمتع بها هؤلاء الا بقدر ما يعنى الاعداد فى طريقة تدريسهم وخدمة هذه المواد فى كلياتهم بالوسائل المعينة المتطور فى تدريس طلابها الذين سيصبحون مدرسين فى مراحل التعليم العام.

وبندوة الرياض التى اشترك فيها هؤلاء المتخصصون برهنت من خلال النقاش المبنى على الخبرة الميدانية بانه يتعين على الكليات التى تزود مدارس التعليم العام بالمدرسين ان تعيد النظر فى برامجها وفى اساليب تعليمها. كما انها تؤكد بان تقارير المتابعة ونتائج الامتحانات حتمية على وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات مع ضرورة تعديل المناهج الحالية وربطها بالواقع لوجود فجوة كبيرة بين الطلاب والطالبات والمادة المقررة. فالاهتمام بالكم فى المناهج الحالية هو فى الحقيقة احد الاسباب التى سببت مشكلة ضعف الطلاب، وان تكدس المواضيع تؤخذ بطريقة سريعة وان الطالب يأتى للمرحلة الجامعية وهو خالى الوفاض. ومن تعليق احد المشاركين فى ندوة الرياض. فى جريدة الرياض قوله: بالنسبة لكلية التربية وكل الزملاء يشاركونني نحن فى التعليم الابتدائى الى الدكتوراه تقريبا نتخرج ونحن نحفظ المعلومات وان اسلوب التقويم المستعمل فى المرحلة الابتدائية امتداد للجامعة مازلنا نتعامل مع الحفظ فالاسلوب الذى يقوم به الطالب وينقل من مرحلة الى مرحلة اخرى بواسطته هى عملية الحفظ وليست عملية الفهم ولا عملية الاستيعاب ولا عملية يربط فيها هذه المعلومات بحياته العامة وبالاشياء الاخرى التى لها علاقة، كما دعا هذا المشارك الى اصلاح الامتحانات من اجل ان تقوم على اسس جديدة وتتخاطب مع مستوى عقلى غير المستوى الفعلى الذى تتخاطب معه الآن واكد بان هذا يبدأ من وزارة المعارف من الصف الاول الابتدائى الى الصف الثالث الثانوى لنميز الاسلوب والطريقة التى بهما نستطيع ايجاد الطالب الذى يفكر ويبدع وليس الطالب الذى يحفظ. وان هناك نوعا من العزوف أو نوعا من الانفصاليين وزارة المعارف وبين كليات التربية فى المملكة وكنوع من الحل يرى ان تشكل لجنة من كليات التربية عن طريق عمدائها وعن طريق المسؤولين فيها: لتدارس المناهج واعداد المعلمين حتى تكون كليات التربية فى الصورة ونوع من التنسيق، ويرى المشاركون بانه لايزال هناك كثافة فى منهج الرياضيات وتحتاج الى اعادة وترتيب. ولايزال دور المدارس مهملا فيها.

واذا كان المشاركون فى ندوة الرياض. فى جريدة الرياض قد انطلقوا من مفاهيم محددة فان النتيجة تتلخص بان منهج الرياضيات المعاصرة اعتمد على الكم، وان الساعات المخصصة له فى الخطة قليلة، وان اغلب الطلاب الذين يلتحقون فى الجامعات ضعفاء لان لديهم مشكلة فى هذه المادة ومشاكل فى غيرها من التخصصات الاخرى، وان المنهج الموجود حاليا لم يراع عوامل اخرى محيطة بالعملية التعليمية مع مافيه من اهمية علمية وفائدة لكنه فى الحقيقة اغفل جانبا مهما وهو الجانب التربوى.

وقد قرأت مقالا نشره الدكتور على عبدالله الدفاع فى الجزيرة بتاريخ ١٤ رجب ١٤٠٦هـ عنوانه: المدرس المسؤول عن نجاح منهج ما يسمى بالرياضيات الحديثة: والدكتور على احد اساتذة جامعة البترول وتخصصه رياضيات كما هو معروف وهو عضو فى الاسرة الوطنية للرياضيات واحد العاملين فيها منذ انشائها وربما لايزال حتى الآن عضوا فيها.

ومقاله عن الرياضيات اشار فيه الى انها مهنة ممتعة وصعبة وان مدرسيها فى التعليم العام على فئتين، فئة تركز على الاسلوب التقليدى فى التدريس وهى طريقة التلقين «اذا جاءت المسألة كذا فطريقة حلها كذا» وهذا مما يؤسف له - وهؤلاء فى رأيه - كسالى ويكرهون التطوير ولايتعلمون شيئا جديدا، ليتمكنوا من تعليمهم بدورهم. وفئة تحب الرياضيات وتهتم بها جيدا كما يوجد من يحب التلاميذ ويهتم بهم. وافضلهم من يجمع بين الخصلتين ويهتم بالطرفين.

والدكتور على الدفاع المح فى مقاله المعاناة التى يعانيها طلاب وطالبات التعليم العام وباسلوبه التوجيهى نقل القضية برمتها من الاسرة الوطنية للرياضيات الى مسئولية المدرسين فى حين انه صنفهم الى فئتين على اعتبار طريقة تدريسهم لمادة الرياضيات المعاصرة. وقدم فى نفس الوقت حلولا لتحقيق الاساليب المتبعة فى تدريس هذه المادة كى تسعى الادارة لاعداد وتطوير المناهج بوزارة المعارف للاخذ بها. ومن هذه الاساليب الطريقة الاستقرائية وهى نوع من التفكير الاستدلالى ينتقل الذهن عبرها من الجزئيات الى الكليات، والطريقة الاستنتاجية وهى نوع من التفكير الاستدلالى ينتقل الذهن خلالها من الكليات الى الجزئيات، والطريقة التحليلية وهى التى تهتم بالبدء بالكل وتحليله الى اجزائه، والطريقة التركيبية وهى التى تهتم بالبدء بالاجزاء وتركيبها. واخشى ان نتجاوز هذه الطرق التربية والتعليم الى ما يسمى بفلسفة التربية أو انها الطرق الفلسفة ذاتها وهى مالم يتبين مدلولها من جهة التطبيق فى التعليم وان بدت كاسلوب ومنطق جميل.

والرياضيات المعاصرة فى بداية تعميمها فى المدارس الثانوية، وما لازم ذلك من اجتهاد فى تدريب المدرسين على تدريسها فقد مرت بعدة مراحل: المرحلة الاولى تدريب المدرسين المتعاقدين بعقود شخصية والمدرسين المعارين من دولهم للسعودية، والمدرسين الوطنين وهم قلة. اما المدرسون بعقود شخصية والمدرسون المعارون حاليا يتم تدريبهم فلن هؤلاء تنتهى عقودهم واولئك تلغى عقودهم. والمرحلة الثانية تقليص ساعات مواد الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية من الخطة الدراسية بهدف تقليل التعاقد مع المدرسين من ذوى العقود الشخصية او المعارين. وهذا الاجراء الادارى كانت نتائجه سلبية على التعليم عامة وعلى الرياضيات والعلوم بخاصة. والمرحلة الثالثة الاعتماد على الجامعة الامريكية فى تأليف كتب الرياضيات والعلوم ومع وجود كفاءات سعودية فى جامعات المملكة. وقد نتج عن ذلك مشاكل تربوية فى كتب المرحلة الابتدائية وما بعدها ومشاكل ادارية.

وما من شك فان هذه الاجراءات التى تمت على هذا النحو بدافع الاخلاص والحرص على التعليم مع ان وكيل الوزارة للشؤون التعليمية والادارية يومها خالد الفهد لم يوافق على تعميم الرياضيات المعاصرة فى المدارس فى هذا الوقت المبكر حتى يتوفر للوزارة المدرسون السعوديون الذين تم اعدادهم اعدادا جيدا على تدريسها كما انه لايرى تقليص ساعات المواد المشار اليها. وما حدث بعد ذلك من مشاكل جاءت مفصلة فى ندوة الرياض فى جريدة الرياض من تطبيق تعليم المادة قبل ايجاد المدرس وقبل اعداد المناهج ودون تجربة سابقة او كافية مما اربك الوزارة والحق الضعف بالطلاب فى تعليمهم.

والآن كيف تسعى الجهات التعليمية لتعديل المنحنى التعليمي. ليعود كما كان عليه من أستقامة؟ ففى حديث لوكيل وزارة المعارف امام طلاب الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات فى الرياض حينما سأله الطلاب عن اليوم الدراسى الكامل قال: بالنسبة لليوم الدراسى الكامل عملية حتمية مستقبلا لانه يعتقد ان العملية التعليمية يمكن ان تتم فى ضوء الممارسة القائمة كما يجب فالطفل الذى يظل على كرسيه ٦ حصص لمدة ٦ ساعات متوالية لايفصل بين حصة واخرى سوى خمس دقائق لايستطيع التركيز ولايستطيع متابعة المعلم، ويعتقد ان المحاضرة مثل هذه لو طالت اكثر من ساعة سينصرف فى اكثر من ٧٠ فى المائة لتفكير معين الى ان قال: والذى يحول حاليا دون تطبيق نظام اليوم الكامل هى الاماكن اى المدارس لان كثيرا منها لازال مستأجرا! وبالتالى ليس فيها الوسائل التى يستطيع الطفل ان يمارس فيها نشاطا او يمارس فيها مجالات معينة لتجديد قواه! ويقول: انه قريب جدا نبدأ بتنظيم وتطبيق نظام اليوم الكامل ان شاء الله.. وحينما سأله الطلاب عن اعادة النظر فى الخطة الدراسية القادمة فى المرحلة الابتدائية قال: ضرورى وطبيعى نحن الآن نعيد النظر جذريا فى مفهومنا لما نعنيه بالتعليم فى المرحلة الابتدائية او ما نعنيه بالتعليم فى المرحلة المتوسطة تحديد اهداف سلوكية ممكن ان يتفق عليها وتطور وما نقصد ان نخرج من دارس التاريخ مؤرخا او من ندرسه الفيزياء يخرج فيزيائيا. يجب ان يكون عنده مفهوم معين لمفهوم التعليم العام ووفق هذا المفهوم نستطيع ان نضع منهجا وان نؤلف كتابنا المدرسى وان نتحكم فى اسلوب التعليم ثم اجاب على سؤال بخصوص زيادة سنتين دراسيتين فى نظام الكليات المتوسطة بحيث تمنح درجة البكالوريوس فقال: ان هذا يدرس وسترفع للجنة العليا لسياسة التعليم ومن وجهة اخرى ذكر وكيل الوزارة ان المدارس الثانوية يعيد فيها ما لايقل عن ٢٠٪ من طلابها سنويا.

ولم يذكر وكيل الوزارة فى تصريحاته نسب التسرب فى المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة، ولانسب الرسوب فى صفوف الدراسة لهاتين المرحلتين، علما ان الخطة الخمسية الرابعة قد نبهت وزارة المعارف الى الخسارة الناتجة عن ظاهرة التسرب حيث اصبح معدله فى الصفوف الدراسية مرتفعا بشكل غير مقبول وتبين الاحصائيات ان نسبة ٢٥٪ من اجمالى الطلاب المسجلين فى السنة الاولى الابتدائية يتركون الدراسة وان ظاهرة الرسوب ايضا عند تحليل الافواج التعليمية لجميع المراحل نسبتها عالية حيث ان الضياع التعليمي نتج عن هاتين الظاهرتين.

بعد هذا العرض.. ما موقف الاسر الوطنية للرياضيات وغيرها من المواد تجاه هذه المشكلات التى عرضتها ندوة الرياض فى جريدة الرياض؟ وما موقف الاجهزة فى وزارة المعارف وهى كما نعلم قد تعددت اداريا وتوسعت افقيا ورأسيا فى كل ماقيل عن التعليم وعن المناهج وكثافتها وما يجب على الوزارة من اصلاح فى الامتحانات والكتاب المدرسي؟

واذا كنا على اتفاق باننا تلقينا درسا بليغا رمنيدا فى ترشيد شؤون حياتنا من خطاب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بمناسبة صدور ميزانية الدولة لهذا العلم وما اعقب ذلك من بعض رجال حكومته ممن شاهدناهم على التلفاز فان الخطاب الملكى يجب ان يكون منهجا لاصلاح التعليم لما فيه من اهداف اسلامية وتربية وتعليم واهداف اقتصادية واجتماعية وان ندرك ان اى تخلف تعليمى فى اى مرحلة تعليمية انما هو لايتفق مع مضمون ومحتوى هذا الخطاب السامي.

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

زراعة بذور الحمضيات والجوافة والزيتون

١ - بذور الحمضيات:

تزرع بذور الحمضيات فى فصلي الربيع والخريف، الا انه يفضل زراعة الربيع على اى الحالات - ويفضل زراعة بذور الحمضيات على خطوط، الا ان الزراعة على سطور تكون افضل في حالة الاراضي التى تزيد بها نسبة الاملاح نسبيا. ومن المعلوم انه يمكن زراعة بذور الحمضيات فى اى وقت من السنة تحت ظروف البيوت المحمية.. وقبل نقل بادرات الحمضيات وتفريدها يجرى لها عملية تقسية او اقلمة، وذلك بوضعها فى الصوبات الخشبية مدة من الزمن قبل نقلها الى الحقل فى الموعد المناسب - وتنقل البادرات الى خطوط المشتل بعد حوالى ستة اشهر او سنة على حسب درجة نموها.

٢ - بذور الجوافة:

تزرع البذور فى المهاد او فى الاوعية بنفس الطريقة السابقة الشرح مع الحمضيات. واحسن موعد لزراعة بذور الجوافة يقع خلال فصل الخريف عقب استهلاكها مباشرة، وان كان ذلك لايمنع من زراعتها فى فصل الربيع ايضا وتجدر الاشارة الى ان بذور الجوافة من البذور التى تحتفظ بحيويتها لسنين عدة، ويعنى ذلك انه يمكن استنبات بذور الجوافة بعد استخراجها من الثمار بنجاح ولفترات زمنية طويلة - وتنقل بادرات الجوافة الى خطوط المشتل بعد سنة او نصف سنة على حسب درجة نموها.

٣ - بذور الزيتون:

يمكن زراعة بذور الزيتون طول العام، ماعدا الاشهر الشديدة الحرارة - وبذور الزيتون بطيئة الانبات وقد تستغرق هذه العملية نحو العام الكامل - ويمكن الاسراع بانبات بذور الزيتون بالعمل على ازالة المواد الدهنية العالقة بالبذرة.

وتزرع بذور الزيتون بنفس طريقة زراعة بذور الحمضيات، الا انه يفضل زراعتها متكاثفة وفي أوان متسعة وعميقة نسبيا او فردية فى القراطيس. ويفضل فى جميع الحالات ان تكون بيئة الزراعة من البيئات الخفيفة لتسهيل انبات البذور. وتفرد البادرات المتكاثفة فى قصارى او قراطيس او تنقل الى خطوط المشتل بعد عام او نصف عام.

آفاق تنموية

■ د. صالح الشعيبي ■

بيروقراطية المشاعر

يرتبط الكثير من الناس بمجموعة علاقات تحد وتقيد المشاعر وتجعل الفرد منا نتيجة خلاصة لتكامل ضغوط تتفاوت فى قوة تأثيرها على النطاقين الفردي والاجتماعي.

وعلى سبيل المثال نواجه مجموعة من القيود اليومية التى تؤثر على مشاعرنا وطريقة تعاملنا بشكل مباشر او غير مباشر. ففى الصباح نخرج لنمتطى سياراتنا للذهاب الى العمل او قضاء حاجة لتبدأ عملية الضغوط الاجتماعية والتى تبدأ من السيارة الى طريقة القيادة.. فان انت سارعت فى القيادة تزايدت نسبة التعرض للحوادث وان سرت ببطء متناسب مع السرعة المصرح بها بدأت السيمفونية الصاخبة تعج من حواليك وتشعرك بأنك مخالف لاحد اعراف الحمى من حواليك والسيمفونية اصطلاح سبقنى له الاستاذ/ محمد حسين زيدان واحتفظ له بهذا الحق.

والعزف على هذه النوتة السيمفونية قد تناقص نوعا ما نسبة لسنوات مضت نتيجة لنوع من التنمية ودرجة الوعي المروري والذى أمل ان تستمر المحاولة للقضاء على تلك الظاهرة ضمن اتجاه للقضاء على احد مكدرات المشاعر.

والقيود الاخرى تكمن في طريقة تعاملنا اليومى والذي يكون في الغالب عصارة تجارب او ترسبات فكرية تؤثر على الفرد منا حسب القدرات الاستيعابية واستعداداتنا الفطرية ونتيجة لذلك تجد الانسان يتعرض لمواقف متناقضة في سلوكياته وتعامله مع الآخرين فتعاملنا يختلف بشكل متناقض في نوعية المواقف تحت نفس الظروف نتيجة لنوعية المشاعر التي تحكمنا في تعاملنا فما نتوقعه من الرجل قد يختلف تماما الى درجة الضد مع المرأة وهذا يشمل ايضا نوعية المشاعر المتوقعة والتى تكون نتيجة لتكامل ضغوط اجتماعية ومن الطبيعي القبول بالفوارق الفسيولوجية او التكوين الجسمانى ولكن ان نتعداه لنوعية المشاعر فى المواقف فان ذلك يتمخض في الغالبية نتيجة لازدواجية الموقف مع اختلاف الافراد.

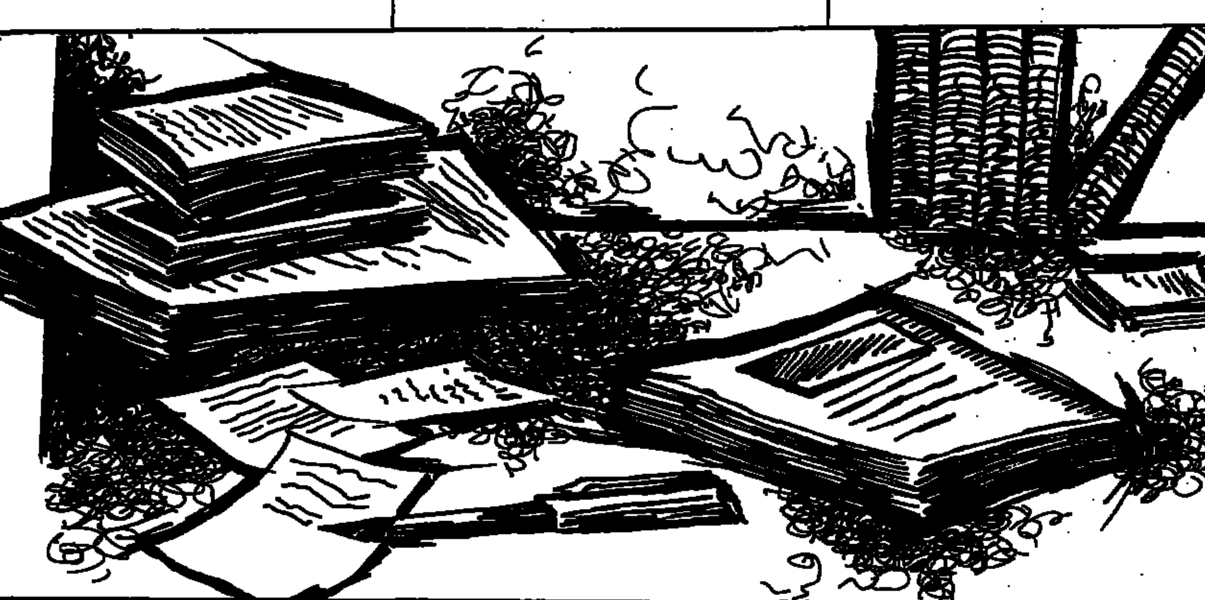
والفرد منا سيظل تحت طائلة الضغوط لمن هم حوله حتى تكتمل مسيرة التنمية للانسان لتبدأ مشاعرنا بالارتياح ومن ثم الانتاج والعمل لذاتية العمل.

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

حروف وأفكار

وللغزو الفكري .. حديث .. يطول!!

● الحديث عن الغزو الفكري هو اعادة او اجترار لقضية معروفة وقائمة
● هذه القضية لم تكن حديثة ولم تكن بدايتها منذ قرن او قرنين من الزمن كما يقال أحيانا.
● الغزو الفكري لم يكن قضية اليوم. وانما هو قضية الانسان المسلم ايتما وجد!
وقضة الانسان العربي كيفما كان ومع الاعتراف سلفا بان أي كلام في موضوع كهذا لن يكون تجديدا ولا تحديثاً وقد لا تتضح فيه اضافات اخرى من خلال المناقشة والطرح وانما هو استعراض لصور متكررة او محاولة لتجسيد مواقف او تجميع مقاطع من تاريخ معاناة الانسان المسلم والعربي في كل عصوره ومنذ ايام استمعت الى ما يشبه الندوة اثير خلالها موضوع الغزو الفكري.
● كان هناك من يسأل عن تعريف محدد للغزو الفكري!
ويريد مع التعريف امثلة وشواهد تؤكد علمية التعريف وحقيقته.
● واتضح من خلال النقاش هذا ان هناك من قد يرى ان ما يحدث في العالمين العربي والاسلامي انما كانت مراحل انكماش ساعدت في تلاحقها عوامل عدة وان ما يحدث بعد ذلك من تبدل انما يشكل تأثرا او تأثيرا لمجموعة من المفاهيم والآراء بما فيها من قيم سلوكية او حضارية سواء كانت قديمة التأثير او حديثة الأثر ومن ثمّ فما يحدث لا يخرج عن سنن التغيير.
● هناك من يرى ان المشكلة تكمن في الانسان المسلم بعد خُمود الجذوة في روحه وضياع اعتداده بدينه وترنحه بين مختلف الطرق والمسالك بعد ابتعاده عن معطيات دينه.
● شعوره (بالدُّونية).. خضوعه الدائم لتأثير عقدة التفوق لدى الانسان الغربي واعجابه بكل مظاهر سلوكه ونظام معاشه وتطوره المادي.
● هناك من يرى أن فروقا أخرى تواجه نقاشا كهذا في مراحل التفصيل بين مدلول الغزو ومفعوله وبين طبيعة الحروب الصليبية ومنظمات التبشير حتى لو كانت في بعض المواقف او في نهاية المطاف قد تصل الى نهايات واحدة.
● هناك من يرى ـ وقد يتحمس كثيرا ـ فيؤكد ان الحروب الصليبية قضية قائمة وانها الشرارة التي لم تنطفىء ابدا فاذا صمتت اصوات مدافع الغزاة وتوقف زحف الجيوش فقد تم استبدالها بوسائل عصرية لا تقل اثرا او تأثيرا من آثار الحروب الدامية.
● ومن ثمّ فاحتلال العقل الانساني اكثر خطورة من احتلال ارضه.
● هناك من قد يرى ان العالمين العربي والاسلامي قد تعرضا ومازالا يتعرضان لعملية اجتياح فكري او موجات من الاجتياح الفكري واستعمال (اجتياح) هنا قد تكون مقصودة لتجسيد الخطركما يبدو وللدلالة على ان ما يحدث في هذين العالمين الكبيرين اكثر من مدلول الغزو ومن ثمّ فان عملية التغريب للفكر الاسلامي استوعبت زمنا وجهدا وتخطيطا رهيبا لزرع البدائل وتحويل المفكر الاسلامي او المثقف الاسلامي الى متجول في دهاليز وزحام المصطلحات والآراء في محاولات دائمة



لسلخه من تراثه وماضيه وضياع حاضره او تغريب اجياله وصولا الى التيه الدائم في ترتيب الاولويات في مناخ الفكر والنقاش.
● هناك من يقول: ان اسلوب الرثاء والتباكي ومحاولة تبديد مسئولية المفكر العربي والمسلم عن صيانة حقوقه وتعميق انتمائه في محاولات دائمة ـ لتجيير ـ المشاكل والضعف الى التغريب فقط هذا الاسلوب يشكل مرحلة هروب من المفكرين المسلمين من مسئولياتهم ومن عطائهم ومن معالجة المواقف بدلا من تعداد أساليب الغزو وتحميل الغزاة مسئولية ما يحدث.
● وللحقيقة وللتاريخ فان هناك فرقا او فروقا بين الحدث لذات الحدث وبين التخطيط لاستثمار الحدث.
● كما ان قضايا الصراع القديم والحديث بين الاسلام وبين الصليبية وبين العلمانية لم تكن وليدة العصور القريبة من تاريخ الانسان المعاصر.
● وللحقيقة وللتاريخ فان قضية الصراع بين الاسلام وبين اعدائه بدأت منذ عصر الخلافة الراشدة.
وكثرة من المؤرخين شبه المحايدين يقعون في الخطأ عندما ينظرون للأحداث من خلال تقييم هذا العداء على انه صراع البقاء او انه صراع بين حضارتين حضارة قائمة لكنها تتداعى تحت سنابك خيل الفاتحين المسلمين وحضارة تنبت في ظل تقييم جديد للانسان على انه مالك لمشيئته الحضارية والنفسية كلما ارتفع بعبوديته لله وهو يذل دائما بولائه لما سواه.
● كما ان كثرة من المؤرخين والمنظرين ايضا للاحداث من خلال تقييم معارك الاسلام وصمود الامة الاسلامية أو تقهقرها قد ينبهرون بالحدث وينشغلون بالفروع الحديثة للموقف التاريخي.
● لكنهم قد لا يلتفتون للمعنى النفسي والفكري في قدرة الاسلام على استيعاب الانسان قدرة الاسلام في صياغة الانسان.
● هذا المعنى في حد ذاته كان محورا هاما او مؤشرا لتداعي الاحكام وظهور مدارس او مفاهيم جديدة لتوعية الانسان المسلم حاكما كان او محكوما.
● فالاسلام لم يقم على اسس عنصرية او عرقية او فئوية.
● لكنه قام على معادلة انسانية بحته استوى امام هذه المعادلة الصعبة والعادلة عمرو بن العاص وصهيب الرومي.
استوى امامها القرشي صاحب النسب والحسب ببلال الحبشي.
● هذه المعادلة القائمة على تقييم الانسان واكرامه لذاته بعيدا عن العرقية «والدونية» او الشعور بعقدة التفوق لدى الآخرين. قد دعت سيدا من سادات العرب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لكي يقول لبلال الحبشي (بلال سيدنا).
هذا المعنى يلغي في المفهوم الروماني واليوناني والفارسي كل الاعتبارات التي حرصت هذه الأمم أو قامت حضاراتها على اساسها العرقي والطبقي هذه المعاني تهيل التراب على الاعتبارات العرقية والطبقية والفئوية.
● وللحقيقة وللتاريخ فان ظهور الاسلام في جزيرة العرب لم يكن حدثا عابرا وانما كان تأكيدا للقدرة على مواجهة التصلب العرقي والحسبي والنسبي بالقضاء على هذه المظاهر المتخلفة من موروثات جاهلية.
ولقد كان تجربة رائعة في تحقيق معنى البناء التربوي للانسان المسلم هذا البناء اكده الاسلام في سلوك الصفوة الممتازة من صحابة رسول الله وتابعيهم عندما انتصروا على جفاف الجاهلية ونعرتها بِرِيّ الاسلام ونورانية تعاليمه.
● وكانت ثمار هذا كله الانفتاح الواسع على تقييم الانسان بعيدا عن اطر التبعية العرقية او الانغماس في الطبقية الاجتماعية.
● وكان من ثماره ايضا تكافؤ الفرص بين المسلمين ليكون من علماء التابعين البارزين.
● سليمان بن يسار الامام الفقيه بالرغم من ان اباه مولى لميمونة ام المؤمنين.
● ثم نافع مولى ابن عمر وهو شيخ مالك بن أنس.
● مجاهد بن جبير مولى بني مخزوم ويعتبر اكثر من روى عن ابن عباس
● عطاء ابن ابي رباح مولى بني فهر اسود اللون ولكنه ابيض القلب والسريرة وظل لايفتى في مكة وعطاء بين بطاحها
● محمد بن مسلم مولى حكيم بن حزام من احفظ الناس واعرفهم باسانيد الحديث
● ثم سعيد بن جبير امام الكوفة
● والحسن بن يسار امام البصرة
وغيرهم كثر لايتسع المجال لذكرهم.
هذا التأطير في تعامل الاسلام مع الانسان. أين هو اليوم في حياة المسلمين؟
هذه النقط المضيئة في صياغات الاسلام وتجاوزه للافكار الجاهلية وللنعرات القبلية.
أخافت. كثرة من العرقيين والمتعصبين في كثرة من بلدان الاسلام فاسلموا وفي نفوسهم ريبة وفي اعماقهم حقد دفين. لا سيما ان امتداد الفتح الاسلامي انما تلاحق فتهاوت أمامه الحصون.. بعد غياب الوحي الالهي ابى بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخول الدعوة الاسلامية مجال العالمية باصرار الفاتحين وتفاني الخلفاء الراشدين.
من هنا كانت فكرة الغزو حقدا ينمو في النفوس ويتجمع في المشاعر يتحين القرص.
● ومن ثم لم يكن عهد المأمون بداية الغزو الفكري. لكنه في عهد المأمون استطاع ان يَتَمْحور وان يظهر على سطح الاحداث في اشكال او الوان من المد الثقافي والمعرفي والصراع الفكري ـ كان غزوا بظهور الفرق الاسلامية واستفحال مدارس الفلسفة وظهور دعوة المعتزلة القول بخلق القرآن وانتشار مدارس الكلام.
لقد كانت عصور الترجمة مرحلة لابد من الوصول اليها لاستكمال مكونات الدولة.
لكن الترجمة او عصور هذا التأطير الحضاري كان مدخلا ايضا لتعدد وجهات النظر.
● والمتأمل لمظاهر وجهات النظر هذه يجد ان الغزو في عهد عز الدولة وانتصارها وصمودها قد بدأ من الداخل.
كالخلافات الفرعية في مفهوم الخلافة او البيعة وظهور الفرق والافكار التي تتجه الى عمق التشريع وتناقش أصوله وفروعه.
ظهور الفتن بالخروج على الدولة او على الاجماع مظهر للغزو الفكري وصولا لتصديع الجبهة الداخلية للدولة.
● ثم ما تلاحق بعد هذا من امتداد الاطماع واستيقاظ الاحقاد الدفينة بعد ان ضعف البناء الداخلي للخلافة وانغمس الخلفاء والوزراء والقادة في ترف العيش وملذات الحياة وابتعدوا كثيرا عن الانصات لصوت القوة والعزة والانتصار للضوء الخافت في اعماق المسلمين وبدأت الدولة تواجه الانحدار والتقسيم والفتن والحروب الطويلة والشرسة.
● لو لم يكن الانسان المسلم قبل هذه المرحلة قد هيء لقبول المرحلة القادمة من خلال تهيئة نفسية وذهنية لما استطاع الاعداء ان ينهشوا جسد الدولة وان يفرقوا وحدتها.
● وتدور الايام وتتلاحق الازمنة ليظل الصراع قائما والوسائل متعددة والغزو النفسي والفكري احدى الوسائل في كل عصر من العصور ولن يصلح امر هذه الامة الا بما صلح به من امر اسلافها.

أيام ٧

خيرية ابراهيم السقاف

إبداع الطفل

إذا كانت مهمة التعليم ومناهجه الدراسية تقتصران على إعداد الباحث والمؤرخ، والمتذوق الناقد، ولا يدخل في صلب اختصاصها إعداد «المبدعين»...، ويصر على مثل هذا القول كافة المسؤولين عن التعليم من واضعي المناهج ومخططيها، ومن أساتذة الجامعات والمدارس والقائمين على اداء العملية التعليمية، ويقررون أن أمر المبدعين موكلٌ في المجال التعليمي، وفي المؤسسات العلمية الى برامج الأنشطة...، حيث يمكن ان تسند هذه المهمة الى مجموعات طلابية بقيادات أساتذة قادرين على الحكم والنقد والتوجيه..

وإذا كنا نقر هذا العموم في الاتفاق بشكله الكلي، فإننا قد نخرج عن بعض جزئياته ونسأل: من إذن مسؤول عن طمس جوانب الابداع لدى من هم على شيء من الاستعداد والموهبة، حتى إذا ما دخلوا الى سلك التعليم وشغلتهم متطلبات الدراسة المنهكة والقاضية على ساعات الدارس كلها، في اتجاهات أكاد أجزم أنها ليست كما يتخيله الإنسان من عظيم الفائدة، أو جدوى التحصيل بمثل ما توحي به ساعات الدارس المكتظة والمزدحمة بالدرس والبحث والأطلاع.

ولنا أن نتساءل عن دور الأنشطة في المدارس والجامعات؟ مَنْ مِنَ المبدعين ظهر في هذه الساحات؟ وهل يوازي العددُ المُحَقَّقُ العددَ الفعلي؟... أم أن هناك عشرات يتحسرون كيف مر بهم العمر دون أن تتاح لهم فرص الظهور منشغلين بالتعلم، عاجزين عن وجود المشجع؟! ولعل وسائل الاعلام تتضافر مع الوسائل التعليمية حيث يتم المزج بين دورها الإعلامي ودورها البنائي...

إنني ارى ان مجالات الاعلام والانشطة الطلابية يمكن ان تساند مناهج التعليم في عملية إبراز المبدعين وتحقيق الابداع لدى الموهوبين واحاطته بالاهتمام الواجب.

عن الاسـلام.. حضارة وفكرا..!

الاسلام جاء تتويجا للاديان السابقة ومنهجا لعلوم الحياة..

●● ماذا يعني انتماء رجاء جارودي للاسلام.. وماهي الطرق التي تعزز وحدة الصف الاسلامي؟!

- ندوة عقدتها (الرياض) في اطار برنامج (ندوة الملك فيصل للتضامن الاسلامي) عقب المحاضرة التي القاها الفيلسوف الفرنسي المسلم الدكتور رجاء جارودي

المشاركون في الندوة

١ - د. رجاء جارودي - دكتوراه في الفلسفة - نائب وعضو سابق في مجلس النواب والشيوخ الفرنسيين - رئيس معهد حوار الحضارات - جنيف (سويسرا)
٢ - د. احمد حسين جودة - دكتوراه في تاريخ العرب الحديث والمعاصر - استاذ مشارك بقسم التاريخ - كلية الاداب - جامعة الملك سعود له عدة مؤلفات منها كتاب المصالح البريطانية في الكويت.
٣ - د. زيد عبدالمحسن ال حسين - دكتوراه في التخطيط والتنمية - مدير عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية. مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض.
٤ - د. محمود محمد سفر - دكتوراه في الهندسة المدنية - وكيل وزارة التعليم العالي سابقا - رئيس جامعة الخليج العربي - عاليه - البحرين.
٥ - د. احمد التويجري.
٦ - د. عبدالقادر طاش.
ومن تحرير الرياض الزملاء ناصر محمد القرعاوي مدير التحرير ومحمد عبدالاله العصار وعلي مهدي اليامي.





من اليمين: د. جارودي، د. محمود سفر، د. جودة، الزميل القرعاوي.

لو لم يكن لمؤسسة الملك فيصل الخيرية من نشاط هذا الموسم إلا هذا التجمع الغفير من المثقفين والشباب الذين حضروا للاستمتاع بمحاضرة البروفيسور رجاء الجارودي «كيف اسلم» او لماذا اسلم لكفاها عطاء مثمراً، وفائدة بالغة فقد اكتظت قاعة المحاضرات الكبرى والصالات وردهات مقر المؤسسة بالزوار. الأمر الذي لم يجد معه المسئولون في المؤسسة بدأ من نقلها تلفزيونياً الى خارج الصالة لمتابعتها وهناك من لم يستطع المشاهدة التلفزيونية لكنه استطاع الاستماع اليها نقلاً بواسطة التسجيل الصوتي.

يقول احد الحضور من اساتذة الجامعة:

لم اشاهد حشداً كبيراً كما اشاهده الليلة. كما يمثل حضور مناسبات مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ومعرض سمو الأمير خالد الفيصل المناسبات الجماهيرية البارزة لهذا العلم. وتمثل الصور الحشد الكبير من المتابعين لسير المحاضرة، والنقاش المفتوح مع المحاضر د. الجارودي، عن الاسلام والغرب. وقضايا هامة تناولها المحاضر في مداولاته، واجاباته العميقة عن قضايا العصر، والفكر العالمي.

التقينا بجارودي بعد أن فرغ من محاضرته القيمة «كيف اسلمت» بقاعة المحاضرات بمركز الخزامى اثناء فعاليات ندوة الملك فيصل للتضامن الاسلامي.

كانت فرصة جيدة لحوار سخي مع رجل يعد من أكبر فلاسفة العصر الاحياء.. رجل تحول بمشيئة اللــه .. وبفعل التجربة والمصادمات الفلسفية العنيفة التي خاضها وعاشها على مدى ٥٠ عاما.. فكان التحول مبهرا.. وكان هزة قوية رجت العقل الاوروبي وجعلته يتساءل في غمرة الاندهاش والذهول!! وكانت الاجابة الوحيدة المبهرة هي اسلام جارودي أشهر من نظروا للماركسية الحديثة وطوروها!

لم يسلم جارودي بدعوة من احد كما لم يسلم لكي يأتي الينا مطأطأ مشيدا بعروبتنا واسلامنا.. واعدا بالدعوة اليه طالبا المعونة.. راضيا بما نقوله ونفعله.. بل جاءنا منتقدا.. جاء في صيغة حوار مع النفس.. مع الجزء الانساني الذي مازال يسكنه الاسلام الموروث.. وكان يجب ان نهتز لهذا الحوار ونفهمه كما يريدنا ان نفعل ذلك فيلسوف عميق التجربة صادق الرؤية.. وعندما نفعل ذلك يجب ان نلقي عن اكتافنا ولو لفترة قصيرة من عمر زمن المحاضرة نلقي بكل تعصبنا غير القائم على جدل حقيقي صادق مع العصر والحضارة الحديثة لاننا نلعب دور الضحية وهذا السبب الوحيد الذي تعلق عليه مسألة تخلفنا وجهلنا لا ينبغي ان يكون نهاية تفكيرنا ومحور علاقتنا مع الكون رغم انه واقع نعيشه ونعاني مرارته.

لم يكن الاعداد للحوار او الندوة جاهزا بشكل نهائي مع الاطراف المشاركة في الندوة.. لذلك خرجت قليلا عن بعض المرسوم لها ولكن لتقدم ثراء فكر المحاورين الذين شاركوا في الندوة اضافة للدكتور رجاء جارودي الذي كان المترجم عن الفرنسية الى العربية الدكتور «الزليطني» بيننا وبينه.. ونود الاشارة في هذه الوقفة الى مسألة المنهج الذي حاولت «الرياض» ان تطرح سؤالا حوله والذي يمكن للدكتور جارودي من خلاله القاء نظرة واعطاء رؤية من زاويته هو كفيلسوف ومفكر عن القرآن الكريم.

لا كعالم ذرة او بيولوجي.. او لكي يقدم لنا بعض الحلول الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.. لم يكن القصد ذلك ولعل الدكتور الزليطني معني ايضا مثلنا بهذا الالتباس حتى بعد ايضاح السؤال لجارودي!!

وحقيقة فقد كان الدكتور احمد التويجري حريصا على ايضاح هذه النقطة اثناء الندوة فلقد تلقف السؤال نابها لأول وهلة رغم انه اي السؤال كاد ان يندفن في خضم النقاش.. وسيلاحظ القارىء لهذه الندوة تعليق الدكتور التويجري على ذلك.

خلاصة.. نود ان نوضح ايضا ان الندوة رغم عمومية بعض القضايا التي دارت حولها.. رغم ذلك فقد مست الكثير من الهموم الاسلامية المتعلقة بالدعوة والتضامن الاسلامي واهمية اسلام فيلسوف كبير مثل جارودي الى جانب عدد من النقاط الاخرى الهامة.

نترك للقارىء حرية النظر في الندوة رغم تدخلنا الايضاحي البسيط واملنا ان نكون قد اسهمنا الى جانب الاساتذة المحاضرين في هذه الندوة بما ينفع ويعين على ايجاد رؤية صحيحة لاسلام اليوم مستفيدين جميعا من وجهة نظر خارج حدود العقل العربي.. داخل بنية التفكير الاسلامي الجديد لرجل يجب ان ننصت اليه ونتمعن قبل كل شيء.

بداية الحوار

● **الرياض: نرحب بكم في هذه الندوة ونبدأ السؤال عن العمل الاسلامي الذي قام به جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله في فترة من الفترات وتجربته السابقة.**

ونوجه السؤال الاول للدكتور محمود محمد سفر ليحدثنا عن تجربة الملك فيصل في هذا المجال واهمية امكانية اعادة التجربة او الدور المطلوب لاعادة العمل الاسلامي الى صرحه الكبير..؟

- د. محمود سفر:

اولا اود ان اختلف معكم في الرأي قليلا في تسمية ماقام به جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله بتجربة. وايضا اختلف معك في ان يمكن تكرارها.

والسبب بالنسبة للاختلاف الاول ان ماقام به الملك فيصل هو حلقة من سلسلة متصلة قامت بها وتقوم بها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بل ابعد من ذلك منذ قيام الدولة السعودية الاولى بل منذ ان انزل الله رسالته على سيدنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم هاديا للبشرية ونبيا للانسانية فاذن هي ليست تجربة.

وايضا هي لن تتوقف بل هي محاولة جادة متجددة من جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ثم تلاه ابناؤه في المحاولة المستمرة في ايقاظ الصحوة الاسلامية في قلوب المسلمين ودعوتهم الى التضامن والتآلف والتكاتف انتصارا منهم على انفسهم ونصرا منهم لدينهم وتعزيزا لمكانتهم.

● **الرياض: يبدو العالم الاسلامي بحاجة الى عمل ما من اجل توحيد الصف الاسلامي وتقويم المسيرة الاسلامية.**

وتجربة الملك فيصل كنموذج لعمل معين في هذا الاطار..!

ما هي الخطوات التي تدونها في هذا المجال؟

- بروفيسور رجاء جارودي:

ان اكبر عقبة تواجهنا هي اعتقادنا بأن هناك حلولا جاهزة لكل مشاكلنا فالوحدة يمكن ان تتم ليس فقط فيما بين الشعوب الاسلامية بل حتى في اطار خارج عن هذه الشعوب شريطة ان نعود الى المبادىء الاصلية التي جاءت منها.

ولعله من البديهي ان نقول انه قد حقق المسلمون في قرن واحد من الزمان فقط اكثر من ماحدث في ٦ قرون من تاريخ الشعوب الاسلامية «اشارة الى الفترة التي تقل عن قرن والتي اخذ الاسلام بالانتشار اثناء وجودها».

والاسلام هو دعوة نحو الابتكار نحو الخلق.. نحو التجديد ونخطىء جدا لو تصورنا اننا سنجد في القرآن وفي تعاليم الاسلام حلولا جاهزة لمشاكلنا ولمشاكل الوحدة التي نطمح اليها ذلك انه يجب علينا اساسا ان نقوم بجهد او بمجهود كبير في البحث والتنقيب فيما بين هذه التعاليم مما يمكن ان يمثل حلا لمشاكلنا وبالتالي لمشاكل الوحدة التي نطمح اليها.

والخطأ الكبير الذي قد نرتكبه هو ان نقف عند نص القرآن وان نعتبره انه انتهى او انه منغلق الخطأ الكبير هو ان نفعل هذا والمهم بالنسبة لنا او الاساسي بالنسبة لنا هو ان نخرج من هذا النص بما قد يوجد فيه من حلول لمشاكلنا وهذا بالبحث والتمحيص وليس فقط باكتفائنا بنص القرآن الحرفي.

والخطر يكمن في اننا نتصور انه قد يجد في القرآن حلولا جاهزة وان نقول اننا قد اكتفينا ولدينا كل شيء والحلول موجودة في النص القرآني.

هذا هو الخطأ الكبير..! لماذا؟ لانه يؤدي بنا الى الشعور باننا مكتفون والحال اننا في حاجة الى بذل هذا المجهود في البحث والاستنباط.

والشريعة الاسلامية حسب ظني هي الطريق الى الينبوع والطريق الى عين الماء لذلك هي موصل الى الحياة والشريعة لابد ان تصلنا الى الحياة والى شيء مخالف للجمود ويجب ان نفهم الشريعة لا على انها مجموعة قواعد وبنود بل على انها مصدر نستمد منه حياتنا. ومصدر حي دائما.

ان نفهم على انها مجرد نص او بند كأي بند من بنود القوانين الوضعية الاخرى فان في هذا اجحافا بحق هذه الشريعة السمحاء.

ويضيف على اجابة هذا السؤال الدكتور احمد حسين جوده الاستاذ المشارك بقسم التاريخ - كلية الآداب - بجامعة الملك سعود.. بقوله:

ان العالم الاسلامي يواجه احوالا صعبة وخاصة بعد القرن التاسع عشر في العصر العثماني وبدأ جسم العالم الاسلامي فريسة امام الدول الاستعمارية الاوروبية وحينها رأى المفكرون المسلمون مثل جمال الدين الافغاني ومحمد عبده والكواكبي والطهطاوي وغيرهم.. ان خطأ في العالم الاسلامي يجب البحث عنه وخرجوا بأن هذا الخطأ هو ان المسلمين تجمدوا في وضعهم في عدم البحث عن اصول الاسلام ولذلك رأى هؤلاء العلماء ان الطريق للنهوض بالمسلمين وبالاسلام هو العودة الى ينابيع الاسلام الاول لدراستها والتمعن فيها والخروج منها بحلول للاوضاع الحالية المتردية التي كان فيها العالم الاسلامي واوقعوا كثيرا من اللوم على العلماء المسلمين لجمودهم في تفسير النصوص الاسلامية.

واستمرت حالة العالم الاسلامي المتردية وخاصة بعد الحرب العالمية الاولى والثانية وامام قوة الاستعمار الغربي فلما جاء جلالة الملك فيصل رحمه الله وجد ان من واجبه كحاكم مسلم وكخادم للحرمين الشريفين ان يبحث عن حلول للنهوض بهذا العالم الاسلامي ولذلك رأى بخبرته كرجل دولة وكعالم مسلم ولا ننسى انه نتاج لهذه الدولة الاسلامية «نشأة الاسرة السعودية وتبنيها للفكرة الاسلامية والدعوة السلفية ودعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب» رحمهما الله. دفعته الى التفتيش ليس بعيدا عن محيطه وهو الاسلام فوصل الى ان الحل هو النهوض بالمسلمين وتنقية الاسلام من المفاهيم الخاطئة التي علقت به ثم توحيد المسلمين في شكل يضمن تضامن هؤلاء المسلمين للنهوض بالاسلام.

ولذلك قام الملك فيصل بدون شك بتجربة كانت ناجحة وجاءت بنتائج ايجابية جيدة جدا في بعض القضايا الاسلامية التي من الاساس ربما تكون هي احد الدوافع الرئيسية التي دفعت الملك فيصل لفكرة التضامن الاسلامي.

وتجربته في توحيد صفوف المسلمين في افريقيا وآسيا هي التي مهدت الطريق امام نصرة القضية الفلسطينية وخاصة في حرب رمضان سنة ١٣٩٣هـ لانه ضمن بهذا دعم جبهة اسلامية جديدة لتقوي من الجبهة العربية وهي الجبهة المواجهة لعدو الاسلام والخط الصهيوني الى نقطة اخرى اود ان اضيفها وهي الخط الشيوعي خطر الالحاد الذي عم في المنطقة في العالم وللاسف رأى في ذلك الوقت ان قصور بعض المفكرين العرب الذين بدأوا عن قصور فكري يتبنى بعض الافكار الغريبة والدخيلة على العالم العربي والاسلامي واحب الملك فيصل بهذه الفكرة ان يقطع الطريق على هؤلاء حتى لا يصبح العالم الاسلامي نهبا لهذه الافكار الغريبة عنه.

- وعلق الدكتور محمود سفر قائلا..

ان محاولة الملك فيصل في الصحوة الاسلامية وانقاذ المسلمين والتضامن الاسلامي جاء في مرحلة جرب فيها العرب والمسلمون ايدلوجيات مختلفة لحل قضاياهم وحل مشكلاتهم وافلست تلك الايديولوجيات ولم تؤد الى حلول عملية وواقعية الى مشكلاتهم. وفي هذا الجو النفسي كان الصدى طبيعيا وواقعيا لصيحة الملك فيصل بالعودة الى الاسلام والالتزام به واعطائه فرصة لحل المشكلات الاسلامية والعربية.

ومن هنا يأتي الزخم الذي واكب تلك القضايا نتيجة الفراغ الفكري والنفسي والافلاس الايديولوجي الذي وجدت فيه المنطقة العربية والعالم الاسلامي.

وهذا يجعل محاولة الملك فيصل ذات قدسية معينة في سلسلة المحاولات المنفصلة التي ذكرتها فيما يتصل بتجديد الاسلام في قلوب المسلمين.

وهذا تأكيد لما ذكره الدكتور احمد واضافة على ماقاله.

- وعلق الدكتور زيد الحسين مدير عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية - مؤسسة الملك فيصل الخيرية بقوله..

في الحقيقة لقد منَّ الله علينا سبحانه وتعالى بالاسلام ووصفنا بالمؤمنين وقال «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» هذه ثلاثة شروط اساسية حتى نكون مؤهلين لا نكون خير امة اخرجت للناس وهذه الامة مسألة الايمان والتصديق بتطبيق مبادىء الاسلام لاشك انها اساسية في حياتهم والاسلام كما يعرف الجميع هو نظام حياة متكامل يبدأ بعلاقة الشخص بدينه وحتى في اخص الاماكن كيف يتصرف وكيف يمشي ماذا يقول كيف يحدث نفسه وعلاقته بأهله وزوجته واطفاله وما اشبه ذلك. حتى يتعدى الى المرحلة التي ابعد منها ويصل الى التقوية الاجتماعية العامة.

وهذا الامر في الحقيقة يترك امام المسلم تحد بوجوب الآية الكريمة التي تأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتؤصله لأن يكون من خير امة اخرجت للناس.

وحقيقة فالزملاء بالنسبة لهذا السؤال لم يتركوا مجالا كبيرا للاضافة.

ولكن اود ان اضيف فيما يخص الشطر الثاني من السؤال فمنذ بداية هذه الحكومة وضعت اساسا لهذا الحكم وهو الاسلام والاسلام والحمد لله كما يعرف اعداؤه قبل ابنائه وشموليته لهذه الحياة ايجاد كل الحلول التي يحتاجها المسلمون وان كانت كما قال د. الجارودي ليست حلولا جاهزة لمواقف ثابتة وجامدة تنقل من عصر الى عصر ولكن الحياة بطبيعتها متجددة ومتطورة وبالتالي نجد هذه المرونة ونجد هذا المجال مفتوحا لهذا الانسان المسلم لان يكيف نفسه بنفسه والمسلم من هذا الاطار ومن هذا المنطلق ملزم سواء حاكما او محكوما فالملك فيصل رحمه الله كانت لديه الرغبة الصادقة وكان عنده الاحساس بمشاكل الامة وتتبعها ليس على مستواه المحلي بل كان ابعد من ذلك والامثلة التي ذكرها الدكتور محمود والدكتور احمد كلها امثلة كانت بارزة في ذهن الفيصل ولذلك عندما ادرك هذا البعد بجانب التيارات المعادية للانسان المسلم للقضاء على هذا المسلم بسحق هويته واعتقد ان القضية قضية هوية بالدرجة الاولى.

فالاستعمار سيكون ضعيفا وسيكون لاشيء فأي جيش من الجيوش لن يقف امام اي انسان مهما كان ولكن انسان بمبدأ ثابت ومبدأ صادق لاشك انه سيحقق انتصارا كبيرا فالاسلام كانت فيه كل هذه الامور وبمجرد وضع استراتيجيات.. فيصل رحمه الله يمكننا ان نجابه بقوتها كثيرا من الاعداء للاسلام.

- ويضيف د. عبدالقادر طاش.. بقوله:

تأكيدا لما قاله الاخوة اعتقد بأن دعوة الملك فيصل الى التضامن الاسلامي لم تنبع من فراغ وانما هناك مرتكزات ومنطلقات اساسية انطلقت منها هذه الدعوة وقد تحدث الاخوة باستفاضة كبيرة عن المنطلق الفكري «ان صح التعبير» حيث ان الملك فيصل والتزامه بالاسلام جعله يدرك ان هذا الاسلام يتطلب منه ان يدعو الى التضامن الاسلامي وخصوصا وهو يقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» ويرى في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الممارسة العملية لوحدة المسلمين وتضامنهم وترابطهم وتعاطفهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى الى جانب ذلك اعتقد بأن من الضرورة بمكان ان نتحدث عن المنطلق الواقعي حيث ان الامة الاسلامية في الفترة التي جاء فيها الملك فيصل رحمه الله كانت فترة حرجة وقد ذكر الدكتور محمود ان هذه الامة قد جربت كثيرا من الفلسفات والايديولوجيات والمذاهب والتيارات لكنها لم تجد نفسها فانطلقت تبحث عن هويتها الى جانب ذلك لابد ان نتحدث عن العامل الخارجي وهو ان الامة الاسلامية تعرضت لتحديات خارجية تحاول الكيد للاسلام والنيل من المسلمين ومواصلة جعلهم في الدرك المتخلف الذي هم فيه وتواصلت المؤامرات سواء من الاستعمار او من الغزو الفكري الذي زرع ايديولوجيات معينة ومذاهب وتيارات في المجتمع الاسلامي وعملت هذه المذاهب والتيارات على تفكيك الامة الاسلامية وخصوصا فكرة معارضة

القرآن.. ليس كتاب علوم.. او نظريات
ولكنه منهج حياتي.. يوضح سبل الهداية والتطور

◁ ◁ ◁

بروفسور رجاء جارودي: .

● حقق المسلمون الأوائل في قرن واحد مالم يتحقق في ٦ قرون!

● الاسلام هو دعوة نحو الابتكار والتجديد.

● نخطيء لو ظننا ان في القرآن حلولا جاهزة لمشاكلنا!

تضامن المسلمين ووحدتهم بزرع القوميات والعنصريات والتشتت المذهبي بين الامة الاسلامية فكانت هناك حاجة ماسة الى ان يقوم بين هذه الامة قائد يدعو الى عودة المسلمين الى تضامنهم وتكاتفهم بعد ان تفرقت بهم السبل بسبب العوامل الداخلية التي نخرت فتيان الامة وكذلك العوامل الخارجية التي تآمرت على هذه الامة من مختلف الجوانب.

● الرياض: البروفيسور جارودي قلت ربما اننا نتصور دائما بان هناك حلولا جاهزة نجدها بين طيات كتاب الله. السؤال لماذا لا تحاول من خلال تجربتك ان تستكشف من القرآن ماتقدمه بصورة تنعكس فيها تجربتك وعلمك؟!

ـ د. جارودي:

في المؤتمر العالمي للمساجد قد طلب منه ان يكتب مقالا عن الاسلام من وجهة نظر رجل غربي وقد كتب هذا النص.

والتصور الذي يحويه هذا النص مشابه شيء ما للتصور الذي يمثل محور المحاضرة التي القيتها اليوم «والجواب عن هذا السؤال تجدونه في محاضرة اليوم» اذ تجد ان الحلول التي يمكن نجدها في الاسلام يجب ان تستنبط ولا ان يبحث عنها فيما بين سطور القرآن وحروفه.

وما اقترحه قد قام به جماعة واقولها بصراحة قام به جماعة من المسيحيين الذين يعيشون في جنوب امريكا والذين حاولوا ان يستمدوا من الانجيل حلولا لما يعانونه من فقر مدقع ومن مشاكل بسبب الولايات المتحدة الامريكية وهذا بالضبط ما احاول ان اقوم به بالنسبة للاسلام ويبدو لي هذا المنهج اساسا او هاما لانه يعكس الاتجاه التقليدي في البحث الديني فمثلا فقيه ديني مثل «برسويه» في فرنسا كان في الماضي يحاول ان يأخذ نصا من الانجيل ويحاول ان يستخرج منه القواعد والبنود وهذه المنهجية التقليدية في الفقه الديني وهذه منهجية غير قويمة على حسب رأيي.

● الرياض: القصد من السؤال.. ليس البحث عن حلول في القرآن وانما استخدام المنهج الحديث في تفسيره هذا من ناحية.. ثم من ناحية اخرى وهي استخدام الجانب العلمي الوارد فيه للاستشهاد به على ضوء ماوصل اليه العلم الحديث.. مثال ذلك كتاب الدكتور موريس بوكاي «ما اصل الانسان»..

ـ د. جارودي:

ارفض مثل هذه الطريقة وان كان موريس صديقي فاني ارفض مثل هذه المنهجية التي اتخذها في كتابه.

والمنهجية التي يفكر فيها مناقضة تماما لمنهجيتي انا وان نعتبر ان نجد في القرآن نظريات علمية حديثة فهذا في رأيي امتهان للقرآن واحطاط من قدره لان النظريات العلمية تمر وتزول وتمضي بينما القرآن باق وخالد.

ويجب ان لا نقرأ القرآن وكأنه موسوعة علمية بل ككتاب سماوي يبين الغاية من وجودنا.

وحيث يتحدث لنا القرآن عن الجنين مثلا فهو لا يتحدث عن علم الاجنة مثلا او ليس هناك للحديث لنا عن علم الاجنة بل لكي يبين للانسان مدى قدره في هذا الوجود.

وحين يقول القرآن ان الانسان قد يقدر على ان يمرق في الآفاق لكن بقدرة الله وهذا لا يعني ان القرآن يتنبأ بغزو الفضاء وبصعود الانسان الى القمر لكن يريد ان يعلم الانسان من هنا الى انه حتى وان استطاع ان يفعل مثل هذا وان يذهب الى القمر فيجب عليه الا يعتد بقدرته وامكانات بل يجب ان يدرك ان كل ذلك لم يكن الا بقدرة إلهية.

والقرآن اتجاه اخلاقي ويبين لنا الهداية والمنهج فلو أردت ان اتعلم شيئا عن علم الاجنة فسأذهب الى كلية الطب وليس الى النص القرآني.

وحضرت اخيرا ندوة في مصر عن اعجاز القرآن من خلال مايضم من نظريات علمية وقد ادار هذه الندوة جماعة من الاطباء هناك وبعد الندوة اعطوني كتابا ضخما يحوي على عرض حول علم الأجنة طريف وشيق وفي نهايته عشر صفحات احتوت على كل النصوص القرآنية التي وردت ولها علاقة بهذا الموضوع وكأنهم يريدون ان يبينوا لنا ان كل هذا الكتاب الضخم وهذه النظريات التي فيه قد تضمنتها هذه الآيات في الصفحات الأخيرة من الكتاب والقرآن في الحقيقة ليس هذا، لان الله يدلنا فيه على الطريق والى اين نذهب. والقرآن لم يوجد لكي يعلمنا علم الالكترونيات ولماذا نحاول ان نبحث مثل «موريس» عن مثل هذه الامور واعتقد ان ذلك عبارة عن مهزلة بالنسبة لنا.

واعود لما قاله ارسطو حول الجنين منذ قرون عديدة قبل الاسلام وقبل الميلاد فانني سأجد وصفا لهذه الامور دقيقا.

وليس معنى هذا ان ارسطو قد قال ذلك بوحي من الله.

لكننا نجد في القرآن عن هذه المسألة درسا عظيما وبليغا اذ يذكرنا دائما من خلال هذا الموضوع اننا مجرد بشر جئنا من تراب. ويجب ان ندرك دائما الاصل الذي جئنا منه ومن خلال وصفه لنمو الانسان من النطفة الى مختلف مراحل هذا النمو فانه يبين لنا الاسرار التي تحكمه.

وكل هذا أهم كثيرا من كل العلم وكل مايحتويه علم الأجنة.

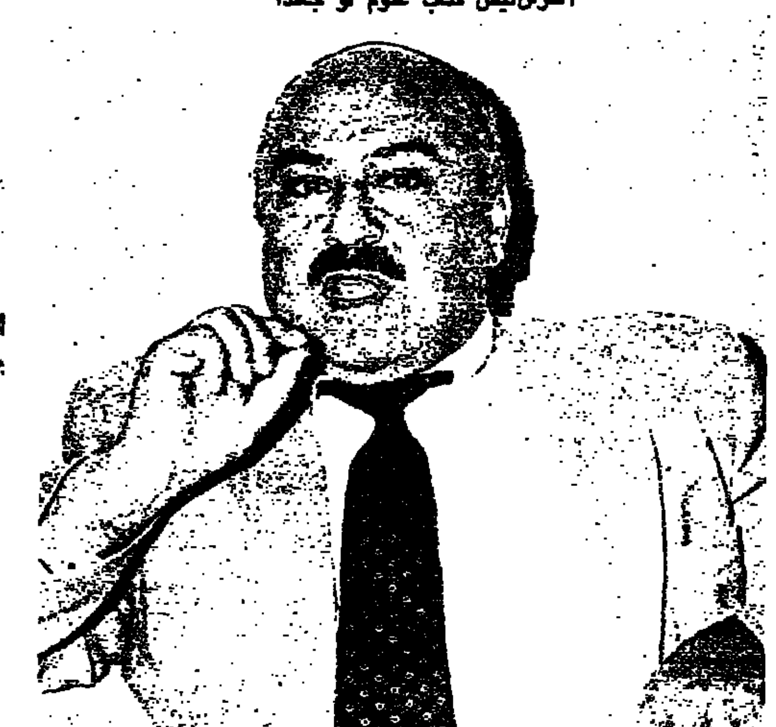
(وعلق الدكتور/ احمد التويجري على اجابة البروفيسور رجاء جارودي بقوله):ـ

ان الشيء المهم في هذه المسألة والذي يميز الجارودي عنا جميعا في هذه الندوة انه جاء الى الاسلام من مجتمع لا يمت الى الاسلام بأية صلة.. بالاضافة الى انه يمتلك رؤية فلسفية مصبوغة بحضارة ذلك المجتمع.. لذا فان السؤال الذي وجه اليه فهمت منه الحاجة الى منهج جارودي ورأيه في نصوص القرآن.. وليس تحليلاته ومباحثه العلمية، فهو عندما يأتي الى الاسلام ويتأمل هذا الدين ربما يتهيأ له ماتهيأ للمسلمين الاوائل.. لانه يأتيه منعتقا من كثير من القيود التي قد تحجب عنه الرؤية الصحيحة وقد تحجب عنه القدرة على الغوص في معاني القرآن ومعاني الشريعة



د. رجاء الجارودي المفكر والفيلسوف الاسلامي العالمي: القرآن ليس كتاب علوم او جامدا

د. محمود سفر.. الجارودي. ليس اسما عاديا كما يتخيله البعض. انه علم دولي هداه الله للاسلام وباسلامه سيكون للاسلام مصدر قوة، ومركز ثقل في الغرب.



د. جودة.. المسلم في اي مكان يجب ان يكون قدوة.. ولاينبغي لنا ان نتخذ من الغير قدوة لنا.. او نوكلها للبعض منا.. كما نفعله مع جارودي



د. زيد ال حسين: كم نكون بحاجة الى مثل جارودي في معاقل الالحاد، والطغيان؟.

هكذا يفكر الغرب.. وينظرون الى الاسلام..؟

الاسلامية..

فانا الحقيقة فهمت السؤال الموجه لجارودي من هذا المنطلق واضيف صوتي لصوت المحرر الذي سأل ذلك السؤال لان جارودي وامثاله عليهم هذه المسئولية في تكميل العمل الذي يقوم به المسلمون من داخل دائرة الاسلام لان لهم تجربة وتصورا وخلفية ليست للآخرين.

ـ د. عبدالقادر طاش:

اعتقد ان للشهيد سيد قطب رأي قريب من رأي رجاء جارودي وهو ان القرآن ليس كتاب علوم نبحث فيه عن نظريات العلوم ومكتشفاتها ونحاول ان نرى هذه النظريات الحديثة التي تظهر ثم توجد لها آيات تدل عليها واظن انه كان يعلق في هذا على بعض محاولات بعض العلماء في تلك الفترة مثل طنطاوي جوهري في تفسيره للقرآن الكريم وكان يركز على ان القرآن هو كتاب هداية وانه يعطينا الأسس التي تنهض بالانسان وتعطيه القيم التي يعيش من أجلها وله رسالة على هذه الارض وليس كتابا يبحث فيه عن نظريات العلوم ومخترعاتها...

ـ الاستاذ/ زيد الحسين:

.. اقحام التفسير العلمي للقرآن تظهر خطورته عند من لم يعرف الاسلام..

نحن والحمد لله مسلمون.. ونعرف ان الاسلام دين الفطرة.. والانسان بطبيعته يولد على هذه الفطرة.. ولذلك عندما تهيأ له هذه البيئة او حتى البيئة الطبيعية بدون أي مؤثرات خارجية التي تحرفه عن دين الفطرة بالتأكيد سيكون مسلما.. اذن المحظور هنا هو عدم اقحام التفسير العلمي حتى لا يشعر الشخص بانه لو لم يكن مطابقا للتفسير العلمي سوف لا يكون مصدقا به لاسمح الله.

هذه القضية مهمة.. وكما قال الاخوة القرآن هو كتاب هداية وهذا هو السبب الذي جعل كثيرا من السلف يبدعون ويعطون حتى في مجال العلوم.. وتراثنا الاسلامي يزخر بمثل هذه الشواهد.

ـ د. محمود محمد سفر:

الخطورة في التعامل مع القرآن من منطلق البحث فيه عن مايطابق النظريات العلمية الموجودة خطورة ذات شقين:

الشق الاول ان الباحث في القرآن قد يتجرأ على لوي اعناق الآيات لكي يسخرها لمفهوم معين.

الشق الثاني:

من قال ان النظريات العلمية ثابتة؟!

النظريات العلمية متطورة تبدأ بفكرة ثم تتطور ولو ظلت ثابتة لما تطور العلم اصلا.. فاذا اردنا اللهاث خلف هذه النظريات العلمية وفي كل مرة تتطور النظرية العلمية من مرحلة الى أخرى نعود الى القرآن ونبحث..!! هذا يشكل خطورة اساسية علينا ويمكن ان يجعلنا نشكك في انفسنا عندما لانجد مايتوافق مع مانبحث عنه في القرآن.

اذن القرآن ليس كتاب علوم نفتش فيه عن نظريات بل هو كتاب منهجي له أسس ومنطلقات للحياة.. ومرجع اساسي للمسلمين في ايمانهم وملجأ يلجأون اليه لكي يتدبروا أمرهم ويتدبروا الكون.. والقرآن مليء بآيات التدبر والتفكير (لعلكم تعقلون ـ لعلهم يتفكرون ـ لعلهم يعلمون ـ) آيات كلها تحث العقل البشري على التفكير وهذه هي البداية التي يجب ان نأخذ بها.

● سؤال موجه للدكتور رجاء جارودي:

تجربتك بالنسبة للعالم الاسلامي فريدة وهامة في الوقت الحاضر لانه فتح نافذة على العالم الغربي بفكر غربي وهدف اسلامي.. فكيف نستطيع ان ناخذ من هذه التجربة منهجا وعملا جماعيا منظما لفتح منافذ اخرى على العالم الغربي؟!

ـ رجاء جارودي:

اولا/ المنهج الذي اقترحه ليس منهجي انا بل هو منهج المسلمين الاوائل فقد وجدوا امام حضارات وثقافات كانت غريبة عليهم. حاولوا ان ينيروا هذه الثقافات وان يتعمقوا فيها من خلال القرآن ومن خلال تعاليم الدين الاسلامي..

لا اقول بانه يجب ان تستبدل تقاليد بتقاليد أخرى.. أو عادات بعادات أخرى فلكل عادة قيمتها التي لا تنكر لكن الاسلام يمكن ان نعيشه عبر ثقافات مختلفة وفي ذلك اثراء له بفعل هذا التمازج الموجود بينه وبين هذه الثقافات وغيرها.. هذه هي وجهة نظري..

● سؤال للدكتور محمود سفر:

ماهي وجهة نظرك حول تجربة الدكتور رجاء جارودي وضرورة التواجد الاعلامي بمنظور اسلامي.. في الدعوة والوصول الى الفكر الغربي من خلال العمل الفكري؟!

ـ د. محمود سفر:

اعتقد ان أهمية الرجال امثال جارودي تنبع من انه يتحدث الى الغرب بلغة الغرب وعقليته وهذا باب واسع يمكن ان يفتح للاسلام والمسلمين لكي يبدأوا في حوار موضوعي متساو لا انهزامية فيه ولا انبهار ولكن مساواة تامة يبدأوا من خلالها الولوج الى قلب الحضارة الغربية لكي يوصلوا اليها والى مفكريها مايحمله الاسلام من هدى.. فالاسلام ليس دينا مقصورا على فئة من البشرية بل يتميز عن غيره من الأديان انه لكافة البشرية وللانسانية جمعاء.. والمسلم مطالب بان يقوم بأداء الواجب تجاه الدعوة..

اما أهمية رجاء جارودي بالنسبة لنا كمسلمين وهو كمسلم ان الحضارة الغربية المعاصرة هي الحضارة المهيمنة الآن سواء رضينا أم لم نرض اذن نحن امام هذا التدفق المتوالي.. فكر ومنتوجات لانستطيع ان نقف امامها طويلا في موقف المتفرجين لابد من التعامل معها وامامنا خياران اما ان نتعامل معها من موقف المنبهر أو التابع أو ان نتعامل معها من منطلق الحوار والتفاهم على مستوى واسس ثابتة.

انا اعتقد ان الحضارة المعاصرة تحتاج امثال فكر وجهد ولسان وفلسفة رجال مثل جارودي.. وعلينا نحن كمسلمين ولدنا مسلمين ولم نتحول الى الاسلام مثل جارودي.. علينا ان نعيش هذا الرجل في ان يتثبت من عقيدته.. ان نعينه على ان يكون اقدر على ادراك الكثير من خفايا الاسلام التي نعرفها نحن بالوراثة والعلم والدراسة.. علينا ان نعينه هو وامثاله لكي يغزوا الحضارة الغربية في عقر دارها بفلسفتها وبمنطلقاتها ولكن من اجل هدف سام هو ابلاغ رسالة الاسلام لهم وفتح حوار مابين الحضارات.. فالحضارة الاسلامية حضارة متجددة وتتميز عن الحضارات الأخرى بانها تعتمد على مدى ديمومة حمل الرجال لمشاعلها وليست حضارة بنظم تمارس لفترة ثم تتدحر وتضمحل.. هي حضارة متجددة في ذاتياتها وبقدر حرص رجالها على ابرازها وتجديدها بقدرما هي تنطلق..

اذن الحاجة مهمة اعلاميا وفكريا وحضاريا لرجال امثال الجارودي ويجب ان نستفيد منهم استفادة مطلقة في هذا المجال وهم بذلك يؤدون واجبا للاسلام ولا يمنون به على المسلمين ولا على الاسلام بشيء.

ـ د. احمد التويجري:

اسلام جارودي في هذه المرحلة من تاريخ الأمة الاسلامية هدية من الله تعالى فلو اسلم جارودي يوم كانت الأمة الاسلامية تقود البشرية لكان هذا امرا عاديا.. اما اليوم وهذه الأمة تعيش التبعية والتخلف فان اسلام جارودي الفيلسوف الذي ادرك عصر هذه الأمة الأخير لم يدرك عصرها الذهبي.. اقول ان في اسلامه هذا نصرا وله أهمية.. والله بذلك يريد ان يطمئن المسلمين ان هذا الدين مهما تكالب عليه اعداؤه ومهما تخلى عنه ابناؤه فان الله ينصره.. هناك جانب آخر احب الاشارة اليه وهو اننا نلاحظ ان كثيرين قد اعتنقوا الاسلام في الفترة الاخيرة ولكنهم لا يلاقون منا العناية وكثير منهم يفتن بواقعنا ولولا توفيق الله لكان هذا الواقع مدعاة لردة كثير منهم. ايضا نحن ننفق اموالا طائلة في أمور لا قيمة لها. بينما هؤلاء لايحتاجون منا الا جزءا يسيرا قد يغير تاريخ البشرية..

ـ د. أحمد حسين جودة:

نحن نفرح عندما نسمع باسلام استاذ في جامعة في الغرب أو اي انسان آخر وهذا الدافع له حالة الضعف.. وفي الفترة التي كان فيها العالم الاسلامي يعطي انتشر الاسلام بسهولة لكن في هذه الفترة.. مثل هذه الامور تفرحنا وتسرنا.. ومن رايي الا نفرح كثيرا والا نفتش عن حلول وطرق لزيادة اعداد من هؤلاء الناس ليسلموا بطرق حديثة أو بالصدف أو بالدعاية.. وهذا ليس من الاسلام في شيء بل جاء كل هذا من الغرب مثلما كان يفعل المبشرون ولا يجدون نتائج رغم كل ذلك والحقيقة ان المسلم هو قدوة في سلوكه في البلاد الغربية.. وسلوكه مدعاة لان يثير غيره ويجعلهم يتساءلون عن دينه الذي أدبه واحسن خلقه وسلوكه الحضاري وبالتالي يعرفون قيمة الاسلام الذي ينتمي اليه ويتأثرون به.. هذا من رايي اهم بكثير من الاساليب التي نظن انها صحيحة ونقلد الغرب فيها من خلال المؤسسات وغيرها وكما نعرف قديما ان الاسلام انتشر في ماليزيا والصين واندونيسيا عن طريق افراد. لذا اعتقد ان اقوى ماينتشر به الاسلام هو عن طريق ممارساتنا اليومية مظاهرنا وهذا هو الأهم. وانا لا اريد ان اقلل من اسلام جارودي أو غيره لكن لا يجب ان نعتقد ان اسلام هؤلاء سيقوم بالفتح نيابة عنا في العالم الغربي.

ـ د. محمود سفر:

اختلف مع الدكتور احمد في هذا واقول اننا يجب ان نقوي من عزيمة الداخلية في الاسلام كما يجب ان نخاطب الحضارة المعاصرة بعقليتها كما اسلفت وجارودي وامثاله لديهم هذه المقدرة.. ايضا لا اقلل من أهمية سلوك المسلم ودور هذا السلوك في التأثير على غير المسلمين.. اما تشجيع جارودي أو غيره فيجب ان يكون قويا سواء بالكلمة الطيبة أو بالمال..

د. محمود محمد سفر: .

● ما قام به الملك فيصل هو ضمن حلقة متصلة من العمل الاسلامي.

● محاولة الملك فيصل في التضامن الاسلامي جاءت في مرحلة افلاس الايدلوجيات.

● النظريات العلمية ليست ثابتة.. ويخطيء من يسخر الآيات للتوافق معها!

. د. أحمد حسين جودة:

● تجربة الملك فيصل كانت ناجحة.. ولها نتائج ايجابية.

● سلوك المسلم.. أهم من المؤسسات الداعية للاسلام!

. د. زيد آل حسين: .

● الاسلام نظام حياة متكامل.

● استراتيجيات فيصل قوة لمجابهة أعداء الاسلام.

. د. أحمد التويجري: .

لجارودي وأمثاله خلفية وتجربة تكمل العمل الاسلامي.

● لو أسلم جارودي في غير زمننا لكان الأمر عاديا!!

. د. عبدالقادر طاش: .

● فيصل.. رأى في سيرة الرسول نموذجا عمليا لوحدة المسلمين.







جزالة الشعر النبطي

لم يكن الشعر النبطي عالة على ناظميه ومتذوقيه لانه شمعة تضيء الطريق امامهم لتبعد العتمة عن اذهانهم اذا مافهموا معانيه واستنتجوا خوافيه من خلال قوافيه التي جالت في شتى ضروب الحياة المتشعبة. فالحكمة صفة من صفاته والنصح سمة من سماته والجزالة ركيزة من ركائزه وعسى ان تكون اختياراتنا لكم موفقة خاصة واننا نحرص على البيت الواحد ولانتجاوز البيتان في الغالب. ولنا بينة في شعر الشيخ تركي بن حميد..

من لايقدم شذرة السيف والكيس
تبدى عليه من الليالي اللومي

وهو ماجمع فيه بين الشجاعة والكرم وكلنا يعرف مردودهما على فاعلهما من الناس ولن اقول اكثر من ذلك لتنظروا لما قاله نفس الشيخ في معنى آخر:

اخير منها ركعتين بالاسحار
الباطل نوم اللي حياته خسارة

وهو بيت لا اعتقد ان احد سيجهل معانيه وابعاد مراميه دينا ودنيا ولهذا انقلكم لقول ابودباس حول هذا المعنى:

عليك بالتقوى ترى العز يادباس
في طاعة اللي ماينجيك غيره

وهذا البيت يوضح نفس معنى ومغزى ما عناه ابن حميد وهذا ما يذكرنا بقول بديوي الوقداني حول التجائه لخالق الدنيا ومن فيها.

يارب توبه وروحي لاتعذبها
بيوم القيامة اذا ماضاقت اعمالي

وحول هذا المعنى اورد لكم قول الشريف محمد بن عون:

فاعزم بعون. الله على مابدالك
واقصد إله العرش حسبك ويكفيك

فالعزيمة كما يقولون فيها الغنيمة ولكن الشاعر يربطها بالاعتماد على الله وهو امر لابد منه حتى يكون الانسان للنجاح اقرب.

وننتقل للمعنى الاول في هذه العجالة بحكم ماقاله مشعان بن هذال شيخ عنزة ونجده في محيط عجالتنا تلك:

من لايروى شذرة السيف لاعاش
اصبح عليه مورد الجيب مقدود

ولا اظن هذا البيت يحتاج لشرح لوضوح تراكيبه وحصر معناه في بوتقة واحدة.. اما محمد بن عشيان نختار لكم من قوله ابيات من قصيدته التي امتدح بها احمد بن محمد السديري عام ١٢٦٩ هـ:

اطلب مع التقوى او لامن الى العلا
لو بين نابين الافاعى اسنونها
واصبر وصادم للمعالى ولاتكن
جبانن وناظر حزمها عن طمونها
ولا كل من تلقا صديق تثق به
والاسرار ما تبدا لمن لايصونها
ولا تدنى اضدادك اتصافيك ربما
عسى منك تستاق امتلا اديونها

والأبيات في مجمل مضمونها نصيحة محب مخلص.

الخزامى

اعداد: محمد بن زبن بن عمير

في رحاب الادب الشعبي الشعر النبطي مع عالم الفضاء

كان الطيران أسطورة من الاساطير حتى ان بعض الاشخاص في عصور سالفة حاولوا الطيران بطرق مختلفة ولكنهم جميعا هلكوا اثناء تجاربهم الشخصية ولعل اشهر اولئك في عالمنا العربي عباس بن فرناس الشاعر والفيلسوف العربي الذي كسا جسمه بالريش وعمل له جناحين وارتقى قمة جبل شاهق وانطلق بنفسه فاصبح من ضمن الضحايا الاوائل في محاولة الطيران وهو ليس مجنونا.. فهو الى جانب شاعريته ونهجه الفلسفي مخترع اندلسي اذ انه اول من ابتكر في الاندلس صناعة الزجاج من الحجارة وبعده توالت التأملات في ضروب من الخيال حتى انه في القرن السادس عشر الميلادي حلق البعض بخيالاته في اجواء الفضاء الخارجي والصعود الى القمر وبقية الكواكب وكان في العرف انذاك ضرب من خيال.. ولكنه خيال التأملات العلمية التي فجرت فكر الانسان وكان ماكان اليوم طائرات تنقل الناس في الأجواء العالية عبر قارات الدنيا وطائرات تحمل القذائف الصاروخية تنطلق بها فوق المحيطات وعلى اليابسة وتلالها واصبح غزو الفضاء حقيقة لا خيالا.. وهو دون شك فيه دمار وفيه عمار للحضارة البشرية. ونحن في هذا البلد الطيب الذي هو ملجأ للعروبة ودرع للاسلام والذي كان قبل خمسين عاما فقط مجهول الهوية يشارك اليوم الدول الفضائية علومها في الفضاء الخارجي متمثلا في سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ذلك الشاب الصحراوي المنبت الذي تحول اول رائد فضاء عربي مسلم يغزو للفضاء بعزيمة فولاذية والى جانبه الرائد السعودي الاحتياطي عبدالمحسن البسام وبرفقة فريق علمي سعودي تخرج من جامعاته العربية في عرينه العربي.

ومن هنا تأتي اللهجة غير المدجنة في شعبيتها المتسامقة بروح القيم والمفاهيم الاسلامية الرحبة وليست الديمقراطية المستوردة لتقول بلسان شعرها النبطي:

سلطان قل لاهل الفضاء ويش الاعراب
غير مفاهيم الخواجات عنا

وبما ان الشعر النبطي هو لسان المواطن الدارج فان هناك ادراك حسي بمهمات عرب سات من المحيط الى الخليج فما ان كانت الغارة الوحشية على تونس الشقيقة حتى تفاعل معها هذا الشعر بلهجة جزيرته العربية وبكرامته العربية ليقول:

ماعاد عقب اليوم تصديد وسكات
الغبن ماتصبر عليه الرجالى
وشلون يعبث برضنا عابد اللات
ويدخل احماها بالضحى مايبالى
ونواجه افعاله بترديد الاصوات
ماكن فينا للشجاعة توالى
وين المرارة والطناء ياعرب سات
تبخرت والالتهاب القتالى
الشجب مايأخذ لنا ثار الاموات
وتنديدنا يحسب علينا وبالى

ويكفي هذ الشعر في المحافل والمناسبات المهمة صوت خلف هذال في اداءه الجيد بلغة الشعر النبطي الذي يشنف الاسماع بلهجة عربية بعيدة عن التدجين وتقليد الشعر المستورد

الدمام: محمد الغزلي

سلطان الاميري





الأبيات ادناه لفتاة في المرحلة الجامعية قالت ان مناسبة ابياتها مضى عليها وقت طويل ولكنها ترجع ذلك للظروف التي لاتساعدها وتتعشم ان تراها على صفحة الخزامى لانها في اول رائد فضاء عربي مسلم هو سمو الامير سلطان بن سلمان ولان الحدث يستحق الاشادة والشاعرة يهمها التشجيع فاننا نقدمها كورقة اعجاب بما قام به خدمة لامتيه العربية والاسلامية.

مرحبا بوصول سلطان الاميري
يوم جاء سلطان من عالي فضاها
اكثر الترحيب بالشبل الشطيري
كلمة منى رفيع مستواها
ياخبير الجو مامثلك خبيري
معجزة والى بسنك مامشاها
مسعدك عبدالعزيز مع السديري
والفهد عمك وسلمان اعتلاها
وان حضر سل السيوف من الجفيري
هم هل التوحيد نطلحه اعداها
ياسلاح الجو للكوكب وزيرى
ياسلاح احدودها رايد فضاها
عشت ياسلطان يال السيف الشطيري
القمر والشمس سلطانن غزاها
جارك الله بالمسير وبالمطيرى
ماتخسر رحلة ربك رعاها
ترتجيك امك ويرجيك الصغيرى
الله المعبود لايقطع رجاها
والفتاة اللي زهت لبس الحريرى
تفتخر بك ياشبل نجد ونراها
ترتجي سلطان ياتي بالمسيرى
ويشرب الفنجال من كف زهاها
يعجز التعبير وانفاسى تحيري
خطوتك ياامير عال مستواها
لوحة اشعارى يخون ابها تعبيري
والسموحة عن اقصورى بمعناها

بسمة الخفجي

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز للشاعر غازي نخيل الله بن عون والذي نصه:

الايلويش بنت عند اهلها هي وصلحبها
واهلها يسمعون اصياحها يوم يتعلاها
ولي البنت صلحبها وهو ايضا عذاعبها
ولا يفرغ لها من شغلها والا تنوحاها

وهو يعني الربابة. واعترف لكم ان اللغز له مشابهات عدة واعتبر نفسي مخطيء في تقديمي اياه ولكني اتجشم ان يشفعلي لديكم ورق الصياغة على المعنى المقصود وهو مادفعني بايراده وعلى اي حال فقد توصل الحل كل من عبدالله جحيش الحربي ومعزى عزوان الحربي ولافي عبدالله الحربي وحمدي جيلان الحربي ومحسين زويان الشمري والنجيع من الرياض وعليل فالح الحربي من البتراء بعوزان يدون ابيات شعر اما الذين حلوه بابيات شعرية فمنهم ملفي نافر الحربي من النسيم والذي قال:

الايامر حبا يوم المثايل بنان كاتبها
ترى الجايه الباحثينا نحلها بمعناها
نعرف ان الربابة فوقها قوس يلاعبها
ومن العادة الباعث تهيض القلب بغناها

ومن اللوح بالتصميم شارك بالحل علي سعود العنزي الذي تحية لابن عون الشاعر المبتكر عجبها

عد ونل الخوين اللي تبهل ونرد معاها
ومن بعد التحية بنت غازي عاجز عنها

ترى فته انهض يامحمد عن ...

ومن الرياض اصاب الحل علي فارع العتيبي ...
الفنا بالخزامى يوم تقرا في جوانبها
وعرفنا لغزها المكتوب يوم ...
ترى اللغز الربابة يوم صاحبها يلاعبها

تجي الصوت من فنه ...

اما لغزنا لهذا العدد فانه لنفس الشاعر غازي بن عون الذي يقول:

ونشهق والد تهتم به من شان مولوده
واليه اخذتا الولد ...
الا فكر ... عند الناس عن ...
وتضج ... الوالد على مولوده ...

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا يوم السبت ... حتى الخامسة على الهاتف ٤٨٢٨٦١٢ وماعدا ذلك ...

تستحق الرفاعي



نظراتها بالحزن والياس توحى
وفي صوتها عمق العنا والضياعى
قابلتها صدفة وزادت اجروحى
وقارنت لوعتها بنفس انطباعى
وحاولت اعلمها العزا والطموحى
وبذلت من قلبى جميع المساعى
قالت صبرت وعذب الصبر روحى
وطويت من مركب نجاتى اشراعى
وفي سكة الحيرة تدانت اشبوحى
ورضيت بالمقسوم مافيه داعى
لاتشغل سرجك يخالف اسروحى
وبيني وبينك فرق حسب أطلاعى
قلت الحقيقة واضحة لاتبوحى
يكفى كلامك بالعيون الوساعى
واللي جرالك زاد همى ونوحى
وصبرت ماودى يطول النزاعى
وخفيت في قلبى عذاب يفوحى
خايف من الحساد يمى اتراعى
لحظة تقابلنا كشفت الوضوحى
عن سرى اللي كان دونه اقناعى
وبيني وبينك جد ماهي امزوحى
هذى قضية تستحق الدفاعى
فيها تقاليد وعيت تروحى
فيها المرة مثل البضاعة اتباعى
ونجمي ونجمك صار فيها جنوحى
وغيرى وغيرك للتقاليد طاعى
ولابد من يوم سعدنا يلوحى
وعقب الشقا يظهر لاملنا شعاعى
واقفت ودمعتها تهد الصروحى
ومن حزنها ضيعت قول الوداعى

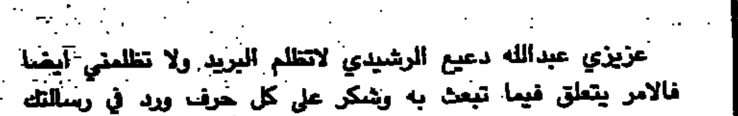
عبدالله منصور العجمي

ياريم جدواى



اوقف معي ودى تسمع لشكواى
وابرى النفس الحسوفة بعدها
اوقف فديتك ياسبب داى ودواى
سليت حالي بالجفايا بعدها
انته سبب همي وغمي وبلواى
وانته عذاب الروح وانته سعدها
لا ضيع الله فيك ياريم رجواى
الطف بمن كل المشارف صعدها
الهم والهوجاس ياريم جدواى
يامزنة ماعندى الا رعدها
اشكى لنجم اسهيل سرى ونجواى
من لابة بالضيق ياق وعدها
اريد يامشكاى شورك وفتواى
في فاتن غطا حلاها قعدها
القلب ملجاها وانا وين مثواى
منها المروفه دايم مبتعدها
ياطير شلوى ضعت واختل ممشاى
واليوم يازين المواجيب عدها
نسقتها من بينهن وهى نقواى
اسوقهن في خصلة من جعدها

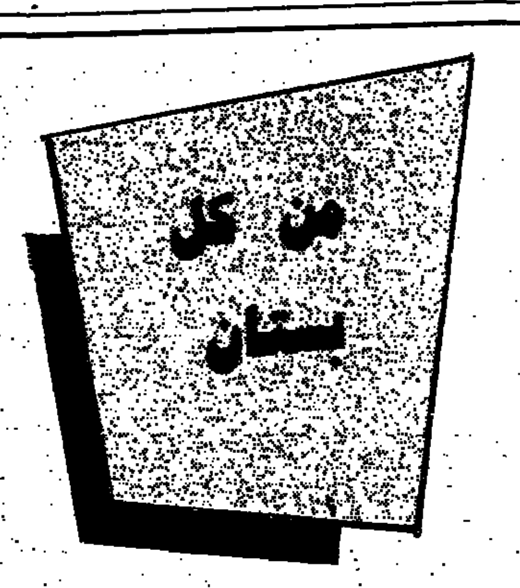
أبو محمد : الرياض



عزيزي عبدالله دعيع الرشيدي لاتظلم البريد ولا تظلمني أيضا فالامر يتعلق فيما تبعث به وشكر على كل حرف ورد في رسالتك

ياناس انا ماطيق فرقا عشيري
قربه ربيع القلب والبعد دهره
اضيق لافارقت هاك الصغيرى
وافرح الياطبيت بحره ونهره
من بعد خلي صار جفني سهيري
وقلب العنا بعد الغضى شاف قهره
اهل دمعن فوق خدي غزيرى
واجانب الونات مع كل زفرة
على وليف ماهوى شخص غيرى
اللي حفظ بالحب سره وجهره
وحفظت له بالقلب حب كبيرى
وروحى وما املك ياهل العرف مهره
الصاحب اللي مسكنه في ضميري
ضناه مهما طاف يوم وشهره
واختامها اوصى كل طير يطيري
يحمل لها من كل بستان زهرة

عبدالله دعيع الرشيدي: حائل





لا - لا تقول

يا مرحبا جميل الوصف والصورة
يامشتهى شف روحى يامعنيها
هواجس النفس صارت فيك محصورة
وانت الذي صرت تنعشها وتدنيها
ومهما حصل منك اقول النفس مسرورة
لو انت ياصاحبي تاجيل معنيها
دايم وهي منك يا المجمول محرورة
واقول ماضرها ميلات مغليها
اصبر على جفكم والقول ماجورة
يالنفس اللي هواها صار قاصيها
واليوم صارت امنين العمر مهجورة
مسديك يامروى نفسي وتصفيها
لا لا تقول انها بالحب معمورة
وانت الذي بالشقا صارت مرويها
ماعاد خليت من قسوتك منحورة
ارفقت نفسي غراسك من بلاويها
وانت تعرف انها بك اليوم مجبورة
واذقتها المر وابخلت بحلاويها

أبو بكر

● حب المظاهر آفة اجتماعية خطيرة

هل الحرص على المظاهر سبب في حدوث اكثر المشاكل الاجتماعية التي نعاني منها..؟!

قضية الاسبوع

حب المظاهر.. هو احدى الظواهر السيئة التي يتصف بها المجتمع.. وبالرغم ما لهذه الظاهرة من مضار وسلبيات عديدة فان تأثيرها منعكس بشكل واضح وكبير على افراد هذا المجتمع كظاهرة غلاء المهور.. والتي اصبحت مشكلة ازلية للشباب والفتيات وكل منهما ينسبها للاخر والطريق الى وجود الحل المناسب مازال مجهولا.. فهذه احدى سلبيات حب المظاهر.. وايضا هناك العديد من المشاكل مثل اقامة الاحتفالات وغيرها.. من المشاكل الروتينية التي يعتقد ابناء هذا المجتمع بانها مشاكل متفرقة وحل كل واحدة منها على حدة، وبذلك فانهم لن يدركوا بان جميع هذه المشاكل ـ خاصة تلك التي تتعلق بالناحية المادية ـ ترتبط اولا واخيرا بحب اكثر الناس للمظاهر..

▪ لماذا المرأة وحدها.. المتهمة دائما بحب المظاهر؟!

ليلى الهلالي



وحرصهم على ابراز امكاناتهم امام الجميع..!! ولنأخذ مثالا على هذه التصرفات: تصر بعض العوائل على تقديم مهر مرتفع جدا للفتاة التي سيتزوجها احد ابنائهم فقط ليثبتوا لاهل هذه الفتاة ان حالتهم المادية ميسورة جدا وهم بذلك جديرون باحترامهم وثقتهم!! فهم يستطيعون تقديم كل شيء مهما بلغ ثمنه لابنهم متى اراد.. مثل هذا الحرص يكون من اهم الاسباب التي تحقق مشكلة غلاء المهور والتي تنسب دائما الى الفتاة واهلها فقط.. في حين ان الشاب واهله ليسوا لهم اي ذنب حتى لو كان حبهم للمظاهر واصرارهم على ابراز امكاناتهم بدفع المبالغ الكبيرة هو السبب الحقيقي في تلك المشكلة العويصة..!!

ايضا.. تلك الولائم الكبيرة التي يعملها بعض الناس احتفالا بمناسبة ما.. فهم يصرفون على اقامتها مبالغ طائلة.. قد تكلفهم فوق امكاناتهم وقدراتهم المادية.. ولكن اصرارهم على ان لايقال بانهم اقل من المستوى المطلوب او المفروض ينسيهم حدود امكاناتهم.. ويجعلهم يتصرفون بطريقة غير مدروسة او ناضجة..!!

وكذلك السفر الى الخارج يعتبر من الامور السلبية التي تحدث في اكثر الاحيان بسبب حب المظاهر.. بل يصل الامر الى اختيار الاماكن الابعد والدول المشهورة بغلائها.. حتى لو اضطر بعضهم الى استدانة تكلفة رحلاته!!

والى غير ذلك من المواقف.. والسلوكيات التي تتعلق بمسألة حب المظاهر..

الدين الاسلامي وهذه الظاهرة:ـ

ورغم ان هذه الامور جميعها.. وهذه التصرفات غير اللائقة تتنافى مع التعاليم والقيم الاسلامية العظيمة بشدة.. تلك التعاليم التي ترشد الفرد الى طريق الصواب والحق ليصل الى الاحساس بالرفاهية اذا لم يحد عنه بمخالفته لاحد تلك التعاليم قال تعالى «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا»

وهذه الآية الكريمة وضعت للمسلم الطريق الحق.. ورسمت له بدقة التصرف السليم واللائق.. ورغم ذلك.. فان الكثير لايرجع لهذه الآية الكريمة عندما يبالغ في تبذيره.. او العكس!!

وايضا الرسول عليه افضل الصلاة والسلام.. حبب الى امته التواضع وجعله من احدى الصفات الضرورية التي يجب ان تميز المسلم عن غيره.. وحذر من «الكبر» الذي يصيب الكثير باعتباره نتيجة حتمية لحب المظاهر والمبالغة في ابراز الامكانات المادية والنعم التي منّ الله بها على عباده والتي ينسى بعضهم بان معطيها قادر على ازالتها بلمح البصر اذا لم يستطع مالكها ان يصونها ويحفظها ويطهرها وينميها بالزكاة والصدقة.. لا بالاسراف ووضع الولائم غير المناسبة..!! والحرص على التفاخر.. بكل ما يلفت النظر اليها..

لان الكثير من الناس يعتقد بأنها تميزه.. وتخلق جوا من الهيبة والاحترام حوله.. هذا مع الاسف ما يحدث.. لكل من يفعل ذلك.. رغم ان العكس هو المفروض ان يتحقق..!! حتى لانساعد على تجسيد تلك المشكلة بصورة اكبر مما هي عليه الآن..

المرأة المتهمة الوحيدة بحب المظاهر:ـ

كثيرا ما نسمع او نقرأ عن السخرية اللاذعة التي توجه للمرأة التي تحرص على المظاهر وتبالغ في حرصها هذا..

وكثيرا ما يتحدث الناس «الرجال خاصة» حول هذا الامر متهمين المرأة وحدها بحبها للمظاهر واسرافها.. وحرصها على ارتداء كل ما هو ثمين.. واعتقد بان في هذا الامر نوع من التجاوز على المرأة..

بالطبع نحن لانتكر بان هناك نساء يعشقن المظاهر.. ويحرصن عليها بجنون.. ولكن هذا الامر لايقتصر على المرأة وحدها.. وايضا ليست جميع النساء على هذا الشكل فبعضهن او الغالبية منهن استطعن ان يتخطين مصاعب كبيرة وعقبات مادية صادفتهم. ولكن باقتصادهن وتدبيرهن استطعن ان يحققن آمالهن وآمال ازواجهن.. حتى لو كان على سبيل حقوقهن.. وبذلك تشذ هؤلاء النساء عن هذه القاعدة التي وضعت لهن.. خاصة اللاتي يهدفن الى تربية ابنائهن تربية نقية من هذه الشوائب العصرية..!!

ولكن هذه القاعدة تشمل بعض الرجال ايضا.. بل وتبرز لديهم بشكل اكبر.. وهم بذلك لايقلون درجة عن النساء في هذا العيب وهذا ما يتضح لنا من خلال حرص اكثر الرجال على مظاهرهم حتى لو كان بارتداء الملابس الحريرية المحرمة ومن خلال نوع السيارات التي يقودونها بل وتتغير في كل عام حتى لو اضطر ان يستدين بعضهم قيمتها من احد الاصدقاء الميسورين..

إذن هذه الظاهرة توجد لدى الرجال كما توجد لدى النساء.. وان كانت تكلف اكثر لدى الشباب.. واذا اردنا ان يكون الحكم عادلا ومحايدا فان هذه الظاهرة السيئة لاتقتصر على جنس معين في مجتمعنا بل هناك من يبالغ في حبها من كلا الجنسين..!!

والامر لايقتصر ابدا على المرأة وحدها كما يدعي البعض..

واعتقد ان السبب الاول في تنمية حب المظاهر لدى الفتاة والشاب بصفة خاصة.. هو حب التقليد.. ومحاكاة الاصدقاء في تصرفاتهم.. ومحاولة عمل كل ما يقوم به الاصدقاء من حولهم.. ومن هنا يتبين مدى الحرص على المظاهر.. خاصة اذا كان الشاب والفتاة المتوسطا الحال يعيشان في وسط مليء بمن هم اكثر مالا وامكانات منهم.. ولهذا نجد هذه الظاهرة لاتميز فئة عن فئة او طبقة عن طبقة بل تعاني منها جميع الفئات والطبقات.

وكذلك الطفل..!!

ايضا الطفل والذي هو عماد المستقبل والركيزة التي تدعم الوطن قد يتعرض لهذه الامور وينشغل بها عن الامور الاكثر اهمية مثل دراسته والامر يرتبط بمفاهيم والديه واسرته ومدرسته ايضا.. فحينما يحرص الاهل والمدرسة على تعليم الطفل مساوىء هذه العادة وسلبياتها فان الطفل يبدأ منذ صغره على تجنبها.. ولكن حينما يحدث العكس كأن تهمل المدرسة دورها في هذا الامر.. ويعود الاهل صغارهم على الاهتمام المبالغ فيه بمظاهرهم وشراء كل ما غلا ثمنه لهم.. فان النتيجة ستصبح سيئة جدا على شخصية هذا الطفل.. لانه اعتاد على هذه الظاهرة وسيظل يسلك بها في حياته..

وهذا ما يحدث في الغالب لاكثر الاطفال خاصة اذا كان الواحد منهم وحيد اسرته..

وهنا نجد ان هذا السلوك الاجتماعي الذي اصبح يشكل آفة خطيرة على اتجاهاتنا الاقتصادية.. والاجتماعية.. من اهم السلوكيات التي لابد ان نقف جميعا عند حدودها.. وابعادها.. خاصة عندما نعيش الرخاء والرفاهية المادية.. والاجتماعية.

وبالرغم ان التقليد في اظهار هذا الاتجاه للعيان هو المؤشر الاول في استفحاله لدى فئة غيرها بحكم المادة الفائقة لديهم.. وبذلك تتدرج المشكلات الاجتماعية الناتجة عن ذلك.. عند تلك الفئات المحدودة ماديا وخاصة في محاولة تجسيد الحفلات.. والولائم بصورة مبالغ فيها. ولكن نجدها تعود اولا واخيرا الى الوعي الذاتي.. وادراك عاقبة الامور قبل ان تكون ظاهرة اجتماعية تستحق النقاش والحملة الدائمة للقضاء عليها.. وهذا ما نأمله اخيرا من جميع الفئات سواء كانت قادرة.. او محدودة او عاجزة ماديا.. في ظل التفتح الحضاري الذي نعيشه.. والذي يتطلب الوعي.. والنضج.. قبل ان تكون الصور المبهرجة هي الوسيلة الوحيدة للتعبير عن اهدافنا، وغاياتنا.. وحتى رغباتنا الشخصية.

كلمة الأسبوع

الاعتراف بالسرقة.. وبداية التوبة؟!

موضي الزهراني

لقد اكدت جميع الدراسات الاجتماعية.. والنفسية الميدانية على ان هناك علاقة وثيقة بين انهيار الاسرة والانحراف.. باعتبار ان الاسرة هي الركيزة الاولى لبداية تحديد اتجاه الفرد منا.. ومن خلال تأثير نوعية تلك الركيزة على تكوين شخصيته.. واتجاهاته المستقبلية.. ومدى قوة وصحة المفاهيم والعادات والقيم التي يتمسك بها.

فانهيار الاسرة بالتالي يأخذ صورا كثيرة من افتقاد للجو العاطفي.. والشعور بالامان الاسري.. والاستقرار النفسي.. الى غير ذلك من الصور التي ترتبط بتفكك العلاقات والروابط ما بين افرادها وبعضهم البعض.. وبالتالي نجد ان البيت المتداعي تربة خصبة لنشأة الكثير من السلوكيات الخاطئة والمنحرفة.. ومن ابرزها تلك السلوكيات التي تتجاوز حدود المنزل لتشمل بأضرارها.. وتأثيرها فئات اخرى من المجتمع.. وبالذات السرقة والتي لم تدخل الى الآن مجالات الظواهر الاجتماعية التي نلمسها ما بين لحظة واخرى.. اذ انها محصورة لدى فئات معينة تكاتفت العوامل النفسية.. والبيئية.. والاسرية السيئة جميعها لتصبح من العوامل المساعدة.. والدافعة الى الاتجاه المنحرف هذا.. بطريقة تلفت نظر الآخرين لهم.. وبأسلوب يمنحهم الاحساس بالوجود الاجتماعي والقدرة الكامنة والخاصة على عمل اي شيء مهما كان سيئا بحقهم.. وبحق اسرهم.

فالسرقة عند ذلك الشاب المراهق.. ضعيف التركيبة النفسية.. والتكوين الاجتماعي.. تعتبر تحديا لكل من يحيط به.. ويجد فرصة للتعبير عن غضبه وثورته.. ومدى عجزه عن تحقيق مطالبه واحتياجاته وخاصة عندما تكون اسرته لاتملك قوت ليلة واحدة.. فهنا نجد ان النظرة للسرقة كسلوك منحرف لايمكن ان تخضع لمقاييس التحليل.. والتبرير عند تلك الفئة هو انها عبارة عن مهنة احترفوها منذ صغرهم.. وفي ظل ظروف اسرية وبيئية سيئة هيأت لهم ذلك بدون احساس مباشر منهم لعواقب تلك الممارسات.

وعندما يقعون تحت وطأة العلاج النفسي.. والاجتماعي وبين محاولات التربويين.. والنفسيين لعلاجهم.. وتحسين مستواهم الاسري.. وتعديل سلوكياتهم اذ انهم من الضحايا التي يستوجب على الدور الاصلاحية.. والمؤسسات الاجتماعية الرأفة بوضعهم.. والعمل على تحسينه من اجل منحهم الفرصة الاكيدة للخوض في مجالات الحياة بأساليب.. ووسائل سوية لاتخالف انظمة المجتمع في شيء. هنا لايملكون اتجاه تلك المحاولات والاجتهادات المكثفة سوى الاعتراف بسلوكهم الخاطيء هذا بعبارة موجزة جدا ولكنها تحمل في طياتها الكثير من المعاناة.. والرغبة الاكيدة في التغيير والتعديل «نعم اننا نسرق.. ولكن ما هو العلاج..؟!!

وبالطبع هذا الاعتراف بداية لتوبة صادقة في ظل الظروف المحيطة بهم.. والتي دفعتهم للاحساس بفعلتهم تلك اكثر.. وهنا نستطيع القول بأن هذا الاعتراف والذي كان تسمية لمقالة سابقة كتبت عنها قضية تستحق المناقشة في ظل التكافل الاجتماعي الذي تميز به ديننا الحنيف.. وبالطبع ليست تحديا يعالج به شيئا لعوز او فقر تتسم به حياتهم الاجتماعية.

وغالبا تكون الرغبة في التقويم السلوكي.. والتعديل الاجتماعي والعلاج النفسي لكل من وقع اسيرا لعوامل خارجة عن ارادة.. لاتتجسد الا من خلال الاعتراف المبدئي بجميع السلوكيات الخاطئة التي تمارس في ظل الحاجة.. او الفقر.. او الحرمان الدائم.

فهذه الفئة بحاجة الى العلاج الجذري بعد اعترافاتهم المعبرة فعلا عن حقيقة المعاناة التي يعيشونها.. وتعتبر كأنموذج معين.. وحالة جزئية لمجموعة من الحالات والفئات التي تقع تحت وطأة حب السرقة والتي اصبحت تدفع مرتكبيها للبحث عن العلاج السلوكي وخاصة عندما يعيشون حياة مليئة بالرفاهية.. والاشباع المستمر!!

وليست مقياسا يؤخذ به انما وجهة نظر تطالب بلفت نظر المجتمع بجميع فئاته الى الرأفة بحال من يسرق.. لكي يشبع.. ومن يسرق لكي يلبس.. ويضحك.. ويفرح!!

اذ ان ممارسة هذا السلوك لدى تلك الفئة المشبعة ماديا لااعتقد انها بحاجة الى اهتمام الجهات المسؤولة.. بقدر احتياجها الى ادراك ابعاد سلوكها المنحرف هذا.. ومعالجته جذريا بالتوبة الى الله.. والمحاسبة الذاتية.. والعقاب الدنيوي.

ولكن من يمارسونه تحت وطأة ظروف العوامل البيئية وبالذات «الفقر» الذي يعتبر من العوامل المهيئة.. والمساعدة التي قد تزين تلك الممارسات في ذهنه.. وخاصة عندما يكون انسانا ضعيفا بحاجة الى المساندة والتشجيع.. بخلاف تلك الاساليب القهرية التي تمارسها اسرته عليه بدون احساس منها لابعاد وخطورة ذلك. فالفقر في ذاته ليس سببا للانحراف.. بل غالبا ما يكون حافزا على الكد والكفاح الشريف.. ويعتبر من العوامل النسبية لا المطلقة والمؤكدة.. ولكن بالتأكيد فان الرعاية الاجتماعية.. والصحية والتوجيه السليم يحدان من شوكة الفقر.. ويقفان حاجزا بينه وبين استمرار الفرد منا في هوة التلذذ بتلك الممارسات.

كلمة

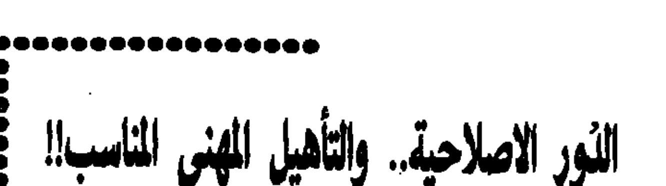
مشغولون.. بلا شيء

ازدواجية التفكير.. صفة يملكها البعض وللاسف تنعكس على حياتهم الاجتماعية والوظيفية ايضا، فهم في المكتب يفكرون في مشاكل المنزل او المشاكل العائلية الاخرى ويقضون الوقت في استشارة فلان وسماع رأي الآخر من اجل جمع الآراء واتباع احدها لحل مشكلته الخاصة تلك.. وينتهي الدوام فيعود الى المنزل ويبدأ عندها في تذكر المعاملات الهامة التي كان عليه انجازها في المكتب والمواعيد التي لم يذهب اليها نسيانا او اهمالا.. بالاضافة الى حرج موقفه امام رؤسائه.. هذا الانزعاج يبدو واضحا عندما ترتفع عقيرته بالصراخ عند اتفه المواقف والاحاديث التي قد تصدر من افراد عائلته بل يتحول مدة مكوثه في البيت لتصبح معاناة حقيقية يتمنى الجميع ان يخرج من منزله والى اي مكان لتنتهي ويرتاحون..

هذه الازدواجية في التفكير وفي التصرف تعني ان انتاجية الفرد ستنخفض بالاضافة الى انخفاض مستوى العمل نفسه بل وامكانية حدوث اخطاء لايمكن ان تمر بدون عقوبات.. اما في البيت فالاجواء العائلية تمتلىء بالتوتر والعلاقات الاسرية ضعيفة نظرا لاهمال الفرد لواجباته الاسرية وواجباته نحو الآخرين ممن هو مسؤول عنهم.. وبتلك الطريقة قد تمر اسرته بظروف حالكة يكون هو آخر من يعلم عنها..

وللاسف عندما نتحدث عن هذا النوع من الازدواجية فلا شك باننا نخص المرأة بالحديث بشكل مركز.. اذ ان رهافة الحس وغريزة الامومة وتدفق العاطفة هي التي قد تجعلها تهمل في عملها لقلقها على ابنائها وعلى بيتها بل قد لاتكترث بأية عقوبات قد تتعرض لها.. والمهم بالنسبة لها الاولاد.. والتنظيم ومحاولة التركيز لانجاز الاعمال اليومية كل في مكانه والزمن المحدد له وبالمستوى المطلوب واعطائه جل الاهتمام هي النصيحة الوحيدة التي يمكن ان نقدمها لتلك الفئة من اجل علاقات اسرية واجتماعية متينة وايضا من اجل انتاج وظيفي جيد سينعكس بالتأكيد على حياة الفرد وعلى نفسيته وعلى بيته ايضا!

فاتن عبدالله



حدث .... في الضوء

ماجدة الجارودي

النور الاصلاحية.. والتأهيل المهني المناسب!!

اقامت جمعية اليقظة النسائية بالطائف مؤخرا معرضها السنوي للخياطة والتفصيل لطالبات قسم الخياطة بالجمعية. وتقوم الجمعية بتنظيم مثل هذا المعرض سنويا وذلك كعرض لانتاج الطالبات طوال فترة الدورة التي تستمر تسعة اشهر تمنح الدارسة في نهايتها شهادة معتمدة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وذلك بعد اجتيازها الاختبار الذي تعقده اللجنة المشتركة بين الوزارة والجمعية.

ومن ضمن الاعمال التي تقوم بها الجمعية كمشروعات خيرية، تعليم نزيلات سجن النساء بالطائف الخياطة وهن من تقوم اللجنة الاجتماعية بتدريبهن على الخياطة والتطريز وتعليمهن الاعمال اليدوية ومدهن بالمواد الخام. والهدف بدون شك هو تعليم نزيلات السجن اعمالا تعود عليهن بالنفع والفائدة وتعينهن على متطلبات الحياة الكريمة بعد خروجهن من السجن للحياة العامة والحياة العملية.

وخطوة كهذه تقوم بها جميعة اليقظة وتتبعها في ذلك بعض الجمعيات الاخرى في انحاء المملكة تعتبر خطوة بناءة في سبيل تطوير كفاءات اليد النسائية ومساعدتها على شق حياتها بطريقة اكثر سهولة مما لو كانت خالية الوفاض لاتحمل اي مؤهل علمي او مهني.

فمن المعروف ان نزيلات السجون عادة مايكن من طبقات غير متعلمة على الاطلاق او على الاقل لم يكملن تعليمهن لاسباب مختلفة لانستطيع حصرها. ولا بد لهذه السجينة من ان تقضي مدة عقوبتها وتخرج للحياة مرة ثانية باحثة عن مصدر رزق شريف يهيء لها المسكن والمأكل والسمعة الطيبة. وحين تكون مسلحة بعمل مهني كالخياطة او اي مهنة اخرى فانها ستكون قادرة على العمل والكسب الميسر دون الحاجة الى اليد والعوز واتباع اساليب مختلفة للوصول لهذا الكسب.

ولا تألو المؤسسات الاصلاحية بالتعاون مع الجمعيات الخيرية جهدا في توفير الوسائل المتعددة التي تتمكن النزيلة من خلالها تعلم مهنة شريفة للعمل. فهناك مشروع جيد يجرى تنفيذه خلال الفترة الحالية من اجل تعليم الفتيات النزيلات الطباعة على الآلة الكاتبة ومنحها شهادة تساعدها على ايجاد الوظيفة المناسبة بعد الخروج من السجن او المؤسسة الاصلاحية.

والباحثون عن مجهودات المسؤولين في هذا المجال سيجدون الكثير من الامور التي يجرى توفيرها من اجل مساعدة هؤلاء الافراد على تخطي العقبات والعثرات التي تقابلهم في حياتهم مستقبلا.

ولكن لنبحث في امر هذه الترتيبات المعدة لامثال هؤلاء عند الخروج لمعترك الحياة، فعلى الرغم من ان المؤسسات الاصلاحية تتابع مسيرة حياة النزيلة من قبل اخصائية اجتماعية ولكنها تعجز في بعض الاحيان عن محاولة دمج هذا الفرد في المجتمع المحيط ومحاولة الارتقاء به عن مستوى البيئة التي كان يعيش بها، وعلى الاقل توفير المناخ المختلف لممارسة هذا الفرد حياته بعيدا عن اناس عرفوه وعرفوا ماضيه وبالتالي حاربوه اجتماعيا بعد خروجه.

وقد يكون الرد الجاهز لمثل هذه التساؤلات ان المؤسسات تعجز عن ان تكون مسؤولة مسؤولية تامة عن حياة الفرد من كافة جوانبها. فهي تسعى لتهيئته لمواجهة الحياة بطريقة مختلفة عبر زرع الاخلاقيات المختلفة دينيا واجتماعيا وتعليميا وتثقيفه وتسليحه ايضا بمهنة ما للعمل والكسب. ولكنها تعجز عن البحث عن مهن متعددة ولمجموعات متفاوتة في العدد ويبقى الامر رهن الظروف المتوفرة.

فمثلا تسعى الجمعيات النسائية ومنها جمعية النهضة والوفاء في الرياض لايجاد بعض الاعمال احيانا لليتامى او للمعاقين الذين تتولى رعايتهم. فمثلا توظف بعضا منهم في محلات بيع الزهور التابعة لها في المستشفيات والبعض الآخر في مهن اخرى كسائق وموظف الى آخره من الاعمال والتي ربما ساعدت كثيرا من تغيير مسيرة حياة هذا الفرد.

وهنا نطرح هذا التساؤل، ترى واذا كانت المؤسسات بجميع اطرافها الحكومية والخاصة الخيرية تتضافر جهودها من اجل هذه الفئات في المجتمع من خلال التربية والرعاية والتهذيب والتعليم، فلماذا لاتتضافر في سبيل عمل شيء مستقل لهذه الفئات. فمثلا اذا كان مشروع تعليم الآلة الكاتبة (الطباعة) جاري المفعول الآن فلماذا لايعمل على تأسيس مكتب خاص توظف فيه هذه الكوادر للعمل التجاري. فهناك الكثير من الطلاب والاساتذة والمؤسسات والشركات ممن يعجزون في بعض الاحيان عن ايجاد مكان مناسب لطباعة ابحاثهم او حتى خطاباتهم الخاصة وبسعر مناسب وهذا هو الاهم.. فاذا توفر هذا المكان تحت رعاية مؤسسة من هذه المؤسسات فانه ولا بد سيكون مشروعا جيدا يعين الكثيرات على ايجاد عمل للكسب وللعيش الكريم.

اضافة الى انه يمكن ايضا افتتاح مشاغل للخياطة وباسعار اقل من التي تجدها في الاسواق مما يجعل الاقبال عليها كبيرا من قبل المواطنين الذين سيشجعون عملا كهذا.

وهناك الكثير من المشروعات التي يمكن ان تخطر على البال ومن الممكن تنفيذها بعد عرضها على اخصائيين واخصائيات في هذا المجال. وما كل هذا الا من اجل توفير بيئة افضل لمجتمع افضل لامثال هؤلاء الافراد والامر مطروح امام المؤسسات الاصلاحية والجمعيات الخيرية لدراسة مثل هذا الاقتراح. والله الموفق.

من المحرر الى القارئ

صفحة التنمية والتخصص

القارىء: عبدالله العبدالعزيز الحمد من الرياض بعث برسالة يقول فيها: انني من المتابعين لصفحة التنمية في جريدة الرياض والاحظ من خلال هذه المتابعة تركيزاً على كتاب معينين خاصة في ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء فهل يعني ذلك عدم اعطاء بقية الكتاب او القراء ممن تتوفر فيهم المؤهلات المطلوبة في الكتابة التنموية المشاركة في هذه الصفحة. ارجو الاجابة على هذا السؤال شاكرا لكم تعاونكم.

ويجيب على هذه الرسالة الزميل محمد الجحلان نائب رئيس التحرير:

اشكر الاخ عبدالله على متابعته واهتمامه بهذه الصفحة التي تأخذ شكلاً مميزاً عن الصفحات الاخرى نظرا لاسلوبها المتخصص في معالجة القضايا التنموية على اختلافها واود ان اؤكد للاخ عبدالله ان الصفحة ليست حكراً على كاتب دون أخر

بقدر ماهي تركيز على ذوي الاختصاص من الكتاب بحيث نجد ان كاتباً متخصصاً يطرق موضوعا معينا يوم الاحد فنرى كاتبا أخر يتناول جانبا مختلفا عنه حسب اختصاص الكاتب وميوله.

ولذى ترى ان كاتبا كالدكتور خالد عبدالرحمن السيف يتناول في موضوع الاثنين مثلا الجوانب الادارية واهميتها في المجال التنموي من حيث الانتاج والاداء الوظيفي ويكشف باسلوب مرن العوائق التي تثبط من انتاج الموظف في الوقت الذي يعطي فيه ابعاد الحوافز للانتاج ترى ان

كاتبا اخر كالمربي الكبير الاستاذ ابراهيم الحجي قد تخصص في يوم الخميس في مناقشة القضايا التربوية من خلال تجربة امتدت لحوالي ربع قرن في هذا المجال يعطي من خبرته الشيء الكثير وفي المقابل ترى ايضا ان كاتباً

متخصصا في تناول قضايا براءة الاختراع كالدكتور سينوت حليم دوس يعالج في كل يوم ثلاثاء هذا الجانب ويشبعه بالتحليل والمناقشة مما يكشف عن امور يجهل الكثير منا ابعادها خاصة في مجال براءة الاختراع واهميته.

ومع ذلك فالصفحة هي ملك للجميع شريطة ان يتوفر لدى الكاتب المؤهلات المطلوبة ليس من خلال المؤهل الدراسي ولكن من خلال نوعية الطرح والمناقشة وقدرته على السيطرة على الموضوع هذا من ناحية..

ومن ناحية اخرى فالصفحة تحمل في العادة خمسة مواضيع تتناول زاوية المسافات الحضارية التي تعتبر مميزة عن اي زاوية في الصحف السعودية الاخرى من حيث نوعية الطرح او اختيار الموضوع وكذلك زاوية مساحات خضراء الهادفة الى ارشاد المزارع وتوجيهه ويمكن ان يستفيد منها اي مواطن اذا رغب في زراعة جزء من حديقة منزله وكذلك زاوية الدكتور صالح الشعيبي التي يناقش خلالها العديد من القضايا التنموية ونفس الشيء في نفس زاوية على طريق التنمية وهي غير محددة باسم ثابت..

لذا فالمجالات التنموية عديدة متنوعة لاتقتصر على كاتب دون [..] وفي الختام نرحب بالاخ [..] كان لديه اي انتاج [..]اسب للنشر.

النوازع الاجرامية هل هي سلوك فطري ام مكتسب ؟

الاسلام عالج الجريمة بتطبيق الشريعة من أجل أمن المجتمع المسلم

عندما خلق الله الانسان، اراد بقدرته وحكمته ان يجعل في نفس الانسان نوازع مختلفة ودوافع متشعبة من شأنها ان تخلق انواعا متعسرة من الصراع والتحدي للبقاء في النهاية على دافع الخير وغريزة الاستقامة والاستواء التي تفصل بين مفهوم الانسان الذي يتمتع بالروح المطمئنة وبين الآخر الذي يتخبط في سلوكياته الملتوية ويسمع لصوت الشر التي تجاهد لاحياء قواه داخل النفس البشرية.. فقد قال تعالى: «ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها» ـ صدق الله العظيم ـ

ونوازع الانسان الاجرامية التي تنعكس على سلوكه العام بما يسمى بالعدوانية، تحمل اكثر من تفصيل وتقسيم، فهناك العدوان الذي ينشأ عن الاحباط، كالفشل في الحياة الاجتماعية او العلمية، او العدوان الفطري، الذي يفترض العلماء «انه موجود كسلوك فطري عند جميع الناس» العدوان اللااجتماعي «والذي يظلم به الانسان نفسه او يظلم غيره، ويؤدي الى فساد المجتمع»، العدوان الالزامي «ويشمل الافعال المؤذية التي يجب على كل شخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس، والدين والوطن» واخيرا العدوان المباح «ويشمل الافعال المؤذية التي يحق للانسان عملها قصاصا ممن اعتدى عليه».

وفي عرض وتحليل للاستاذ كمال ابراهيم مرسي/كلية التربية جامعة الكويت، استند الى بعض الدراسات التي قام بها العلماء حول نظرية المجرمبالولادة، فقد وجد في بعض حالات تشريح جثث السفاحين والمجرمين «ان هناك تجويفا في مؤخرة الجمجمة يشبه التجويف الموجود في مؤخرة جماجم القردة، ونتوءات شاذة في المخ وملامح غريبة في تكوينه الجسمي كالانسان البدائي، وعندما تم اجراء دراسة ميدانية على نزلاء السجون الايطالية وجد انهم يختلفون عن الانسان العادي من حيث: صغر الجمجمة وشذوذها وعدم انتظام طول الذراعين، وضخامة المنكبين وعدم انتظام الاسنان وضخامة البنية، وقوة العضلات وجحوظ العينين وكثافة الحاجبين والقدرة على تحمل الالم وبلادة العاطفة».

واعزى علماء الغدد الصماء بان وجود الاضطرابات الفسيولوجية الطبيعية في الجسم في هرمونات الغدة الدرقية والنخامية قد تكون احدى الاختلافات المميزة التي تفرق بين الشخص العادي وبين الشخص الذي يحمل السلوك الاجرامي كما جاء في تفسير العالم شلتر «بان زيادة افرازات الفص الامامي للغدة النخامية يصاحبه توتر وجرأة واندفاع الى العدوان والثورة»، وقد تكون هذه الاضطرابات هي الدافع الذي يتحكم في سلوك وانضباط المشاعر والاندفاعات التي تلحق بكل انسان، الا ان الشخص الذي يمتلك الاستعداد الطبيعي للاندفاع والتهور بدون تروى او تراجع وتقويم معاقبة ما قد يحدث، هو الذي يخرج عن دائرة التحكم والضبط التي تقي الاغلبية من ارتكاب الجريمة ـ الى كارثة او جريمة اجتماعية بشعة.

واستنادا الى الدراسات السابقة نجد ان العلم يحاول جاهدا اللحاق باضطرابات البشرية ومحاولة الامساك ووضع اليد على هذه النوازع وتفسيرها بالاساليب العلمية الدقيقة التي تستغرق سنوات طويلة من البحث والاطلاع حول غموض النفس البشرية وتفسير سلوكياتها بما هو منطقي، وبما يتبع النظريات الواقعية العلمية دون الاستطاعة بالالمام الكامل بكل التعقيدات والشذوذ والتقلبات والمتناقضات التي تهيىء الدافع الحقيقي لتجميل الجريمة، وتسخر قدرة الانسان على لفظ نوازع الشر بشتى اساليبها البشعة والتخطيط لها باسلوب يحمل الترقب والتشوق والتلذذ بمشهد الدم والذبح ومفارقة الحياة والاحساس بهذا الانتشاء الغريب الذي يعقبه ذهول وشرود يطفيء معه أخر شعلة من ضمير والذي يكون بمثابة مادة رائعة لسخرية المجرم عند مواجهته بأفعاله.. لهذا قضى التشريع السماوي الكريم بضرورة القصاص وتنفيذ حد الله في العقاب، لانه سبحانه وتعالى اعلم بهذه النفس من العلم ونظرياته التي تحاول ايجاد التبريرات المختلفة لجريمة المجرم، فالعلاج للمجرم امر مرفوض في ديننا لان

رسالة اليوم

النوازع الاجرامية تكون قد وجدت كثافتها الحقيقية في تركيز المجرم على الاقدام عليها، وتنفيذها وهو واع لكل خطوة من خطواتها اي مع سبق الاصرار. فالقصاص هو الحل الامثل على تخليص المجتمع من رعب وجود مجرم يتلقى العلاج والعناية لمتابعة دوافع جريمته، حتى اذا ما تم علاجه وعزاء نوازعه الخبيثة الى اسباب نفسيه طفولية او اجتماعية او بيئية، يخرج من المصحة لينفذ جريمة من نوع آخر واكثر بشاعة.. فالدين الاسلامي عندما شرع الحد اراد بذلك ان يكون الامن على النفس والعرض والمال حقا من حقوق كل فرد يعيش في مجتمع مسلم، ولان عملية التطهير هذه تثير الروادع والتراجع لكل من تزين له نفسه الخروج عن دائرة الضبط والتحكم للانتقام من افعال شخص معين يثير الانسان في مجال العمل مثلا، او في بعض مجالات التنافس او لحب الخوض في خيانات اجتماعية، تتطلب عملية القتل حتى يخلو المكان لتنفيذ تلك الاغراض البشعة.

ومما لاشك فيه باننا كمجتمعات مسلمة، وكأفراد نشأنا على التوجيه الديني، الذي يحمل في دعوته نظرية العقاب والثواب، الترغيب والترهيب هي التي تحمل المؤمن بعيدا عن كل هذا العالم المشحون بقابلية واستعدادية الاقبال على الجريمة فقد قال صلى الله عليه وسلم: (لايزني الزاني وهو مؤمن) اعتبارا بان الزنا جريمة اخلاقية اجتماعية، فالدين الاسلامي يعلم المسلم كيف يقترب من الله، وكيف تمتلىء روحه بالخير، وتزداد شفافية كلما ازداد اقترابا من مرحلة الالتزام الفعلية التي تعيق النوازع الخبيثة عن الخروج في مرحلة اداء فعلية، او حتى ترك المجال للآثام الباطنية التي تعتمل داخل كل انسان عن ان تأخذ شكلا طبيعيا يتفق المجتمع على التحدث عنها.

اخيرا.. الدين الاسلامي لا يعارض تقدم العلم على الا يكون لذلك ارتباط بتطبيق حدود الشرع الاسلامي الذي يكفل الامن الكامل للمجتمع المسلم الذي منحه الله للافراد كحق اساسي من حقوقهم.

ايمان الدباغ

○ نادي الهواة ○

الاخت روابي/ لاداعي لطول الحوار واكرر حاولي ان يكون المتكلم الاول في جهة اليمين

رأي وتعليق

التسامح لغة النفوس الخالدة

قرأت موضوعا عبر صفحة الراي للجميع بجريدة الرياض العدد ٦٤٦٠ السبت ٢٠ جمادى الآخرة بقلم الاخ نواف بن سالم تحت عنوان (اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا ولآخرتك كأنك تموت غدا)..

اوجه شكري للاخ نواف على حثه للبشرية بالتمسك بالقيم والمبادىء الانسانية ومثل هذا يفخر به كل مواطن ينتمي الى هذه الارض الطيبة مهبط الوحي والرسالة مما جعلني اقف وقفة ادراك من هذا الوعي وهذه الصحوة الهادفة وانني افخر بكل اخ او اخت يأخذ بايدي اخوانه في الاسلام وفي الوطنية وفي البشرية.

واقل ما يجب علينا ونحن نقف هذه الوقفة ونتأمل هذه الصحوة الواعية الا ان نشد على ايدي هؤلاء ونؤازرهم ونشاركهم في الآراء والحلول المناسبة في حل اغلب المشاكل المعقدة.

ولاشك ان التسامح لغة النفوس القوية وصفاء ونقاء الخاطر وانني لعلى ثقة تامة في اصحاب القلوب الطيبة وهم كثيرون وهل يتركون شيئا من حقوقهم بالصفح والعفو ؟

وبما ان بعض الانفس تابى التنازل فنقول عنها مكابرة مبالغة في الكبرياء ونتهمها بهذا لان بعض جراح النفوس تظل دامية فيها على

مر الايام من شدة ما اصابها ومع تجدد كل ذكرى لذلك وعلى الرغم من هذا وذاك فالتسامح اجدر من التفكير في اشياء مرت وانتهت لم ولن نستطيع دفعها او منعها وكل شيء بارادة وقضاء فلنسمح ونتسامح ولا نقع مرة اخرى في الخطأ الذي قد يؤدي الى جراح تدمي وتؤثر على صاحبها وتجعله يعيش في غمار العدم وقيل ان التحدي لا يفيد ولا يجدي بل يؤدي الى التهلكة والندم الذي ليس بعده ندم وان ما يذهب لن يعود فالحلم ملك الاشياء وكسبها والله خير معين.

فهد بن صالح السالم
الرياض

رحلة الى الموت

شاب يقبل على الدنيا كانه راحل عنها عن قريب يتأمل كل ما حوله كأنه يراه لاول مرة كيف لا ؟ وهو يشعر انه ضعيف في هذه الدنيا انه شاب لم يعش هذه الدنيا الا سنوات معدودة كأنها ثوان لم تمر عليه ابدا.

فعندما حان موعد الرحيل من هذه الدنيا الزائفة قرر هو واصحابه الذهاب الى مكان في الصحراء ليتمتع بالمكان الخالي لعله يتذكر بعد ذلك اليوم الذي سوف يجتمع فيه كل البشر في مكان واحد.

لقد استعد هو واصحابه وذهبوا الى ما يقصدونه.. ذهب من غير ان يودع امه واباه الوداع الاخير لم يودع اخته واخاه لم يودع عمه وخاله.

ذهب هناك وكل لحظة تمر عليه وكل ساعة تذهب يقترب اجله وعندما وصل الى هناك لم يبق عليه الا ساعات وينتهي اجله من هذه الدنيا ليبدأ بعد ذلك حياة اخرى الى حياة دائمة لا موت فيها ابدا..

وكلما حان موعده ومر الوقت قرب اجله وشعر باحساس غريب وكانت ليلته الاخيرة بمثابة تأمل له فهو لم يذق النوم فيها فقام وصلى ركعتين لربه فهو شاب مؤمن محافظ على صلاته وعندما اقترب الظلام في تلك الليلة انتابه احساس غريب ربما خوف.. رعشة قلق من الظلام لكنه في الحقيقة خائف من الحساب الذي سوف يأتيه عندما يوضع في التراب ويأتيه الملكان يسألانه عما عمله في دنياه.

ولما طلعت الشمس اراد الله ان يركبوا جميعا في السيارة ويذهبوا في ارجاء الصحراء فحان الموعد، حانت ساعته فاراد الله وانقلبت السيارة انقلبت عليه وربما كان يحاول النجاة لكن ارادة الله كانت فوق ارادته فجميع اصحابه لم يأتهم شيء الا هذا الذي اخذ ينزف الدم من انفه واذنيه..

فهرول اصحابه مسرعين به يريدون ان ينقذوا حياته. كل شيء ذهب الا قلبه الذي يدق دقاته الاخيرة كأنها تريد ان تتكلم وتقول شيئا كأنها تقول لهم الى اللقاء عما قريب الى اللقاء في يوم قريب سوف اجتمع بكم انا واخوتي واهلي واصحابي فانا سبقتكم وانتم سوف تلحقون بي.. نعم سوف تلحقون بي ولكن متى واين الله اعلم.. فابتسم قلبه لهم وقال لا تحزنوا فهذا قدري وهذه ساعاتي.

وفاضت روحه بين ايدي هؤلاء الفتية الصغار وانتابهم الخوف والقلق عن الحقيقة المرة.

فكل واحد شعر بالمسؤولية وانه سبب ذلك ورجع جميع اصدقائه وهم مبهوتون من هول المفاجأة.

يسألون انفسهم.. هل الانسان ضعيف لهذه الدرجة؟ معقول بين ثانية واخرى ينتهي الى لا شيء..

هل من الممكن ان نكون نحن في مكانه ونحن الذين انتقلنا يا الهي هل هذا معقول.. ولكن لو كان صحيحا ماذا عملنا كي نواجه ربنا كي نقدم اعمالنا غير اننا نلهو ونلعب في هذه الدنيا وننسى الآخرة

يا الهي انه أمر صعب للغاية، واخذت جثة هذا الشاب ووضعت في المكان المعد لها وارادوا اخبار اهله.. فذهبوا كي يسلموا لهم ابنهم جثة من غير روح.

اخذ الاهل يتساءلون اين روح ابننا التي راحت عنا بالامس سليمة صحيحة اينها ؟؟

وتنطلق صرخات الام عالية اين روح ابني فهي لا ترى الا جثة هامدة في عالم آخر غير عالمها.

ولكنهم اسرة مسلمة استسلموا للامر الواقع ولم يبق لهم سوى الحزن على فقيدهم الغالي فلا مال ولا بكاء يعيد فقيدهم المحبوب وليس في ايديهم الا الدعاء له بالرحمة والمغفرة من الرب الحي الذي لا يموت.

سامية محمد الفواز

قصة ألم.. شاهدتها في مستشفى شهار ..

حينما كنا في زيارة «دراسية» تنظمها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لطلبة السنة الثالثة قسم علم نفس لمستشفى الصحة النفسية بالطائف او مستشفى شهار كما كان يسمى سابقا.. تفتحت ابصارنا نحن الطلبة على امور كنا نجهلها حقيقة، وكم كنا سعداء بتلك الامور رغم كآبتها، لاننا تعلمنا دقائق مهمة ينبغي ان يعرفها الكثير من البشر.

ـ عرفنا الكثير عن العاجز والضعيف، واقصد بالعجز الاختلال العقلي، او كما يسميه العامة الجنون.

دخلنا المستشفى والبسمة لا



تفارقنا، وسرعان ما تفتتت تلك البسمات العريضة، وسرعان ما تلاشت النشوة التي رقصت في اعماقنا فرحة بالرحلة الجميلة.

لم نحسب ان الحياة محرقة، وبان المرض العقلي اقسى واصعب على الانسان من المرض العضوي (الجسدي).

ـ لا اتذكر اللقاء الاول بمنسوبي المستشفى جيدا لاني فوجئت بحالة لمريض لا يتعدى العاشرة من عمره ووالده يداريه ويباريه لكي يصل به الى داخل المستشفى.. لقد تألمت كثيرا، كما كان حالنا جميعا نحن الطلبة، نعم لقد درسنا الامراض العقلية والنفسية والعصبية نظريا ولكننا لم ندرك بانها على الطبيعة اشد واعظم الما.

ـ المهم تم الروتين العادي بالتعرف على اقسام المستشفى، ونحمد الله كثيرا على التغير الايجابي والجيد في اقسام المستشفى عن ذي قبل.

بدأنا بالتجوال بين النزلاء، ورأينا المعاناة والحزن وضعف البشر.. امتلأت الاعين من صور البؤس، وكانت الدمعة هي الصاحب الاول في كل لحظة لم تستطع النفس تحملها.. لقد كنا نرى الصورة الظاهرة لحال هؤلاء محزنة نوعا ما، ولكننا حينما نتمعن فيما وراء الظاهر نكتشف سواد الالم وقد نخر في صدور هؤلاء.

هذا مصاب بالاكتئاب الذهاني وذاك يعاني من عته الشيخوخة وآخر تجسدت فيه البارانويا وهو نوع من انواع الفصام المزمن وغيرهم اقسى واصعب.

ترى الشباب هناك تغيروا، وترى الكبار تأثروا، كأنك في دار حضانة للاطفال، الكل لا يدري عن مكانه الكل قد فقد اهله وعنوانه.

ولكنك ايها الزائر تحس من نظرة المريض بانها تتحدث تبكي وكأنها تقول:

آه.. آه مما اعاني، النار تحرق جسدي من قوة الالم، وراسي يكاد ان يكون بركانا غاضبا، ليتني اسعد بلحظة اكون فيها سليما، اشتاق ان احس بما حولي.. لقد اهانني المرض، اجهدني واعياني، كم كنت ذكيا كم كنت مثلكم واحسن، هذا قدري، اراد الله ما اراد هذا امتحان لايماني.

آه.. وكم آه تثور في جوفي.. تغني !! بل تبكي ليتني اذوق النوم كما تنامون !

نعم، لقد صدقت عين المريض، لقد رأينا الغرابة في تلك الرحلة، وتذكرنا نعمة القادر علينا، وحمدناه كثيرا، كثيرا على الصحة والعافية، وتغيرت نظرة الواحد منا للحياة، فماتت الشوائب في قلوبنا، لم نعد كما كنا لانبالي، لقد تحرك الاحساس فينا وتعاهدنا على اكمال مشوار التخصص هذا.. لا رغبة في زيادة مال بل هي الرغبة من اعماقنا التي تفتحت، على ان نعايش هؤلاء ونحس بهم ونسأل الله ان يعينهم ويشفيهم ويعين المختصين على مساعدتهم.

خالد عبدالله الحسين

«معهد الادارة» والتدريب ذو الاستثمار المعنوي

مضى ٢٥ عاما على انشاء المعهد الكبير «معهد الادارة العامة» الذي احتل مكانة دولية وعالمية بين معاهد الادارة الدولية .. واعتقد انه لم يحتل هذه المكانة .. الا بعد جهد جهيد وعزم واصرار وامانة العاملين فيه وتقديم المنافسة الشريفة على اكتساب المعلومات العادية من بطون الكتب .. واحترام الفكر الاداري وتطعيم التدريب بالاسلوب والكلمة المخلصة والخروج خارج اطار الاكاديمية .. ويحق لي الشهادة ذلك انني استقيت علوم الادارة العامة فيه على ايدي اساتذة وطنيين وخبراء سعوديين ... ويتدرب في هذا المعهد كافة الموظفين التابعين للمصالح والادارات والاجهزة الحكومية .. وايمانا باهمية التدريب للعامل او الموظف بصفة عامة فانه يوجد في اغلب الاجهزة الحكومية ادارات للتدريب سواء للابتعاث او التدريب على رأس العمل او الابتعاث الداخلي وقد سبق وان تطرقنا في اكثر من مقال سابق عن الامراض البيروقراطية في العرف الاداري ..

حتى اصابت كافة الادارات وكان التدريب نصيب فبعض الادارات للاسف الشديد ينعدم لديها الوعي الاداري التدريبي ويشاركها في هذا بعض الموظفين.. بل ان بعض المديرين يتعمدون اخفاء الدورات التدريبية عن موظفيهم ايمانا منهم بان حضور الموظف للتدريب لمدة اسبوع او اسبوعين مضيعة للوقت والجهد ومن شانه تأخير العمل وتعطيل المعاملات .. الى هذه الدرجة وصل الوعي التدريبي ناسين ان حضور الموظف للتدريب يساهم في تحسين سلوكه وامداده بالمعلومات الحديثة واشعاره بانه مكان اهتمام ادارته الامر الذي يضمن ولاءه لمنشأته .. ويعرف عن التدريب انه استثمار ذو عائد معنوي وحسي كبير .. اذا جاز لنا ان نطالب الادارات التي لاتدرب موظفيها والمديرين الذين يشيعون عدم اهمية التدريب بان عليهم البحث عن اماكن خارج الدوائر الحكومية..

سعد الخميشي
الرياض

عامل جاهل وشاب أنيق

لماذا يرميان اعقاب السجائر وعلب المرطبات في الشارع ؟!

مررت ذات يوم في احد شوارع مدينة الرياض الفسيحة الجميلة كان محاطا باجمل انواع الزهور المختلفة.. وقد كان جو ذلك اليوم لطيفا والسماء مليئة بالغيوم يكاد الانسان من روعة الجو المنعش ان يقول شعرا.. والكل يعرف ان ذلك الشارع لم تصنعه الطبيعة جمالا كما هو عليه الان بل عملته ايد مخلصة وانفقت عليه اموال طائلة.

استمررت في طريقي وانا في غاية السعادة والسرور. ولكن للاسف حدث ما هو مؤسف. بدأت اشم رائحة السجائر تعكر لطافة ذلك الجو الممتع عندما اقتربت من محطة النقل الجماعي رأيت بعضا من الاجانب بانتظار حافلات النقل الجماعي وكل واحد منهم في يده سيجارة. وليست المشكلة انهم يدخنون السجائر وكفى.. بل المشكلة انه اثناء وصول (الحافلة) رمى كل واحد منهم سيجارته في الشارع غير مبال بما قد يحدث نتيجة لرمي السجائر والنتائج الوخيمة لمثل هذا العمل معروفة وقتها وجدت عذرا غير مقنع لعامل اجنبي غير متعلم لا يهمه مصلحة البلد واهلها والمستوى الحضاري الذي تعيش فيه فهو عاجز عن مواكبته.

لكن الذي ادهشني اكثر ودفعني الى كتابة هذا المقال عندما وصلت سيارة ذات برقع وزعنوف من الخلف ويداخلها ثلاثة اشخاص في غاية الاناقة اخرج كل واحد منهم يده ورمى سيجارته على الارض غير مبال بذلك وزادوا على ما فعله العامل الاجنبي برمي ثلاث علب فارغة من علب المرطبات. وقتها وجدت عذرا غير مقنع للعامل الاجنبي غير المتعلم.. فما هو عذر المواطن الشاب الانيق صاحب السيارة ذات البرقع والزعنوف .؟

خالد الشعبان

بحث علمي حول وقف حركة الرمال:

المصدات النباتية المناسبة اكفأ طريقة لصد الرياح

انواع جديدة من المصدات تزرع لأول مـرة في منطقـة الرياض

اعداد: محمد السليمان

يجرى بحث علمي حول وقف حركة الرمال وايجاد طريقة افضل لاستعمال مصدات الرياح النباتية ومقارنتها بانواع المصدات الأخرى.. وتم اجراء البحث في مزرعة ديراب التابعة لكلية الزراعة بجامعة الملك سعود كعينة ممثلة يمكن الاستفادة من النتائج في مواضع اخرى قام بالاشراف على البحث الدكتور معين فهد الزغت استاذ التصحر في الكلية..

ويتولى الدكتور معين شرح اهداف ونتائج ومراحل الدراسة خلال المعلومات الآتية التي يبدأها بفكرة عامة عن حركة الرمال.

فكرة عامة

تتعرض المزارع والأملاك والمنشآت المختلفة الصغيرة والكبيرة صناعية كانت أو زراعية، مدنية او عسكرية، خاصة او عامة، وطنية او اقليمية الى ضرر الرمال الزاحفة التي تغطيها وتعطل جميع النشاطات المختلفة عليها.. فالرمال الزاحفة تقتل النباتات والمحاصيل، تقطع الطرق، تلوث الجو، تغمر المياه وتفتح الباب على مصرعيه لغزو الصحراء وحدوث التصحر..

ومما لا شك فيه ان المحاولات العديدة للحد من زحف الرمال وتقدمها عديدة ومكلفة وتحتاج الى زمان طويل وجهد كبير، كما ان لزحف الرمال علاقة مباشرة وارتباط وثيق مع الرياح وشدتها وجهة هبوبها، كذلك لابد من التنويه بأن موضوع ايقاف زحف الرمال والتقليل من اضراره يتطلب المعرفة التامة والخبرة الطويلة بهذا الموضوع الذي يتصف بالجفاف والعواصف الشديدة وقسوة المناخ..

ان المعرفة والخبرة لا تأتيان الا بالعمل وبالابحاث والتجارب العلمية التي تستند الى الموضوعية والواقعية على مستوى محلي في مكان وموقع المشكلة.. وذلك بقصد ايجاد الحلول السليمة التي تؤدي الى توفير الوقت وتقليل التكاليف واختصار الجهد كميا ونوعيا..

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة كبحث علمي تطبيقي في مزرعة ديراب لوقف زحف الرمال والحد من تقدمها ومن ثم زراعتها واستغلالها في انتاج المحاصيل الزراعية المربحة والمفيدة بالاضافة الى كون مزرعة ديراب احدى المزارع النموذجية التي قد يتواجد مثلها الكثير في نفس المنطقة.

تنتشر الرمال في مزرعة ديراب التابعة لكلية الزراعة على مساحة تقريبية قد تصل الى حوالي العشرة هكتارات وهي معرضة لرياح قد تأتيها من جميع الجهات وبسرعة قد تصل الى حوالي ٥٠كم في الساعة في بعض الاحيان وغالبا ما تصطدم هذه الرياح بالجبال المحيطة بالمزرعة التي تؤدي (اي الجبال) الى تغيير اتجاه الرياح وازدياد سرعتها السيكلونية مؤثرة على الرياح بشكل او اخر دافعة اياها الى الانتقال والحركة والزحف والتراكم وغالبا ما تؤثر هذه الرمال على النباتات المزروعة وتقوم الحبيبات الصغيرة من الرمل بثقب اوراق المحاصيل الزراعية مثل الخضروات والفصة والقمح وغيرها او طمر هذه النباتات وتغطية ارضها وعرقلة جميع العمليات الزراعية فيها وتحويلها الى اراض بائرة غير مستثمرة..

لقد اجريت محاولات عديدة لمقاومة زحف الرمال والقضاء على اضرارها وقد تركزت جميع هذه المحاولات على استخدام الوسائل الميكانيكية والاجراءات الهندسية التي تحد من وصول الرياح الى حبيبات الرمال ونقلها.. وذلك مثل التغطية بالمواد المثبتة البترولية او الأسفلتية التي ترش على الرمال وتغطيتها بطبقة متماسكة يمنع انتقال حبيبات الرمل منها.. ولكن لسوء الحظ ان هذه الاجراءات مؤقتة (لبضع سنوات) ومكلفة ولا تسمح باستثمار الأرض او الرمال زراعيا لان اي تحريك للرمال عند الزراعة يؤدي الى تفكك حبيبات الرمل وتعرضها للانجراف بفعل قوة الرياح مرات ومرات.

ما تقدم ادى بنا الى ضرورة ايجاد الحلول البديلة التي تعمل على تثبيت الرمال وايقاف زحفها بشكل دائم ومن ثم استغلالها واخضاعها للزراعة والانتاج.. وهذه الحلول هي مصدات الرياح النباتية (الشجرية) التي تعمل على كسر الرياح وامتصاص قوتها وابعادها عن حبيبات الرمل التي تزرع وتستغل بالوقت نفسه.

ان مصدات الرياح الشجرية عبارة عن حواجز نباتية عالية تقف أمام هبوب الرياح وتقلل من سرعتها وتمتص قوتها وتبعد جميع اضرارها.. وهذه المصدات لا بد وان تتكون من اشجار عالية دائمة الخضرة سريعة النمو تنمو بجانب بعضها على شكل صفوف طويلة تحيط بالأرض او المزرعة وتتلاءم مع البيئة المتواجدة حولها.. وبنفس الوقت تقدم هذه الأشجار بتقديم فوائد عديدة مثل انتاج المادة الخشبية، والثمار والبذور، وتعديل المناخ المحلي والمحافظة على التربة والمياه وايجاد المأوى والمرعى الجيد لبعض الحيوانات والطيور.. هذا بالاضافة الى جمالها وفتنتها المتغيرة دائما..

● الحواجز الميتة (سلك) اقل كفاءة

الهدف من الدراسة

تحتاج اقامة مصدات الرياح الى الخبرة والدراية الكافية بالموضوع والتي لا بد وان يصاحبها التخطيط السليم والتنفيذ الجيد لذلك.. وتلخيصا لما ذكر فان الهدف من هذه الدراسة هو ايجاد الحلول الكفيلة لاقامة مصدات الرياح النباتية التي تعمل على تثبت الكثبان الرملية ومن ثم زراعتها واستغلالها في مزرعة ديراب التابعة لكلية الزراعة بجامعة الملك سعود.

مراحل البحث والطريقة

لقد اخذنا مساحة حوالي خمسة هكتارات من أراضي المزرعة التي تتحرك فيها الرمال محليا بفعل تأثير الرياح واقمنا عليها هذه التجربة لتعطي النواحي التالية:

١ - استخدام مصدات نباتية من اشجار الكينا (يوفاليتواس) والسنط والصيصان واللويكانا، حيث زرعت الغراس منذ حوالي السنة وهي بارتفاع حوالي المتر واقل، وقد زرعت هذه الغراس بخطوط مستقيمة تحيط بقطع مختلفة المساحة -(١٠٫٠٠٠ - ٥٠٠٠ - ١٠٠٠ - ٣٠٠م٢) وتبعد عن بعضها الغراس في الصف الواحد ٥ر١م وتروى بطريقة التنقيط من المياه المتوفرة في مزرعة ديراب.

٢ - وللمقارنة مع المصدات النباتية تم استخدام مصدات من الشبك البلاستيكي (٣٥٪ نفاذية) المتوفر في السوق بشكل يشابه المصدات النباتية من حيث الامتداد والمساحة وعلى ارتفاع ثابت حوالي ٥ر٢م.

٣ - ترك مساحة من الأرض بدون أي مصدات للمراقبة، والمقارنة مع المعاملات الأخرى.

ومراحل العمل تتمثل في:

● المرحلة الأولى: اقامة المصدات النباتية والبلاستيكية وتأخذ هذه المرحلة حوالي السنة وذلك حتى تقوى المصدات النباتية واشجارها بالتشابك مع بعضها مشكلة مصدا نموذجا بابعاده الثلاثة الارتفاع الطول والسماكة (العرض)

وتتضمن هذه المرحلة اقامة جميع أجهزة قياس تراكم الرمال وتحركاتها حوالي (٦٠٠ وتد) واجهزة قياس الرياح والعوامل المناخية الاخرى..

● المرحلة الثانية: مرحلة اخذ القياسات والحصول على النتائج المبدئية التي تحدد او تؤدي افضل الطرق المناسبة لاقامة المصدات من حيث المسافة بين المصدات ارتفاعها، كثافة المصد، سماكته، نوع الاشجار وشكلها.. كذلك قياس تراكم الرمال وتحركاتها المختلفة بما يتوافق مع الرياح وشدتها واتجاهاتها.. التي تقاس دائما..

● المرحلة الثالثة: مرحلة استغلال الأرض بمحاصيل زراعية مربحة.. وذلك بعد ان يقف زحف الرمال في المناطق المحمية بفعل المصدات تقوم بزرعها بما يتناسب والمحاصيل الزراعية المحلية سيرافق كل مرحلة اخذ القياسات والقراءات ومناقشتها حسب الأصول احصائيا..

● المرحلة الأخيرة - كتابة التقرير وتوزيع النتائج.

النتائج

١ - المرحلة الأولى على وشك الانتهاء (مارس ١٩٨٦م) وبدأت النتائج الايجابية تظهر بوضوح في كفاءة المصدات المستعملة في وقف حركة الرمال.

● ان تراكم الرمال بدأ يأخذ اشكالا جديدة تتوافق مع وضع المصدات وتأثيراتها على الرياح..

● معلومات عن الرياح، والرطوبة الجوية، ودرجة الحرارة والغطاء النباتي لفترة السنة في أرض الموقع.

ولا يزال امامنا خطوات كثيرة في هذا البحث ولا نزال في البداية وكما ذكرنا قبل قليل باننا قد انتهينا من المرحلة الأولى وبدأنا في المرحلة الثانية بشكل مبدئي وسنستمر بها وسنأخذ العام القادم جميع المعلومات المتعلقة بخصائص المصدات

وبعد سنة سنبدأ بالمرحلة الثالثة المتعلقة باستغلال المساحات الجرداء داخل كل حقل وزراعتها بمحاصيل مختلفة.. وفي نهاية العام الثالث للبحث تنتهي المرحلة الثالثة التي ستؤدي باذن الله الى:

١ - دراسة حركة الرمال وتراكمها.
٢ - تأثير مصدات الرياح النباتية والشبكية.
٣ - معرفة الحلول العملية لاستغلال الرمال واراضيها.

النواحي التطبيقية

١ - حماية المزارع المشابهة لديراب من اضرار الرياح وانتقال الرمال بشكل دائم.

٢ - ايجاد بعض العلاقات العلمية الثابتة بين المصدات والرياح، والرمال وتحديد أهم العوامل التي تجب مراعاتها عند اقامة مصدات الرياح النباتية هل النافذية ام السماكة ام الارتفاع او الانواع أو... غيرها..

٣ - تحديد الفوائد الاقتصادية التي يمكن ان نجنيها من المصدات النباتية (مثل كمية الاخشاب الناتجة...)

وقد زرعت انواع جديدة تزرع لاول مرة في الرياض منها نوعان من اليوكاليبتوس وانواع من الكافور والسنط والسيسبان والويكانا.

بعض هذه الأشجار اثبت نجاحا كبيرا وممتازا خلال العام الأول من التجربة فنوع Euculyplus Comalduleusis قد نما نموا سريعا ووصل خلال سنة واحدة الى ارتفاع يزيد عن اربعة امتار.

ونوع السيسبان قد نما نموا سريعا جدا خلال الأشهر الستة الأولى وزاد قطر الشجرة الواحدة عن ١٠سم وارتفاعها عن ٤م ولسوء الحظ قد أصيبت هذه الأشجار بمرض فيروسي يحدد نوعه حاليا في قسم الوقاية ونوع لويكانا ابدى كل الصفات الممتازة كمصدر للرياح بكثافته وارتفاعه وسماكته وجودة نجاحه الممتازة .. ويليه بذلك نوع السنط ساليسينا.

ونقوم بدراسة هذه الأشجار من حيث انتشار المجموع الجذري والنمو الخضري والخشبي والبشائر جيدة..

● جانب من مصدات الرياح

استعراض عناوين أبحاث جمعية علوم الحياة «٢»

نواصل عرض عناوين الابحاث التي القيت في ندوة جمعية علوم الحياة والتي اختتمت اعمالها الاسبوع الماضي في مقر المركز الاقليمي للابحاث وتنمية الموارد المائية التابع لوزارة الزراعة.

وكما اشرنا في الاسبوع الماضي فان الغرض من نشر العناوين هو التعرف على ماهو موجود من ابحاث في تلك التخصصات ونحن على استعداد لتزويد من يرغب زيادة معلومات عن بحث معين او الجهة التي يجري فيها البحث وفي الاسبوع القادم سنكمل جميع الابحاث.

- صفات جودة الدواجن المستوردة للمملكة العربية السعودية في حالة مجمدة.
- مقارنة اوزان الانواع التسويقية الثلاث للربيان التجاري المحلي.
- تجميع اناث الجمبري (واصفات البيض) في مياه سواحل المملكة العربية السعودية على الخليج العربي.
- تأثير كلوريك الزئبقيك على نسبة الجلايكوجيني في بعض انسجة اسماك البلطي.
- تعجيل التمثيل الجلوكولي بعد الذبح: تأثيره على نشاط انزيم كاثيثين دو البروتينات المايوفبريليه.
- استخدام دقيق ومستخلص بروتين اللوبيا في صناعة المخبوزات.
- استخدام الانزيمات المثبتة في دراسة بناء ميسيل «شبكة كازين حليب الابل».
- تحسين جودة الاقط.
- مقاييس للارتباط بين الصفات الانتاجية في ماشية اللبن.
- دراسة عن موسمية التناسل في ذكور الجمال النجدية في القصيم.
- نسبة الانتشار وامراضيه انواع البوغيات من جنس ايميريا التي تصيب الجمال السعودية.
- حمى البقار المدارية في المملكة العربية السعودية .
- هل المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر خالية من الطاعون البقري؟
- الاوبئة التي حدثت مؤخراً لمرض الحمى القلاعية في بعض مزارع انتاج الالبان في منطقة الخرج.
- دراسات اولية عن جدرى الجمال في المملكة العربية السعودية.
- كسور الفك في الجمال.
- الامراض المشتركة في المملكة العربية السعودية
- الامراض الحيوانية المنتقلة للانسان عن طريق العدوى المباشرة.
- الامراض التي تنتقل عن طريق المنتجات الحيوانية
- المعلومات المتاحة عن الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان.
- امراض الانسان الطفيلية المنقولة من الحيوان: نظرة عامة .
- علاقة البيئة الريفية بامراض الانسان في واحة الاحساء بالمملكة العربية السعودية.
- العوامل البيئية التي تساعد على انتشار الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان في المملكة.
- دور المسالخ في الكشف عن امراض الحيوان التي تنتقل الى الانسان والحد من انتشارها.
- دراسات سيرولوجية لبعض الامراض المشتركة في الجمال السعودية.
- الاصابات الطفيلية المشتركة بين الانسان والرياح في المملكة العربية السعودية.
- وسائل مكافحة البروسيلوسز بالمملكة العربية السعودية.
- البرنامج الوطني الشامل لمكافحة امراض الحيوان التي تصيب الانسان في المملكة العربية العربية السعودية.
- استجابة النباتات الثلاثية والرباعية الكربون للظروف البيئية القاسية.
- تحمل الحرارة العالية وحالات نقص المياه.
- تطوير درجة تحمل النباتات للمعاناة البيئية باستعمال تقنية زراعة الانسجة والخلايا.
- الجهد الناتج عن تحور الجينات.
- مشكلة الحرارة والجفاف في البطاطس وطرق قياسها.
- حمل الحرارة المحسوسة والكامنة وكفاءة التبريد في بيوت الزراعة المحمية المبردة الهواء بالبخر.
- تقييم اصناف الطماطم ووسط الزراعة في بيوت الزراعة المحمية تحت ظروف الاحساء.
- الامراض التي تصيب نباتات الطماطم والخيار المزروعة في البيوت المحمية في المملكة العربية السعودية.
- زراعة والتحكم البيئي داخل البيت المحمية.
- انواع البيوت المحمية
- تربية النبات لمقاومة الامراض في البيوت المحمية.
- هيئة البيوت المحمية في المملكة العربية السعودية
- مشاكل انتاج محاصيل الخضر في البيوت المحمية بالمملكة العربية السعودية.
- تأثير درجة الحموضة «PH» على اتاحيه وامتصاص العناصر الغذائية في الزراعة المائية.
- حساسية فطر فيوزيريوم سولاني نوع فاسيولاي للمضادات الحيوية.
- استجابة ثمانية اصناف من الطماطم للاصابة بنيماتودا تعقد الجذور في المملكة العربية السعودية.
- الفلوره الفطرية وسموم التريكوثيسين لحبوب.
- تسجيل جديد لحلم يصيب نباتات الخيار في البيوت المحمية بواحة الاحساء
- تأثير الرقم الهيدروجيني على الانزيمات البكتينية المفرزة للفرتيسليام البواترام وفرتيسليام دالياي على مستخلص الجد الخلوية لنبات النخيل.
- دراسات كروموسوميه في الفلورا المصرية.
- دراسات على التركيب الكروموسومي في جنس لسان الحمل

١٠٢ بحث في الأقسام الأكاديمية

بجامعة البترول والمعادن في مختلف الفروع

بلغ عدد البحوث التي تمثل انتاج الاقسام الاكاديمية في جامعة البترول والمعادن مائة واثنين بحث في مختلف الفروع العلمية وتم نشرها في الدوريات العلمية على النحو التالي:

(١٩) بحثا من قسم الهندسة الكيميائية.

(١١) بحثا من قسم هندسة البترول.

(٣٤) بحثا من قسم الكيمياء.

(١٣) بحثا من قسم العلوم الرياضية.

(٥) بحوث من قسم الفيزياء.

(١) وبحث واحد من قسم علوم الأرض..

ذكر ذلك لنشرة اخبار الجامعة التي تصدر عن جامعة البترول الدكتور / فهد حامد دخيل وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحوث وقال في معرض حديثه ان استراتيجية الجامعة تعتمد على استراتيجية مميزة للبحث العلمي باعتباره مقياسا للرقي والتطور، ومن منطلق حضاري تتخذ الجامعة أسلوبا ومنهجا علميا في معالجة المشاكل التنموية ودعم الاقتصاد الوطني والتخطيط المستقبلي للمجالات الحيوية التي تتميز بها الجامعة.. وقال اننا تجاوزنا منذ زمن بعيد مرحلة التأسيس واستكمال الهياكل الارتكازية وتم ايجاد قاعدة لها فاعلية علمية محلية وتحظى بتقدير المراكز والمؤسسات العلمية العالمية وقد أضحت الجامعة بجهود علمائها وباحثيها واعضاء هيئة التدريس بها عاملا مؤثرا في مجال الاستغلال الأمثل لمواردنا النفطية ومصادر الطاقة وايضا في تطوير القدرة على حل المشكلات التقنية التي قد تعترض طريق التنمية الاقتصادية بما في ذلك أساليب التصنيع في المملكة.. وتعتبر الدراسات العليا بالجامعة مؤشرا حقيقيا وصادقا، لدعم واستمرارية الأبحاث المتقدمة التي تجريها الجامعة وقد لعبت هذه البحوث دورا أساسيا في سد الفجوة التي تفصلنا عن العالم المتقدم.

المجال العلمي



من مشاكل الطاقة في الدول النامية

تعتبر الطاقة الكهربائية من اهم ثمرات التقنية الحديثة في حياة الانسان المعاصرة، فقد ازداد احتياجه لها واعتماده عليها وعلى استخداماتها وتطبيقاتها المختلفة في جل نشاطاته الحياتية سواء في بيته او عمله او مصنعه. لقد اسهمت بحق - وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية - في تحويل حياة الانسان من شظف وارهاق في الاسلوب والممارسة الى يسر ومرونة في التعامل والتطبيق..

والطاقة الكهربائية، في عصرنا الحديث، هي دماء الحياة بالنسبة للدول الصناعية والنامية على حد سواء، كما انها من اكثر الصناعات الوطنية تكلفة واكثرها مردوداً اذا احسن تخطيطها وانشاؤها واداراتها واستعمالها، وفي الدول الصناعية المتقدمة حيث ان الانظمة الكهربائية قد مرت عبر سنوات طويلة بفترات التخطيط والتصميم والانشاء حتى وصلت الى حالة من الثبات والاستقرار والكفاية والتقنية العالية لتضمن علم تذبذب الاحمال او نقص في قدرة التوليد لمجابهة الاحمال سواء المفاجيء منها او المتوقع.

ومن البديهي ان الامر قد لايبدو سهلا بالنسبة لنمو نظام كهربائي في دولة نامية فالانظمة الكهربائية في الدول النامية اقل مستوى منها في الدول الصناعية المتقدمة ولذلك اسباب كثيرة منها على سبيل المثال اولا: ان المستهلكين عادة يعتمدون على مصادر كهربائية ربما تكون صغيرة أو نائية. ولايستبعد ان يحدث عجز في انتاج الطاقة الكهربائية الكافية لتغذية الاحمال مما تنجم عنه انقطاعات متعاقبة ربما تستمر لفترات طويلة، وانقطاع الخدمة الكهربائية يسبب بلاشك خسارة للشركة والمستهلكين على حد سواء قد يفوق سعر الوحدة الاسمي اضعافا كثيرة ناهيك عن الضيق والاحباط والشعور النفسي السيء الذي قد يمنى به المستهلكون، ثانيا: انخفاض مستوى الاعتمادية (وهي قدرة النظام الكهربائي على مجابهة احمال الذروة على مدى فترة معينة نتيجة تواجد احتياطي كاف من القدرة الكهربائية) وهذا قد يعزى الى نقص الاموال اللازمة لتدعيم وتنشيط هذا المرفق وصعوبة الحصول على قروض لتمويله. ثالثا: في دولة نامية كثيرة توجد الانهار والشلالات المائية كمصادر طاقة ذات تكلفة رخيصة مما يشكل حافزاً لاستغلالها في توليد الكهرباء، ولهذا فان اختيار مواقع المحطات يكون بعيداً عن مراكز الاحمال، وهذا يسبب بالطبع تكاليف عالية لانشاء خطوط النقل وتكلفة حقوق الطريق (نزع ملكية الاراضي التي تمر عبرها خطوط النقل). كما ان مناجم الفحم اذا وجدت دول نامية فانها تكون بعيدة عن مراكز الاحمال الرئيسية وبناء محطات قرب المناجم لنقل الطاقة عبر خطوط التوصيل ربما يكون اجدى اقتصاديا من عملية شحن الفحم الى محطات توليد مركزية. رابعا: الاستهلاك الكبير والثابت في الدول الصناعية يجعل من الممكن التنبؤ بالطاقة المطلوبة واستثمار اموال ضخمة في التخطيط والتنفيذ والتشغيل والتحكم وهو مايعرف بـ اقتصاديات الحجم Economy of scale

لقد اوجدت تلك الأسباب الآنف ذكرها فوارق محسوسة بين مستوى اداء النظم الكهربائية في الدول النامية ونظيراتها في الدول المتقدمة من حيث عدم توفر الاموال اللازمة لشراء المولدات وانشاء المحطات وبناء شبكات النقل كذلك بعد وانعزال محطات التوليد عن مراكز الاحمال.

ولعل من اهم مشاكل تطور القدرة الكهربائية وخصوصاً في الدول النامية انها تفتقر الى عملية التخطيط السليم والذي يعد اساسا حيويا ومرتكزاً هاما للتنبوء بنمو وتطور الاحمال الكهربائية على مدى فترة من الزمن وذلك لعدم توفر المعلومات الكافية لمكونات الانظمة الكهربائية ولنمو الاحمال بصفة عشوائية وغير متوقعة مما يسبب عدم معرفة الاحتياطي الامثل والذي يجب توافره على الدوام.

وفي الدول الاسرع نموا والتي افاء الله عليها بنعمة في الموارد الاقتصادية كبلادنا فقد عايش قطاع الكهرباء فترات هامة من حيث الدراسة المتأنية والهادفة الى تحقيق افضل النتائج لاداء النظام الكهربائي الامثل اعتماديا واقتصاديا، فقد كانت هناك دراسات وخطط وتصورات لكيفية تطور ونمو الطاقة الكهربائية على امد بعيد في المملكة وانشئت تبعا لذلك ادارات متخصصة في وزارة الصناعة والكهرباء وكذلك المؤسسة العامة للكهرباء لتبنى والاشراف على هذا المرفق الحيوي ومواكبة تطوره ومن وراء ذلك كان تشجيع الدولة سخيا ومتواصلا لانمائه وتدعيمه لتكون الطاقة الكهربائية سهلة وميسورة وفي مدى قدرة انفاق المواطن السعودي، وكان من نتيجة ذلك الاهتمام والدعم من قبل الدولة ان تم توحيد الانظمة الكهربائية في مختلف مناطق المملكة كشركات موحدة ومن ثم الربط الآن ومستقبلا بين هذه المناطق عبر خطوط نقل مزدوجة وذلك جهد فائق لتقليل الفقد وزيادة الامان..

وطالما اننا بصدد الحديث عن مشاكل الطاقة الكهربائية في الدول النامية فيستحسن ان نستعرض الآن وباختصار جملة تلك المشاكل التي سبق ذكرها كما يلي:

١- تناثر وتباعد المحطات الكهربائية مما يسبب عجزاً في قدرتها لمجابهة الاحمال مع انخفاض مستويات الجهد (الفولت) نتيجة للفقد في خطوط النقل وبالتالي تدنيا في مستوى الخدمة الكهربائية.

٢- صعوبة التخطيط السليم في تلك الدول نتيجة عدم توافر المعلومات والاحصائيات

٣- نمو الاحمال الكهربائية بصفة عشوائية مما لايتيح معرفة الاحتياطي الامثل لمجابهتها.

٤- في كثير من الدول النامية لايتوفر الوقود الاساسي اللازم لادارة المحطات.

٥- العناصر البشرية الوطنية الفنية المدربة تدريبا عاليا.

ان توفير الطاقة الكهربائية وعلى مستويات عالية من الجودة والتدفق المستمر يحتاج الى اموال طائلة، وامكانات فنية قديره. وقد لايتوفر ذلك في دول نامية كثيرة فصناعة الكهرباء - كما اسلفت - من اكثر الصناعات تكلفة واكثرها عناء. فهناك تكاليف الدراسة والتصميم وتكاليف بناء محطات التوليد وخطوط النقل ومحطات رفع وخفض الجهد ومحولات وشبكات التوزيع ومابين ذلك من وسائل التحكم والامان والحماية ووجود كوادر فنية مؤهلة من مهندسين للادارة والتصميم وفرق مدربة للصيانة والتشغيل.

اعلانات الرياض

● يعلن غلام محمد خواج بين عن فقد استمارة سيارة رقم ١٦٢٦٧٧ تاريخ ١٤٠٢/١١/٦هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٧٣٣١

● يعلن احمد فتحي احمد بيصار عن فقد اقامته رقم ٨٦٤١ تاريخ ١٤٠٦/٢/٢٢ هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٧/٧٣٥٠

● يعلن عمر محمد الفليج عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٩٤٠٧٥ تاريخ ١٤٠٥/١/١٥هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧٣٦٣

● تعلن الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عن فقد استمارة سيارة بيوك بارك رقم ١٠٦٤١٦٠ موديل ٨١م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٠٤٠٠٤٤ وله الشكر.
٧/٧٣٦١

● يعلن محمد علي الهكري يمني الجنسية، عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٨٧٥٠ تاريخ ١٤٠٤/٤/٨هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.
٧/٧٣٦٠

● يعلن علي وسوف خضير (سوري الجنسية) عن فقد دفتر اقامة رقم ١١٩٦٠٩ تاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٥هـ الصادر من الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.
٧/٧٣٥٤

● يعلن حمود عبده محمد قاسم عن فقد بطاقة عمل رقم ٥٤٧٨٦ تاريخ ١٤٠٤/٨/٢٦هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مكتب عمل وله الشكر.
٧/٧٣٥٥

● تعلن شركة التصنيع والبناء (مايكو) عن فقد لوحة سيارة رقم ٤١٠٠٥٩٤ تاريخ ١٤٠٢/٩/٢٣هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٧٣٥٧

● يعلن مسفر عبدالله شافق عن فقد لوحة سيارة هايلكس رقم ٢٤٨٣٨٢ موديل ١٩٨٣ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٧٣٥١

● يعلن سعد حسن القرني عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٥٠٠٥٣٣٦ موديل ٨١ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٧/٧٣٥١

● يعلن احمد خضر الخضر سوري الجنسية، عن فقد اقامته رقم ٥٦٠٤٨ تاريخ ١٤٠٥/٣/٢٣هـ. الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٧/٧٣٥٣

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو/ ظافر يحيى حليس حامل حفيظة نفوس رقم ٢٩٠٧٩ وتاريخ ١٣٨٩/٧/١٠هـ سجل ابها طالبا تعديل اسم الجد واضافة الفخذ والقبيلة بحيث يكون بعد التعديل والاضافة (ظافر بن يحيى بن محمد ال بن حسين الاسمري) فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.
٧/٢٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عقيل عبد الرحمن العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٥٩٩ـ٦٠٦ وتاريخ ٨٦/٣/٢٤هـ سجل الخرج قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٧٣٥٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن صالح عبدالرحمن الدسيماني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٠٨٧٥ وتاريخ ١٣٩٥/٧/٢٤هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٧٣٥٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عفيف المواطن جميل بن منجي بن مرزوق المغيري العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧٧٦ وتاريخ ١٤٠٠/٦/١١هـ سجل عفيف قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عفيف او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٧٤٥٦

اعلانات متفرقة

● تعلن مؤسسة حميد نافع عايض الجابرى «مواد بناء ـ ادوات صحية وكهربائية» عن فقد سجل تجارى رقم ٦٧ في ١٤٠٣/١٠/١هـ صادر من المدينة المنورة رجاء من يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى فرع وزارة التجارة بالمدينة.
٥٢١٤

● يعلن ذعار جرمان فهيد الطوالة عن فقد صك رقم ١٤٠٩ تاريخ ١٣٩٩/٨/٢١هـ الصادر من الحفر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه الى كتابة عدل الحفر وله الشكر.
٨٠٩٧

● يعلن شافي راشد السهلي عن فقد لوحة سيارة هاى لوكس م٨٣ رقم ٧١٢٩٥٠١ نقل السعودية الصادرة من مرور حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٨٠٩٨

● يعلن فتحي محمد رشيد حسن عن فقد استمارة سيارة كابرس م٨٠ رقم ٣٠٥٥١٥٩ خصوصي السعودية الصادرة من مرور عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٨٠٩٩

● يعلن سالم راشد المرى عن فقدان لوحة سيارة خصوصى رقم ٣١٥٧٨٠ تاريخ ١٤٠٣/١٠/١٤هـ صادرة من مرور الرياض يرجى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي
١١٩٣

● يعلن جمعة عبدالهادى العنزى عن فقدان لوحة سيارة خصوصى رقم ٣٠٨٧٥٠٢ صادرة من مرور الخفجي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرورالخفجي.
١١٩٤

● يعلن سعود راشد محمد المشعان عن فقدان استمارة سيارة خصوصى رقم ٣١٣٨٥٩٣ صادرة من مرور الدمام يرجى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفجي.
١١٩٥

● تعلن شركة ال حمد للتجارة والمقاولات عن فقدان لوحة سيارة نقل رقم ٧٠٦٦٧٦٢ صادرة من مرور الشرقية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخفى
١١٩٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رجال المع المواطن منصور صالح علي الحدري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٦٧٦٢ وتاريخ ١٣٩٩/٧/٢٣هـ سجل رجال المع قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رجال المع او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢٣٥

● يعلن مصلح حضر الجدعاني عن فقد استمارة سيارة رقم ١٠٠٨٤٥٦ صادرة من مرور جدة الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.
١٢٠٣٢

● يعلن علي يحيى صالحي عن فقد لوحة سيارة جيب شاص برقم ٦٩٥٢٩٣٢ موديل ٨٢ صادرة من مرور جيزان يرجى ممن يجدها يسلمها لمصدرها.
١٢/م/ج

● تقدمت الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطنة فاطمة يوسف طيب عطيفي مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ٥٣٠١٢ وتاريخ ١٤٠٤/١/٢هـ سجل صبياء قد فقد منها.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٠٠٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن صالح محمد بشير ثميمي الشمري طالبا تعديل لقبه من ثميمي الشمري الى الثميمي واضافة فخذه الصالح ليكون اسمه الكامل بعد التعديل والاضافة صالح محمد بشير الصالح الثميمي فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحائل خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٢٤٠٠٩

● تعلن المحكمة الشرعية برجال المع للعموم بانه تقدم لها المواطن يحيى جوحان مريع من سكان الجبيل بطلب حجة استحكام على ارضه السكنية الواقعة في اسفل الجبيل الايلة اليه بالاحياء وحدودها ومسلحتها كما يلي: شمالا طريق ترابي وسور سلك بطول ٣٦م.
شرقا طريق عمومي اسفلت لرجال المع بطول ٥٥ر١م غربا سور مباني بطول ٨١ر٩م جنوبا سور مباني بطول ٤٠ر٥م وارض ملك لجارى مريع ناصر مريع فمن له معارضة فيما نهى به المنهي فليتقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه والله الموفق.
٧/٤٦٨

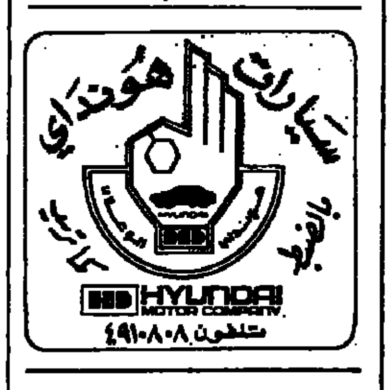
● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن محمد بن سعد بن عايض بن عبدالله مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٠٢٤٩ وتاريخ ١٣٩٤/٥/٢٩هـ سجل ابها قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٤٧٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن محمد بن سعيد بن مرعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٦١٠ وتاريخ ١٣٨٥/٤/١٢هـ سجل ابها قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٤٧٨

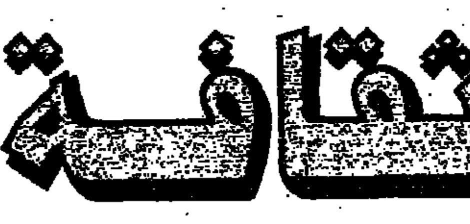
● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن علي حسين غفيته مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٩٠١ وتاريخ ١٣٨١/١/١٤هـ سجل نجران قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧/٤٠٧٤

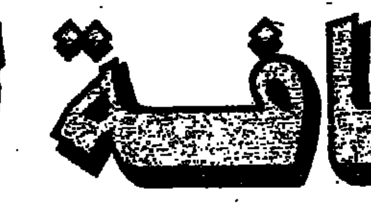
● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن/ مهدي سعيد الصليحي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٦١٢ في ١٣٧٨/١٠/١١هـ سجل نجران قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٣٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن هلال عبدالله المرواني الحربي، مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٣٨٨٥١٧٣ تاريخ ١٤٠٦/٣/١٥هـ سجل بريدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه البطاقة، او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٨١٢٣

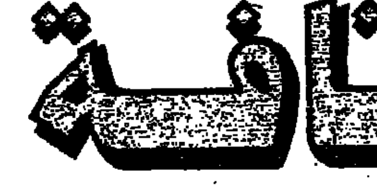
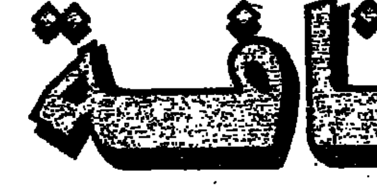
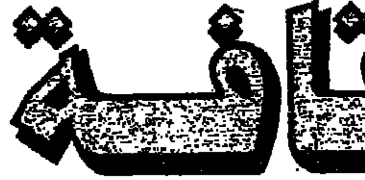











ملحق ثقافة اليوم

الخميس ٢٤ رجب ١٤٠٦هـ - ٣ ابريل ١٩٨٦م

العدد ٦٤٩٣ - السنة الثانية والعشرون

اقرأ داخل الملحق

محمد علي قدس: المستقبل للقصة القصيرة.. بلا شك!!

نحن - وانتم - نحمل طموحا واحدا في محاولة تحديد الملامح المتميزة للأدب السعودي.

وسط هذا التوجه حظيت الحركة الشعرية في المملكة بالجانب الاكبر من الاهتمام على صعيد التناول النقدي، الامسيات، والنشر.. حتى كانت تتوارى وراء هذا الجهد (شخصية) القصة السعودية وان مارست وجودها في الظل.

من هنا كانت قضايا القصة السعودية بأشكالها وتناولاتها أكثر الحاحا علينا في افساح ممر تدخل منه الى مكانها بجوار الحركة الشعرية في تكميل ملامح الشخصية لحركة الابداع العربي في السعودية.

ليس من شك في ان مسيرة هذا الفن قد قطعت بعد التجارب السعودية الباكرة شوطا كبيرا، ويبقى ان نحدد - من خلال هذه اللقاءات - الاتجاهات التي انصرفت اليها هذه المسيرة، وما حققته من خلالها سلبا او ايجابا، على صعيدي الشكل والمضمون.

ننشر الأسئلة التي توجهنا بها الى النقاد وكتاب القصة أملا في تهيئة الفرصة أمام كل من يرغب في مشاركتنا هذا الهم، لننشر ما يصلنا منكم تباعا كل خميس:

● - لماذا تكتب القصة؟

● - من هم كتاب القصة الذين قرأت لهم قبل ان تكتب في الفن الأدبي؟

● - ما الذي دفعك الى الاهتمام بالقصة القصيرة وكيف بدأت تجاربك الأولى في كتابتها؟

● - ما الذي تهدف القصة القصيرة عندك الى توصيله وهل تتمثل قارئك وانت تكتب؟

● كيف ترى مستقبل هذا الفن من خلال متابعتك للعطاء القصصي المحلي؟

● ما هي سمات القصة القصيرة المعاصرة في المملكة؟

● ما هي المراحل التي تمر بها القصة القصيرة لديك منذ البدء الى ان تأخذ شكلها النهائي وهل الشكل الفني لديك مسبق ام انه يتحقق في سياق العملية الابداعية؟

وعلى هذه الاسئلة أجاب الأستاذ محمد علي قدس بما يلي:

● القصة فن حديث النشأة اذا قيس بالفترة التي ظهرت فيها الفنون الاخرى، لذلك فهو فن وليد هذا العصر. والقصة فن شامل يجسد الواقع ويتغلغل في تفاصيله ويتعمق في ادق احتمالات الحزن والألم.. والسعادة.. في رسم المشاعر الانسانية وتصوير معاناتها.

فن له هذه الصفات.. او هذه المساحة الواسعة من القدرة التعبيرية والتصويرية لابد ان يكون اثيرا لدي.. ولدي الكثيرين امثالي ممن يهتمون بالقصة واتجاهاتها. ولا اختلف كثيرا عن غيري في كتابتي للقصة او الطريقة التي اكتب بها. فالمسألة ترتبط ارتباطا وثيقا بالحالة النفسية التي اكون عليها، وانا دائما اتهيأ لممارسة هذا البوح مسبقا واتلذذ بمعاناة مخاضه. الا انني لا اكتب مالم تختمر فكرة النص في رأسي ولا اشرع في تنفيذ الفكرة على الورق قبل ان تكتمل كل التفاصيل.. واقتنع تماما بها. واحيانا.. اضع خطوطا للنص القصصي الذي تراودني فكرته كهاجس كبير، ثم اتهيأ.. لكتابة النص كتابة نهائية فيما بعد!!

● تأثرت كثيرا بالمدرسة الفرنسية.. وقد طغت ملامح القصة الفرنسية الحديثة على كثير من انتاجي القصصي المبكر. ولجي دي موباسان والفونس دوديه وادجر آلن بو.. دور كبير في تحديد ملامحي القصصية الاولى.. لم اكن مقلدا لهم. بل متبعا لاسلوبهم. وكان لقصتي كرة الشحم لموباسان والدرس الاخير لدوديه اثر كبير في زيادة عشقي لهذا الفن منذ وقت مبكر. اما على المستوى العربي فقد اعجبت بفن نجيب محفوظ القصصي وكذلك قصص يوسف ادريس ويحيى حقي.. اما الاستاذ احمد السباعي رحمه الله هو استاذي.. واعتقد انه استاذ جيل من كتاب القصة في بلادنا.

● سبق وان اجبت على جزء من هذا السؤال في الاجابة على السؤال الاول. فانا اتجهت لكتابة القصة.. لأني وجدت انه فن يجد فيه القاص نفسه.. يحس فيه بقدراته على التصور والابداع، وانا اتفاعل مع احداثي.. بل اندمج في تفاصيلها، واتقمص شخوصي واتفاعل معها بصدق. وقد بدأت تجربتي القصصية الاولى في عام ١٣٨٨هـ.. كتبتها بحرية.. وعبرت فيها عن مشاعر شاب مراهق.. لذلك نشرت قصتي الاولى في احدى المجلات اللبنانية.. ولم اضمها الى اي من مجموعاتي القصصية. تجربتي الواعية.. او لنقل خطواتي الواثقة الحذرة.. كانت بدايتها (المدينة الادبية) مع الزميل الاستاذ سباعي عثمان.. وهي الفترة التي ظهرت فيها اسماء قصصية لامعة.. كسليمان سندي وحسين علي حسين وعبدالله باقازي وفهد الخليوي وغيرهم.

● القاص من خلال نماذجه القصصية.. يقدم صورا من الحياة.. دقيقة في تفاصيلها.. صادقة الى حد القدرة الفائقة على التوصيل، في نقل عناصر من التجربة الانسانية. والقاص غالبا يعبر عن الواقع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.. ويتأثر به، والمعاناة تشكل صدق التجربة والمعايشة لدى الكاتب الفنان. وانا اتمثل القارىء فيما اكتب بالدرجة الاولى.. اذ انني احرص على توصيل ما اريد قوله بسهولة وعفوية ايضا الى القارىء الذي احترم وعيه وثقافته. الا ان هذا لايجعلني اتخلى عن الانصياع لبعض رغبات الطموح الابداعي في كتابة نص اشعر انه.. يصعب على القارىء العادي فهم فكرته وموضوعه.

● المستقبل لأدب القصة - بلا شك - فهو فن يجذب الكثير من الادباء للابداع فيه. فالقصة ادب يُسهم في بناء الغد.. وتصوُّر المستقبل. والقصة لدينا.. تحتل رقعة كبيرة في مساحة التطور الثقافي الذي تشهده بلادنا. والذين ابدعوا في ابتكار النصوص القصصية التي لها خاصيتها وتميزها كثيرون. واعتقد ان الطفرة التي احدثت هذا التطور الذي طرأ على كل الفنون، جاءت متزامنة مع تطور الطرح النقدي.. وظهور طبقة واعية ومؤهلة من شعراء وقصاصين وباحثين، فهم دائمو البحث عن صوت خاص يميزهم.. ليعبروا عنه.. في تجاربهم الجديدة.

● اهم سمات القصة القصيرة المعاصرة في المملكة.. انها تعبر عن هموم انسان هذا العصر، بكل ما في عصرنا الراهن من قلق وحيرة وغموض وتهور احيانا. بل هي تنقل انفعالاته.. آلامه واحلامه.. قد يحسب البعض هذه السمة.. ميزة تميزها، وقد يحسبها البعض عيبا فيها. الا انهم في النهاية جميعا.. يؤكدون ان القصة تنطلق انطلاقا سليما نحو الاصالة والابداع.



القاص:
محمد علي قدس

ولا اعتقد ان القصة عندنا تختلف كثيرا عن القصة في اي بلد آخر، فهي اذا طرحت ازاء العطاءات العربية الاخرى.. وهذا مايحدث الآن.. حيث ان القصة السعودية.. تنشر جنبا.. الى جنب مع القصص العربية الاخرى.. في المجلات العربية الابداعية المتخصصة.. وضمن الاعمال الادبية الابداعية الجديدة.. رغم اختلاف البيئة والمناخ.. والظروف.. و... والخ.

الا ان مايميز القصة السعودية بحق.. هو ذلك الخط الادبي الذي تلتزم به.. وفق تقاليد بلادنا.. والشريعة الاسلامية. القصة لابد ان تكون مُستمدة من الواقع. فالفن الصادق هو الذي يكون لصيقا.. بأرض الواقع حتى وان اختلفت المناهج والاطر، وهو اختلاف حدث نتيجة التغير والتحديث. فالقاص او الروائي لايستطيع ان يعطي عطاء جيدا في معزل عن البيئة التي فيها نشأ والواقع الذي تأقلم مع اجوائه. مدارس الفن الحديثة التي جاءت لكي تتجاوز حقيقة الواقع كالسريالية مثلا.. جاءت في ظروف دعت الحاجة اليها..!

الا انه بامكاننا ان نتجاوز الواقع لكشف ماوراء الحقيقة.. مادمنا ننطلق من اجل الابداع.

● النص القصصي قبل ان يولد، هو كالنطفة التي تلقى في رحم الذاكرة.. فلا تلبث بعد فترة من الزمن حتى تتكوّن و «تتخلّق».. لتأخذ حجماً.. وشكلاً.. بالقدر الذي تتسع له مساحة رحم ذاكرة المبدع! وحين ولادة النص.. يأخذ النص الكثير من ملامح روح وثقافة منتجه. ونصيب هذا النص القصصي الوليد من النجاح او الاخفاق بالقدر الذي يكون عليه المبدع.. كفنان صادق خَلّاق. يحضرني قول لجيمس جويس يقول فيه: الحياة فضاء واسع.. يقف القاص او الروائي وسطه ينتقي مايمكن ان يفسر به الحياة. ان مادة الروائي ملزمة، بلا شك، لكن ارادته وتصرفاته في هذه المواد هما بلا شك الفن القصصي الحق. فالموضوع ليس هو العنصر المهم في كتابة القصة.. وانما هو في طريقة العلاج للموضوع وتجلياته واسقاطاته وفق تكنيك مبتكر.. وهو مايهم بالدرجة الاولى في مقدور الناقد الواعي ان يحكم على القصة من سطورها الاولى.. بل كلماتها الاولى في النص. فالمدخل يُعد من اهم عناصر النص القصصي. وفي اعتقادي ان القاص يكون في اقصى او اشد معاناة مخاضه.. في كتابته للقصة، حين يبدأ في انتقاء الكلمات او العبارات التي بُنية المدخل في النص. وليس هناك ثمة صعوبات تواجه كاتب القصة او مبدعها. فاليوم هو يملك الكثير من الخيارات ويملك الكثير من القوالب التي تتيح له حرية الحركة في رسم الصراعات والنزعات الانسانية وقد يبسط شرائحه امام بانوراما عريضة من الواقع المجرد.. او السريالي... وهو ينجح كثيرا في نقل هذا الواقع وتصويره.. رغم اننا نفتقر الى البيئة القصصية الخصبة والمناخ الفسيح الذي يتيح للقاص ان يركض في ارجائه بحرية وتجرد.

الكلمات

لكي لا تضيع الجوهرة

لما الف الكسندر دوماس «الابن» روايته المشهورة «غادة الكاميليا» لم يكن يخطر بباله ان ذلك العمل سيشعل الحماس والنشوة العذبة في قلوب وعقول القراء والمشاهدين.. واقول «المشاهدين» لانه رأى ان يحولها الى مسرحية وجدت في عرضها الاول اقبالا مدهشا من النظارة ورأى الكسندر دوماس «الابن» دموع المتفرجين وهي تطفر بغزارة من العيون، وسمع النشيج والتنهدات من الرجال والنساء سواء.. وخرج من قاعة العرض ليكتب الى ابيه ثملا بنجاحه. وكان يقول له بأنها اروع اعماله.. وكان رد والده ومعلمه الكسندر دوماس «الاب» اكثر اغتباطا بنجاح ابنه جامعا كل مشاعره في قوله: «اما أروع اعمالي.. فانت» تلك هي علاقة الروح الادبية الفنية العالية والاخلاقية المثقفة الواعية.. ترى كم من الآباء فعلوا مافعل الكسندر دوماس الأب لابنه؟!

اطرح هذا السؤال وفي ذهني تطن حكايات عن اباء لم يقفوا عند حد اللا اهتمام واللا اكتراث بمواهب وتطلعات ابنائهم الادبية وانما تعداه الى محاولات اعاقة المسيرة والحط من شأن الكتابة وعوالمها مرة بمقولات مجترة مثل «الادب لا يطعم خبزا» ومرة باعتبار الكتابة عبثا ومضيعة للوقت لا طائل من ورائه!!

ولا يتوقف الامر على الآباء وحدهم بل يشمل الحديث سائر العلاقات الاجتماعية من الصداقات والقرابات والاساتذة والقائمين على المؤسسات الثقافية.

ذلك ان المتأمل لواقع التعامل مع الابداع في البلدان العربية يهوله هذا النكران والصمت ازاء الومضات المشرقة والتوهجات الابتكارية التي تشي بنفسها ومع هذا تجد من الكثيرين اعراضا مريبا في احيان كثيرة وفي بعض الاحيان توصم بنعوت سلبية مثبطة وقامعة لامكانات العطاء الباهر.

ويستعاض عن كل ذلك بالاشادات المستمرة بالكاتب او الروائي او الشاعر الغربي او الشرقي الذي لا مثيل له!! او باعادة تلميع وتفخيم من فرضهم تواتر الزمن في مسيرة الكتابة من الادباء العرب الكبار!!

ولست ادري ما مرد هذا النكران في الحياة الثقافية العربية؟ لست ادري لماذا هذا الاصرار على ان كل ماكتب من روايات لا يعد شيئا بجانب تشيكوف ودستيوفسكي وبلزاك وجون شتاينبك وغيرهما من كتاب العالم.. او بجانب ما كتبه نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وغيرهم من الكتاب العرب الكبار؟!

ومثلما يقال عن الرواية يمكن ان ينسحب على الشعر وكافة الفنون الادبية بتنوعاتها.

لماذا هذا الاصرار الصارم على حزم رحم الابداع وتعليب التخييل العربي.. بلة العقل العربي؟!

ما سر حبس الزمن في نطاق عباقرة العالم وشطب مابعد جيل الرواد عندنا؟!

ستقولون الغيرة، الحسد، لكني اقول أو ليست هذه صفات عالمية؟!

واقول ثانية - ورغم تسليمي بالغيرة والحسد - ان وراء ذلك ما يمكن ان تسميه بـ «استاتيكية العقل العربي وميكانيكيته، بمعنى سكونيته وآليته»!!

لماذا اقول ذلك؟!

لأن «السكونية» هي التي تركن الى المألوف والمعتاد والمسلم به ولا تكلف نفسها مهمة التنقيب عن شهادات جديدة، كما ان «الآلية» هي التي تعمل وفقا لمنهج مرسوم وحركية مقننة سلفا ولا تزعج نفسها في تخطيط ورسم مناهج تتوافق وحركة الفكر وتدفقاته حسب ما تمليه المتغيرات الاجتماعية.

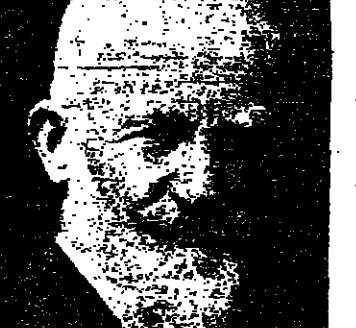
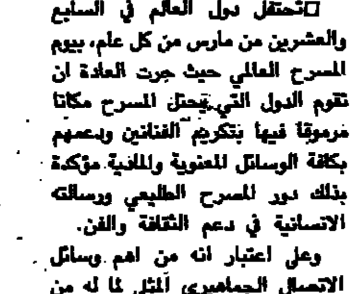
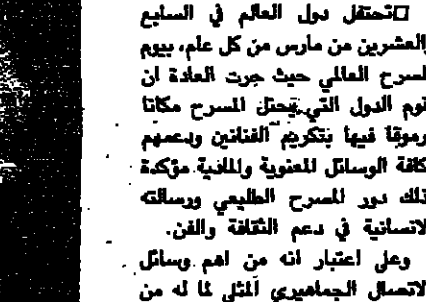
ولست اتهم كل العقل العربي بالسكونية والآلية لكن معظم القائمين والمشرفين على المسار الثقافي العربي معنيون بهذا الكلام.. والا فأين هي الشهادات بالابداعات الجديدة من اقصى المغرب العربي الى ادنى مشرقه؟! كثيرون هم الكتاب والشعراء والروائيون والنقاد والمسرحيون منفيون خارج خارطة السجل الابداعي في ذهنية اولئك الذين لا يرون بعد طه حسين ناقدا ولا بعد تولستوي روائيا.. ولا أدل على ذلك من لجوء الادباء الشباب في مصر - مثلا - الى مجلات الماستر مثل «اضاءة» و«كتابات» وغيرهما.

قد يقول قائل باننا «متخلفون».. واذا صح هذا القول فيما يتعلق بالمستوى الحضاري تكنولوجيا فما اظنه ابدا يصح على الابداع الادبي.

ان نظرة موضوعية لشعرنا وقصصنا ورواياتنا ومسرحنا تلغي تلك الحجة.. فثمة اشراقات مذهلة في فنوننا الادبية، وثمة ادباء وكتاب وشعراء يقفون ندا مع اقرانهم من الواجهات البراقة في الثقافة العالمية ويكفي ان نرى او نسمع او نقرأ ذلك الاعجاب المفعم بالدهشة لما يترجم من ادبنا الى اللغات العالمية.. هذا اضافة الى ان التكنولوجيا المتطورة لا تتحكم في حيثيات الابداع والا لصح هذا الاتهام على كاتب مثل «جارسيا ماركيز» الذي صدم العالم برواياته «مائة عام من العزلة» وليس لدى الكولونيل من يكاتبه» و«خريف البطريرك» واستحق ذلك التتويج العالمي بمنحه جائزة نوبل.. او أوليس هذا الكاتب من بلد يوصم بالتخلف هي «كولومبيا»؟! اذن ليس هنالك من داع لمثل ذلك الاحتجاج.. وانما تبقى القضية معلقة بما سبق قوله.. ينطبق عليها حكاية الصبي التي سمعتها قبل ليال من الدكتور شكري عياد في محاضرته التي القاها في نادي الرياض الادبي عن «هل استنفذت القصيدة التقليدية اغراضها؟» قال الدكتور شكري: تخيلت نفسي صبيا اعطاه اهله جوهرة واوصوه ان يقبض عليها بيده.. واذا به وهو في بعض الطريق يرى شيئا يلمع، ينحني عليه ويفلت مابيده ليلتقط ذلك الشيء اللامع. وهكذا تضيع «الجوهرة» من اجل قطعة حديد براقة!!

مشكلتنا مع الابداع الثقافي العربي الجديد تكاد تكون هكذا ويبقى الصبي غير مسئول عن ماأضاعه.. وانما هي مسئولية من خوّله مهمة هو ليس اهلا لها!!

الاحتفال العالمي بالمسرح

□تحتفل دول العالم في السابع والعشرين من مارس من كل عام، بيوم المسرح العالمي حيث جرت العادة ان تقوم الدول التي يحتل المسرح مكانا مرموقا فيها بتكريم الفنانين ودعمهم بكافة الوسائل المعنوية والمادية مؤكدة بذلك دور المسرح الطليعي ورسالته الانسانية في دعم الثقافة والفن.

وعلى اعتبار انه من اهم وسائل الاتصال الجماهيري المثلى لما له من قدرة على التأثير في الجماهير في جو معايشة يسوده الحضور النفسي والذهني داخل صالات العرض المسرحي وتحت تأثير طقوسه.

ويجري الاحتفال عالميا بهذا اليوم التزاما بقرار اتخذته هيئة المركز العالمي للمسرح في عام ١٩٦١ وهو يقضي بالاحتفال بيوم المسرح في بلاد عديدة وفي وقت واحد ليكتسب المسرح مكانة وسط جمهوره. وقد اختير هذا التاريخ لانه في هذا اليوم من شهر مارس وحسب التقاليد المتبعة يفتتح في العاصمة الفرنسية مهرجان الفنون المسرحية لمختلف مسارح العالم على خشبة مسرح /سارة برنار/ الذي يطلق عليه الآن /مسرح الامم/ وهو تابع الآن لهيئة المركز العالمي للمسرح

ولم يكن علم ١٩٦١ هو الموعد الأول الذي اجتمع فيه مفكرو ومنظرو الحركة المسرحية في العالم اذ سبقت ذلك الموعد محاولات عديدة نظرا لما يكتسبه الفن المسرحي من طابع عالمي وانساني. وكوسيلة مرموقة يدركها دعاة الفكر والثقافة في بلاد عديدة.

وفي ٢٦ نوفمبر ١٩٤٦ اجتمعت اللجنة التحضيرية المنبثقة عن منظمة اليونسكو لوضع الاسس والقواعد المنظمة لانشاء هيئة عالمية للمسرح وشاركت في ذلك الاجتماع مجموعة من الادباء والكتاب امثال - جون بريستلي - وفرانسوا مورياك - وارشيبالد ماك ليش.

وواصلت لجنة خبراء المسرح اجتماعاتها في ٢٨ يوليو ١٩٤٨ لتكمل مابدأته اللجنة التحضيرية. وانبثق عن الاجتماع ثلاث لجان تتولى اللجنة الاولى توجيه النداءات العالمية بغية تأسيس مراكز قومية للهيئة العالمية للمسرح. وتعمل اللجنة الثانية على تشجيع تبادل الفرق المسرحية بين الدول.

اما الثالثة فكانت مهمتها تشجيع تبادل النصوص المسرحية وانتشارها واقترحت لجنة خبراء المسرح بان كل مايقدم على خشبة المسرح مادامت تلك الخشبة منبره الطبيعي هو فن مسرحي.

وتصدر عن هيئة المركز العالمي للمسرح كلمة موحدة يقرأها الفنانون المسرحيون في العالم كافة حيث يقوم فنان عالمي يتم اختياره من قبل الهيئة بقراءة هذه الكلمة ثم يقوم الفنانون البارزون في كل بلد من البلدان المحتفية بهذا اليوم بقراءة هذه الكلمة بعد ذلك مما يدل على مدى اهتمام تلك الدول برعاية وتكريم الفنانين المسرحيين وليكون هذا اليوم حافزا كبيرا لهم على الابداع ومواصلة العطاء بذلا لمزيد من الجهود الفعالة لاثراء ميدان المسرح في بلدانهم.

ويناقش الفنانون المسرحيون في هذا اليوم ايضا من خلال الندوات واللقاءات الثقافية والفنية الامور المتعلقة بقضايا المسرح الفنية والتكتيكية حيث تقدم الدراسات والابحاث الفنية في جو يسوده الحوار لبحث قضايا الادب المسرحي ورسالته الانسانية.

كما تصدر الدول طوابع تذكارية بهذه المناسبة اضافة الى ماتقوم به وسائل الاعلام المسموعة والمرئية بعروض المسرحية بالمجان بهدف ايصال رسالة المسرح الحقيقية والجادة للجماهير.

اصدارات جديدة عن دار الرفاعي

□صدر عن دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض العدد رقم (٤٧) من سلسلة (المكتبة الصغيرة) والذي يحمل عنوان (مذنب هالي عبر التاريخ العربي) من تأليف المهندس الاستاذ محمد زاهد عبدالفتاح ابوغدة.

ويأتي هذا الكتاب متزامنا مع الوقت الذي يزور فيه هذا النجم كوكبنا الارضي، والذي يمكن رؤيته في بعض الحالات بالعين المجردة في الافق الجنوبي الغربي.

وقد اخرج الكتاب اخراجا انيقا جميلا، وزود بالصور التوضيحية .. انه الكتيب الذي يتحدث عن حدث الساعة.

هذا وقد قامت دار الرفاعي باعادة طبع بعض من سلسلة المكتبة الصغيرة منها كتاب (ام عمارة المصحابية الباسلة) للاستاذ عبدالعزيز الرفاعي وهي طبعة مزيدة ومنقحة.

وكتاب (ابودلف الخزرجي - عبقري من ينبع) للاستاذ والكاتب الكبير الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي.

وابودلف احد مشاهير (ينبع) واحد اعلام التاريخ، وشاعر كبير عاش في عصر المتنبي والشريف الرضي، وفي ظلال السامانيين والبويهيين.

وكتاب (الحج في الادب العربي) للاستاذ عبدالعزيز الرفاعي.

وكتاب (نجوم في افاق العربية) الدكتور عبده بدوي.

وقد تناول المؤلف في كتابه هذا بالدراسة والتعريف خمسة عشر علما من اعلام التاريخ الاسلامي هم: ابو الاسود الدؤلي - الخليل بن احمد - ابوزكريا يحيى الفراء - ابن الاعرابي علي بن الجهم - حمزة الاصفهاني - ابن جني - القاضي علي الجرجاني - عبدالله البطليوسي - اسامة بن منقذ - ابن الجوزي - شمس الدين الكيزاني - ابوحيان الاندلسي - القلقشندي.

● الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي

ثم بين في الخاتمة تميز الحضارة الاسلامية وتركيزها على الشخصيات وابراز دورها في كافة الميادين ودفعها الى التميز والابداع والتألق.

وكتاب (القاضي عياض بين العلم والادب) للاستاذ الكبير العلامة الشيخ عبدالله كنون الحسني، امين رابطة علماء المغرب.

وقد تناول المؤلف في هذا البحث الموجز عن القاضي عياض مقدمة عن مساهمة المغرب في بناء الحضارة العربية والعلوم الاسلامية.

● صورة بخيل الجاحظ الفنية.. ●

□عن الدار التونسية للنشر صدر كتاب «صورة بخيل الجاحظ الفنية» بقلم الكاتب الموريتاني احمد بن محمد بن اميبريك. ويركز الكتاب على اخص خصائص الاسلوب وابرز خطوط صورة البخيل، ويركز على اللفظ وناحيته المعجمية والنص ودوره في بنية «البخلاء» في محاولة مستمرة لتوظيف كل النتائج المتحصل عليها في توضيح ملامح صورة البخيل الفنية.

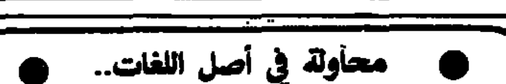
وكتاب «البخلاء» لايخلو من صعوبة، وهو على درجة من الغنى والثراء والجودة، كما انه حظي باهتمام كبار مؤرخي الأدب العربي. وقد قال عنه د.طه حسين: «انه من اجود الكتب ويحق للغة العربية ان تفاخر به. هذا الكتاب جمع الجاحظ فيه اخبارا تتصل بالبخلاء الذين في عصره وتناول فيه المتكلمين والمعتزلة وقص من اخبارهم في البخل اشياء كثيرة. وقيمة هذا الكتاب لا ادري أهي في الجمال اللفظي واستقامة المعنى، ام في خصب المعاني ام في هذا التصوير الدقيق الذي لايقاس اليه تصوير. تصوير حياة البصرة وبغداد في عصر الجاحظ. ويقول شارل بلا «ان المرء ليبحث عن مثيل لكتاب البخلاء في الادب العربي فلا يعثر عليه». ويتساءل وليام مرسي عن الاسباب التي جعلت هذا الكتاب لم يؤثر في الادب العربي، ويرى ان الامر حري باهتمام مؤرخي الأدب.

وقد لاحظ المؤلف ان الجاحظ قد وظف طاقات اللفظ العربي وايحاءاته بنزعتيه: الحقيقية والمجازية. فجاء اللفظ اقرب مايكون الى اللقطة. وقد اضافت هذه النزعة على التعبير دقة ووضوح وامانة وشمول (النزعة الحقيقية). اما عن النزعة المجازية فانها كانت أقل انتشارا، فقد حرص الجاحظ على الا تبعد صوره كثيرا عن الحقيقة..

وصور الجاحظ طريقة تختلف عن الصور التقليدية المعتمدة على الخيال والامعان في المجاز، وهي لاتبعد عن الحقيقة الا بقدر ماتشعها في ايجاز ودقة ووضوح مما جعل كتاب «البخلاء» وثيقة تاريخية فريدة عن عصر الجاحظ تصور بدقة كيف كان الناس يعيشون وكيف يتصرفون في بيوتهم ومع اصدقائهم وزوارهم. كما كانت وثيقة عن نفسياتهم وعقلياتهم وطريقتهم في التفكير.

وقد حاول البعض المقارنة بين بخيل الجاحظ ونماذج اخرى للبخلاء - في سطحية واضحة - دون الالتفات الى مايبدو عليه «بخيل الجاحظ» من ثقافة واسعة متنوعة، بعكس الغباء الذي تتميز به نماذج البخلاء الاخرى. لقد جعل الجاحظ من «البخل» مذهبا فكريا وعاطفيا ينتمي اليه «البخيل» ويدعو له ويدافع عنه، وصورة «بخيل» الجاحظ ليست رذيلة كلها وانما تجمع فضائل اخرى. ويناقش الجاحظ المسألة في سخرية وتلاعب بالكلمات في صورة دقيقة طريفة لايدرك مواطن السخرية فيها الا المثقف ولايستوعب مغزاها الفني والفكري الا من له حس رهيف وذوق فني سليم..

● طه حسين●



● محاولة في أصل اللغات.. ●

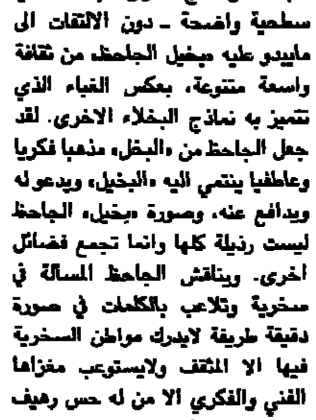
□عن «الدار التونسية للنشر» صدر كتاب «محاولة في أصل اللغات» تأليف جان جاك روسو وتعريب محمد محجوب وتقديم الدكتور عبدالسلام المسدي. وروسو هو الفيلسوف الفرنسي الكبير الذي انبرى خلال القرن الثامن عشر يتساءل عن مآل التقدم العلمي ويحذر من تراكم الثروات وتحول مؤسسات المجتمع الى ابنية متسلطة. كما ندد بكل حضارة تسلب الانسان اصالة طبعه، فنادى بأعلى صوته: ان الابتعاد عن الطبيعة الأولى منذر بفساد المجتمع البشري، وكان الانسان مركز النظر في كل تأملات روسو.

وكتاب «محاولة في اصل اللغات» ليس افضل ماأخرجته عبقرية روسو، كما ان كثيرا من الدراسات اللغوية تجاوزته، ولكن اولاه روسو لم تجانب الحقيقة في كل مايقول، بل انه امسك بزمام بعض الحقائق. والسؤال الرئيسي الذي أراد روسو الاجابة عنه في كتابه هو «كيف نشأت اللغة؟». ولايكاد يوجد تفكير بشري تناول قضايا الظاهرة اللغوية الا وقد أثار مشكلة اصل النشأة اللغوية، وهي مشكلة تجاذبها الفلاسفة ورجال الدين والباحثون في تاريخ الانسان وأصل نشأة العالم الذي يعيش فيه. وقضية اصل نشأة اللغة تحيلنا بالضرورة الى القضية الام وهي اصل نشأة الانسان.

وقضية اللغة يمضي فيها الباحثون عن طريق الاستقراء الافتراضي القائم على الاحتمالات التقديرية. والثابت اليوم بفضل البحوث اللسانية متضافرة مع الكشوف الانثروبولوجية والبيولوجية والعصبية ان الفرد الآدمي اذا اعوزته الفرصة لاكتساب لغة ما في بيئة الامومة خلال السنوات الخمس الأولى تعذر عليه بعد ذلك ان يكتسب القدرة على الكلام اطلاقا.

وكل نظريات اصل نشأة اللغة تتضمن افتراض ان الانسان وجد كائنا حيا غير ناطق ثم الهمته الطبيعة او الحاجة او اي قوة خارجية ان يتكلم باللغة فتكلم بها. ويتجاهل اصحاب هذه النظريات مسألة اصل نشأة الانسان. وبصفة عامة تتناقض نظريات أصل نشأة اللغة والانسان مع التعاليم الدينية.

امسية شعرية بنادي الرياض الأدبي



□اقام النادي الادبي بالرياض مساء الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٧/٢٢هـ في تمام الساعة الثامنة والنصف امسية شعرية شارك فيها كل من: د/ناصر بن سعد الرشيد، د/محمد بن سعد الدبل، الاستاذ/ سعيض البخيتان، والاستاذ/ احمد سالم باعطب.

وأتى هذا ضمن انشطة النادي لهذا العام.

● ديوان جديد للرحبي ●

صدر في باريس حديثا ديوان شعري جديد للشاعر سيف الرحبي تحت عنوان (اجراس القطيعة)، بحث في جنون المحيطات .. بكاء النيازك وفي فريسة الاجيال. يضم الديوان مجموعة من القصائد النثرية تنزع الى اعطاء الكلمات امكانات اضافية على الادهاش في اختراقها للقوانين القواعدية المعروفة للغة العربية - كما يقول الناقد جوزيف فخر الدين بجريدة السفير اللبنانية..

ايضا قال عنه الشاعر السوري حسان عزت:

- سيف الرحبي يخرج من الكساد الشعري ويأتي مع القلائل الذين يعاندون المجرى الشعري ويمضون باتجاه سلام الرحم الأول مستنفرين ارواحهم من اجله.. وهذا ليس في منطقة الخليج فحسب، وانما في منطقتنا حيث وصل الشعر الى مايشبه النقطة المسدودة بسبب تكريس اشكال معينة.

كما قال عنه سليمان الفليح في جريدة السياسة الكويتية انه استطاع بحلم تقي ان يبعد الرؤى عن نحت اليقظة المصطنع ليقدم شعرا تجاوزيا صافيا كاليراعة المجروحة.

الغذامي ومحاضرة عن الاسلوبية

□مساء يوم امس الاربعاء القى الدكتور/ الاديب عبدالله الغذامي بقاعة المحاضرات التابعة للغرفة التجارية الصناعية بالدمام محاضرة ثقافية بعنوان: «لماذا الاسلوبية..؟ سؤال في نصوصية النص».

وهي محاضرة بحثت في اهمية المنهج النقدي الاسلوبي في اطار المرحلة الحالية وفي امكانية استعمال المنهج الاسلوبي في نقد النصوص الابداعية والكشف عن القوانين الداخلية التي يتكون منها ضمن اطار البنية التي تتحكم بمستوياتها واستدلاليتها في ان واحد في النص.

وقد جاءت تلك المحاضرة ضمن نشاط القسم الثقافي بفرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام لتنشيط الحركة الثقافية بالمنطقة وتفعيلها عبر الكثير من النشاطات الثقافية الاخرى.

أضواء على الثقافة

مجيد طوبيا: في قلب مواجهة يصنعها بنفسه..!

● مجيد طوبيا ●

مجيد طوبيا، الروائي والقاص المصري، واحد من الذين انجبتهم تجربة الاديب الكبير يحيى حقي في مجلة «المجلة» المصرية، مع ابراهيم اصلان ويحيى الطاهر عبدالله ومحمد رويش، ومحمد ابراهيم مبروك، ومحمد البساطي وجمال الغيطاني ومحمد يوسف القعيد وعبد الحكيم قاسم وكثيرين غيرهم ممن تميزت لهم حساسية خاصة في القصة القصيرة جمعتهم جميعا في «جيل الستينيات» وانضجت لكل منهم شخصيته المتفردة التي مايزت بينه وبين زملائه من نفس الجيل، وسط ذلك الثراء الابداعي الذي لم يتكرر مرة اخرى حتى الآن..

وقد طرح مجيد طوبيا نفسه على الواقع الادبي بشكل لافت مع مجموعته القصصية الاولى «فوسفوك يصل الى القمر».

ربما لم تكن المجموعة الاولى هذه قد شقت فيها هموم مجيد طوبيا مجراها الذي تحدد الآن في اعماله الاخيرة في تبني قضايا البسطاء في بلده، وانما كانت تحمل هما انسانيا عاما، ولكنها مع ذلك كانت امينة في حمل الملامح الخاصة لهذا الكاتب الشاب - آنذاك - على صعيد التناول الفني واللغة على الاقل..

وربما ايضا، ودون وعي، تعلم مجيد طوبيا من يحيى حقي انكار الذات والبعد عن الاضواء، وان اصبح الآن اشد ادراكا لهذا المنحى، وهو يحرص - كما يقول - على اخفاء صوره عن الصحافة ووسائل الاعلام.. مثلما تعلم من ذلك الخلوص للفن الذي تقتله الانشغالات الحياتية، فبالغ في حدة الاختيار بين الكتابة وبين «الاسرة»..

اصدرت لمجيد طوبيا دار «لاتيس» في باريس مؤخرا كتابا جديدا ضمن سلسلة «آداب عربية» التي يشرف عليها «معهد العالم العربي»، يضم الكتاب رواية قصيرة بعنوان «دوائر عدم الامكان» وثلاث قصص قصيرة هي: «اغماض العين» و«هجرة الضمان» و«خمس جرائد لم تقرأ» وهي من اعماله المنشورة في العربية من قبل..

وبمناسبة زيارته لباريس بدعوة من «معهد العالم العربي» اجرت اليوم السابع في عددها الاخير حوارا مع مجيد طوبيا يتواجه فيه - كاتبا، وانسانا - مع نفسه، ليتكشف من خلال تلك المواجهة الكثير من مواقفه وافكاره ومعاناته..

يبدو مجيد طوبيا من خلال الحديث كاتبا شديد الاعتزاز بنفسه، يتبدى هذا الاعتزاز في مستويات ثلاثة تتراوح بين الانحياز النقدي احيانا لاعماله هو او تحديد قيمة لانهائية لبعض اعماله، او - اخيرا - محاولة الاطلال بوجه «انسان خرافي» كنجوم السينما الذين يطاردون في حياتهم العامة بفضول الآخرين، كبديل للوجه الغائب في الصحف والمجلات..!

يقول مجيد طوبيا عن عمله الحالي الذي فرغ من الجزء الاول منه «تغريبة بني حتحوت»:

«هذا عمل يمكن ان اتوقف عن الكتابة بعده فاقول: الآن اضفت جديدا الى الادب العربي. انا ازعم، وبلا اي تظاهر بالتواضع، ان «تغريبة بني حتحوت» سوف تكون عملا فذا...»!

وعن «نجومية» الكاتب يقدم مجيد طوبيا صورة لحياته العامة لايعرفها اي كاتب، فيقول: «انا اريد ان امارس حياتي مثل اي انسان.. اريد ان استمتع بالحياة لاني محروم من كل ذلك بسبب الادب الذي لايصيب الانسان الا بالفقر وتدخل الآخرين في حريته الشخصية.. انهم يظنون ان الكاتب كائن عجيب ومدعاة للفرجة. اكون جالسا مع بعض الاصحاب جلسة مسامرة، وبينما استمع الى الاحاديث والنكات ينبري احدهم ويبادرني بالقول: «هذه تصلح كمادة للكتابة» لهذا السبب بقيت طوال العشرين سنة الماضية ارفض نشر صوري في المجلات والتلفزيون حتى لايتعرف احد الى شكلي، فانا احب ان اجلس في المقاهي الشعبية واعرف نفسي دائما على انني مدرس او موظف عادي، فيتكلم معي الناس بشكل تلقائي. لكنهم يبدأون بالتفلسف ما ان يعرفوا اني كاتب..»

هذه الصورة التي يرسمها للكاتب - اي كاتب - مجيد طوبيا ان صدقت فما اسعدنا بها، لانها ترد للكاتب العربي المسكين بعض حقه من الوجاهة الاجتماعية التي ينافسه فيها بلا منازع لاعب الكرة او واحد من «الكمبارس» في السينما او مسلسلات التلفزيون.. والاختبار البسيط لهذه الحقيقة ان نسأل احد رواد المقاهي الشعبية من البسطاء ان كان يعرف كاتبا كبيرا مثل الحكيم او نجيب محفوظ او يحيى حقي او ادونيس او محمود درويش، وان نسأله عن «الخطيب» لاعب الكرة، او «عادل امام»، فان قلنا له ان ذلك الرجل - اي كاتب - من الشخصيات الهامة، سأل على الفور: «ماذا يعمل؟» فيقول له انه كاتب، حينئذ يمط شفتيه ويهز كتفيه استنكارا لرأي محدثه عن اهمية الكاتب..

الذين يعرفون الكاتب - سواء نشرت صورته او لم تنشر - هم الذين يقرأون له فحسب، وهؤلاء ليسوا من البسطاء الذين يندهشون بوجوده بينهم - فهم مثله تماما - ولا يتفلسفون في الحديث معه، قد يستاءون من سطحيته احيانا.. قدر ما يحترمون فكرة جيدة منه.. هذه الصورة - للكاتب، اي كاتب - غير حقيقية ولا بد ان تثير دهشة الذين يعرفون مجيد طوبيا، فهو كاتب متميز ليس بحاجة الى احاطة نفسه بهذه الهالة التي لاتخدم فنه قدر ما تسيء اليه.

وقد ينسحب هذا ايضا على ما يقوله مجيد عن معاناته..

«اقول ذلك من شدة ارهاقي. المبدع عندما يكون في حالة ابداع يكون مثل المريض، لايعرف طعم الاكل ولا طعم النوم، حتى اثناء النوم يحلم بعمله.. / اكلم شخصيات روايتي في الليل وانا نائم».

المبدع يعمل ٢٤ ساعة في اليوم، ويصير عصبي المزاج، فتسوء معاملته للناس ويخسر اصحابه، فأية حياة هذه؟

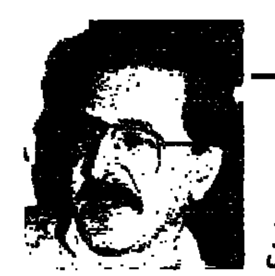
ان ظهري يوجعني من كثرة الجلوس، وكل اصحابي يتمتعون بالحياة. احيانا ارتدي واخرج من بيتي الى الشارع لكن لاالبث ان اعود الى البيت لمواصلة العمل. هناك ايضا مراحل حرجة اثناء العمل. احيانا يصيبني مغص حقيقي في معدتي. اذهب الى المرحاض، لااعرف ماذا افعل.. ثم اعاود الدخول الى المرحاض واتجول فيه مثل المحكوم عليه بالاعدام».

ومعاناة الكاتب بلا شك مضجرة ومعذبة، كما اتجاها خاصا يهتم بدراسة عادات الكاتب لحظة الكتابة، وقد صدرت في هذا الاتجاه عدة مجلدات اعدت عن احاديث خاصة عن تلك العادات صدرت تحت عنوان «Writers At Work» تكشف الكثير من اسرار العملية الابداعية، ولكن من يقرأ لمائة كاتب عالمي ممن اجرى معهم مثل هذا الحوار، لايلحظ ان معاناة الكاتب مهما اشتدت تصل الى تلك الحالة المرضية التي يشير اليها مجيد طوبيا، والتي تجعل الكاتب مخلوقا آخر، ضج به هو نفسه ويتمنى لها شفاء سريعا بالكف عن الكتابة..

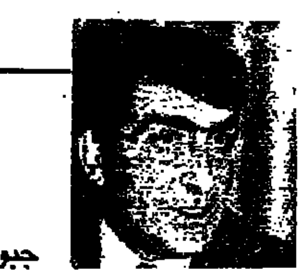
خارج هذه اللحظات فان مجيد طوبيا الذي نعرفه انسان طيب وبشوش، وتربطه بالاصدقاء علاقات حميمة كانسان مثقف، وكاتب دؤوب والذي لاشك فيه ان هذه الصورة الطيبة - والحقيقية - يمكن ان تسيء بحال الى قيمة الكاتب قدر ما تعهد مساحات من الحب لقراءته على ساحتها.

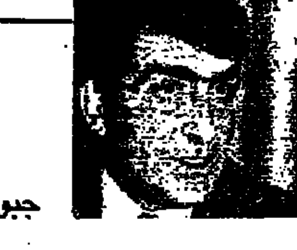


«منارات» الاستعلاء على العربية


دورليان






جبور

ظاهرة ثقافية في لبنان تتمثل بصدور مجلة ثقافية فكرية باللغة الفرنسية من مدينة طرابلس بالذات. المجلة تدعى «منارات» اسرة تحريرها تضم نخبة من خريجي جامعات باريس يعملون كأساتذة للادب الفرنسي في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال. منهم المسلم من طرابلس والماروني من زغرتا والارمني من برج حمود والفرنسي من فرنسا. هم اذن طوائف مختلفة ومناطق مختلفة.

المجلة كما يقولون لها مفهوم للفرنكوفونية يختلف عن المفهوم القديم لها. الفرنكوفونية عندهم وسيلة تعبير لا اداة تبعية لفرنسا. وهم ينفون من خلال التعبير بالفرنسية مزاحمة العربية او الحلول محلها على النمط الذي كان يدعو اليه الدعاة السابقون.

الاسطر السابقة مقتطفة من حوار (لبنانيون يكتبون ليقرأ فرنسيون) نشرته (الحوادث) في عددها الاخير وقد يثير استغرابنا هذا التوجه المريب في اصدار مجلة فرنسية من قبل لبنانيين يدعون انهم وطنيون وتقدميون وثوار!! وهو استغراب يظل شاهرا عددا من الاسئلة رغم محاولات اصحاب تلك المجلة بالدفاع عن انفسهم..

تقول الدكتورة زهيدة درويش في ردها على سؤال الحوادث: نحن لم نخرج ببدعة لقد جئنا نعترف بواقع ونواجهه.. كان هناك خلط بين مفهوم الفرنكوفونية ومفهوم الامبريالية الفرنسية الانعزالية الرجعية.. ثم تقول: ان المؤسسات اللبنانية اعترفت باللغة الفرنسية من عهد الاستقلال الى الآن وتدعم هذه اللغة وتخرج كل سنة عددا من المثقفين التناقض كالتالي: بما ان المجتمع والدولة يعترفان بوجود هذه الطبقة من المثقفين، لماذا في مرحلة متأخرة نحرمهم من ان يعبروا عن انفسهم؟

هكذا تصادر الدكتورة زهيدة درويش السؤال بسؤال مضاد.. وكأنها تأخذ من توجهات المؤسسات الرسمية (ذات الصلة التابعة لفرنسا) حججا لدعم موقفها.. وكأنها بذلك تتستر وراء ادانة الدولة التي تضمحل ازاءها ادانتها.. اما «المجتمع» فلست ادري ما مدى دقة اعترافه بهذا توجه.. فلم يؤخذ رأي المجتمع فكيف تسمح لنفسها بالتحدث نيابة عنه وتحميله تبعة مسئولية لم يستشر اصلا بها؟!

وعندما تتحدث الدكتورة عن الفرنكوفونية الجديدة تعتبرها خيارا ثقافيا مقارنة بالخيار العربي وبالتالي اخذت الاولية مكانها للفرنسية حتى وهم يتحدثون العربية.. (انه يمكننا ان نختار العربية ونحن مختارون فعلا لها اذ لايمكننا ان نتنكر نحن لتراثنا العربي. لواقعنا العربي، اللغة العربية والدليل على ذلك اننا نتحدث الآن بالعربية لا بالفرنسية، ولكن اللغة الفرنسية بالنسبة لنا كمجموعة هي لغة ثانية نعبر بواسطتها عن انفسنا، هي لغة معاطاة ثقافية، نحن نعبر عن انفسنا بالعربية، بلغة الحياة اليومية، لكن اذا اردنا ان نعبر فكريا فقد اختار كل منا اللغة الفرنسية كتجربة ومعاناة واداة ثقافية) هكذا هو التبرير والمسوغ على حد تعبيرها.. الابان السؤال يظل حادا وصادقا في آن.. اذ ما هي مزية التعبير عن فكر بلغة فرنسية في وسط عربي؟ فلو كان هذا الكلام متوجها اساسا الى مجتمع فرنسي لصح التبرير ولقبلناه على اعتبار انه يخاطب القوم بلغتهم لكي يتفهموا واقعنا ويقرأوا افكارنا.. اما والمجلة (منارات) تصدر وسط قطر عربي يتكلم *اللغة العربية* (بمن فيهم كتاب المجلة) فما نظن مثل هذا التبرير مقبولا خصوصا والمادة المكتوبة في المجلة تتوجه الى عقول القراء الذين يتقن الغالبية الغالبة منهم العربية.. اما الفرنسية فهي حكر على طبقة تلثغ بلغة السين وتتأنق بها ديكورا جر على الشخصية العربية الخالصة في لبنان كثيرا من المآسي وفي مقدمتها هذا الدمار الشامل للوجود اللبناني كوطن عربي.. اذ لولا تلك الصيحات الفرنكوفونية وغيرها لما عاش لبنان مأساته المخيفة على مدى السنوات العشر الماضية.

ويظل هذا الكلام صادقا مهما حاولت الدكتورة زهيدة ان تقنعنا بأن الثقافة تعني «الانفتاح» لكن كان عليها ان تضيف.. الانفتاح الواعي المسؤول بثقافته وشخصيته وطنيا وعربيا.. اليس ذلك هو المهم؟ على ان (الحوادث) طرحت عليهم السؤال محددا كالتالي (الا تكون ايسر اذا كانت باللغة العربية؟)..

يقول (دوريان) احد كتاب المجلة: في انها يفترض لن يكون تسويق هذه الافكار بالعربية، وتقول الدكتورة زهيدة: هناك قلة من المجلات الثقافية التي تصدر بالعربية يهمها نقل الفكر الغربي للشرق ونقل الفكر الشرقي للغرب.

وواضح من الاجابتين (المأزق) والتناقض اللذين وقعا فيه فمع تسليمهما بالحاجة الى نقل الفكر العالمي باللغة العربية يصدرون مجلة فرنسية في بلد لايتكلم الفرنسية فيه الا نسبة ضئيلة جدا جدا.

ويكمل الدكتور جورج دورليان: لكي نستطيع تطوير الثقافة العربية لابد من التعبير بالعربية هذا صحيح ولكن ذلك لايمنع من ان نشارك بالفرنسية او بأية لغة اجنبية اخرى.

ونحن مع دوريان (بالمشاركة) الا انه ثمة فرق بين *المشاركة* وتبني تيار فرنسي في وطن عربي!!

يقول جان جبور - وهو واحد من كتاب المجلة ايضا - طبعا الذين يقرأون بالفرنسية عندنا هم فئة قليلة نسبيا.. ورغم هذا الاعتراف الا انه يعول على هذه الفئة القليلة ويعتبرهم (مجموعة فاعلة) و(نخبة) والوصول اليهم - في نظره - نتيجة عظيمة.. فعدد معين من الناس لهم فعل في المجتمع.. فهذا كاف!!

هكذا ميكتفي» بعدد معين مقابل مجتمع وشعب كامل.. مجرد فوقية ثقافية.. وتمايز يتخبط في تبريرات من مسئولية تعليم الفرنسية في لبنان الى مسألة التعبير عن الفكر العربي.. الى المجموعة الفاعلة وما الى ذلك وكأنه نسي لن كل دول العالم تدرس لغة ثانية.. بل لغات اخرى.. ومع ذلك لم تتخذ من ذلك التدريس تبريرات لاصدار مجلة بلغة غير لغتها الام.. اللهم الا في نطاق الاكاديميات كجزء من البرنامج اللغوي!

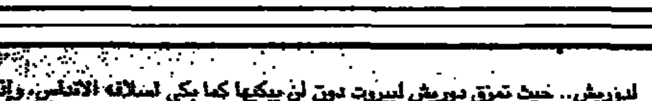
واخيرا تجيء الدكتورة زهيدة درويش مؤكدة ما ذهبنا اليه: هناك نوع من الانانية عند المثقفين «منارات» مجلتنا، صدرت عن حاجة، حاجة هذه الفئة من المثقفين لتعبر عن نفسها بالدرجة الاولى بغض النظر عن النتيجة المرتبطة بالحاجة (هكذا!) وهي مقدار فعاليتها كحجم في الجمهور. طرحوا كثيرا من الماضي مقولة الادب الملتزم والادب اللاملتزم او ان هناك طبقات في تذوق الادب.

عندما فكرنا في اصدار «منارات» لم يكن عندنا هاجس التوجه الى اكبر كمية من الجمهور. كما نعرف جيدا اننا حلقة صغيرة قد تكبر مع الوقت «واي طموح» بتعميم المجلة وفكرها على لبنان.. ومن هنا حاولنا الاتصال بمختلف المناطق اللبنانية وبكافة فروع الجامعة اللبنانية).. ثم تقول: (لقد كتبنا جميعا بالعربية ولكننا نجد صعوبات كثيرة. هذا واقع لامسؤولية لنا فيه)

إذن الحاجة الى التعبير بغض النظر عن النتيجة.. والامل بان تنتشر هذه «*المنارات*» لتشمل كل لبنان بخطاب فرنسي تتبناه (منارات).. والسبب في اللجوء الى الفرنسية هو صعوبات كثيرة لامسؤولية لهم فيها؟!

تبريرات.. وتبريرات لاتتفق ومنطق الغيور على الثقافة العربية وشخصية لبنان العربية.. حتى ولو كان العائق ماديا فهو امر غير مبرر اذ ما الذي وفر مادة للنص الفرنسي ولا وفر مادة للعربي؟! ام ان النقود لاتأتي الا بطريقة فرنسية ايضا؟!

الازمة في الثقافة وفي الفلسفة



● اجاب الدكتور/ عبدالله الغذامي في عدد مجلة الشرق الصادر الاسبوع الماضي على سؤال الشرق: هل هناك ازمة ابداعية ثقافية حقيقية؟ ما هي ابعادها وكيف يمكن للابداع العربي تجاوزها؟ وهل يشكل النقد العربي جزءا من هذه الازمة؟

الدكتور الغذامي يؤكد ان هناك ازمة في الابداع الثقافي، في فلسفة المرحلة، ذلك ان الوطن العربي يمر بفترة تاريخية ضائعة الهوية الفكرية وليس لعرب اليوم فلسفة تميز ثقافتهم، بحيث اقتصرنا في هذا الزمن على الاجتهادات الفردية التي لم تتحول الى مدارس فكرية «مؤسساتية» ويكفي ان نذكر محمد عبده والعقاد وزكي نجيب محمود ومالك بن نبي لنتذكر ان هؤلاء مجرد اسماء وليسوا بمدارس فكرية او حتى ثقافية، وما دمنا بلا فلسفة فان ثقافتنا بالضرورة ستكون اعتباطية ذات تشكل تراكمي يعتمد على الاجتهاد الفردي ومن هنا فان ثقافتنا ايضا في ازمة».

● وقد لمس الدكتور الغذامي هنا جانبا هاما من جوانب الازمة وهو الجانب الفلسفي الذي تكاد تفتقده الحياة الفكرية والثقافية العربية دون محاولة البحث في هذه القضية الهامة التي يمكن ان تمنح الفكر العربي هوية مميزة.. اما عن الابداع وهل يعيش ازمة فقد اعطى الغذامي مثالين لشاعرين مبدعين من شعراء العصر وهما احمد شوقي ومحمود درويش، حالتان من حالات الابداع، احمد شوقي في مرحلته كان مبدعا ومتميزا وقدم للموروث الادبي اضافات، وعلى الطرف الآخر محمود درويش الذي يتميز عن احمد شوقي تميزا يثير الدهشة - مع انهما شاعران عربيان معاصران ويكتبان بلغة واحدة ذات نظام نحوي وصرفي وصوتي واحد، ولكن رغم كل عوامل الاتفاق والتماثل بينهما فاننا نجد من الاختلاف في تجربتهما ما يزيح كل ذلك التوافق ويحول التمايز بينهما الى قوة ذات سمة تجاوزية خارقة.

ويؤكد ان هذه النتيجة الابداعية التي تجبرنا على الانصياع لمنطقها وهو ان الابداع الشعري نما في اربعين سنة «ما بين ١٩٣٠-١٩٧٠» نموا جعل شاعر الثلاثينيات ساحقا في قدمه اذا ما قيس بشاعر السبعينيات وما بعدها.

ونخرج من هذا المثال باننا نشهد تحققا ابداعيا ساحق التطور وخارقا لكل قواعد النمو الاصطلاحي.. وقارن بين «حبيبة الوادي» لشوقي وبين «مديح الظل العالي» لدرويش.. حيث تمزق درويش لبيروت دون ان يبكيها كما بكى لسلالة الاندلس، وانما قد تغيرت اداة الابداع.. نمت وتطورت عنها ولم تقف عند اعتابها.

ويصل الى ان لدينا ابداعا متميزا وابداعنا الشعري خاصة ليس في ازمة، الازمة ليست في الابداع ولكنها في الثقافة وفي الفلسفة وفي النقد ايضا.

● ولكن تظل اجابة الدكتور الغذامي حول الابداع بمثاله عن الشاعرين احمد شوقي ومحمود درويش غير كافية للاجابة على سؤال عن الابداع العربي بشكل عام، الشعر، الرواية، القصة، المسرح.. وسوى ذلك من الاشكال الفنية الابداعية الاخرى..

والاجابة ايضا، مهما كانت «اداة الابداع» في نموها وتطورها بين مثالين من جيلين متقاربين او عدة امثلة، غير مقنعة لان تخرجنا بنتيجة مؤداها عدم وجود ازمة في الابداع العربي اذ انه مثال يظل بين مبدعين فقط!

● اما عن ازمة النقد فيرى الدكتور الغذامي ان النقد فلسفة ونحن نعيث بهذه الحقيقة ونحول النقد الى «لعبة» ادبية هدفها التوصيل والتعليم، اي انها الوسيط بين النص والقارئ، وهو موقف تبناه نقاد الخمسينيات ومازال البعض يجتر هذا الوهم ويجعله شعارا لفعالياته.. وهو وهم لان العلاقة النصوصية مع القارئ هي - عربيا - علاقة تلقائية مباشرة لاتحتاج الى وسيط ومحاولة التوسط هنا تعتبر عطرسة ثقافية تزعم لنفسها التعالي على القارئ، وتتخذ منه تلميذا لها ستلقي عنها وتستجيب لتعاليمها، ولهذا فان القارئ عادة مابنفر من هذا الصنيع ويزدريه لانه يمس اهم العلاقات الوجدانية العربية من حيث تفاعل العربي مع الكلمة الجميلة والنص المعبر.. واشار الى ان تأسيس وعي نظري للعلاقة الثلاثية المتمثلة بالنص - علاقة الانسان باللغة - واللغة بالانسان - واللغة باللغة - سوف تنتشل النقد من ازمته.

● لقد اجاب الدكتور الغذامي على اسئلة الشرق بشيء من الايجاز وجاءت مقتضبة غير شاملة وبالذات حول ازمة الابداع العربي التي تحتاج الى الكثير من الوقفات، وظلت الاجابات تقنية كما هي وظيفة الدكتور عبدالله الذي تنتظر اجابته حول خصوصية الادب المحلي.

وفي انتظار اجابات الزملاء حول الاسئلة المشرقة التي اضفت مزيدا من الجمال على صفحات مجلة الشرق الثقافية.

خصوصية السؤال المعلق!









الصيخان — الدكتور محمد صالح الشنطي

في زاوية (نافذة الكلام) من ملحق عكاظ اصداء الكلمة كتب الناقد الدكتور محمد صالح الشنطي عن الخصوصية الابداعية تحت عنوان «حتى لا يظل السؤال معلقا» مشيرا الى الموضوع كقضية ساخنة شغلت الساحة الثقافية المحلية واطروحة دار حولها النقاش في مجلة الشرق وتناولها كل من الدكتور عبدالله الغذامي والاستاذ سعيد السريحي.

ثم اكد جدية المحاولة للتعامل مع الخصوصية كملمح ابداعي وتعبير نقدي للخروج بها كمصطلح عن محيط التعميم والاقتراب من التحديد المنهجي.

وعلى ضوء ما ورد في موضوع الدكتور الشنطي كان لنا رأي او تعليق بسيط حول ما قال عنه الدكتور الشنطي في جزء من الموضوع.

«وليست تجربة الثبيتي هي المحاولة الوحيدة في اطار هذا الترسّخ الدلالي بل نجده يعبر عن تيار شامل ينتظم العديد من ابداعات الشباب كالصيخان ومحمد جبر ومحمد عبيد وعبدالله الزيد وعلي الدميني ومحمد الدميني والعديد من الشعراء، وتلك على تفاوت بينهم. اما في القصة القصيرة فحسبي ان اشير الى التيار الميثولوجي الشعري المتميز الذي يتدفق واضحا في مجرى ابداعي واضح عبر العديد من اعمال كتاب القصة الشباب، ولعل الدراسة المستقصية الشاملة كفيلة بجلاء الملامح الجمالية الخاصة في هذا المضمار.

وتجدر الاشارة الى ان هذا التيار الميثولوجي الشعري لا يحقق تميزه عبر بُعديه التعبيريين فقط وانما من خلال ما ترتعش به الدلالات الحضارية والنفسية والاجتماعية التي تسرى في هذه الاعمال.

ان هذا التيار بخصائصه الجمالية جزء من منهج ادائي عام، ولكن خصوصيته تكمن في ملامحه المعرفية التي تحمل عبقة المكاني والبيئي.. فالاسطورة المنتزعة من تاريخ المنطقة المضخمة بعبير اجوائها المكانية والحاملة لسماتها التكوينية هي التي تمنح القصة خصوصيتها المحلية».

ونرى ان خصوصية الابداع لا يدعم اختلافها جدار الاقليم الثقافي والجغرافي فقط بل نجدها تختلف من شاعر لآخر فهي عند الثبيتي مثلا غيرها عند الصيخان ليس بسبب الاختلاف الاقليمي ببعديه الثقافي والجغرافي ولكن بفعل الجوانية التي تتميز بخصوصية متفردة فيما يتعلق بالمظاهر النفسية والعلائق الداخلية.

ايضا نجدها تتفق الرؤية من حولها عند جيل باكمله من حيث «الملامح المعرفية التي تحمل عبقها المكاني والبيئي» وهذه ناحية تقتصر على وحدة التصور العام بطموحاته المتجذرة في ماضي المكان المشحون بالتفاعلات والمؤثرات.

اذن فخصوصية الابداع لا يمكن باي حال تحجيمها بنفس الحدود التي حاول الدكتور الشنطي نسجها من حولها والا سقط في الذي خشي منه بقوله:

«بقي ان اشير الى ان احتفالنا بالخصوصية كل هذا الاحتفال لا يعني بحال من الاحوال تجذير النزعة الشوفينية او العنصرية ولكن الادب الذي ليس له خصوصيته لا يضيف شيئا. فالتجريد والتعميم يدعم الشكلانية ويكرس الخواء وهما نقيض الابداع».

كما لا يمكن اقحام واعتبار التجريد والتعميم داعما للشكلانية وتكريسا للخواء كنقيضين للابداع.. الا في حال عدم وجود منظور جوهري يتمثل الابداع كخصوصية لها مفهومها وتفردها وذلك يعود الى المستويات الادبية التي يطرحها جيل الشعراء والكتاب لانه لا يمكننا انزالهم جميعا او رفعهم عند مستوى معين لان لكل منهم خصوصيته ونموذجه الخاضع لمؤثرات بالطبع مختلفة.. مهما بدا لنا ان النخلة مثلا عند الصيخان والثبيتي غيرها عند ابراهيم نصرالله ويوسف ابو لوز وغيرهما.

كما ان الخصوصية الابداعية مجال نصي لا تتوفر تحديداته وملامحه الا من خلال التعامل مع النص النموذج المتفرد بشخصيته ومصداقية مبدعه ولا يمكن التعامل معه كقضية عائمة على مياه النقد.. ما لم يجتنب اليه النصوص الابداعية كمؤشرات ونماذج يمارس النقد عليها تجاربه.. لذا نجد الناقد ايا كان بحاجة كبيرة الى هذا النموذج اثناء الخوض في موضوع من هذا النوع والا وقع في التكلس اللفظي اثناء محاولة التوصيل دون وجود النموذج المطلوب.

«المجلة الثقافية واحضان السكون»

سعد البواردي

تجدها في كل مؤسسة صحفية. تأتي في موعدها ونادرا ما تتأخر.. ولانها تصل باعداد كثيرة ولكل المثقفين بالصحافة فانت تراها فوق كل طاولة. تلك هي «المجلة الثقافية» التي تصدر عن الملحقية التعليمية السعودية بالقاهرة.

ان هذا الانتشار الواسع للمجلة داخل المؤسسات الصحفية لم يتجاوز الاشارة الى صدورها مع صورة للغلاف في زاوية معتمة في الصحف والمجلات. وكأني برئيس تحريرها الاستاذ خالد الهميل ومحرريها يفرحون بهذا الانجاز الاعلامي يتأمون ملء جفونهم! وهي الآن وصلت الرقم ٢٩ باسم «المجلة الثقافية»، ولهذا نعطي انفسنا الحق بطرح عدة تساؤلات تتلمس داخل هذه الاسطر. ولان المجلة الثقافية تصدر عن الملحقية التعليمية فلا بد ان لها اهدافا محددة تتوجه بالدرجة الاولى الى جمهورها وهم الطلبة الذين يتلقون التعليم في الجامعات المصرية.. وهؤلاء الطلبة على اختلاف استعداداتهم وميولهم ينتظرون من هذه المجلة ان تقدم لهم مادة ثقافية جادة ونيرة تسمى الى تجاوز مقاعد التعليم التقليدية بالاضافة الى ربطهم بالقضايا الثقافية والفكرية التي تشتعل داخل المملكة وفوق ذلك ادخالهم في دائرة الحوار الثقافي الدائر في الوسط الثقافي في المجتمع الذي يعيشون فيه وهو مصر.. لما يمتلك من ثراء ثقافي وفكري متعدد الاتجاهات، ويبقى الهدف الآخر وهو تقديم الحركة الثقافية والادبية في المملكة الى القارئ في مصر.. ولان هذه المجلة تصدر في بلد عربي فان مسؤوليتها اكبر من مسؤولية «المبتعث» في امريكا، و«محاور» في فرنسا، في هذا المجال.

وفي المستوى الاول - وهو تقديم ثقافة جادة - نقول ان المجلة لم تستطع اقناع المثقفين او ان تجذبهم نحوها.. وذلك لان اهتمامها بالثقافة يرتكز على كم هائل دون اخذ الاعتبار بالكيف.. ومع تعدد الصفحات الثقافية والادبية الا ان الاسماء المشاركة في المجلة مازالت تحاول في طريق الابداع، ونعتقد لو خصص لهذه الاقلام صفحة او صفحتين تعني بأدب الناشئة والاصوات الجديدة لكان ذلك اجدى وانفع، فنحن نطالع اسماء كثيرة مثل عبدالمحسن المعيش الذي يمتلئ شعره اخطاء نحوية وعروضية كثيرة ومع ذلك يعطي مساحة كبيرة في المجلة، الى جانب الاصوات الاخرى (علي غسال، ومحمد القاضي، والطلاقي وغيرهم كثير). وفي العدد الاخير نطالع قصيدة «خنجر في الخاصرة» لعبد المحسن المعيش توجت صفحة كاملة وهي محاولة متواضعة جدا!!

فهو يقول:

يـا صديقي الوقت يمضي
وانـا اامل ان تـاتي
وتاخذ آخر القول
واغرب امنياتي
يـا صديقي دقت الساعة بعد العاشرة
صرخة لمت شرود الذاكرة
كلا لم يات
ولن ياتي
فاحمل خنجرا في الخاصرة

هذه المقاطع الاخيرة من القصيدة تتفوق كثيرا على مقاطعها الاولى!!

اذا كان هذا ما تقدمه المجلة الثقافية على المستوى الابداعي فاننا سوف نتساءل عما تقدمه على المستويات الاخرى.

وفي القصة القصيرة نشرت المجلة في عددها الاخير قصة قصيرة بعنوان «الحرمان» بقلم خالد محمد غازي، لم يستطع كاتبها الخروج من تأثير المسلسلات المصرية الرخيصة!! مجرد سرد مبتذل ينطوي على وعظ مباشر ليتوجه الى قارئ ساذج!

ولا ترقى الى المحاولات الاولى، ورغم هذا تفرد لها صفحة ملونة الا يجعلنا هذا الهراء ان نغرس اسئلتنا في عيون رئيس التحرير والمحرر الادبي؟

ونعتقد ان عدد الصفحات الثقافية في المجلة يكفي ان يقدم من خلالها شعر حديثا وقصة قصيرة تعكس الوجه الحقيقي للحركة الادبية السائدة لاسيما ان الشعر والقصة من الاشكال الابداعية التي تأسست على الساحة الادبية في المملكة منذ وقت ليس بالقصير، وزيادة على ذلك فان عدد الشعراء وكتاب القصة القصيرة في المملكة يتزايد كل يوم وهناك من الاسماء التي لاتقل عن الاسماء العربية المعروفة. ولا يملك رئيس تحرير المجلة والمحرر الادبي اي عذر في تجاهل هذه الاسماء او عدم معرفتها.

المجلة الثقافية منفذ متاح ينبغي ان يقدم من خلالها ثقافة رفيعة وهذا امر غير مستحيل اذ يمكن اغراء المبدعين والمثقفين والكتاب بواسطة الالتزام الواعي بقضايا الثقافة والادب، وليس ملأ الصفحات بكلام عادي جدا وتسميته ادبا وثقافة. والابتعاد عن هموم المثقف والمبدع.

ويبلغ هذا الركض للخلف مبلغه حين يتم اختيار مجموعة من الاقلام للكتابة حول بعض الاعمال الابداعية وتسمية ذلك نقدا!!

يطالعنا «ناقد» في العدد الاخير من المجلة الثقافية بقراءة سطحية جدا لديوان الشاعر سعد البواردي «اغنيات لبلادي» اذ يقوم هذا الناقد العظيم بايراد مقاطع من بعض قصائد الديوان وتعليق ساذج من سطر او سطرين ويعقبه بمقطع آخر وهكذا.

فبعد المقدمة التي يقول فيها: «اسعدني القدر.. فاطلعت على ديوان اغنيات لبلادي.. *للشعر السعودي*.. سعد البواردي - هكذا - ونعمت بصحبته في هذا الديوان.. فتعالوا معا نبحر مستشرفين آفاقه الشعرية التي جادت بها قريحته..

الديوان.. غلاف سميك من النوع الفاخر - اخراج بديع - طباعة فاخرة بالاضافة الى التقسيم الرائع المتقن للديوان الذي يقع في (١٥٧) مائة وسبع وخمسين صفحة من القطع الصغيرة الحجم، صادر عن «دار الاشعاع» مقسم الى اربعة اقسام..» ثم يقول بلغة مزيفة لاتفوت على الشاعر او القارئ: ولقد اجاد شاعرنا في كل قسم من اقسام الديوان واعطاه حقه.. بلغته العذبة الهادئة السهلة وكذا قوافيه المنتقاة التي انقادت له كل الانقياد. ففي القسم الاول (اغنيات للوطن) نجد العاطفة الصادقة.. ونجده من الكثير من الموضوعات عالجها فقصيدة «رسالة الى سوق عكاظ» تطلع الى تحرير القدس والوحدة العربية.. ثم يورد مقاطع من القصيدة. ويمضي بقراءته النقدية!! للقصيدة التالية «نشيد الوطن» فيقول: «نشيد للوطن» التي يقول فيها حيث يخاطب وطنه الذي ولد وترعرع على ارضه.. ثم يكتب بعض ابيات من القصيدة وهكذا تسير كل الرحلة التي يقودها «ناقد» المجلة الثقافية مجرد كلمات تفسر مقاطع بعض القصائد تفسيرا مجانيا يسيء الى القصائد والديوان والشاعر، واستغرق كل ذلك صفحتين.. ويقول في نهاية الرحلة: وبعد.. فان هذه جولة سريعة مع ديوان (اغنيات لبلادي) ثم يعدد ميزات الديوان كالتالي:

- تحفة فنية
- انيقة ورائعة
- تبهر المتذوق
- لغة رصينة
- هادئة وعذبة
- قوافيه طيعة
- تصويره فريد
- شعوره صادق
- غزله ينم عن شاعرية اصيلة ولسان عف وقلب طاهر نظيف.
- قصائده فيها الوفاء

ثم يختم الناقد العظيم رحلته بهذه الكلمات:

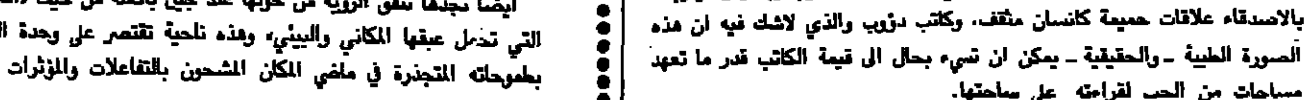
«فاصدق التحايا للشاعر سعد البواردي ولكم نتمنى ان نرى كتبه واشعاره التي تنتظر الطبع بين ايدينا في مثل هذا المستوى الرفيع والاخراج الانيق».

هذا الكلام في اعتقادنا لايمكن ان يخرج من احتمالين: اولهما ان الناقد العظيم يسخر منا ومن الشاعر بهذه الالفاظ الجوفاء ثم يستلقي على قفاه ويضحك.. او انه يجامل رئيس التحرير والشاعر! ويتقرب منهما. والذي لاتشك فيه ان الشاعر البواردي اكبر من هذا كله ولا يقبل به.

نقول.. احترام القارئ ايها السادة هدف يجب مراعاته في كل الاحوال.

وفي زاوية «خواطر» يتحدث السيد عبدالله الفو عن السعادة، وبعده يتحدث الى الشباب الاستاذ عبدالله الحقيل وكأنهما يخاطبان تلاميذ في اول المرحلة الابتدائية.

وبعد وبكل حب وصدق فاننا نتمنى من هذه المجلة ان تخرج من هذا المأزق وتفتح نوافذها على ابواب الثقافة الجادة والمؤثرة.



بين الحلم والوهم.. عند الشاعر الثبيتي

«قراءة نقدية»

يعرقل التوصيل ويحول دون الرؤية
عباراته حبلى بالايحاءات والنغم
وجدانه مليء بذاكرة الرمل.. والطين
ابتكار الرموز اللغوية الصافية
اتهمه بالعجلة وآمل منه الصبر

بقلم: الدكتور نذير العظمة

«بعد عاشقة الزمن الوردي» يطلع علينا الشاعر محمد الثبيتي بمجموعة شعرية اخرى هي «تهجيت حلما.. تهجيت وهما..» وهي عبارة عن ثلاث عشرة قصيدة بالعناوين التالية: سالقاك يوما، شهرزاد والرحيل، الى مملكة الحلم، تهجيت حلما، تهجيت وهما، برقيات حب الى غائبة، اغنية للرؤيا، مساء وعشق وقناديل، فواصل من لحن بدوي قديم، ايا دار عبلة عمن صباحا، ليلة الحلم وتفاصيل العنقاء، اقول.. الرمال ورأس النعامة، فارس الوعد، صفحات من اوراق بدوي، مسافرة.

ويتميز شعر محمد الثبيتي بثلاث خصوصيات

اولا – خصوصية الرؤية الشعرية
ثانيا – خصوصية الرمز
ثالثا – خصوصية النغم

وهو شاعر في طور التكون على حد تعبيره لكنه شاعر متميز ويعد بالكثير اذا ما تلقف مواسمه الشعرية بالصبر والصقل.

ان توهج الشاعر به الذي يشع من قصائده لاريب فيه الا ان الادوات لاتسعفه احيانا مما يعرقل قوة التوصيل الشعري ويحول دون نقل الرؤية الشعرية نقلا قادرا.

ونحن في هذا النقد نتكلم عن صناعته الشعرية لا رؤياه ونسلط الضوء على نسجه الشعري ورمزه كما نسلطه على تعاطيه مع الاوزان العربية وتشكيلها تشكيلا حديثا.

عبارته الشعرية حبلى بالايحاءات والنغم، وتنم عن عالم حقيقي يرتبط بالقبيلة والوطن والحبيبة ارتباطا منتميا لا انفصام فيه.

فالانتماء اقوى ملامح صوته لكنه ليس انتماء الخضوع والاستسلام انه انتماء الحوار والجدل- انتماء الرؤية التي تحاول ان تتجسد فجرا يسطع اول مايسطع في ليل القبيلة وافق الوطن ويحملهما حضارة ولغة بالحلم لا بالوهم الى افق الانسان والحرية والكرامة والكبرياء.

ربيعية الشوق
يسكنني الصمت والوجد
يلتات حرق
ابتلع الزمن المترهل
والخوف والاغتراب
اثر وراء الغيوم غباري
وابعث مع كل ريح بقاياي
همى خوق
لالقاك عشقا يجسد عمق انتمائي
فانزف بين يديك العذاب
لالقاك حلما
اعانق فيه جذور كياني:
التمرد والكبرياء
والثم فيه سماء مضرجة بالدماء

وقصائده في المجموعة التي نحن بصددها اكثر طموحا مما تحقق. انه يؤسس بينه وبين القارىء لغة شعرية حديثة ويطلب منه ما يطلب من نفسه تعاليا على المتداول الشعري بصياغة جديدة. مما يستدعي احيانا الابهام الجميل ولا اسميه غموضا لان محمد الثبيتي لايتعامل مع القارىء من خلال قنوات الشعر المألوفة انه يود ان يدهش القارىء بتعزيمه اللغوي شأن الرمزيين يود ان ينقله الى علاقات جديدة الى حد الجدة والقارىء عليه ان يفهم اللعبة اللغوية والشعرية ولعبة الايقاعات ولعبة الرموز. بوده ان يكون طموحا مثله ليفتح عينيه على انسان عربي هو وارث قيم لكنه في الوقت نفسه وليد التنمية الحضارية العظيمة التي المت بهذا الجزء من الوطن العربي. فالشاعر هو اللحمة التي تمسك بهذه القيم في وجدانه وذاكرته التي يسميها الثبيتي احيانا «بذاكرة الرمل» واحيانا اخرى «بذاكرة الطين» او يرمز اليها بالوشم في الخيال ويحب ان يتجاوزها الى «رئة اليم» ممتطيا الخيول الاصيلة.

هذا اليم الذي تتجاه الخيول الاصيلة هو ما يشغل وجدان الشاعر هذا الوجدان المليء بذاكرة الرمل وذاكرة الطين اللتين يمران في قنوات التحول الى نبض انساني جديد:

حين جاء حبته الرمال
ضوتها.. واحتوته السماء
حين جاء ارتوى الاقحوان
وانتشى زمن الكبرياء

وبينما يتميز وطن الشاعر بالحب الا انه يجسد عطش الرمل بانتظار فارس الوعد:

وتولد كل الرياحين
مصبوغة بدماء الطفولة والموت..
مشبوبة بغرلم الطقوس
وتبقى عروس الرمال
الجميلة..
تحتا يديعا من العاج والابنوس
....
....
والوجد يختزل الازمنة

ولما كان الحدس والحلم هما وسيلة الشاعر الى الاخر فانه يخاطب من خلالهما حدس وحلم الاخر لا ذاكرته. رؤياه لا منطقه، خياله لا مخزونه، طموحه لا موروثه فقط.

وهذه كما يرى القارىء مهمة صعبة يختارها الشاعر لنفسه انه يركب المطية الصعبة بينما يركب الكثيرون المطية الذلول فياتينا بالشعر الحلال لا النظم الذي لايجوله.

من هنا فتحت هذه المهمة الصعبة اعين النقد على مآل الحركة الحديثة من مطاعن واولها مسالة الغموض التي اشرت اليها انه الابهام الشعري وهو جزء من العملية الشعرية الحديثة.. لأن الشاعر لايطرق الاشياء المعهودة لا يخاطب منطق القارىء ولاذاكرته ولا الموضوعات التي ألفها.


● محمد الثبيتي

يريده ان يغامر معه على المستويات الثلاثة، الرؤيا واللغة والرمز والايقاع الذي يتولد، من هذه المغامرة ككل.

والثبيتي بهذا يمثل شريحة من شرائح الشعر المعاصر المتنوعة تحاول متفردة ومجتمعة ان تدفع بالقارىء الى المغامرة الى حد المجازفة احيانا.

عبدالله الزيد اكثرهم توليدا للتداعيات اللغوية والرمزية.

وعبدالله الصيخان اكثرهم اشراقا لاهتمامه بالصورة الكلية للقصيدة وتداعيات الصور المشاكلة على مساحة القصيدة.

ومحمد الحربي يتوسل تداعيات الفكرة ويفصل لها رموزها المناسبة.

وخديجة العمري وعبدالاله البابطين وعبدالكريم العودة وعبدالعزيز العجلان والدميثان محمد وعلي وفوزية ابو خالد وصالح الشهوان.

كلهم يحاولون بخصوصياتهم ان يؤسسوا لغة شعرية حديثة كما حاول من قبل سعد الحميدين.

وتاسيس اللغة الشعرية الجديدة هو حلم كل شاعر. ومشروعية هذا الحلم تاتي من صناعة الشعر ذاته الذي يتداول عملة ممهورة بتميز الشعراء.. حلم يؤكد شراكتهم الموروثة من لغة وحضارة وتراث شعري يتداولونه بالوجدان لا بالاختزال بالقلب لا بالمنطق، بالنفس لا بالذوق المتواضع عليه.

وهذا كله كاف ليولد هذا الابهام الشعري او ما يسميه النقد المناوىء بالغموض في اللغة او الرمز او الايقاع بدءا من الرؤيا والمعاناة الشعريين.

ولعل قصيدة «الثبيتي» «اغنية للرؤيا» تبوح بذلك كله:

السماء القديمة مغلقة في طريق القوافل
ما بيننا..
شبح قادم من صدى الحلم
يشهد اعراس عينيك..
يشهد مولدك الموسمي..
ييمم وجهك شطر المدارات..
صوب السديم الذي يلج الغيب
يرهق خاصرة المستحيل.

لاحظ: «صدى الحلم – اعراس عينيك – مولدك الموسمي – وجهك – المدارات – السديم يلج الغيب – يرهق خاصرة المستحيل».

فالشاعر هنا يقدم تعزيمات شعرية ترفع الآخر من ذاكرة الحفظ الى الق الحدس الذي يكتنفه الابهام كما في الحلم:

نسجت عظاما لذاكرة الطين عدت بلا ذاكرة.

لكن الثبيتي يمزج احيانا بين الرموز المشخصة والرموز المجردة التي تدهش القارىء ولكنها تحيره لانه لايستطيع ان يضع يده على الفكرة او المعنى.

فلذا ولج مع السديم الغيب وهو تشخيص على سبيل الاستعارة المكنية في بلاغتنا الموروثة الا انه لايطمئن الى «يرهق خاصرة المستحيل» لانه تشخيص لمجرد وهو المستحيل.

والثبيتي يؤكد على ان قصيدته انما تهدف الى نقل القارىء بالكهانة الشعرية الى الحلم الى المغامرة ممايخلق اشكاليات في صناعته الشعرية.

الشعر يستلهم العاطفة، الحدس، الحلم، الوجدان وسلاحه الاكثر فاعلية في هذا هو الصورة والرمز. الصورة الحسية لا المنطقية والرمز التشخيصي لا التجريدي كخاصرة المستحيل وما شاكلها وخلافا لذلك تاتي صوره المشخصة مكتنزة.

شذا الدهناء، وهج الوشم، ذاكرة الطين قلق الفيروز، ذعر الرمال، وهج الدنان على سبيل المثال لا الحصر.

انها متوترة شعريا موحية موجزة نافذة لاترهل القصيدة ولا تورم جسدها الجميل.

ويتبين القارىء قدرة الشاعر على خلق الرموز وابتكارها لا من عناوين قصائده فحسب بل من كثرتها وتعددها في جسد القصيدة ولكنها ليست كلها بذات المستوى لانه احيانا ما يتكىء على المالوف المتداول من الصور كالافق اللازوردي سماوي الهوى، ومن يبتكر شذا الدهناء وما شاكلها خليق به ان يسقط هذه الصور العادية من قصائده.

كذلك تضميناته عن شهرزاد والعنقاء.. ماخلا يادار عبلة التي تستحق الاهتمام والاعجاب لاتنهض الى مستويات الرمز المعاصر.

ان الفن الشعري الاقوى للثبيتي لاياتي من التضمين الذي اتقنه الشعراء التموزيون تأثرا باليوت.

بل من ابتكار الرموز اللغوية الصافية التي تحمل قدرا طاغيا من الاشعاع وطاقة كبرى على تحريك القارىء الى حلم الشاعر ومغامرته بتأسيس لغته الشعرية في هذا الطور من تكوينه الشعري.

عليه ان ينسى هؤلاء وان يحجزهم عن دائرة ابداعه في حالة الوضع وولادة القصيدة وليستجب الى وجدانه البدوى وذاكرة الرمل.

واذا اتفقنا على استيعاب النماذج الموروثة من امرىء القيس الى السياب علينا ان نتخطى الانبهار بالاتجاهات العربية الحديثة الى القصيدة الصافية التي تبتكر رموزها في الحاضر.

واري حظ الثبيتي وجيله من الشعراء المعاصرين هو في هذه الحلبة – استلهام خصوصية الجزيرة العربية انسانا وتراثا شعريا وحضارة وفتح هذه الخصوصية على الآفاق العربية والانسانية بمساحة الارض.

والثبيتي اكثر توفيقا في ابتكار لغة شعرية خاصة به محورها الاساسي كما قلت الرمز اللغوي الصافي لا التضمين الحديث او التشبيه القديم، الرمز الذي يولد في اللغة طاقاتها المكينة العميقة مع الاحترازات التي اشرت اليها فوق.

كذلك رؤياه لاغبار عليها وطموحه ومغامرته الشعريتان مشروعان لاريب في ذلك لكن ايقاعه الشعري او موسيقاه يستدعيان منا ان نقف عندها وقفة تفعيلة لصالح النقد وصالحه. وصالح الحركة الشعرية في المملكة. لقد استمعت الى العديد من الشعراء والمواهب الشابة تقرأ الشعر على المنابر ولاتنشده وهذا ضعف عليهم الخلاص منه فالقصيدة الحديثة تنشد كالقديمة ولاتقرأ فقط اذا عرفنا سبل الانشاد وتقنيته واشهد ان الثبيتي من اقدرهم على الانشاد وعليه ان يستغل طاقته الانشادية في بنية قصائده الحديثة. اي اتقان تركيبها الموسيقي صياغة وتفعيلة.

جملته الموسيقية مكتنزة وحادة من حيث العبارة والصورة الا ان هناك وهنا يجب استئصاله بالصقل والتحكيك والمعاودة للقصيدة وسكبها سكبا متقنا بالصناعة بعد التماع شرارتها من معادن الفطرة والسليقة.

انا لا اشك في سلامة ذوقه الموسيقي لكنني اتهمه بالعجلة وأمل منه الصبر على الهامه والعودة اليه.

وقد قرأت مجموعته مرات عديدة مرة من أجل رؤياه الشعرية ومرة من اجل بنيته الرمزية واللغوية ومرات من أجل تعاطيه مع الوزن وموسيقى القصيدة.

ومرات كثيرة اخرى حتى اشتق المعيار الذي اقيس به ابداعه من مجمل انتاجه حتى لا أظلمه واسلط عليه مقياسا جاهزا عربيا او اوروبيا فتكون دراستي له بعيدة عن موهبته.

دخلت مملكته الشعرية وتبينت ما فيها من اضاءات وعتمات وحكمت له او عليه بما فيه.

وحين اردت الكلام عن ايقاعاته الموسيقية قرأت المجموعة بشكل معكوس اي قرأتها من أخرها الى اولها لا من اولها الى اخرها. لان الشاعر وضع القصائد التي لا تاريخ لها في نهاية المجموعة والمؤرخة في اولها. فاضمن ان القصائد الاخيرة في المجموعة هي من البدايات لا استنادا الى التاريخ وعدمه بل لانه سماها في عنوان جامع «بقايا اغنيات» وفردها بعناوين فرعية هما «صفحات من اوراق بدوي ومسافرة» لم يخرج فيها عن اوزان البحور التامة الى البحور المنطلقة كما في بقية قصائد المجموعة.

انه لم يحافظ على وحدة الوزن في هاتين القصيدتين فحسب بل استبقى فيهما وحدة القافية.

ورغم ضبطه في «مسافرة» لوزن بحر المتقارب واتقانه للقافية والصياغة البلاغية من ناحية البديع والبيان الا انه يبدو فيها مبدعا بالمحاكاة في صناعته الشعرية قد يعجبنا اتقانه للصناعة وضبطه للوزن والقافية. الا انه لا يزودنا بانفعال متألق والقصيدة تتضح بصوت الموسيقى الشعرية الاليفة، ما فيها من جديد، انها تمرين ناجح للنموذج الشعري القديم.

اما قصيدة «صفحات من اوراق بدوي» وهي على البسيط فهي تشارك «مسافرة» في وحدة الوزن والقافية لكنها تختلف عنها في الصياغة التي تحمل في طياتها انفعالا مدهشا وبنية شعرية حديثة رغم وحدتي البحر والقافية.

ولا غرابة لان البنية الشعرية الحديثة ليست وقفا على القصائد الحرة او المنطلقة بل قد تكون في القصائد الموحدة الوزن والقافية والا كيف نقوم قصائد سعيد عقل وابوالقاسم الشابي وهي موحدة وزنا وقافية؟

اليس لها معيارها الحداثي الخاص؟ ام اننا نريد ان نضيف مفهوم الحداثة حتى لا يستوعب الا اشكالا بعينها؟! وحين نرى الشاعر الثبيتي اكثر ضبطا للبحور التامة في هاتين القصيدتين. فلا تعرج ابياته ولا تكسر لا نعجب لذلك لاننا نعلم ان النظم على البحور المنطلقة(او الحرة) في القصائد المدورة اكثر صعوبة من النظم على البحور التامة خلافا لما يظن بعضهم لاسباب هي صناعية بحتة لان نماذج الاوزان الخليلية ليست متمكنة في الذاكرة فقط. بل ان وحدة البيت والقافية (الواحدة او المتنوعة تقدم تسهيلات صناعية يصعب معها الكسر متى توفر الحس الموسيقي للشاعر على الأنماط القديمة اما في القصائد المدورة التي لا تكتفي بالتحرر من البحور التامة الى شعر التفعيلة فحسب بل انها تتحرر من القافية وتصل الابيات بعضها ببعض مما يتطلب حسا موسيقيا اكثر دقة وضبطا مما تتطلبه «الانماط الآليفة وحتى المنطلقة التي تساعد [illegible]

الرصيد اللغوي العربي يظهر للوجود
نحو توحيد مفردات اللغة العربية في التعليم

تونس/ مكتب الرياض

احتضن مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس خلال شهر نوفمبر الماضي اجتماع اللجنة الفنية لمشروع الرصيد اللغوي العربي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الوطن العربي، وهو آخر اجتماع تعقده اللجنة قبل عرض نتائج هذا العمل اللغوي والتربوي الهام على المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ديسمبر القادم بهدف اقراره ووضعه بين ايدي مختلف المستعملين في الاقطار العربية.

وبهذا الاجتماع تنتهي مسيرة مشروع استوجب اكثر من عشر سنوات من العمل المكثف والمتواصل وجندت له عشرات الكفاءات العربية في مجالي اللغة والتربية، لكنه لايزال – للاسف – مجهولا لدى الجماهير العريضة وحتى لدى الكثيرين من التربويين وعلماء اللغة.. فما هو الرصيد اللغوي العربي ؟ وما هو الهدف من اعداده؟ وكيف ظهر الى الوجود؟ وكيف تم انجازه؟

ولنبدأ اولا بتعريف الرصيد. انه كما جاء في تقرير اللجنة الفنية التي وضعت المشروع مجموعة من المفردات والتراكيب العربية الفصيحة او الجارية على قياس كلام العرب، التي يحتاج اليها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي حتى يتسنى له التعبير عن الاغراض والمعاني العادية التي تجري في التخاطب اليومي من ناحية، ومن ناحية اخرى التعبير عن المفاهيم الحضارية والعلمية الاساسية التي يجب ان يتعلمها في هذه المرحلة من التعليم.

اذن فالرصيد اللغوي هو عبارة عن قائمة تحتوي على الالفاظ التي يفترض ان يكتسبها الطفل في عمر معين او في مرحلة دراسية معينة للتعبير عن ذاته وعن العالم المحيط به، على الا تزيد هذه الالفاظ على حاجاته والا تقل عن الحد الادنى الذي يحتاجه وان يتفادى فيها الحشو والغريب والمترادف.

توحيد.. ودقة.. وتسلسل

لكن لماذا توضع هذه القوائم وما هي مزاياها وفوائدها؟ انها في الحقيقة تصلح بالخصوص لواضعي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية بحيث يتخذونها مرجعا لاختيار الكلمات والتراكيب التي تناسب اطفال هذه المرحلة الدراسية او تلك في عناصر المنهج الذي يقترحونه او في الكتب التي يؤلفونها كما يمكن ان يستفيد من الرصيد اللغوي مؤلفو كتب المطالعة للاطفال وغيرهم من المبدعين في مجال ثقافة الطفل من مسرحيين وسينمائيين واعلاميين ومنتجي برامج اذاعية وتلفزيونية.. فتكون الالفاظ التي يتوجهون بها الى الطفل في متناول فهمه وفي حدود المفاهيم التي يمكن ان يستوعبها وهو في سن معينة اذ ان الرصيد ليس مجرد كلمات منعزلة بل هو كلمات وراءها مفاهيم، والطفل عاجز في مرحلة ما من مراحل نموه عن ادراك بعض المفاهيم التي لا يتيسر استيعابها وتمثلها الا في المرحلة الموالية، وهكذا دواليك.

واذا كان الرصيد اللغوي في اي لغة مفيدا من هذه الناحية فان للرصيد اللغوي العربي مزية اضافية وهي توحيد لغة المتعلمين في سائر اقطار الوطن العربي بحيث ينزع الاطفال من المحيط الى الخليج الى استعمال نفس المصطلحات لنفس الاشياء والمفاهيم فتتوحد تبعا لذلك عقلياتهم ويسهل التواصل بين الاجيال العربية القادمة.

ومن مزايا الرصيد اللغوي العربي كذلك انه يعلم الاطفال الدقة في استعمال اللغة، اذ لاتجد فيه – وخاصة في المجالات العلمية والتقنية – لفظا يدل على مسميات كثيرة بل ان كل مفهوم يقابله مصطلح، وهو امر اساسي في مجال العلوم الصحيحة التي لا تقبل الترادف ولا الاشتراك في اللفظ كما ان التدرج المتبع في الرصيد من حيث توزيع الالفاظ على مختلف صفوف المراحل الابتدائية بحسب تطور حاجات الطفل وزيادتها في التشعب من سنة الى اخرى من شأنه ان يجعل عملية تعليم اللغة منطقية اكثر ومتسلسلة بشكل منهجي يتم فيه التدرج من الاسهل الى الاصعب ومن البسيط الى المعقد وتكون كل حلقة جديدة مكملة للحلقة التي سبقتها.

شيء من التاريخ

اما عن نشأة مشروع الرصيد اللغوي العربي للمرحلة الابتدائية فانها تعود اول ما تعود الى عام ١٩٦١ عندما دعا مؤتمر التعريب الاول المنعقد بالرباط الى حصر الالفاظ التي يشيع تداولها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في الوطن العربي، وعهد بتنفيذ هذه التوصية الى الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية، لكن استجابة الدول العربية لهذا المشروع كانت ضعيفة بصفة عامة، فبقي الاهتمام به اقليميا على صعيد المغرب العربي اذ اشتركت تونس والجزائر والمغرب في وضع رصيد لغوي مغربي بموجب قرار من مؤتمر وزراء التربية لدول المغرب العربي عام ١٩٧٦م وقد ظهر في شكله النهائي عام ١٩٧٦م.

وعاد مشروع الرصيد اللغوي العربي ليتخذ صبغته القومية الاولى عند ما قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اغسطس ١٩٧٠ وتسلمت مهام الادارة الثقافية اذ قرر المؤتمر العام الثاني للمنظمة استئناف تنفيذ المشروع وتشكيل لجنة فنية تقوم بوضع قواعد حصر الالفاظ التي تعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الوطن العربي، وقد قامت اللجنة بالعمل المطلوب منها ثم تلتها لجنة ثانية اعادت النظر في قواعد الحصر واثرها تقرر البدء في تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع والمتمثلة في حصر الالفاظ الواردة في الكتب المدرسية وفي منطوق التلاميذ وكتاباتهم، ونهضت بهذا العمل فرق قطرية وفق منهجية موحدة وضعتها اللجنة الفنية لمشروع الرصيد. وكانت المرحلة الثانية من المشروع من نصيب معهد العلوم اللسانية والصوتية بالجزائر الذي اشرف على مراجعة المعطيات الواردة من الدول ثم دمجها في قوائم عربية موحدة، وقد بلغت حصيلة منطوق التلاميذ حوالى مليون وستمائة الف كلمة بينما شملت قوائم الالفاظ المستخرجة من الكتب المدرسية وكتابات التلاميذ مليون كلمة، مما يدل على فخامة العمل الذي اقدم عليه معهد العلوم اللسانية والصوتية بالجزائر مستعينا في ذلك بخبرائه وبالحاسب الآلي.

وتمثلت ثالث مرحلة من مراحل المشروع في اختيار الرصيد اللغوي ذاته من بين هذا الخضم من الالفاظ والتراكيب وذلك وفق تطور النمو العقلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وعلى اساس مقاييس علمية وتربوية، وفي ضوء المفاهيم التي يمكن ان يكتسبها الطفل في هذه المرحلة وهذ ما عكفت اللجنة الفنية للرصيد على انجازه في اجتماعها الاخير بتونس، حيث كان المطلوب منها اعداد القوائم النهائية للرصيد موزعة حسب سنوات الدراسة، على ان يكون الفصيح الذي ورد على السنة التلاميذ هو العمود الفقري للرصيد وان يسعى الى تفصيح العامي والدخيل، مع اضافة ما لم يرد في الكتب المدرسية وفي منطوق التلاميذ وكتاباتهم من الفاظ معبرة عن اشياء ومفاهيم تفرضها متطلبات الحياة العصرية والتطور العلمي والتكنولوجي.

انجاز كبير

وهكذا صار الرصيد اللغوي العربي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.. جاهزا للاستعمال، من حيث المحتوى على الاقل، ولعله يكون في متناول الجمهور المعني وفي شكله النهائي المطبوع في نهاية العام الميلادي القادم ١٩٨٦ وبذلك تفتح صفحة جديدة في تاريخ اللغة العربية وفي تاريخ التربية العربية وتصير الكرة – كما يقال في لغة الرياضيين – في مرمى المسؤولين عن النظم التربوية العربية بعد ان كانت في مرمى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمدة سنوات طويلة، وتبقى مسؤولية بعث الحياة في الرصيد واستعماله في المناهج والكتب المدرسية موكولة اساسا لوزارات التربية والتعليم والمعارف في الدول العربية بينما يقتصر دور المنظمة في المرحلة القادمة على التعريف بالرصيد والتوعية بفوائد استعماله والتدريب على كيفية استغلاله. والامل وطيد في ان تتضافر جهود الدول والمنظمة حتى يدخل الرصيد اللغوي العربي الى المناهج والكتب والمدارس العربية وان يتم تطويره وتقويم استعماله دوريا ليتماشى مع تطورات العصر المستمرة، وعند ذلك يكون قد تحقق للتربية العربية انجاز كبير سيسجله التاريخ لكل من ساهم في انجاز هذا المشروع واخراجه الى حيز الوجود..

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

عن الخفافيش...

على طول الاسبوع الماضي كانت أنباء الغارة الجوية الامريكية على خليج (سرت) في ليبيا تجلجل في جميع انحاء العالم، وكنت اتتبع هذه الأصداء في الصحف، والاذاعات المسموعة والمرئية، ولا اجد شيئا اقوله، حتى لنفسي!.. فالذي كنت اتخيله وجدته وقد صار واقعا: فالتمزق العربي لا يختفي الا للمجاملة. والتصدّع الافريقي يفرض كثيرا من الحياء، في واجب العزاء. وهموم العالم الثالث تَخْنقُ في حلقه حتى الجرأة على الصياح، واوروبا الغربية، التي لا تريد ان تغضب احدا، تدين الولايات المتحدة، لكن في حدود الاحترام والاحتشام، قائلة ان هذا لا يجوز ولكن.. ولكن الزعامة الليبية.. آه! واتذكر جدّتي العجوز وهي تنظر إلىّ – وانا طفل صغير – بعد كل خلاف لها مع الجيران، وتصيح: آه! كله بسببك انت، ياشيطان!.. وانا لا أكاد افهم شيئا! واسمع ما يعلنه الروس، فلا اجد فيه الا فرصة ينتهزها الاتحاد السوفياتي ليغني بليلاه، ويلعن العذول ريغان، ويعد المعذبين في الارض بيوم اسود، يحل بالبيت الابيض، وقولوا: ان شاء الله!

أما الصادق الوحيد في هذا المهرجان فانه صوت اسرائيل: السرور والارتياح يصرخان بصراحة في كل كلمة، والتصفيق للقمع الأمريكي يكاد يغطي على الكلام المفيد، وحركات الاصابع والاقدام التي يَفركُ بعضها بعضا من فرط الشماتة، تكاد تراها رأى العين في كل نبرة، ولا عجب! فان الرئيس ريغان الذي يتولى بأبَوِيّة اليهود، قد أصدر لهم بهذه الغارة ماكانوا يتمنونه من صكوك الغفران لغارتهم على تونس، وعربدتهم في لبنان، وطغيانهم الدائم في غزة والقدس والارض المحتلة في الضفة الغربية. انها صراحة صهيونية ربما لم يكن لها مثيل من قبل. خلعوا فيها العذار، وتجردوا من ثياب الوقار، ليظهروا على حقيقتهم، اذنابا للتخطيط الامريكي، وخدما مطيعين، مخلصين له الدين!.. وهم احرار في ذلك، لانهم مضطرون اليه من أجل بقائهم، ولانني لا اشعر منه بأية غضاضة مادام محصورا في تل ابيب. لكنني ذهلت منذ ايام قلائل وهم يدافعون عن سيدهم ريغان، واحسست انهم بذلك يزيدونه عارا وشنارا، بحيث يبدو وكأنما هو مسكين واقع في ورطة لا يجد منها مخرجا. فالزعامة الليبية – قالوا – ارهابية، لم تتعلم شيئا من انسانية امريكا، والاخلاق الحضارية لاسرائيل!.. وهي اثمة ومجرمة، لانها اقامت في أراضيها معسكرات للتدريب على حرب العصابات، والتمرين على القتال، وحمل السلاح! وضحكت ضحكا جنونيا – وشر المصائب ما يضحك – وهم يذكرون مواقع هذه المعسكرات واسماءها، بمنتهى الدقة، في أرجاء ليبيا جميعا. خريطة عسكرية كاملة باتت مبذولة منتهكة لدى القوم، وبطبيعة الحال لدى اسيادهم في البنتاغون. وأثلج صدري في النهاية ان تلك الصراحة، وما يتخللها من وقاحة، لم تدم طويلا، اذ اعقبها عزف خادع منافق على أوتار السلام، ووعظ للعرب بالسجود لمن في واشنطن من الاصنام.

وفجأة، وجدت صديقنا الشيخ عبدالسلام واقفا امامي هو وبعض الاصدقاء، فصحت: لقد حضرت في وقتك، ياشيخ! فان الدنيا مقلوبة – كما ترى – رأسا على عقب، بسبب الغارة الامريكية على ليبيا. قال: وماذا تراني أصنع، وانتم لا تثقون بكلامي؟ لقد قلت لكم الف مرة ان الدنيا للقوي ولا مكان فيها للضعفاء، مهما كانوا ابرياء وشرفاء، قلت: دعنا من هذا، وقل لي ما موقفك من هذا العدوان. فراح يهرش في جوانب رأسه حتى تزحزحت العمامة من مكانها، ثم قال بعد تفكير عميق: موقفي.. وضحك ساخرا.. موقفي هو موقف جحا عندما جاءه القوم يقولون ان , البلد امتلأ بالمنكرات فأجاب: مادام ذلك بعيدا عن بيتي فلا أبالي!.. وقهقه أحد الذين معه وقال: ماشاء الله! وهل ترضى ياشيخ عبدالسلام ان يكون بيتك مثل بيت جحا، له باب وليس له سور، ولا سقف، ولا مفتاح؟ ان هذه الامثال السقيمة هي التي تأتينا كل يوم بكارثة.. بيت جحا الذي تتكلم عنه يأكله الحريق شرقا وغربا، فهنا حريق ايران والعراق، وهناك حريق المغرب والصحراء، وبينهما تحترق تشاد والسودان ولبنان، شمالا وجنوبا، وامس تأتي الطائرات الاسرائيلية فتصب شؤبوبا من النيران على تونس، ثم شآبيب اخرى على مخيمات اللاجئين، واليوم تنقضّ على ليبيا طائرات الامريكان، وفضيلتك لا تبالي؟ قال الشيخ: ان الله مع الصابرين، وسترى قريبا ان هذه الطائرات، والقوى الخفية التي تحركها، ليست الا خفافيش لن تغير من الأمر شيئا. واراد صديق آخر ان يحول مجرى الحديث – بلباقة – عن تلك البؤرة من وجع القلب، فالتفت اليّ مبتسما وقال: بالمناسبة. هذه الطيور، او هذه الحيوانات.. اعني الخفافيش.. من أعجب المخلوقات، ولابد ان لها عندك من المأثور القديم اشياء غريبة، وفهمت رغبة صديقنا في ابعاد السياسة عن متناول الشيخ عبدالسلام، الذي نعرف مقدما ان كلامه فيها دائما يتأرجح بين القضاء والقدر من جهة، وسيف عنترة من جهة اخرى، دون ان يأتي بجديد فقلت:

كنا في الريف نبني ملحقا بالبيت من الطين يتكون من ثلاث غرف، احداها لها سقف من جريد النخل المغطى بطبقة سميكة ملساء من الطين، فيها الفرن لاعداد الخبز، وتعيش فيها انواع من السحالي، لما يعمها من الدفء، ولانها قريبة من مرحاض بدائي كثير الجنادب والخنافس والصراصير، التي تكون الغذاء الافضل للسحالي، والغرفة الثانية مسقوفة بالخشب وهي مخزن السمن والعسل والبُر والدقيق، وتحتلها الفيران لهذا السبب، كما تكمن فيها بعض الثعابين لتتغذى بالفيران والثالثة هي مخزن الحطب، مسقوفة ايضا بالحطب الذي تتعلق به الخفافيش في أوقات النوم والراحة، فيكون السقف مرصعا بعشرات منها طيلة النهار، اذ انها لا تنشط الا ليلا، حيث تستطيع الرؤية في الظلام وتعجز عن ذلك في وضح النهار، ومن هنا جاء اسمها (الخُفّاش) بسبب الخَفش الذي في بصره. ولم أعثر حتى الآن على نص عربي فصيح يُذكر فيه الخُفاش، وان ذكره القدماء من اللغويين، وكان له اسم آخر هو (الوطْواط) لعله مأخوذ من صوت اجنحة هذا الحيوان وهي ترفرف بسرعة. وفي المأثور من الشعر العربي القديم، تجد رجلا – مجهول الاسم – كانت حبيبته قد تحضّرت واشترت بستاناً في وادٍ به زرع، اسمه (قَوّ)، فأقامت عليه سورا، واستخدمت عاملا يقطع كرانيف النخل، وهي الأصول الغليظة من سعفها، وخادما اصله عبد معتق (لاقِط)، وآخر يطارد الخفافيش في بيتها، ويبدو أن الشاعر لم يعجبه هذا الترف، فقال متهكما:

قَدْ تَخِذَتْ سَلْمىَ بِقَوٍّ حَائِطاً
واستأجرَتْ مُكَرْنِفاً وَلاَقِطاً
وطارداً يُطارِدُ الوَطَاوِطَا

ولم اجد فيما يصلح ان يكون حجة في اللغة على استعمال الوطواط الا هذا الرجز الذي رواه ابن دريد.

وكان الاهل ينهوننا عن الدخول في مخزن الحطب حتى لا يُنشب الخفاش اظفاره في وجوهنا، وكانوا يقولون انه لا يترك وجهك ياولد الا بالطبل البلدي! فكان هذا وحده يفزعنا منه جدا. ثم فوجئت، وانا رجل، بأن كثيرا من الاوروبيين يعتقدون ان الخفاش يتعلق بشعور النساء فلا ينفك عنها! الا اذا قصُّوا له الخصلة التي تعلقّ بها، ورأيتهن فعلا اذا لمحن واحداً منها يغطين شعورهن بأي شيء قريب منهن، خائفات من الخفافيش، وبدأت اشتبه في أن يكون الخفاش محورا من محاور الخرافات. ومن اشد ما رأيت من ذلك هولا ما زعمه القزويني في عجائب المخلوقات من أن بني اسرائيل طالبوا عيسى بن مريم بأن يخلق لهم طائرا فخلق الخفاش جامعا بين أجنحة الطير ووبر الحيوان واسنانه، وانه يلد مثل الفيران ولايبيض، مثل الطيور.. واغرب من ذلك انه اعتمد في زعمه هذا على القرآن الكريم في قوله تعالى: وإذ تخلُق من الطين كهيئة الطير بإذني، فتَنْفُخ فيها فتكون طيرا بإذني (المائدة ١١٠). افلا يعلم اولئك المخدوعون ان الخفاش كان موجودا منذ اقدم العصور، وان التوراة التي بين ايدي اليهود الآن – وهي قبل المسيح بقرون – قد ذكرت الخفاش ضمن الحيوانات المحرم أكلها، في سفر اللاويين ١١:٩ والتثنية ١٤:١٨، وان نبيهم اشعياء الذي عاش قبل المسيح بستة قرون قد ذكر الخفاش والخُلد – وهو من الحيوانات القارضة التي تعيش في الظلام، وجمعها في العربية شاذّ جدا هو (مَنَاجِذ). قال اشعياء في وصف علامات الساعة.

في ذلك اليوم يأخذ الناسُ الاصنام التي صنعوها من الفضة ومن الذهب ليسجدوا لها، فيقذفون بها للمَنَاجِذ والخفافيش، ويتوارَوْن في كهوف الجبال، وفي صدوع الصخر، من أمام هيبة الرب، وبهاء جلاله، حين يَهُبُّ ليُزَلْزِلَ الارض. (اشعياء ٢:٢٠،٢١). قال الشيخ عبدالسلام: والظاهر – والله أعلم – ان خلقته العجيبة جعلت مفسري الاحلام يختلفون فيه ايضا: فهو يدلّ على خراب البيوت، وعلى الأمن، وعلى الخطر عند السفر، وعلى سلامة المرأة عند الولادة، وعلى السحر، وعلى الراحة، كما قال اليوناني ارطاميدورس، ولابد ان له في الخرافات اليهودية غرائب وعجائب، قالها وهو ينظر اليّ، فأجبت: نعم، انه عندهم رمز للظلام، اذا رأته امرأة حامل في المنام ولدت خُنثى! وهو يحتفل بسبت اليهود هو وعفريت الطواحين المهجورة وجميع السحرة والساحرات، حيث يؤمّ ابليس هذه الجماعة، وفي زمرتهم حيات وضفادع، وبعد ذلك يأكلون طفلا مخطوفا، فاذا صاح الديك لاذت كل العصبة بالفرار.

ومن العجائب التي اثبتها العلم ان رأس الخفاش مزوّد بجهاز صوتي ارتدادي (سونار) يقيه من الارتطام بالاشجار او الجدران وهو يطير. كما ان بعض اصنافه في افريقيا وامريكا الجنوبية يستطيع ان ينفث مع انفاسه غازا مخدِراً، ينوّم به فريسته قبل ان يمصّ دمها، قال احد الاصدقاء: فأين طائرات ريغان من هذه الدقة؟؟

اعلانات متفرقة

● يعلن روبرت مايكل كيلي (ايرلندي الجنسية) عن فقدان جواز سفر رقم ٧٣٦ تاريخ ١٩٨٥/٧/٢٢م صادر من دبلن يرجى ممن يعثر عليه ان يسلم الى ص: ٨٢٧٤٧٣٢ او القنصلية الايرلندية.

١٢٢٤

● يعلن عبدالله محمد راجح (يمني الجنسية) عن فقد بطاقة عمل رقم ٥٩٢٧٧ تاريخ ١٤٠٤/١٠/١٥هـ الصادرة من مكتب العمل بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض او مكتبة الخرج الحديثة وله الشكر.

٣٢٦٠

● يعلن عبد الواحد سعد حزام (يمني الجنسية) عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٢٩ تاريخ ١٤٠٣/٢/٧هـ الصادرة من مكتب العمل بالخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج او مكتبة الخرج الحديثة وله الشكر.

٣٢٦٢

● يعلن محمد احمد محي الشرعي (يمني الجنسية) عن فقد بطاقة عمل رقم ٣/٢٠٠٦ تاريخ ١٤٠٤/١١/٢٤هـ الصادرة من مكتب العمل بالخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج او مكتبة الخرج الحديثة وله الشكر.

٣٢٦٢

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها/ محيسن بن عيد عاقل القثامي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار المحياه عام ١٣٨٤هـ الواقعة في محلة الحوية الشمالية حي المضباع ضواحي الطائف المحدود بالحدود الاتية:

جنوبا: بطول ٣٦م ويحده ملك خشمان القثامي

وشمالا: بطول ٣٦م ويحده ملك عيد عاقل القثامي ثم مطر عيد.

وشرقا: بطول ١٤٫٥٠م ويحده شارع.

وغربا: بطوب ١٥٫٥٠م ويحده شارع.

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٩٥٢١

اعلانات جيزان

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في صبيا المواطن منصور علي حوتان احمد طواشي السعودي الجنسية بموجب حفيظة نفوسه رقم ٣٣٠٢٩ في ١٣٩٥/٦/١٦هـ سجل صبيا مطالبا بحذف شهرة والده حوتان ليصبح اسمه بعد الحذف منصور علي احمد طواشي فمن له معارضة يتقدم لادارة احوال صبيا في مدة اقصاها شهر من صدور الاعلان.

١٤/م/ج

● يعلن محمد احمد علي فقيه عن فقد لوحة سيارة هايلوكس موديل ٨٥ برقم ٦٥٥٤٥٣٢ مصدرها مرور جيزان فمن يجدها يسلمها لمصدرها.

١٥/م/ج

● تعلن المحكمة الشرعية بصبيا انه انهى الى رئيسها المواطن حسن احمد قناعي فارس اصالة ووكالة عن امه مريم بنت يحيى ان من الجاري في ملك وتحت تصرف موكلته كامل الارض السكنية الواقعة في محلة قرية العبادله بحارة الفوارسه المحدودة بالحدود الآتية:

شمالا شارع عرض ٦م وطول الضلع ٢٥م

جنوبا شارع عرض ٤م وطول الضلع ٢٥م

شرقا شارع عرض ٨م وطول الضلع ٢٥م

غربا شارع عرض ٤م وطول الضلع ٢٥م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

١٦/م/ج

اعلانات الرياض

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الدياه، المدعو/ عبده ابراهيم احمد الفرساني حامل حفيظة نفوس رقم ١٧٩٦٣٣ وتاريخ ١٤٠٥/١١/١١هـ طالبا تغيير اسمه الاول بحيث يكون بعد التعديل (عبدالرحمن ابراهيم احمد الخرساني) فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.

٧/٧٢٨٨

● تعلن مؤسسة سوفريزا عن فقد استمارة رقم ٣٢٩٠٧٢ تاريخ ١٤٠٤/٤/١٢هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر. ٧/٧٣٣٦

● يعلن محمد محسن الخولاني يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٤٤٧٣٧٤ تاريخ ١٩٨٢/٤/١١م الصادر من صنعاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية وله الشكر.

٧/٧٣٣٧

● تعلن مؤسسة الراين عن فقد لوحة سيارة مارسيدس رقم١٣١٧٣٤٥ تاريخ ١٤٠٣/٧/٢٤هـ الصادرة من مرور جدة الاستمارة باسم شركة الافضل التجارية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او هاتف ٤٧٦١٣١٧ وله الشكر.

٧/٧٣٣٩

● تعلن مؤسسة اللحيدان للتجارة والمقاولات عن فقد استمارة سيارة مازدا ٣٢٣ رقم ٣١٨٩٣٦ موديل ٨٣م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٧٦٠٢٥ وله الشكر.

٧/٧٣٣٥

● يعلن سعد بن هجاج بن رويسان الرشيدي عن فقد استمارة سيارة جلنت رقم ١٨٣٣٥٦ موديل ٧٩م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٧/٧٣٣٤

● يعلن علي سعيد المغربي عن فقد بطاقة شخصية عسكرية رقم ٢١٥٥ تاريخ ١٤٠٣/٤/١٥هـ الصادرة من القاعدة الجوية بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القاعدة الجوية بالرياض وله الشكر.

٧/٧٣٣٣

● تعلن مزارع فقيه للدواجن عن فقد استمارة سيارة رقم ٥٠٧٣٢٠٣ موديل ١٩٨٣م الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب ادارة مرور او هاتف ٤٣٥٤٧٧٤ وله الشكر.

٧/٧٣٤٤

● تعلن مزارع فقيه للدواجن عن فقد استمارة سيارة رقم ٥٠٤٨٨٤٦ موديل ١٩٨٢م الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب ادارة مرور او هاتف ٤٣٥٤٧٧٤ وله الشكر.

٧/٧٣٤٤

● يعلن غسان القهوه جي عن فقد بطاقة عمل رقم ٩٩٠٢٠ تاريخ ١٤٠٥/٤/٢٩هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مكتب عمل وله الشكر.

٧/٧٣٤٠

● يعلن خليل عبدالقادر خليل عن فقد بطاقة عمل رقم ٣/٥٣٢٥ تاريخ ١٤٠٤/٨/٢٠هـ الصادرة من الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مكتب عمل وله الشكر.

٧/٧٣٤١

● يعلن حسن صالح احمد دمتان عن فقد اقامة رقم ٤٤٦٢٢ تاريخ ١٤٠٤/٢/٢٩هـ الصادرة من الرياض جددت برقم ٣٤١٤٢ في ١٤٠٦/٢/٢٨هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٧/٧٣٤٢

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بجيزان بانه تقدم لها المواطن علي احمد علي عارف طالبا ترتيب اسمه ليكون الاسم واللقب/ علي عارف اسم الاب والجد/ احمد علي.

فمن له معارضة فليتقدم في مدة اقصاها شهر من تاريخه.

٧/٧٣٣٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بابها المواطن احمد رافع حسن الاحمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٨٧٩٠ وتاريخ ١٣٩٣/٧/١٦هـ سجل ابها قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧/٤٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

وهيب سعيد بن زقر وإخوانه

وآل درويش وآل لنجاوي وآل أبار

وآل أصفهاني وآل عوض وآل شنكار وآل أبو رعيان

يتقدمون بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

سعيد محمد عبيد بن زقر

سواء بالحضور شخصيا أو هاتفيا أو تلغرافيا ويخصون بالشكر

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل

وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز

أمير منطقة مكة المكرمة

وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكافة الأصدقاء

ونسأل الله الكريم أن يحفظ الله الجميع من كل سوء.

يسر

البنك السعودي للاستثمار

أن يعلن لمساهميه الكرام :

أن مجلس إدارة البنك قد قرر في جلسته التي عقدت يوم ٧ جمادى الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ١٦ فبراير ١٩٨٦ دعوة الجمعية العمومية العادية للمساهمين للإنعقاد في تمام الساعة العاشرة زوالي من صباح يوم الثلاثاء ٢٧ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ٦ مايو ١٩٨٦م، بمبنى المركز الرئيسي للبنك بمدينة الرياض بشارع المعذر غرب جسر الخليج للنظر في جدول الأعمال الآتي:ـ

(١) اعتماد ميزانية البنك وحساب الأرباح والخسائر وتقرير مجلس الإدارة عن نشاطات البنك ومركزه المالي وتقرير مراقبي الحسابات عن العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م.

(٢) اعتماد اقتراح مجلس الإدارة بخصوص أرباح السنة المالية ١٩٨٥م.

(٣) تعيين مراقبي حسابات البنك للعام المالي ١٩٨٦م وتحديد أتعابهما.

(٤) انتخاب سعوديين اثنين لعضوية مجلس الإدارة لمدة ٣ سنوات نظراً لاستقالة الأستاذ/ وهيب بن زقر، والدكتور عبد العزيز العوهلي وإبراء ذمة العضوين المستقيلين وذلك بموجب النظام الأساسي للبنك.

مجلس الادارة

يرجى التفضل بحضور الاجتماع في الموعد والمكان المذكور آنفاً أو تفويض مندوب من طرفكم ليقوم بتمثيلكم في هذا الاجتماع، وذلك باصدار خطاب تفويض كما هو مبين باحدى الصيغتين أدناه.

بالنسبة للأفراد :

خطاب تفويض

لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لمساهمي البنك السعودي للاستثمار

المنعقد بمقر البنك بالمركز الرئيسي بمدينة الرياض

يوم الثلاثاء ٢٧ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ٦ مايو ١٩٨٦م

اسم المساهم : ____________

العنوان : ____________

رقم التخصيص : ____________

عدد الأسهم : ____________

عدد الأصوات : ____________

أقر أنا الموقع على هذا أدناه مالك أسهم البنك السعودي للاستثمار والموضحة بياناتها أعلاه أنني قد وكلت المساهم السيد/ ____________ رقم الحفيظة .... تاريخ ومكان الاصدار ____________ لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لمساهمي البنك السعودي للاستثمار نيابة عني وأفوضه في التصويت على بنود جدول أعمال الجمعية المذكورة والتوقيع عني في سجل حضور المساهمين وكافة الأوراق والمستندات المتعلقة بهذه الجمعية.

الاسم : ____________

التوقيع : ____________

التاريخ : ____________

ملاحظة :

يشترط أن يكون المفوض مساهما وأن لايكون عضواً في مجلس الادارة.

بالنسبة للشركات :

خطاب تفويض

لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لمساهمي البنك السعودي للاستثمار

المنعقد بمقر البنك بالمركز الرئيسي بمدينة الرياض

يوم الثلاثاء ٢٧ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ٦ مايو ١٩٨٦م

اسم الشركة المساهمة : ____________

العنوان : ____________

رقم التخصيص : ____________

عدد الأسهم : ____________

عدد الأصوات : ____________

يقر مجلس إدارة ____________ أن السيد / ____________ مفوض لتمثيل شركتنا في اجتماع الجمعية العمومية العادية لمساهمي البنك السعودي للاستثمار وله كل الصلاحيات ليقوم بالتصويت على بنود جدول الأعمال ولينوب عنا في كل المسائل الأخرى المتعلقة بالجمعية المذكورة.

اسم الشخص المفوض من طرفنا : ____________

الحفيظة : ____________ تاريخ ومكان الاصدار: ____________

التاريخ : ____________ نموذج توقيعه : ____________

عن مجلس الادارة :

الاسم : ____________

التوقيع : ____________

التاريخ : ____________

اسم أمين سر الشركة (السكرتير) أو القائم بأعماله :

____

التوقيع : ____________

ملاحظة :

يشترط أن لايكون المفوّض عضوا في مجلس الادارة.

البنك السعودي للاستثمار
The Saudi Investment Bank

كما يحيط البنك مساهميه الكرام علماً أن آخر موعد لتسجيل مبايعات أسهمهم لأجل الحضور والتصويت هو ١٥ شعبان ١٤٠٦هـ الموافق ٢٤ أبريل ١٩٨٦م وذلك ليتمكن البنك من إجراء الترتيبات اللازمة لنقل الملكية.

البنك السعودي للاستثمار

تقرير مجلس الإدارة والبيانات المالية

تقرير مجلس الادارة للعام المنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م

يسر مجلس إدارة البنك السعودي للاستثمار أن يقدم تقريره السنوي إلى السادة المساهمين، مع البيانات المالية للعام المنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م.

لقد كان هذا العام عام التغيير الفعّال حيث انتقل البنك بعزم وثبات نحو التوسع في مجال الخدمات البنكية التي يقدمها للعملاء في المملكة العربية السعودية. وكان الغرض من المرحلة التمهيدية التي بدأت عام ١٩٨٥م هو تحقيق البنك لأربعة أهداف رئيسية هي:

- التوسع بشكل مدروس في أعماله البنكية.
- تدعيم نوعية حقيبة قروضه.
- توجيه عملياته نحو فرص أفضل لتحقيق الأرباح.
- تخفيض نفقاته.

أضواء على النتائج المالية:

حقق البنك خلال العام المالي المنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م، ايراداً تشغيلياً قبل اقتطاع مخصص خسائر القروض المحتملة، وقدره ٢٤٫٦ مليون ريالاً بالمقارنة مع ٤٧٫٣ مليون ريالاً في عام ١٩٨٤م. وبعد اقتطاع ٤٠ مليون ريالاً لمخصص خسائر القروض المحتملة مقابل ٣٥٫٢ مليون ريالاً للمخصص نفسه في عام ١٩٨٤م بلغت خسارة البنك الصافية لعام ١٩٨٥م ١٥٫٤ مليون ريالاً بالمقارنة مع ربح صافي بلغ ١٢٫١ مليون ريالاً في عام ١٩٨٤م.

ويرجع انخفاض الربح التشغيلي لعام ١٩٨٥م والذي بلغ ٢٤٫٦ مليون ريال بشكل رئيسي إلى انخفاض صافي دخل العمولات بمعدل ١٣٫٢ مليون ريالاً وانخفاض ايرادات التشغيل الأخرى بمقدار ١٢٫٢ مليون ريالاً. إلا أن هذا تم تعويضه جزئياً بزيادة في دخل الاستثمار بلغت ١٫٣ مليون ريالاً، وتوفير ناتج عن استمرار ضبط نفقات التشغيل بلغ ١٫٤ مليون ريالاً. ويعزى انخفاض صافي دخل العمولات بشكل كبير إلى تدني معدلات الأسعار السائدة في أسواق المال الدولية والتطبيق المستمر للسياسات المحاسبية المتحفظة فيما يتعلق بطريقة إحتساب الدخل. وضمن هذا المجال تم بذل جهود كبيرة خلال العام لتدعيم نوعية حقيبة القروض، وان البنك لعلى ثقة من أن هذه الجهود مجتمعة ستساهم بشكل إيجابي فى تحقيق الأرباح خلال السنوات القادمة. أما الانخفاض في إيرادات التشغيل الأخرى والتي تشمل الدخل المتحقق من عمليات العملات الأجنبية فقد نتج بشكل كبير عن انخفاض حجم نشاطات بعض الخدمات التي تعتمد على الأتعاب والرسوم، مما يعكس التغيرات في الظروف الاقتصادية التي شهدتها المنطقة والعالم ككل في عام ١٩٨٥م.

وقد تحقق توفير مبلغ ١٫٤ مليون ريال من نفقات التشغيل، عدا نفقات العمولات. على الرغم من أن نفقات تشغيل عام ١٩٨٥م شملت بشكل استثنائي نفقات إنهاء خدمات موظفين صرفت دفعة واحدة كجزء من برنامج إعادة تنظيم البنك الذي نفذ خلال الشهر الأخير من نفس العام. وبموجب هذا البرنامج تم تخفيض إجمالي عدد موظفي البنك بنسبة ٢٣٪. وقد تحقق هذا نتيجة للتركيز على استخدام التقنية البنكية المتطورة وأنظمة الاتصالات الحديثة، إلى جانب هدف تخفيض النشاطات التي لم تعد ضرورية بعد إعادة تنظيم هيكل نشاطات البنك. وفي نفس الوقت تمت زيادة موظفي الخدمات البنكية الشخصية والخدمات البنكية التجارية بشكل كبير وذلك للاستفادة من فرص تحقيق الأرباح المتاحة في هذين القطاعين.

وتمثل جهود ضبط النفقات المشار إليها التطبيق المستمر لسلسلة متكاملة من الاجراءات جرى التخطيط لها والبدء بتطبيقها في عام ١٩٨٤م وستستمر حتى عام ١٩٨٦م. وبالتالي فإن إدارة البنك تعتزم في عام ١٩٨٦م أن تراقب عن كثب قدرة البنك على تحقيق الدخل مقابل قاعدة النفقات في حين تقوم بتحسين هيكل تطوير الخدمات والاستثمارات الضرورية اللازمة لتحقيق أهداف البنك المستقبلية. إن هنالك مؤشرات إيجابية مبكرة في أن الخطوات التي اتخذها البنك لتوجيه عملياته نحو المجالات التي تم تحديدها لتحقيق الأرباح كانت ناجحة وسينتج عنها بإذن الله أداء أفضل في عام ١٩٨٦م.

خلال العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م، تلقى أعضاء مجلس الادارة مبلغاً وقدره ٧٧٢ ألف ريال (مقابل ٧٥٦ ألف ريال لعام ١٩٨٤م) كأتعاب، ومبلغاً وقدره ٦٦ ألف ريال (مقابل ٥٦ ألف ريال لعام ١٩٨٤م) كتعويض لنفقات السفر والاقامة وذلك لحضور اجتماعات مجلس الادارة واللجنة التنفيذية.

وقد بلغ اجمالي الموجودات حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م حوالي ٤٫٦ بليون ريال دون تغير يذكر عما كانت عليه في العام السابق، أما النقدية والودائع لدى البنوك فما زالت تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الموجودات حيث بلغت ٦٦٪ من إجمالي الموجودات حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م. أما إجمالي حقوق المساهمين في نفس التاريخ فقد بلغ ١٩٩٫٣ مليون ريال بالمقارنة مع ٢١٤٫٧ مليون ريالا في نهاية عام ١٩٨٤م، ويشمل هذا احتياطيا قانونيا يبلغ ٩٠ مليون ريال وهو يعادل رأس المال، واحتياطيا عاما وقدره ١٩ مليون ريال وأرباحا مستبقاة هي ٠٫٣ مليون ريال وذلك في نهاية عام ١٩٨٥م. ومن أجل الاحتفاظ باحتياطيات تدعم نمو قاعدة رأس المال مستقبلا والمزيد من التوسع في الفروع التجارية فقد أوصى مجلس الادارة هذا العام كما في عام ١٩٨٤م بعدم توزيع أية أرباح.

تطور الخدمات:

يتابع البنك زيادة مشاركته الفعالة في قطاع الأعمال البنكية السعودية. وقد كان نشاط البنك بموجب ترخيصه السابق مقتصرا على نشاطات الاقراض المتوسط الأجل دون أن تكون لديه وسائل تطوير قاعدة الودائع ولم يتمكن من تقديم مجال شامل من الخدمات البنكية التقليدية.

وقد قام البنك بتقويم قدرات خدماته البنكية المختلفة، حيث تمت اعادة تنظيم البنك بحيث أصبح هناك تركيز أكبر على التخطيط الاستراتيجي والرقابة على التشغيل والاستخدام الأمثل للموظفين والدعم التشجيعي لوحدات العمل التي تساهم في تحقيق نمو أفضل وعائد أكبر.

إن التغييرات الناتجة ستكون الوسيلة لتحقيق هدف البنك في التواجد بقوة كبنك تجاري من خلال تطوير مستمر لامكانياته في تنمية الودائع وتوسيع الأعمال البنكية. لذا فإن التوسع في خدمات العملاء قد مكن البنك من توزيع امكاناته ومصاريفه التشغيلية بشكل فعال على مجال أوسع من نشاطات الأعمال البنكية.

كما أنه قد تم نقل فرع البنك في جدة إلى موقع جديد أفضل في مارس ١٩٨٥م وتم في نفس الوقت تطوير وتحسين خدماته، وفي اكتوبر ١٩٨٥م افتتح فرع جديد في السليمانية بالرياض وذلك ليفي بالمتطلبات البنكية في المنطقة.

إن مجلس الادارة لعلى ثقة من أن البنك سيحقق استفادة كبيرة خلال عام ١٩٨٦م ومابعده من العمل الدؤوب في هذه المجالات الجديدة والنشاطات المتنامية.

تطلعات المستقبل:

لقد كان العام السابق عام التحدي حيث تم اتخاذ خطوات حاسمة بالنسبة لمستقبل البنك، والنتائج الأولية مرضية تماما. إن إعادة التنظيم تعكس حقيقة الظروف الاقتصادية الحالية التي تتطلب في هذا المناخ التنافسي تركيزاً مستمراً لبذل جهود مكثفة لابتكار طرق تسويق جيدة وإيجاد مجالات عمل مربحة وحصر النفقات. إن تطوير خدمات جديدة تخدم احتياجات العملاء بشكل أفضل مع ضبط مستمر للتكاليف هي عوامل أساسية لخطط البنك نحو الاستمرار في خدمة المجتمع بنجاح والمشاركة الفعالة في نمو وتطوير المملكة العربية السعودية. إن البنك يتطلع بتفاؤل وثقة إلى مستقبل أفضل.

ويود مجلس الادارة أن يعبر عن شكره وامتنانه لحكومة صاحب الجلالة الملك المعظم وخاصة وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومؤسسة النقد العربي السعودي على الدعم والعون المستمرين. كما ينوه المجلس عن تقديره للمؤسسات السعودية المساهمة وهي: البنك الأهلي التجاري، وبنك الرياض، وبنك الجزيرة، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وكذلك المساهمين الأجانب وهم بنك تشيس مانهاتن وكوميرز بنك والبنك الصناعي لليابان وج هنري شرودر واغ وشركاه لتعاونهم ومساندتهم المستمرة.

كما يشكر المجلس السادة المساهمين والبنوك المراسلة والعملاء على دعمهم المستمر وثقتهم الغالية، إضافة إلى تقدير المجلس لادارة وموظفي البنك على اخلاصهم وتفانيهم في العمل.

مجلس الادارة

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م

	إيضاح	١٩٨٥ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٤ ريال سعودي بالآلاف
الموجودات			
التقدية والأرصدة لدى مؤسسة النقد العربي السعودي			
نقد وبنود نقدية		٢٠٫٦٧٤	٢٠٫٠٢٤
ودائع لدى المؤسسة	٣	٨٢٫٩٦٠	٧٢٫٣٩٨
		١٠٣٫٦٣٤	٩٢٫٤٢٢
ودائع لدى البنوك			
داخل المملكة		٤٧٨٫٨٩٧	٢١٥٫٣٣٥
خارج المملكة		٢٫٤٤٤٫٨٢٩	٢٫٦٩٤٫٥١١
		٢٫٩٢٣٫٧٢٦	٢٫٩٠٩٫٨٤٦
استثمارات			
داخل المملكة		٢٫٦٠٠	١٫٦٠٠
خارج المملكة		٩١٫٢٩٣	١٠٥٫٩٠٧
		٩٣٫٨٩٣	١٠٧٫٥٠٧
قروض وسلفيات	٤	١٫١٨١٫٥٧٤	١٫٣٢٥٫٠١٥
صافي الموجودات الثابتة	٥	٩٨٫٠٢٥	١٠٢٫٢٣٢
تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة		١٠٥٫٩٧٥	١٢٫٨١٧
موجودات أخرى		٦١٫٣٥١	٦٧٫٧٠٠
مجموع الموجودات		٤٫٥٦٧٫١٧٨	٤٫٦١٧٫٥٣٩
حسابات نظامية	١٠	١٫٧٢٦٫٢٦٩	٢٫٢٩٤٫٩٢٨

	إيضاح	١٩٨٥ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٤ ريال سعودي بالآلاف
المطلوبات وحقوق المساهمين			
الودائع			
العملاء		٢٫١٧١٫١١٦	٢٫١٧٧٫١٥٨
البنوك			
داخل المملكة		١٫٢٢٣٫٥١٦	٧٤٣٫٤٢١
خارج المملكة		١١٫١٥٤	١٥٫٨٩٧
ودائع أخرى	٦	٧٩٣٫٨٢٠	١٫٤٠٦٫١٣٤
		٤٫١٩٩٫٦٠٦	٤٫٣٤٢٫٦١٠
مطلوبات أخرى			
سحوبات عملاء مقبولة		١٠٥٫٩٧٥	١٢٫٨١٧
مطلوبات متنوعة		٦٢٫٢٨٧	٤٧٫٣٦٦
		١٦٨٫٢٦٢	٦٠٫١٨٣
حقوق المساهمين			
رأس المال المصرح والمكتتب به والمصدر (٩٠٠٫٠٠٠ سهم بقيمة اسمية تساوى ١٠٠ ريال سعودي للسهم)		٩٠٫٠٠٠	٩٠٫٠٠٠
احتياطي نظامي	٨	٩٠٫٠٠٠	٩٠٫٠٠٠
احتياطي عام	٩	١٩٫٠٠٠	٣٤٫٠٠٠
أرباح مستبقاة		٣١٠	٧٤٦
		١٩٩٫٣١٠	٢١٤٫٧٤٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٤٫٥٦٧٫١٧٨	٤٫٦١٧٫٥٣٩
حسابات نظامية	١٠	١٫٧٢٦٫٢٦٩	٢٫٢٩٤٫٩٢٨

انظر الإيضاحات حول البيانات الحسابية الختامية

بيان الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م

	إيضاح	١٩٨٥ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٤ ريال سعودي بالآلاف
بيان الأرباح والخسائر			
دخل العمليات			
العمولات		٢٩٣٫٥٨٣	٣١٢٫٢١٣
استثمارات		٩٫٠٢٣	٧٫٧٢١
ايرادات أخرى		١٣٫٢٧٠	٢٥٫٤٩٧
		٣١٥٫٨٧٦	٣٤٥٫٤٣١
مصاريف العمليات			
العمولات		٢٢٢٫٩٨٩	٢٢٨٫٤١٣
رواتب ومزايا الموظفين		٤٩٫٤١٨	٥٠٫٥٩٣
مخصص خسائر القروض المحتملة		٤٠٫٠٠٠	٣٥٫٢٠٠
استهلاك وإطفاء		٦٫١٣٩	٦٫٨٨٨
أتعاب أعضاء مجلس الادارة		٨٣٨	٨١٢
مصاريف أخرى		١١٫٩٢٨	١١٫٣٩٦
		٣٣١٫٣١٢	٣٣٣٫٣٠٢
صافي دخل (خسارة) السنة		(١٥٫٤٣٦)	١٢٫١٢٩
(١٧٫١٥) ريال و١٣٫٤٨ ريال للسهم			
بيان الأرباح المستبقاة			
الارباح المستبقاة في بداية السنة		٧٤٦	٨٨١
صافي دخل (خسارة) السنة		(١٥٫٤٣٦)	١٢٫١٢٩
المحول من (إلى) الاحتياطي العام	٩	١٥٫٠٠٠	(١٨٫٠٠٠)
إلغاء حصص أرباح من العام السابق	٧	—	٥٫٧٣٦
الأرباح المستبقاة في نهاية السنة		٣١٠	٧٤٦

انظر الايضاحات حول البيانات الحسابية الختامية

بيان مصادر الأموال واستخدامها للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م

	١٩٨٥ ريال سعودي بالآلاف	١٩٨٤ ريال سعودي بالآلاف
مصادر الأموال من العمليات		
صافي دخل (خسارة) السنة	(١٥٫٤٣٦)	١٢٫١٢٩
بنود لا تستلزم استخدام الأموال		
مخصص خسائر القروض المحتملة	٤٠٫٠٠٠	٣٥٫٢٠٠
استهلاك وإطفاء	٦٫١٣٩	٦٫٨٨٨
مجموع مصادر الأموال من العمليات	٣٠٫٧٠٣	٥٤٫٢١٧
من مصادر أخرى النقص في:		
الاستثمارات	١٤٫٩١٤	١٥٫٨٥٤
القروض والسلفيات	١٠٣٫٤٤١	—
ودائع لدى البنوك	—	٥٠٩٫٣٧٤
قبولات العملاء وموجودات أخرى	—	١٣٥٫٩٩٠
مجموع مصادر الأموال	١٤٨٫٧٥٨	٧١٥٫٤٣٥
استخدام الأموال		
الزيادة (النقص) في:		
النقد والودائع لدى مؤسسة النقد	١١٫٢١٢	(١٫٨٠٤)
ودائع لدى البنوك	١٣٫٨٨٠	—
قبولات العملاء وموجودات أخرى	٨٦٫٨٠٩	—
القروض والسلفيات	—	٧٨٫٦٥٩
اضافات للموجودات الثابتة ناقصا الاستبعادات	١٫٩٣٢	١٤٫٥٧٨
الأرباح الموزعة خلال العام	—	٣٫٢٦٤
مجموع استخدام الأموال	١١٣٫٨٣٣	٩٤٫٦٩٧
صافي مصادر الأموال	٣٤٫٩٢٥	٦٢٠٫٧٣٨
يتمثل في:		
النقص (الزيادة) في:		
التزامات الودائع	١٤٣٫٠٠٤	٥٠٠٫٢٠٠
الالتزامات الأخرى	(١٠٨٫٠٧٩)	١٢٠٫٥٣٨
	٣٤٫٩٢٥	٦٢٠٫٧٣٨

انظر الإيضاحات حول البيانات الحسابية الختاميه

إيضاحات حول البيانات الحسابية الختامية للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤

١ - تأسيس البنك وطبيعة عمله:

تأسس البنك السعودي للاستثمار، وهو شركة سعودية مساهمة، بمقتضى المرسوم الملكي رقم م/ ٣١ بتاريخ ٢٥ جمادى الثاني ١٣٩٦هـ الموافق ٢٣ يونيو ١٩٧٦م. وقد انشىء البنك بهدف المساعدة في دفع عجلة التطور الاقتصادي والصناعي والزراعي المستمر في المملكة العربية السعودية. وقد قام البنك بفتح فرع إضافي خلال هذا العام، فأصبح عدد فروع البنك حتى تاريخه أربعة: اثنان في مدينة الرياض وواحد في كل من جدة والخبر.

٢ - القواعد المحاسبية المتبعة:

أ - عـــام:
يتبع البنك التعليمات الصادرة عن نظام مراقبة البنوك السعودية ومؤسسة النقد العربي السعودي وقواعد المحاسبية الدولية المتعارف عليها.

ب - احتساب الدخل:
يتبع البنك مبدأ الاستحقاق فيما يتعلق بايراداته ومصروفاته. أما العمولات التي لاتسدد خلال فترة محددة سلفاً لاستحقاقها فتلغى من الدخل وتقيد وفقاً للمبدأ النقدي.

جـ - احتياطي خسائر القروض المحتملة:
يحدد مخصص خسائر الديون المحتملة حسب تقييم الادارة لكفاية الاحتياطي، بما في ذلك الاعتبارات الخاصة بالتغيرات في تركيب وحجم القروض وكذلك العلاقة بين الاحتياطي ومجمل القروض والظروف الاقتصادية العامة ومركز المقترضين المالي.

د - الموجودات الثابتة:
تدرج الموجودات الثابتة على أساس التكلفة ويحتسب الاستهلاك والاستنفاد وفقاً لطريقة القسط الثابت وحسب النسب التي حددتها مصلحة الزكاة والدخل. وتتقارب هذه المعدلات مع العمر الانتاجي التقديري لهذه الموجودات. أما الصيانة والاصلاحات والتحسينات الثانوية فتقيد على المصاريف حال حدوثها.

هـ - الاستثمارات:
إن غالبية الاستثمارات تحتوي على سندات بسعر سوق الأوراق المالية والتي تقارب عموماً القيمة السوقية، ويتم احتساب مخصص معين لمواجهة أي هبوط دائم في قيمتها.

و - مخصص تعويض نهاية الخدمة:
يدرج البنك مخصصاً كاملاً بمبالغ تعويض الموظفين المستحقة بموجب نظام العمل والعمال السعودي.

ز - العملات الأجنبية:
تحول الموجودات والمطلوبات المسجلة بالعملات الأجنبية إلى الريالات السعودية على أساس معدلات الصرف السائدة في نهاية العام. ويعاد تقييم عقود تحويل العملات الأجنبية المستقبلية القائمة في نهاية العام على أساس معدلات الصرف المستقبلية السائدة. أما الربح والخسارة الناتجة عن التحويل فإنها تضمن في بيان الأرباح والخسائر.

٣ - الودائع النظامية:
بناء على التعليمات الصادرة من مؤسسة النقد العربي السعودي، يطلب من البنك الاحتفاظ بودائع نظامية لدى المؤسسة تحدد على أساس نسبة معينة مما لدى البنك من ودائع جارية وآجلة وتوفير. ويتم احتساب هذه النسب في نهاية كل شهر هجري. وقد بلغت الودائع النظامية ٤٩ مليون ريال و ٤١ مليون ريال كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥، ١٩٨٤م على التوالي.

٤ - إحتياطي خسائر القروض المحتملة:
تظهر القروض والسلفيات المذكورة في البيانات المالية بالصافي بعد خصم احتياطي خسائر القروض المحتملة الذي بلغ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٥م و ١٩٨٤م، ١٦٦ مليون ريال و ١٢٦ مليون ريال على التوالي.

٥ - صافي الموجودات الثابتة بآلاف الريالات:

	١٩٨٥م	١٩٨٤م
مقر البنك والعقار	٩٠٫٦٣٧	٩٠٫٠٦٦
أثاث وتركيبات ومعدات أخرى	٢٦٫٢٩٩	٢٧٫٠٣٠
ناقصا: مجمع الاستهلاك والاطفاء	(١٨٫٩١١)	(١٤٫٨٦٤)
الصافي	٩٨٫٠٢٥	١٠٢٫٢٣٢

٦ - الودائع الأخرى:
تتضمن التزامات الودائع الأخرى والتي لايدفع عنها البنك أية عمولات، ودائع من وزارة وهيئة حكومية تحتفظ بحسابات لمصروفاتها لدى البنك. وقد بلغت هذه الودائع كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥، ١٩٨٤م حوالي ٧٧١ مليون ريال و ١٫٢٥٠ مليون ريال على التوالي.

٧ - حصص الأرباح والزكاة وضريبة الدخل:
لن توزع أية أرباح لعام ١٩٨٥م، كما لم تقترح ولم توزع أرباح لعام ١٩٨٤م. وخلال عام ١٩٨٤م تم إلغاء حصص أرباح المساهمين من المؤسسات المساهمة عن عام ١٩٨٣م.
تخصم الزكاة المطبقة على المساهمين السعوديين من حصص الأرباح المدفوعة أو أية مبالغ من الأرباح المستبقاة أو الاحتياطيات التي توزع على المساهمين السعوديين. وفي العام الذي لاتوزع عنه أية حصص أرباح أو احتياطيات فإن الزكاة التي تحتسب عن ذلك العام تدفع من قبل البنك نيابة عن المساهمين السعوديين، ثم تعتبر كذمم مدينة مستحقة على المساهمين السعوديين ضمن موجودات أخرى. وفيما يلي تفاصيل هذه الذمم المدينة التي ستخصم من أية مبالغ توزع مستقبلا.

	١٩٨٥م (تقديرا)	١٩٨٤م	١٩٨٣م	١٩٨٢م	الاجمالي
المساهمون من المواطنين السعوديين					
بآلاف الريالات	١٫٦٢٧	١٫١٩٨	—	٢٤٠	٣٫٠٦٥
للسهم الواحد (ريالا)	٥٫٠٢	٣٫٧٠	—	٠٫٧٤	٩٫٤٦
المساهمون من المؤسسات السعودية					
بآلاف الريالات	١٫٢٣١	٩٠٦	٥٩٥	١٩٤	٢٫٩٢٦
للسهم الواحد (ريالا)	٥٫٠٢	٣٫٧٠	٢٫٤٣	٠٫٧٤	١١٫٨٩

تخصم ضريبة الدخل المطبقة على المساهمين الأجانب من حصص الأرباح أو أية مبالغ من الأرباح المستبقاة أو الاحتياطيات التي توزع على المساهمين الأجانب. أما في العام الذي لاتوزع عنه أية حصص أرباح فإن ضريبة الدخل التي تحتسب عن ذلك العام تؤجل بواسطة مصلحة الزكاة والدخل حتى يتم توزيع تلك الأرباح.

٨ - الاحتياطي النظامي:
قام البنك في الأعوام السابقة كما يتطلب نظام مراقبة البنوك، باجراء تحويلات إلى حساب الاحتياطي النظامي تساوي في مجموعها رأس المال المدفوع. لم تعد هناك ضرورة لأي تخصيص آخر لهذا الحساب مستقبلاً، علماً بأن هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

٩ - الاحتياطي العام:
إن خسارة البنك في عام ١٩٨٥م قد عوضت بخصم ١٥ مليون ريال سعودي من الاحتياطي العام. علماً بأن البنك قد حول مبلغ ١٨ مليون ريال سعودي عام ١٩٨٤م إلى الاحتياطي العام. يخضع هذا الاحتياطي للتوزيع في المستقبل.

١٠ - الحسابات النظامية:
خلال نطاق أعماله العادية يتعهد البنك بالتزامات مختلفة وتنشأ عن ذلك بعض الالتزامات الطارئة التي تشتمل على الضمانات والاعتمادات المستندية وعقود تحويل العملات المستقبلية. ولا تتوقع الادارة أية خسارة ذات أهمية نتيجة لهذه العمليات.

١١ - المعاملات مع جهات ذات علاقة بالبنك:
يتعامل البنك ضمن أعماله العادية مع المساهمين وشركات تابعة لهم وذلك بصورة تماثل تعامله مع أي طرف ثالث. كذلك تقوم شركة تشيس مانهاتن لما وراء البحار - شركة تابعة لأحد المساهمين - بتوفير الكوادر الادارية والفنية وكذلك تدريب الموظفين بالتكلفة بمقتضى اتفاقية خدمات فنية مبرمة معها وقابلة للتجديد.

تقرير مراقبي الحسابات لمساهمي البنك السعودي للاستثمار

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك السعودي للاستثمار كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ ، ١٩٨٤م وبيان الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة وبيان مصادر الأموال واستخدامها للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وقد تم فحصنا وفقاً لأصول المراجعة المتعارف عليها وبالتالي تضمن اختبار القيود والسجلات الحسابية واجراءات المراجعة الأخرى التي وجدناها ضرورية. كما حصلنا على الإيضاحات والمعلومات التي اعتبرناها ضرورية لأغراض الفحص.

وفي رأينا أن البيانات الحسابية الختامية المذكورة أعلاه تعبر بصورة عادلة عن المركز المالي للبنك السعودي للاستثمار كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ و ١٩٨٤م وعن نتائج أعماله ومصادر الأموال واستخدامها للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا لقواعد المحاسبة الدولية المتعارف عليها والمتبعة على أسس مماثلة للسنة السابقة.

فريد وليم بيترسن
قيد رقم (٤٦)

عبد المجيد أحمد مهندس
قيد رقم (٥)

٢٥ يناير ١٩٨٦م



البنك السعودي للاستثمار
The Saudi Investment Bank

في نادي جيزان الادبي:

السريحي يقرأ حفلة باخشوين..

• تأطير العمل الابداعي يفضي الى اخذ العمل مأخذ الوثائق
• القصص جميعها تكمن في الزمن الماضي السابق على اليقظة

مساء يوم الاربعاء ١٤٠٦/٦/٢٥هـ قدم الاستاذ سعيد مصلح السريحي محاضرة في نادي جدة الادبي.. المحاضرة كانت قراءة نقدية للمجموعة القصصية الاخيرة للقاص عبدالله باخشوين: «الحفلة» وكان عنوان القراءة: «الموت والجنون في حفلة باخشوين» .. وقد تناول في محاضرته الخوف والوحدة والغربة في الحفلة بالاضافة الى البناء الفني في كل قصة من قصص المجموعة .. يقول السريحي:

لنقف على اولى قصصها وهي «يقظة مبكرة» حيث نستبطن .. في هذا العنوان من خلال ماتوحي به كلمة اليقظة· «ديناميكية التغير والتحول». فاليقظة لحظة انتقال من حالة قد تكون النوم او الغفلة الى حالة اخرى قد تكون الصحو او الانتباه، وهذا ماتؤكده الاجزاء الأولى في القصة حيث يرصد القاص نموذجه لحظة استيقاظه من النوم محددا بذلك العنصر الأول من عناصر اليقظة يدعمه بعد ذلك بعنصر آخر له نفس الاتجاه هو حالة الانتقال من الكآبة والاحساس بالشقاء والقلق الى الصفاء والطمأنينة والارتياح ويمضي القاص بعد ذلك راصدا هذا التقابل بين الحالتين من خلال موازنة يتحرك فيها النموذج بين حاضره المتفتح على العالم والناس وماضيه الذي كان منغلقا فيه على نفسه وماتتسم به هاتان الحالتان من تناقض وانفصام عن بعضهما.

ولانستطيع هنا ان نتغاضى عن ان القاص قد عرّض قصته الى شيء من التراكم والسردية في مسالة الاسترجاع التي قام بها النموذج الى درجة ادت الى هلهلة العمل الفني او كادت. وقد كان بامكانه عن طريق احداث جملة من التقاطعات بين لحظة التفتح في الحاضر وحالة الاسترجاع للماضي ان ينقذ القصة من السردية التي تعرضت لها.

غير اننا لانستطيع ان نتناسى ان مصدر ذلك هو الحرص على تجسيد حالة اليقظة التي وجد النموذج نفسه فيها من خلال الاستغراق في الكشف عن نقيضها الذي كان يحيا فيه. ذلك النقيض الذي كان يطغى فيه الاحساس بالغربة والانطواء والخوف. وهذا يعني ان اليقظة الآن هي التحرر من كل تلك الاحاسيس الكئيبة والانتهاء الى شيء من الالفة والمحبة والطمأنينة مما يخرج اليقظة عن مجرد الانتقال من النوم الى الصحو فتصبح قرينة للانفتاح على العالم والاطمئنان اليه والرضى عنه .. ان الليل الذي كان يطوي النفس ليس هو الليل المألوف ولكنه ليل الغربة يعصف بها يعزلها عن الآخرين ويفصلها عنهم..

غير اننا لانلبث ان نفاجأ بعد ذلك بهذا النفور والرفض الذي تقابل به الذات المتفتحة وينتهي الأمر باكتشافها لعريها التام ومايحمله ذلك من علامات الجنون الذي اعلنه اولئك الذين صدمهم هذا العُري. وبهذه النهاية التي انتهت اليها القصة وانتهى اليها النموذج يضعنا القاص امام التحول الاخير من تحولات اليقظة حيث يرتد هذا العنصر ليفتك بالعناصر الاخرى فيقلب معناها قلبا فاليقظة انتهت اخيرا الى الجنون الذي اصبح مصدرا لانعتاق الذات من تأزمها وهو جنون يرتد لتفسير كل ما اتسم به الموقف السالف من تغير وتحول فيخرجه عما يمكن ان يحمل عليه من علامات الصحة والعافية ويدخله مرّة اخرى في اطار غفوة لا افاقة منها.

وهنا نجد انفسنا امام شبكة كبيرة من العلاقات المتبادلة بين مختلف الدوال في هذه القصة فاذا ماتجاوزنا بالجنون مفهومه السيكولوجي المرضي امكن لنا ان نأخذه على انه الغاية التي ينتهي اليها تحرر (الأنا) من عوائق الآخرين واستقلالها على نحو او آخر عنهم، ان التجرد الذي وجد النموذج نفسه فيه هو تجرد عن المواصفات الاجتماعية التي تحد من انطلاق (الانا) وهو بقدر مايحقق لها انفتاحها على العالم الطبيعي من شمس الصباح الى النسيم الذي يتخلل مسام الجسد ويغسل الروح - فانه يفضي الى انفصامها عن الناس الذين لاتربطهم بها الا هذه القيود والاوضاع المتعارف عليها.

وهو اكتشاف لحقيقة عرينا، هذا العُري الذي لانشعر به الا اذا عكسنا الآخرون او الاشياء، انها الحقيقة الكامنة فينا كلما جهلناها كنا اكثر سعادة حتى اذا مافضحنا الآخرون اكتشفنا حقيقة ان كل مايسترنا لايتجاوز الزينة الخارجية بينما نحن عراة عراة نقف امام المرايا والناس.

وتظل احتمالات البُعد الدلالي للجنون مسألة قابلة للتعدد حتى اذا ماربطت بالسياق الذي جاءت فيه في حالة النموذج قبل اليقظة امكننا ان نحدد بعدها الاكثر صدقا ذلك ان الجنون يصبح عند تأمله هو الاعلان الواضح عن حالة اللامعقولية التي اتسمت بها المرحلة التي سبقته، انه الامتداد الطبيعي لتلك المرحلة وليس الارتداد عنها او النجاة منها. اننا اذا ما استثنينا سوء علاقة هذا النموذج برئيسه في العمل وما يمثله من اضطهاد له فان بقية علاقاته بالآخرين لم تكن تبرر هذه الحالة التي كان يتردى فيها. وهنا نجد انفسنا امام نموذج تصبح الحياة بالنسبة له مشكلة وتصبح طبيعة الدور الملقى على عاتقه امرا مبهما مثيرا للقلق فهو «يسير ذاهلا متخبطا يهيأ اليه انه اراد ان يؤدي عملا ما ثم نسيه بغتة» وهو مهدد بالخوف يخامره احساس بان هناك من يرقبه في احدى زوايا البيت «يجلس على فراشه مفكرا يتلفت فيما حوله محاولا تحديد الزاوية التي تنطلق منها العين المراقبة فيزداد خوفا وحيرة وقلقا».

ويضيف المحاضر انّ القاص في هذه القصة لم يقدم لنا سببا معقولا لمثل هذا الخوف والقلق والحيرة .. مشيرا الى ان الغربة امتدت لتشمل آخرين اعلن عنهم عامل المقهى بانهم غرباء جميعا .. وهذه الغربة تفسد مذاق الاشياء دون ان تكون لها علة محددة وهي هنا تفضي الى احداث شيء غير قليل من ارباك التفكير وشل التصرف.

غير اننا اذا مامضينا في المجموعة بعد ذلك لاحظنا ان النموذج يتحرك في ذلك الجو الذي استطاع ان يتحرر منه في اولى قصص المجموعة، وكلما انتقلنا في المجموعة قصة اثر قصة ادركنا انها امتداد لذلك الاسترجاع الذي قام به النموذج لازمته بعد ان حررته اليقظة منها، ان القصص كلها تكمن في الزمن الماضي السابق على اليقظة وتحتل مكانها قبلها. فاذا ما استعنا بما فعله من تواريخ نشر قصص هذه المجموعة وما اتخذه القاص في اشاراته التي جاءت في آخر المجموعة من ان القصص الثلاث الاخيرة تنتمي الى المجموعة الأولى ادركنا ان القاص قد عمد في مجموعته هذه الى ترتيب قصصها ترتيبا يقلب من خلاله السياق الزمني الذي نشرت فيه، ومن هنا يصبح سبيلنا الى فهم تطور الدلالة في هذه المجموعة وبالتالي الكشف عن السياق المتنامي لها هو ان نعيد قراءتها مبتدئين بآخر قصة فيها منتهين بهذه «اليقظة المبكرة» التي بدأت بها المجموعة لنكتشف من خلال ذلك انها تتوالى لكي ترصد لنا حركة الشخصية الرئيسية وهي في صراعها المأساوي العنيف مع العالم حولها والذي يبتدىء بحركة رفض العالم لها لكي ينتهي بحركة رفضها للعالم ومن ثم وصولها الى مرحلة الخلاص عن طريق الخروج على المعايير التي تتحكم في نظام هذا العالم وخلقها لعالمها الخاص الذي يحقق لها الانعتاق والتحرر.

غير ان مانلحظه عند اعادة القراءة على هذا النحو ان هذه القراءة من شأنها ان تحملنا على اعادة النظر في ذلك القلق والتوتر الذي يعتور النموذج والذي رأينا كيف انه يتخذ في قصة «يقظة مبكرة» بعدا وجوديا يتمحور حول اشكالية الوجود الانساني في جوهره في هذه المدينة/ الارض ذلك ان هذا القلق والتوتر يأخذ بعدا آخر هو بعد الصراع الاجتماعي الذي تقف فيه الانا في مواجهة العالم حولها وتتجلى من خلال ذلك ثنائية (الانا/ الآخرين) وهؤلاء الآخرون هم الذين يشكلون «التحدي للانا او مصدر الاضطهاد لها..



وهنا يؤكد المحاضر ان الاغتراب الذي يفتك بالانا اغتراب تختلط فيه مشكلتها مع الآخرين ومع حقيقة وجودها على نحو يتداخل في القصص متحركا من القصة الاولى (اغنية للموت واغنية للجنون) التي هيمنت عليها حالة الاغتراب الاجتماعي لينتهي الى القصة الاخيرة التي انتهى فيها الامر الى ما يمكن ان يُعد اغترابا وجوديا وكأننا نحن امام بُعد رؤيوي يؤكد ان حقيقة المشكلة ليست صراع الانا مع الآخرين لكنها في جوهر الأمر او الوجود وانها تتخذ من الصراع الاجتماعي بُعدا ماديا يثير حدوثها ان ازمة الانسان مع العالم حوله ازمة يمكن ان تتحدد عللها وان تقوم امكانات حلها لو لم تكن مؤسسة اصلا على هذا الاشكال الحقيقي الذي يجعل من الوجود الانساني مشكلا غير قابل للحل، انها مشكلة البشرية التي يعيش افرادها في جزيرة متناثرة يقيم كل فرد من افرادها في جزيرة يغلقها على نفسه ولاسبيل الى تواصله مع الآخرين الا عبر محاولات الاحتواء المتبادل بين افراد هذه الجزر. واذا كانت حالة الصراع في القصة الأولى «اغنية للموت واغنية للجنون» مبرّرة برفض زواج النموذج ممن احب فانها تأتي في القصة الاخيرة «يقظة مبكرة» دون ان يكون هناك مايفضي اليها غير مجرد نزول النموذج هذه المدينة، وبهذا تتجاوز المشكلة ان تكون حصيلة اضطراب او اختلال في البنية الاجتماعية التي تنتمي اليها الذات لتصبح نخرا مصاحبا للحياة نفسها.

والخلاص عندئذ لايكون انعتاقا من الآخرين ولكنه انعتاق من التساؤل عن الجدوى او المعنى او الفائدة، ولذلك يأتي الجنون طريقا له يقف الى جانبه الموت حينا وينفرد دونه حينا آخر .. ومن هنا نستطيع ان ندرك الافقين اللذين يتم من خلالهما الانعتاق وهما: الموت والجنون اللذان تترامى اليهما قصص المجموعة واذا كانا قد تآلفا معا في عنوان القصة الأولى (اغنية للموت واغنية للجنون).. فان الموت لايلبث ان يبهت تاركا المساحة للجنون يستكمل حواره مع السجن باعتباره النقيض الجدلي له، ذلك ان السجن نوع من هيمنة الجماعة على الفرد وحصارها له، ولهذا ظل مصير النموذج يتراوح بين هذين القدرين منذ ان اجتمعا في شخصية المجنون السجين في القصة الأولى حتى اختلفا حينما انتزعا منه صديقيه في القصة الثانية (الدنيا قادمة).

«في رحلتي تلك اخترت رفقة اثنين عرفتهما في نفس اليوم الذي قررت ان اسافر فيه. كانا توامين هائمين وكنت ثالثا لهما. كانت التجربة اليمة انتهت بدخول احدهما الى السجن ودخول الآخر الى مستشفى المجانين».

وحول قصته «اغنية للموت واغنية للجنون» يتحدث السريحي عن «الانا» التي تسعى جاهرة نحو الجماعة متخذة الذات وسيلة للتحالف مع الآخرين او عقد صلح معهم ولكنها تفاجأ بالرفض يتسلط عليها في لغة جمعية تقدمها:

انا آسفون

وبهذا الرفض تنفرد الانا عن الجماعة مع انها تشاركها نفس سقطاتها غير ان الجماعة تبرر لنفسها مالاتبرره لهذه الذات فيضاعف ذلك من احساسها باغترابها .. ويأتي انتحار الحبيبة كي يقضي على كل امكانات التوافق ثم لاتلبث ان تستحيل في غيابها المادي الى افق شفاف يشد «الانا» بعيدا عن واقعها بينما تظل تحولات هذه الحبيبة اماً وزوجة تمعن في مزيد من اشعار الانا بالاضطهاد والغربة على نحو تصاعدي يكشف عن تناميها في القصص التالية..

وانتحار الحبيبة يضع الحب في مدار جديد يصبح من خلاله سبيلا للموت او العدم بدلا من ان يكون وسيلة للحياة والوجود ومن هنا يرتبط بالقتل يجسده حوار النموذج مع المجنون:

«- لماذا قتلتها؟

- كان حبها لي يفوق قدرتي على الاحتمال».

والمجنون الذي يلتقي به النموذج في السجن ليس سوى التصور المستقبلي الذي سوف ينتهي اليه النموذج نفسه في آخر المطاف. واذا كان هذا المجنون قد عبر عن تدمير علاقته بالآخرين عن طريق قتل امه فان النموذج يمر بنفس التجربة بعد عكس توجه الحركة فيها وذلك حينما تقتل الأم بالابن في قصة «موت ايوب» في محاولة منها لفصل الحب السّري الذي يربطه بالجماعة، وفي كلا الحالتين فان علاقة الحب لاتنفك عن القتل وكأنهما هما طرفا النقيض الذي لايمكن لاحدهما ان يتحقق دون تحقق الآخر فاذا كان الحب هو محاولة البحث عن الامن داخل اطار الجماعة فان القتل هو نجاح هذه الجماعة في تذويب هذه (الانا) وصهرها ثم دفعها الى الانتحار بتغريبها عن ذاتها او عن الجماعة. ومن هنا نجد انفسنا امام المتوالية التالية التي تحدد لنا التطور المرحلي الذي يعتري علاقة النموذج بالجماعة:

الحب ← القتل ← الجنون.

(فالحب) لايلبث الصراع ان يحيله الى (قتل) ثم لاتلبث هذه المفارقة ان تفضي الى (الجنون) كحل لهذا التأزم. واذا كان القاص قد اختصر هذه المتوالية في القصة الأولى فانه قد عمد الى تتبع تناميها بعد ذلك عندما تستحيل تجربة للانا او للنموذج عبر المجموعة كاملة.

واذا كان النموذج قد رافق احد افراد هذه الجماعة في بداية سعيه نحوها فان العلاقة المتوترة مع هذه المرافق وانعدام احساسه بما يتعرض له من تجربة انما يعد بمثابة التمهيد لاختفاء هذا الصديق المرافق في القصص التالية فلاتكاد ترى النموذج بعد ذلك الا متفردا متوحشا فهذا الصاحب الذي رافقه في القصة الأولى ليس سوى واحد من افراد هذه الجماعة لايلبث ان يلحق بالآخرين ويترك النموذج لغربته ووحشته...

• • •

حفلة باخشوين .. حفلة: الخوف، الوحدة، والغربة

وتتخذ حالة الاغتراب هذه سمة الرحيل مؤشرا عليها وذلك لمابين الرحيل والاغتراب من تلازم وارتباط في الثقافة الانسانية فكأنما كل منهما يفضي الى الآخر هذا من جانب، ومن جانب آخر يتراءى الرحيل وكأنما هو المحاولة اليائسة التي تبذلها (الانا) في سعيها نحو الآخرين:

«وحيد انا .. والليل طويل طويل .. كل الجهات وجهتي واينما حللت اشعر اني عابر ما اكاد اقول هذا مستقر رحلتي حتى يستيقظ في نفسي الحنين احن الى آفاق ارتادها عدة مرات، وآفاق اتمنى ارتيادها والضياع منها احن الى وجوه عرفتها واضعتها في اماكن ماعدت اذكرها .. واضيع اضيع في الزحام». (الدنيا قادمة).

ولاتلبث الرحلة ان تستحيل من بحث عن الآخرين الى وسيلة للفرار منهم واعلان للانفصال عنهم ولايلبث هؤلاء الآخرون ان يستحيلوا الى لعنة تطارد (الانا) في اي مكان نزلت فيه وتدفعها من رحيل الى رحيل:

«كل الجهات وجهتي .. والحنين الجارف يعصف بي واينما حللت يطاردني نزيل السجن وطيف امي وعذاب زوجتي وسخط رئيس عملي» (الدنيا قادمة) وكان النموذج قبل ذلك قد اكد لنفسه «ان الاستقرار الحقيقي لايكون الا بمواصلة السفر».

وحينما تستحيل الدنيا في آخر هذه القصة الى اعصار جارف «يغطي كل ماخلف الوادي من جبال واشجار وسحب ... و ... و ...» فانها في نفس الوقت اعلان لماتحمله هذه الدنيا من فصل بين الناس وفرض للعزلة والانفراد والغربة.

• • •

وفي اطار هذه الوحدة والغربة يتحول العالم الى كابوس يهدد الانا ويحاول اقتحامها من شتى الطرق يقلق هدوءها ويمزق تماسكها ويدفعها تدريجيا نحو الجنون ذلك الجنون الذي شهدته في البدء ماثلا في ذلك الرجل السجين الغريب ثم اصبح داء يلم بالصديق في القصة الثانية اما في القصة الثالثة (كل الخطى وئيدة .. كل الخطى مسرعة) فان الأب يصبح هو المجنون والعم ضحية الجن والأم اودى الجن ببصرها وتضيق الدائرة حول الانا لتصبح هي وحدها في مواجهة هذا الخط المحدق بها بعد تساقط كل مايمكن ان يحمل لها العون والعزاء.

وتبدأ المسافة -في القصة الثالثة (كل الخطى وئيدة .. كل الخطى مسرعة) بين عالم الوهم وعالم الواقع في التلاشي حتى تلتقي جميعها عندما يتفتح عليها وعي الانا. فكلا العالمين حقيقة وجودية انسانية ماثلة امام الانا تتساوى جميعها في تهديدها ومحاولة سحقها، ومن هنا يتراوح الوجود بين هذين العالمين الواقعي والوهمي ويظل موقف الانا هو نفس الموقف المتوجس المرتاب، واذا كان سقوط المسافات العازلة بين المتوهم والواقعي على هذا النحو الحاد هو اولى خطوات (الانا) نحو عالم الجنون او الانهيار او الانعتاق الكامل من ربقة الآخرين فانه تأكيد على ان وعي الانا هو الذي يخلق الاشياء وهو الذي يمنحها وجودها يتساوى في ذلك الوجود الواقعي والمتوهم فكلاهما هو الحقيقة التي لايصبح لها وجود اذا ما انفصلت عن هذه الانا الواعية.

ومن هنا يصبح الوهم الذي لايقوم الا في الذهن عبارة عن تشكل داخلي للعلاقة التي تربط الانا بالآخرين وبناء على هذا التشكل تتخذ الانا تصرفاتها الفعلية تجاه العالم الخارجي على نحو مانرى من تصرف النموذج عندما يفيق من كابوس (الحفلة) فيندفع للفرار بعيدا وكأنما هذه الرؤيا/ الكابوس حقيقة تحاصره نائما ومستيقظا.

وتظل علاقة النموذج بالآخرين تتحرك في هذا الافق الكابوسي فهي في الوقت الذي تحاول ان تسعى نحو هؤلاء الآخرين تجد ان ثمة مايحجزها عنهم او يحجزهم عنها فلايظهرون لها الا وجودا هلاميا لايلبث ان يفلت منها اذا ماقررت ان تتواصل معه كما في (مطر الغيوم الراحلة).

• • •

وفي ظلال هذه الغربة تحتل ذكرى الأم بعدا مركزيا ترتكز اليه الذات باعتباره المصدر الوحيد للامن وسط هذا العالم/ الكابوس الذي تحياه وعندما يصبح الرجوع الى الأم محاولة للاتكفاء على الذات او العودة الى الرحم حيث تتخلص الانا من صراعها الرهيب مع الآخرين انه نوع من الهروب او الموت ولهذا يلتقي في حضن الام الموت والحياة معا:

«استدفىء في حجرك يا ام ثم اموت .. اموت»

«حنين رهيب عصف بي تمنيت لو اني اعود لبيت امي اريح راسي على حجرها ثم لا افيق اطلاقا».

ولهذا فان تحقق العودة الى حضن الأم يرتبط بالموت الذي يتحقق على نحو قاسي على يد الأم نفسها وبناء على دعوة واهنة من النموذج طلبا للمساعدة: «اخذت وجهي بين يديها، رفعته واخذت تحدق في عينيّ شبه المغمضتين وهي تقول:

- بُنيّ .. بُنيّ .. هل تعرفني؟

رمشت بجفني علامة الايجاب وتمتمت بصوت يفحّ:

- ساعديني يا اماه ساعديني.

اعادت وضع رأسي الى مكانه وقالت:

- لاتخف يابنيّ .. لاتخف..

استندت الى ركبتيها متحفزة ومدت يدا مرتعدة ووضعتها على فمي .. ثم لم تلبث ان تغلبت على عواطفها ومدت يدها الثانية واطبقت بها على فمي وانفي بعنف في محاولة لحبس نفسي» (موت ايوب).

وحينما اعاد القاص النموذج من موته الاول ليحقق له هذه النهاية المأساوية فانه بذلك يضع الموت في افق يحقق من خلاله جملة من الغايات منها: انه يعلن بالطريقة التي تم بها انفصام آخر العلاقات التي من شأنها ان تحقق نوعا من الترابط بين (الانا) والآخرين باعتبار ان هذه الام هي الجزء الذي طالما لهج به اثناء غربته ومن هنا فان تدمير الانا على يدي هذا الجزء سقوط لآخر امكانات الحوار. وبهذه النهاية يتحقق استكمال الدائرة التي بدأت في التشكل منذ ان قابل المجنون الذي قتل امه في السجن حتى انتهى هو قتيلا على يد امه بحيث يتم تبلور الرؤيا التي ترى ان الحب وهو من اشد الاواصر التي تربط الانا بالجماعة وسيلة للفتك باعتباره رمزا للاحتواء..

وأخيرا فان الموت الذي يتحقق بناء على طلب المساعدة يصبح هو المخرج الأخير الذي تنفذ من خلاله (الانا) عبر دائرة الحصار التي يفرضها عليها الآخرون والتي تجسدت قبل ذلك في (الحفلة) وكذلك الانعتاق من التوحد والاغتراب الذي امضّ الانا في (الاصدقاء) ودفعها دفعا الى تمثل حقيقة انها مرغمة على الترنح بين قطبي «الموت، والجنون»:

«نعم ياسيدي .. نعم اتهمهم بالتآمر..

سأله الضابط باستغراب

- التآمر!! .. على ماذا؟

- على عقلي..

- كيف

- نظراتهم تدفعني الى الجنون

وضرب الطاولة وتهض بعد ان رفع ذراعه محذرا:

- ليس هذا فقط لكنهم يخططون لجريمة..

- جريمة كيف؟!

قال الضابط ذلك واخذ يحدق في الرجل باهتمام بالغ:

- يريدون قتلي ياسيدي..

- لماذا

- لست ادري لكنهم يحرضونني على الانتحار (الاصدقاء) واذا كان القتل الذي تحقق على يد الأم يحمل في داخله رائحة الانتحار حينما يتحقق بناء على رغبة طالما تمناها وهي الموت في حضن الأم وبناء على طلب المساعدة التي هي في جوهرها الانعتاق من هذا الصراع والحصار - اذا كان ذلك الموت قد تحقق في القصة ماقبل الاخيرة (الاصدقاء) فان القصة الاخرة (يقظة مبكرة) تأتي لتحقق الجزء الآخر وهو الجنون.

واختتم السريحي محاضرته مشيرا الى ان (حفلة) باخشوين هي حفلة الازمة التي يعيشها الانسان على سطح الارض محاصرا بالخوف والوحدة والغربة يشغله عنها هذا الضجيج المجنون بحياه فاذا ما سكن الى نفسه لم يجد في يديه غير باطل وقبض الريح..

سعيد مصلح السريحي/ جدة
٢٤ - ٦ - ١٤٠٦

رباعيات

بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء بلدية الرياض

جَاءَ «الْمَعَرِّيْ» عَبْرَ أَرْتَالِ
السِّنِينَ وَقَالَ لِيْ:
سَلِّمْ عَلَى «حَجْرِ اليَمَامَة»
وَالأَمِيرِ الأَمْثَلِ
«سَلْمَانَ»، وَاكْتُبْ مَا أَقُولُ
عَلَى «الوِسَامِ» الأَكْمَلِ:
«هَذَا جَنَاهُ أَبِي عَلَيَّ»
وَذَا «جَنَاهُ» «أَبُوعَلِي»..

محمد بن سعد المشعان

مدارات

فهد عبدالرحمن العتيق

قالت عصافير البلاد..

|١|

من حلم انت، ومن ظنّ .. من عصافير الموت التي لاتطير، وانت من عصافير موت في شموخ شيوخ البداة..

|٢|

اريني هذه الوجوه.. اريني شظايا الاماني في صمت اطفال الرماد، اريني احلام الشعراء.. تحاور سماء وتحاور سحابا وتحاور عصافير لاتطير، انزليني جثة الليل، والليل دواء كي اغيب في غفلة وتكسرني رؤيا المنام، واذ تتسع المسافات، هناك، حيث الاعشاش العفنة، وينتزع ماخلفته طعنات الصمت في الذاكرة.. ازرع غناء كي افيق.. ازرع قنبلة تكون البدء والخاتمة.

|٣|

من وهم انت ومن ظنّ.
طفلة كانت تطلب رؤية العالم، وامرأة تطلب الان ان تعود طفلة.

|٤|

من الرمل تشرقين اذ يشرق فيك.. عالم نسير فيه على اظافرنا.. نحفر في جدار ظل يكبر منذ الطفولة.. نرمي الاسئلة.. ندفنها في تراب.. نركض على اظافرنا المتشققة.. وتطاردنا روائح الاسئلة المدفونة.

|٥|

من انت ايتها المغطاة بسعف النخل وسحب الدخان وغبار الوقت في هذا الموطىء النسم.. هذا الذي كل شيء فيه يهون.. زين سمنتك بالحان اطفال حارتك وهم يختصرون الحياة، موطىء القى بحباله على كتفيك وعنقك الطويل.

من انت واي هموم الكون فيك، ايتها السيدة الجميلة - وهذه دنيا طوع حريتك.. ان عطشت شربتها وان لاطفتها نامت على صدرك او راحت تهز جسدها.. وان جعت اكلتها باسنانك حتى الموت.

|٦|

ياللبلب الموارب الذي تقفين امامه.. تتجاذبك الجهات.. والهوس الذي يسرقك كلما علت هروبك من البيت.. انشودة برية تركض خلفك.. تلبس شالا شمسيا.

ياللقصائد البيضاء التي كلما افاقت بانت احداق ليل وجثت على بابها احداق تعوي.. ياللغناء المتقطع كم هو سم القصيدة البيضاء قاتل وكم يقرأونها طويلا قبل الولادة.. وبعد الولادة يفتشون مخابىء المدن لوأد الاناشيد الماثلة على صفرة التاريخ!.

من انت ومن اهلك، لو تشاء القوافل لسرقت من غيماتنا المهاجرة قطرتين ورقتها الى لون عينيك، لو تشاء القوافل لاحرقت الثياب، وركضت.. لاقابل لهيبك.... مفتاحان في يديّ وخاتم.. وسر توقظني نداءاته.. يرقص عصافير الصباح في مرقدي.. عصافير انس لاتطير.. تومىء الى خفافيش الاوكار..

من انت ومن اهلك يامن قرأت كل العصافير لون عينيها ونقرت عنقها.. ونامت على صدرها الصيفي!

من انت؟

وماذا بعد؟

«برقية عاجلة للوطن»

عبدالرحمن اسماعيل الدّرعان



مسهد.. وجناح الليل يحملني
الى مدائنك الخضراء ياوطني
مسهد ما استطعت النوم ثانية
ولا ·أنخت ركاب الجفن للوسن
مشرد في زوايا الكون مغتربٌ
ما أصعبَ العيش في سوءات ذي المُدن

• • •

لقد تركت على الشطآن اغنية
مازال رجع صداها يحتوي أذني
ودعتها ومتاعي كله أمل
بأن اعود برغم الموج والسفُنِ
وقد نقشت على الحيطان خربشتي
ما أكرم الطين لو أنساه يذكرني

• • •

يا أيها البحر.. يا أنواء.. ياقمرُ
لمن سأشكو اذا ما الدهر ضيّعني
ومن يضمّد آلامي إذا ابتعدتْ
بي الصّواري الى مستنقع المحنِ
ومن سيحنو على قلبي ويؤنسني
ومن يخيط - إذا ماُمتُ لي كفني

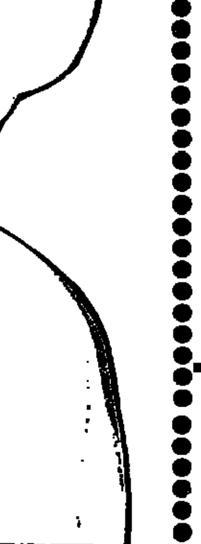
• • •

إني هربتُ وآمالي مدوّرةٌ
كطائر ما أطاق العيش في القفَنِ
غرّا هربت وماجربت ضائقةً
، فان جُننتُ فلا تثريب ياوطني
وقد تورطت، هل في العمر متّسعٌ
لكي أتوب وأنسى سالف الشجن
إن التغرب أفشى لي بحكمته
بأنه الذلُّ في روحي وفي بدني
إني صَدِيٌّ الى لقياك مُبتَئِرٌ
فهل اليك سبيل أم ستخذلني
وهل ستقبلني (حبّاً) وتغرقني
(منّا) و (سلوى) كما عودتني وطني
وهل تعيد الى اسمي فصاحته
وهل تعود يداك اليوم (تكتبني)

• • •

إن لم يكن أمل القاك ثانية
لما اجترمت ومافرطت في زمني
فاسمح لأجل مهاة كنت أذكرها
في مقلتيها يذوب السر في العلن:

■ سكاكا/ الجوف ■



طلال مداح يحلق بـ «ثقافة اليوم» ويقول:

●انا لا «احشر» انفي عندما تقدم لي الاغنية؟!

طلال مداح:

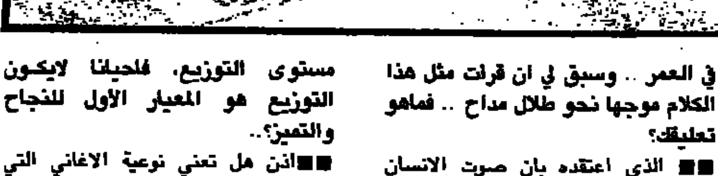
اسم كبير لشخصية فنية كبيرة.. لذلك اجد ان جميع الالقاب والمقدمات تتساقط دونها ويبقى دورها هامشيا في تبيان اسم ودور هذا الرجل على تطور الاغنية السعودية واشتهارها خارج الحدود.. او على اهمية هذه الشخصية على مستوى الاغنية العربية.

للاسف.. ولسوء الحظ فاننا لم نتمكن من التحدث مع هذه الشخصية الفنية الكبيرة، الا لمدة لم تتجاوز العشرين دقيقة .. كان رنين جرس الهاتف المتواصل يقلص من فرص الاستفادة من جزئيات هذا الوقت القصير. اضافة الى ان مواعيد والتزامات طلال مداح المتلاحقة تعكر من صفو تركيزه معنا خلال الحديث...

نتمنى من القارىء الكريم ان يجد بعض الشيء ولو كان ضئيلا في هذا الحديث مع طلال مداح.



●مع محمد عبده تنسيق كبير .. وفي الخارج لا اجتمع به!!



● في حفل الرياض .. لا علم لي بما كان يحدث!



حوار/ ثواب العتيبي

تصوير/ افتاب عالم

●الرئة التي استنشق بها●

●●بعد هذا العمر والمشوار الطويل الذي قضاه الفنان الكبير طلال مداح في عالم الفن .. نريد ان نعرف ماهو الاحساس الذي يعيش في داخلك تجاه هذا الفن؟

■■حقيقة لا اعرف ماذا اقول لك .. فهذا الشيء الذي تريد ان احدثك عنه يعتبر بالنسبة لي هو الحياة .. هو الرئة التي استنشق بها الهواء لكي اعيش .. وان كان احساسي هذا لايزال يلح او بالاصح يذكرني بانني مازلت هاويا للفن ولم اصل بعد الى مرحلة الاحتراف.. ولا استطيع ان اعبر لك عن مدى احساسي بالفرح الطفولي الذي يجتاحني عندما يوفقني الله عز وجل لانجح في احدى حفلاتي الغنائية مثلا واستطيع ان اسعد الجمهور العريض الذي يحضر تلك الحفلة، ففي مثل هذه الحالات لا استطيع التمكن من التعبير عن مشاعري واحاسيسي..

■الوجدانية هي الأهم●

●●حسنا.. الآن في هذه اللحظة هل تحس داخل أعماقك بانك مازلت تملك الطاقة اللازمة لكي تعطي في فنك مستوى افضل واكثر في المستقبل ام تشعر بانك يجب أن تتمهل قليلا بعد هذا العمر الطويل..؟!

■■من الصعب جدا ياسيدي الكريم ان تحدد للفن او بالاصح للفنان عمرا زمنيا معينا يكون بعدها غير قادر على العطاء تماما .. بل ربما اذاكان الفنان ممن حباهم الله بالموهبة الجيدة تكون مرحلة التقدم الزمنية لهم سبيلا افضل نحو الاجادة عما قبل . وانا اعتقد أن اهم شيء بالنسبة للفنان ان تكون الوجدانية الفنية لديه في حالة نزيف مستمر لتقديم العطاء الافضل..

●●وهل هذا الاحساس الوجداني بالفن لدى طلال مداح مازال متقدا؟!

■■اقول .. «ان شاء الله».

●●ولكن يقال بان الطبقة الصوتية لدى الفنان تضمحل تدريجيا مع التقدم في العمر .. وسبق لي ان قرات مثل هذا الكلام موجها نحو طلال مداح .. فماهو تعليقك؟

■■ الذي اعتقده بان صوت الانسان يتاثر بحكم ظروف السن يكون في مرحلة معينة وهي مرحلة مابعد مرحلة البلوغ التي فيها احتمال ان يتغير الصوت بصورة كلية او جذرية .. انما بعد ان يتعدى تلك المرحلة فلا يصبح هناك تغير واضح في نوعية ومستوى الصوت بل العكس ربما يزداد في المهارة والملكات بحكم المران المستمر..

● صوت ما بعد الستين!!●

●●هل نفهم مما قلت بان الطبقة الصوتية للفنان لاتتاثر مع تقدم العمر الزمني للفنان بعد ان يتعدى مرحلة البلوغ التي ذكرتها؟!

■■اذا كنت تعني التقدم في السن الى مرحلة مابعد الستين مثلا فهذا شيء آخر فحكم الظروف الطبيعية ان تضعف الطبقة الصوتية للفنان ويكون اقرب الى مايسمى «الباص» ويبتعد تدريجيا عن حدود الاصوات الحادة «السبرانو» .. بالاضافة الى تقدم التكنولوجيا الصوتية اصبحت تساعد الفنان كثيرا في هذه المشكلة لدرجة انه لوهمس امام «المايكرفون» فانه يؤدي النغمة او الشيء الذي يريد ان يوصله الى الجمهور من خلال هذه الاجهزة الحديثة..

●فني يجعلني اتعلم الجيتار●

●●الا يجد طلال مداح في نفسه انه وصل الى مرحلة الملل والتشبع او اللاتقبل للفن وبالتحديد الغناء الذي تحيط بجوانبه المفارقات والاساليب الملتوية؟

■■من المستحيل جدا ان تصل في داخل نفسي مرحلة الكره او التشبع من الفن وبالذات الغناء، رغم ماتقوله عنه .. وربما احيانا اصل الى مرحلة لا استطيع ان اسميها بالملل ولكن اقول عنها مرحلة الارتياح ـ الراحة ـ عندما لا اجد في نفسي تقبلا لان اقوم بالغناء، ومع ذلك فانني لا ابتعد بالكلية عن الغناء سواء من خلال الاستماع او العزف.. حتى اذكر مرة لما كنت في وقت من الاوقات في اوروبا ولم يكن لدي عود اعزف عليه لم استطع ان اصبر فاضطررت الى شراء آلة حديثة قريبة من آلة العود «الغيتار» ـ لان آلة العود نادرة في اوروبا ـ وبدأت في مداعبة اوتارها الى ان تعلمت كيفية العزف عليها..

●صحن السمك والمندي!!●

بالاضافة ياعزيزي ان الفن قد قيدني .. فحكم علي بعدم الاستطاعة بالتمتع في طريقة حياتي مثل باقي الناس الآخرين .. احيانا مثلا تهفو نفسي الى ان اتناول «صحن سمك» في محل معين او «راس مندي» في مقهى مثلا ـ قالها وهو يضحك ـ ولكن مع ذلك من الصعب ان اقوم بمثل هذه الاشياء واعتقد ان هذه ضريبة الشهرة..

●الدليل .. هو الشريط الفضي!●

●● كثيرون الذين قالوا بان اخر فترات طلال مداح الغنائية شهدت هبوطا واضحا عن تميزه وعملقته التي حددت ما بين عام ٥٥ ـ ١٤٠٠ سواء على مستوى الاغنية المحلية او العربية.. فما هو راي او بالاصح رد ابو عبدالله نحو هذا الموضوع؟!

■■والله ياسيدي الكريم انا لا اجد ما اقوله لك عن مثل هذا الكلام او الهبوط الذي يتحدث عنه .. فانا الذي اعلمه ان الشركة الموزعة لاغنياتي اخذت الشريط الفضي على مستوى نسبتها المرتفعة لتوزيع اغاني ..

●●عفوا ابوعبدالله .. نحن لانقصد مستوى التوزيع، فاحيانا لايكون التوزيع هو المعيار الأول للنجاح والتميز؟..

■■اذن هل تعني نوعية الاغاني التي قدمتها في الفترة الاخيرة؟

●●نعم هذا ما اعنيه..

■■ماسرت عليه اعتبره مراحل مختلفة لكي يتم التجديد في نوعية الاغنية حتى لايكرر الفنان نفسه او يصبح اسيرا لوتيرة واحدة من نوعية معينة من الغناء .. لذلك كان لابد من التلوين ، يمكن في الفترة القادمة سنعمل من نوعية نفس الاسلوب السابق الذي كنا نقدمه، وندخل فيه الهارموني واضافة اسلوب الموسيقى الخلفية اي اضافة الاسلوب العلمي في الموسيقى مع الاسلوب الميلودي اي اللحن الطبيعي .. فهذا الشيء من الممكن ان اقدمه في الاغاني الجديدة مستقبلا، ولكن كما قلت اولا انها عبارة عن مرحلة كنا نحاول من خلالها ان نعطي شيئا من التلوين وعدم الاستمرار على وتيرة واحدة..

●● بالاضافة الى ماقلت فاننا لانقصد نوعية التوزيع الموسيقي فقط، بل الى مستوى مايقدمه ابوعبدالله في نوعية الكلمة واللحن؟!

■■ ماقدمته انا من انتاج هو لذات الشعراء الذين يعتبرون من اكبر شعراء الاغنية على مستوى الجزيرة العربية او لنقل على مستوى الشرق الاوسط .. فاذا كانت المواضيع اختلفت فهي من الضروري ان تختلف حتى لايكرر الشاعر نفسه في معنى معين فقط .. فالقصيدة الغنائية لم تعد متوقفة فقط على معاني العشق والحب والهجران، فاصبحنا نسمع الاغنية الاجتماعية او القصصية او الاغنية التصويرية التي تجد شاعرا يرسم لوحة في كلام .. هذا اذا ماكنت تعني به الاختلاف عن السابق..

●هذه الاعمال هي للخاصة!●

●●كثيرا ماكنا نسمع او نقرا على تعليل الجمود الذي يتهم به طلال في اغانيه الى سببين الأول طيبة طلال مداح والثاني الحلن سامي احسان .. فماهو راي طلال مداح تجاه مثل هذا الكلام؟!

■■ والله هذه المسالة يبدو لي اتكالنا فيها على شخص سامي احسان كثيرا وعليّ انا ايضا .. انما صحيح ان لها بعض الظروف المعينة في تقديم بعض الانتاج غير المرضي .. فهذه الاشياء ياسيدي الكريم لما تم عملها كانت فقط عبارة عن اعمال خاصة لدرجة انك ربما تسمع في بعضها اسماء معينة خاصة، وهي فعلا لاتخص احدا من المستمعين اطلاقا هي فقط (الفلان وفلانة مثلا) لدرجة انها مثلا من المستحيل ان يسمعها الجمهور في وسيلة اعلامية او على خشبة المسرح ولكن مع الاسف ان مثل هذه الاعمال تسربت بطريقة غير مشروعة الى السوق الفني وبالتالي احدثت نوعا من رد الفعل لدى المستمع العادي .. لذلك فانا اطالب ان لايكون النقد على هذه الاعمال الخاصة التي جاملت بها صديقا مثلا وانما النقد اريده من خلال الاعمال التي اؤديها عبر وسيلة اعلامية رسمية او من خلال حفلة جماهيرية على المسرح او من خلال الاشرطة الغنائية التي توزعها الشركة الفنية التي اتعامل معها، فمن هذه الوسائل اتمنى ان يكون النقد اذا كان هناك نقد اما غير ماذكرت فلا والف لا..

اما ان يكون سبب الجمود الذي يقوله الآخرون هو راجع في المقام الأول لسامي احسان فهذا شيء غير صحيح اطلاقا بل بالعكس هناك عدة اغان لي لحنها سامي احسان اعتبرها من افضل ماقدمت، فبالاضافة الى ان كل عمل يجب ان يكون في القمة فهذا شيء من المستحيل ان يتم تحقيقه لاي فنان في العالم..

●الابتعاد هو السبب●

●●هناك مقولة دائما ماتوجه نحو طلال مداح وهو انه مهمل جدا في تاكيد نجاح اغانيه سواء من خلال ترديدها وخدمة الاغنية ومحاولة تكريرها في الحفلات الفنية .. فهل هذا الاتهام صحيح ياابوعبدالله؟!

■■لا بالعكس فهذا الكلام غير صحيح بالمرة .. ولكن ربما يكون السبب الاول الذي جعل مثل هذا الكلام يتسرب الى الناس هو انني في الفترة الماضية كنت بعيدا عن الساحة الفنية المحلية لمدة طويلة الى حد ما وبالتالي لم اتمكن من اقامة حفلاتي في داخل المملكة .. انما من حيث التركيز والاهتمام فهذا شيء لاجدال فيه البتة .. (وبعدين انتوا هنا مابداتوا تنشطوا وتقيموا حفلات الا من فترة بسيطة بس) قالها وهو يضحك..

●اؤدي مايؤديه●

●●كنت في احدى المرات في حديث مع احد الشخصيات الفنية الكبيرة في المملكة وكان من ضمن الحديث شخصية طلال مداح .. فقال لي «طلال مداح عبقري بفنه ولكن تنقصه الثقافة الموسيقية» فهل فعلا تنقصك الثقافة الموسيقية وخصوصا في تقبلك لالحانك الغنائية؟!

■■انا لا اقوم بالتدخل في كل شيء يخص عمل الملحن فهو عندما يريد هكذا فلابد ان اؤديه حسبما يريد، فهل من المعقول ان اقوم (بالتصليح) عليه. فمعنى هذا كانني اريد ان الحنها من جديد وبالتالي فلا داعي من وجود الملحن اذن واقوم انا بتلحينها..

●● ولكن طلال مداح ليس فنانا صغيرا او عاديا ليتقبل اي شيء من الملحن؟!

■■ لا .. لان هذا الشيء يعتبر احساسا وفيضا وجدانيا من الملحن وبالتالي عندما تحاول ان تغير له في اي جملة ربما تبعده عن احساسه في عطائه للحن كمثل الشاعر عندما تلغي له شطرا من بيت او كلمة فهو يعتبر الكلام ليس خاصا بك تتصرف كما تشاء .. صحيح مثلا اني كنت اسمع بان الفنان عبدالحليم حافظ كان عندما ياتي له الملحن بجملة ويحس بان اداءها فيه نوع من عدم الرضا يقول له ياحبذا لو تعدلها فاذا اقتنع الملحن فانه يغيرها له او يغير الجملة بكاملها. لذلك دائما احرص على عدم التدخل في عمل الملحن..

●عبدالحليم طيب ولكن!●

●●دائما يقول البعض من الفنانين عندما يريدون التشبيه بين طلال مداح ومحمد عبده، ان طلال مداح يشبه فريد الاطرش في طيبته ومحمد عبده يشبه عبدالحليم في ذكائه.. فهل هذا التشبيه صحيح يا أبو عبدالله؟!

■■والله ربما هذا الشيء لايلاحظه الانسان في نفسه انما يلاحظه في الغير، ولم يخطر في بالي في يوم من الايام انه فيه شبه بيني وبين فريد الاطرش. انما اقول الشهادة لله ان فريد طيب، وعبدالحليم حافظ ايضا طيب..

وان كان لوم الشغل هذا شيء ثاني فتجد ان فريد لما يعمل حفلة يقوم عبدالحليم يعمل حفلة في نفس اليوم لكي يحدث بعض الشوشرة عليه ويجذب الجماهير منه!!

●في الخارج لا اجتمع بمحمد عبده●

●●الايحدث بينك وبين محمد عبده مثلما يحدث بين فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ اثناء العمل؟

■■ابدا لايمكن ان يحدث مثل هذا الشيء بيني وبين محمد عبده، بالعكس كثير مانشترك في حفلة واحدة لما نكون في مكان واحد او بلد واحد، اما خارج المملكة فلانشترك مع بعض في حفلة واحدة بالاضافة الى انه لايشترك اي واحد منا في اي حفلة عندما يعلم بان زميله سيشارك في حفلة في نفس اليوم وبالطبع هذا نتيجة تنسيق فيما بيننا..

●● حسنا .. ولكن يقال بانه في حفل امانة مدينة الرياض الذي اقيم الاسبوع الماضي ان طلال مداح ومحمد عبده حدث بينهما تنافس من خلف الكواليس في ان يغني احدهما قبل الآخر؟!

■■ لا ابدا انا اتفقت مع الزميلين محمد عبده وعبادي الجوهر على ان اغني قبلهما..

●● ولكن لماذا انت ومحمد عبده لم تراعيا الترتيب في ما هو معد حسب جدول تتابع فقرات الحفل؟!

■■ انا في الحقيقة سالت عن تتابع الفقرات في الجدول ولكن لم يقل لي احد عنه.

●خروجي للجماهير اتى عن تنسيق●

●● هل صحيح ان سبب تقديمك لوصلتك الغنائية اتى قبل موعده المحدد بناء على طلب ضيوف الامانة كما تردد في الحفل لعدم تمكنهم انتظار الحفل لآخره؟!

■■في الحقيقة انا لا اعلم اي شيء عن هذا الأمر، انما كان خروجي للجماهير غير ماهو محدد في جدول الحفل كان نتيجة تنسيق فيما بيني وبين محمد عبده وعبادي الجوهر، انما الأمر الذي ذكرت ربما يكون معلوما لدى الاستاذ محمد الشدي، وطلبي من زملائي بان اخرج الى الجمهور قبلهم بسبب انني لااريد ان اجلس على اعصابي لفترة طويلة.

●في اليوم التالي مريضا!●

●●ولكن في العادة دائما مانشاهد طلال مداح هو الذي يختتم الحفلة بوصلته الغنائية؟!

■■ولكنني في اليوم التالي اصبح مريضا ولا استطيع القيام بأي مجهود..

●●ولكن مع الاسف ان تغيير فقرات الحفل كانت وللاسف احدثت نوعا من علامات الاستياء من بعض الفنانين الضيوف من الكويت والبحرين؟!

■■انا ليس لي دخل في البرنامج العام .. انا تكلمت عن الموعد الذي سأخرج انا فيه للجمهور لان الزملاء الفنانين القادمين من الكويت والبحرين معهم فرقتهم الخاصة ونحن الفنانين السعوديين معنا فرقتنا الخاصة .. حتى اذكر انهم طلبوا مني ان اؤدي وصلتي اول واحد ولكنني رفضت لان مقابلة الجمهور في البداية شيء صعب وفي نفس الوقت كنت اخشى من مفاجآت الميكرفونات في البداية، فحسب التنسيق المتفق عليه كنت انا ومحمد عمر وسعد ابراهيم نقفل فترة ومن ثم الاخوان من الكويت والبحرين ويأتي بعدهم عبادي الجوهر ومحمد عبده، ولكن الذي علمته انه بعدما اديت وصلتي جعلوا الفنانين السعوديين دفعة واحدة ومن ثم تم قفل الحفل بالفنانين المشاركين من الكويت والبحرين..

●هذا ماتبحثون عنه●

●●لوحظ على الفنان طلال مداح مؤخرا بانه بدا في الاكثار من التحدث الى الوسائل الاعلامية ويتهم بعض الاشخاص غير ماهو مالوف عن طلال مداح فهل هذا اسلوب جديد يريد به طلال ان يبقى في الضوء اكبر فترة ممكنة؟!

■■ دائما ما احاول ان اتهرب من الصحافة، لان الانسان لايعصم نفسه عن الخطا وبالتالي يكون نتيجة هذا الخطا حسابا عسيرا.. لكن ماذا نعمل فهذا هو الشيء الذي تبحثون عنه"

●محمد عبده لم يسكت●

●●عفوا ابوعبدالله انا اقصد انك بدات تتهم اشخاصا معينين في عدم وفائهم لك؟

■■ نعم .. تقصد موضوع اغنيتي «ليلة خميس» و«المعازيم» وهل الفنان محمد عبده التزم الصمت حيال الموضوع .. الم يقل بان سبب تدني الاغنية السعودية هو الفنان طلال مداح!!

●● هذا رايه الشخصي ياابوعبدالله، ولكل انسان راي يختلف بالتاكيد عن الانسان الآخر..

■■ وانا لم اتكلم عن محمد عبده، انا تحدثت عن الملحنين (عدنان خوج، عمر كدرس) الذين وعدوني بأن اغني «المعازيم وليلة خميس» وفجأة اجدها تغنى بصوت محمد عبده، فانا لم اهاجم محمد عبده .. ولكن دائما ماتفسر الامور بشكل خاطىء!

●●الشركة الفنية التي تتولى الآن توزيع اغانيك .. هل تعتقد بانها ستحفظ حقوقك الغنائية؟!

■■بالتاكيد ستحفظ حقوقي الفنية من التسرب، وستهيىء لي الجو المناسب والعمل المنظم والمضمون.

●هذا الاجراء خاضع للدراسة●

●●سمعنا مؤخرا بان طلال سيقوم ببطولة فيلم سينمائي .. هل هذا صحيح؟!

■■نعم هذا صحيح .. ولكن الى الآن لم اعط الموافقة التامة ببطولة هذا الفيلم فانا اخضعه حاليا للدراسة والتمحيص..

●●الايعتقد طلال بان له تجربة سابقة وفاشلة مع التمثيل قبل الآن؟

■■لهذا السبب انا متردد نوعا ما في الموافقة..

●●ولماذا لاتقطع هذه التجربة؟

■■ ولماذا اقطعها فالانسان يجب ان لايفقد الامل.

●●هل معنى ذلك بانك تحس بان لديك امكانات التمثيل المطلوبة؟!

■■احيانا «تخمشني» ويمكن اسويها «قالها وهو يضحك».

●●سمعنا مؤخرا بانك عدت اخيرا للفنان الكبير محمد عبدالوهاب بعد ان يئس من المناداة عليك؟!

■■نعم هذا الكلام صحيح .. وسأؤدي له قريبا قصيدة من كلمات امير الشعراء احمد شوقي حيث انتظره ان ينتهي من تلحينها حيث لم يفرغ بعد الا من مذهب وكوبليه واحد فقط.

●اشكر لكم..●

●● نشكر لك هذه الدقائق ياابوعبدالله..

■■وانا شاكر لكم ايضا واتمنى ان نلتقي نحن وانتم وجمهوري على طريق المحبة والخير وان اقدم شيئا ولو كان بسيطا على حبهم الكبير نحوي..



● من اليمين ثواب العتيبي، الفنان طلال مداح، احمد العصيمي، احمد المصيبيح

صراحة واسلوب

وردت رسالة الى الصفحة من احد القراء الاعزاء .. يتساءل مستغربا عن عدم وجود اسماء مستعارة تخصص لها زوايا او مواضيع .. تكتب بها يوميا من اسبوعيا .. اسوة ببقية الصفحات الفنية الاخرى! .. والتي يقول عنها انها شيقة وتجذب القارىء لكي يطلع على خفايا واسرار الوسط الصحفي والفني .. التي تعريه تلك الزوايا!! وضرب عدة امثلة على ذلك!

ونظرا لما في رسالة الصديق من اهمية .. وجدت انه من الانسب ان اتطرق اليها عبر هذه الزاوية .. لكونها تمس موضوعا يتعلق بسياسة الصفحة ونهجها الذي تسير عليه .. والذي يلحظه القارىء الكريم بانه اسلوب يعتمد في نهجه البعد عن الاثارة وتجنب المواضيع والاخبار التي ليس لها علاقة مباشرة بالفنون ذاتها .. فعلى سبيل المثال .. «ثقافة اليوم» يستحيل عليها ان تكتب خبرا مفاده ان فلانا او علانا ذو ميول وعشق لفنان ما!!

ومن ضمن ذلك قضية الاسماء المستعارة .. والتي يغلب عليها الآن في صحافتنا عموما .. تمتعها بخصوصية ومميزات ـ كما يعتقد البعض ـ تخول من يكتبها التهجم على فنان او صحفي او غيرهما باساليب ملتوية تمنع الكاتب نفسه من ان يوقع ماكتبه باسمه الصريح!!

من هنا فالصفحة اخذت على نفسها ان تبتعد البتة عن كل مايوقعها في ذلك .. مما يجعل القارىء يلاحظ انعدام الاسماء المستعارة!... لكون الموضوع او الجانب الذي نود ان نتطرق اليه بالسلب او الايجاب نطرحه ونحن واثقون مما نكتبه .. ولانخشى ان يهاجمنا اسم مستعار في صفحة اخرى!!..

هذا من ناحية .. اما من ناحية جذب القارىء عن طريق تلك الزوايا والمواضيع «الخاصة» .. فهذا يجعلنا نفكر كثيرا عندما نرى ان هذا الاسلوب هو حتمية لايمكن ان تقرأ الصفحة الا بها .. لكن مادام الوضع سائرا بدونها! .. فلن من الاسفاف ايجادها..

احمد العصيمي

الليلة العدد الثاني من المجلة الخليجية

مساء هذا اليوم سيكون للمشاهدين موعد آخر ـ مع العدد الثاني للمجلة الخليجية التلفزيونية التي تنتج من مركز تلفزيون الرياض بعد ان لاقت نجاحا طيبا في عددها الأول الذي عرض قبل اسبوعين.

.. هذا وستتضمن صفحات المجلة العديد من الفقرات المنوعة ويأتي في مقدمتها اللقاء الذي اجرته المجلة مع سعادة الوكيل المساعد لشئون التلفزيون محمد حيدر مشيخ والذي يتحدث فيه عن تجربة التلفزيون في ايصال مشاهد التنمية والحضارة التي قطعتها المملكة لدول العالم الخارجي.

كما يتحدث سعادته عن الدعم الذي قدمه التلفزيون لشركات الانتاج المحلي وايضا ماقدمه التلفزيون من امكانات فنية كبيرة لانتاج هذه المجلة الخليجية.

● محمد عقيل العتيبي

وايضا ستكون هناك فقرة عن معرض الرياض بين الامس واليوم بالاضافة الى مجموعة فقرات تمثيلية وغنائية عن للملكة وتلفزيونات الكويت وعمان والبحرين وقطر والامارات والعراق..

الجدير بالذكر ان هذه المجلة تنتج بواقع كل اسبوعين عددا يشرف على اعدادها الاستاذ مشاري الملفي ويقدمه محمد العوين ويخرجه محمد عقيل العتيبي.

«سَبِّحِ اللّهَ؟!»



شعر: محمد حسن فقي

سَبِّحِ اللَّهَ. ما أرانا بِناجِينَ.. وَبَيْنَ الجُنوبِ سُودُ الضَّمائِرْ!
سَبِّحِ اللَّهَ. فَالأَباطيلُ أَغْرَتْنا.. وَأَرْخَتْ عَلىٰ نُهانا السَّتائِرْ!
سَبِّحِ اللَّهَ. فَالدُّروبُ تَشابَهْنَ.. وَأَضْلَلْنا بِسودِ الدَّياجِرْ!
سَبِّحِ اللَّهَ. فَالمَقادِرُ لا تُخْزي سِوىٰ غَيْرِ مُؤْمِنٍ بِالمَقادِرْ!
ما وَرَدْنا عَذْبَ المَوارِدِ.. فَاسْتَشْرىٰ عَلَيْنا الصَّدىٰ بِمِلْحِ المَصادِرْ!
فَإِذا بِالهَوانِ يَطْوي المَغاني.. وَإِذا بِالخُنوعِ يَطْوي العَشائِرْ!
وَإِذا بِالحَياةِ تَغْدو هُياماً.. بِحُطامٍ.. وَلَوْعَةً بِصَغائِرْ!
لَتَخَيَّلْتُها تَجُرُّ السَّواقي.. بِبَنيها.. وَتَسْتَوي في الحَظائِرْ!
وَبَنوها مُسَخَّرونَ بِأَهْواءٍ.. رَمَتْ بَيْنَهُمْ بِعِطْرِ المَجازِرْ!
فَتَذَكَّرْتُ عِطْرَ مَنْشَمَ يَهْفو.. لِلْمَنايا.. وَيَحْتَفي بِالدَّوائِرْ!
مُنْذُ فَجْرِ التّاريخِ وَالعَرَبُ اللُّدُّ.. يَعيشونَ مِثْلَ عَيْشِ الضَّرائِرْ!
قَدَرٌ. أَمْ طَبيعَةٌ ذاتُ بَغْيٍ.. أَمْ كِلا اثْنَيْهِما أَضَلَّ البَصائِرْ!
لَسْتُ أَدْري فَقَدْ تَحَيَّرْتُ في الأَمْرِ. فَهَذا الطِّلَّسْمُ يُعْيي الخَواطِرْ!
كَيْفَ تَرْضىٰ تِلْكَ العُقولُ بِما كانَ فَأَشْقىٰ؟! وَكَيْفَ تَرْضىٰ المَشاعِرْ؟!
بِانْسِفاكِ الدَّمِ الزَّكِيِّ.. وَلَوْ صينَ لَكانَ القُوىٰ.. وَكانَ الذَّخائِرْ!
أَمِنَ الرَّأْيِ وَالشَّجاعَةِ أَنْ نَرْضىٰ.. بِوَأْدِ المُنىٰ وَقَطْعِ الأَواصِرْ..؟!
مَقَتَتْ نَفْسِيَ الصِّراعَ وَما جَرَّ إِلَيْهِ مِنَ الوَنىٰ وَالخَسائِرْ؟!
وَتَمَنَّيْتُ أَنْ تَفيءَ إِلىٰ الرُّشْدِ.. وَأَنْ تَنْصِبَ الصُّوىٰ وَالمَعابِرْ!
لِاجْتِيازِ السُّدودِ بَعْدَ تَهاويها أَمامَ المُناضِلينَ الكَواسِرْ!
يَتَبارىٰ الأَحْرارُ مِنْهُمْ إِلىٰ المَجْدِ.. وَتَهْفو إِلىٰ حِماهُ الحَرائِرْ!
نَبَذوا كاذِبَ الشَّعائِرِ. وَانْصاعوا كَأَسْلافِهِمْ لِسامي الشَّعائِرْ!
يَوْمَها نُكْبِرُ العَمائِمَ لا تُغْضي صَغاراً. إِكْبارَنا لِلضَّفائِرْ!
فَاذْكُريني يا أُخْتَ روحي إِذا رُحْتُ شَجِيّاً مِنَ الجُدودِ العَواثِرْ!
مُهْجَتي لِلصُّروفِ.. لا تَطْعَمُ الرّاحَةَ مِنْها.. وَهَيْكَلي لِلْفَواقِرْ..!
كُلَّما شِئْتُ أَنْ أَفيءَ إِلىٰ الظِّلِّ.. رَمَتْني مَقادِري لِلصَّواهِرْ..!
وَاذْكُري عَهْدَنا الحَبيبَ الَّذي وَلّىٰ.. وَأَبْقىٰ مَخاوِفاً وَمَخاطِرْ..!
أَنْتِ مِنْها في مَأْمَنٍ.. وَأَنا الصّالي لَظاها.. الكَتومُ غَيْرُ المُجاهِرْ!
أَفَتَدْرينَ أَنَّني أَسْعَدُ النّاسِ بِهَذا الشَّجا. وَهَذي المَصائِرْ؟!
فَجَزائي السَّخِيُّ أَنَّكِ في الواحَةِ.. بَيْنَ الظِّلالِ.. بَيْنَ المَخاضِرْ!
ماتُحِسّينَ بِالهَواجِرِ ما دامَ شَقائي يَقيكِ حَرَّ الهَواجِرْ!
فَاطْمَئِنّي إِلىٰ هَوايَ.. فَما يَخْشىٰ. وَيَهْوىٰ غَضافِراً وَجآذِرْ!
أَنا يا شِقْوَتي وَسَعْدي فُؤادٌ.. عَبْقَرِيُّ الهَوىٰ: كَريمُ العَناصِرْ!
جَبَلٌ شامِخٌ.. وَما دَكَّ مِنْهُ.. جَبَروتٌ. أَو هَزْهَزَتْهُ أَعاصِرْ!
وَاذْكُريني فَما نَقَمْتُ مِنَ الحُبِّ.. وَلَوْ أَنَّهُ يَجُرُّ الجَرائِرْ!
فَهْوَ أَحْنىٰ مِنَ المَباذِلِ وَالعَيْشِ رَخيصاً بَيْنَ الطِّلا وَالمَزاهِرْ!

• • •

أَيُّها الشّاعِرُ الَّذي ضَلَّ في القَفْرِ زَماناً. وَأَخْطَأَتْهُ المَواطِرْ!
رُبَّ مُزْنٍ يُعيدُ قَفْرَكَ رَوْضاً.. ذا ثِمارٍ شَهِيَّةٍ وَأَزاهِرْ!



مركز المعلومات

الدفاع والامن القومي في دول مجلس التعاون

ان تحديث وتنمية الطاقات العسكرية لدول مجلس التعاون يؤلفان جزءً من القضايا الحساسة والملحة ولايسبقهما من جهة الاهمية في هذا المجال سوى وجود استراتيجية عسكرية مشتركة وشاملة لاعضاء هذا التجمع.

وقد ادرك المسئولون الخليجيون اهمية ذلك وحملوه في ثنايا تصريحاتهم التي ما انفكت تعكس الرغبة في التنسيق وتوحيد السياسات الدفاعية تحت مظلة المجلس.

ومن اهم المبادىء التي تقوم عليها استراتيجية مجلس التعاون ويمكن ايجازها في:

اولا: حماية امن وسلامة المنطقة وتوفير الاستقرار والرخاء لشعوبها.
ثانيا: جماعية الدفاع عن سلامة وامن دول المجلس
ثالثا: القوة العسكرية لدول المجلس ليست قوة عدوانية.
رابعا: قطع الطريق وسد الثغرات امام القوى الكبرى التي تتربص بالمنطقة.
خامسا: اعتبار القوة العسكرية لدول مجلس التعاون جزءً لايتجزأ من الطاقات العربية توجهاً واهدافا ومصيراً.

ولترجمة مبادىء هذه الإستراتيجية الدفاعية المشتركة يلتقي وزراء الدفاع في دول المجلس ورؤساء الاركان ورؤساء العمليات العسكرية وقادة الاسلحة المختلفة وغيرهم من كبار العسكريين في اجتماعات ومؤتمرات متعاقبة تستهدف ارساء دعائم كيانهم الدفاعي الموحد.

وحتى شهر اغسطس ١٩٨٤م تم عقد ثلاثة اجتماعات وزارية لبحث التعاون والتنسيق بين دول المجلس في مجال الدفاع ولبحث تقارير اللجنة المتخصصة والتوصيات المرفوعة من رؤساء اركان جيوش الدول الاعضاء في ٢٥ يناير و١٠ اكتوبر ١٩٨٢، وفي ٢٠ فبراير ١٩٨٤.

وفي ١٨ سبتمبر ١٩٨٤ التقى وزراء الخارجية والدفاع في الدول الست في مؤتمر مشترك في مدينة ابها بالملكة العربية السعودية. وقد اجمعت التصريحات التي ادلى بها معظم المسئولين الخليجيين الذين شاركوا في المؤتمر على اهميته في حين وصفه امين علم مجلس التعاون بـ (مؤتمر الردع والحوار).

وتضمن البيان الختامي للمؤتمر ارتياح الوزراء للاسس التي تقوم عليها الورقة الدفاعية وهي سياسة الاعتماد على الذات وتحمل ابناء دول المجلس مسئولية الدفاع عن حريتهم واستقلالهم والمحافظة على سيادة دولهم وذلك وفق توجيهات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

ووافق الوزراء على محتويات ورقة السياسة الدفاعية وعلى المبادىء التي خطتها كوثيقة تحدد نهج وفسلفة الدفاع لدول المجلس.. ورفض الوزراء اي تدخل اجنبي في شئون منطقتهم وابدوا ارتياحهم لما تحقق من انجازات في المجال العسكري والتنسيق والتعاون القائم بين دول المجلس في هذا المجال. اما رؤساء اركان جيوش دول المجلس فقد عقدوا خمسة اجتماعات حتى اغسطس ١٩٨٤، وقد تم خلال تلك الاجتماعات بحث التنسيق بين جيوش دول المجلس والوسائل العملية لتحقيق مقررات وتوجيهات مؤتمر وزراء الدفاع الاول وتقييم المناورات المشتركة وبحث سياسة تنويع مصادر السلاح.

اما خلال الاجتماع الطارىء فقد تم بحث امكانية اعداد قوة خليجية موحدة كما تم بحث مجالات التعاون لكفالة امن الدول الاعضاء وكذلك امن صادراتها النفطية طبقا لمصادر صحفية.

وقد قامت وحدات عسكرية تابعة لدول المجلس بالعديد من التدريبات المشتركة الجماعية والثنائية كان اهمها مناورات (درع الجزيرة) على ارض الامارات العربية المتحدة في اكتوبر ١٩٨٣م بالاضافة الى التمرينات الجوية السعودية الكويتية في نوفمبر ١٩٨٣م ويناير وفبراير ١٩٨٤ في المملكة والكويت وتلك التي اجريت في الامارات في فبراير ١٩٨٤ بين القوات الجوية العمانية والاماراتية. بالاضافة الى المناورة المشتركة التي اجريت في المملكة العام الماضي.

اما الآن وبعد ان مضى مايزيد على عقد من الزمن منذ الانسحاب البريطاني ومرور اكثر من ثلاث سنوات على انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية تشير التقديرات الى ان القوات المسلحة لدول المجلس اصبحت تضم اكثر من ٤٠ الف فرد موزعين على الاسلحة الرئيسية الثلاثة بعد ان كانت هذه القوات لاتزيد على ١٠٧ الاف فرد في عام ١٩٨١م طبقا لمصادر خليجية.

وطبقا لمصادر متخصصة فان الطاقة العسكرية التي تتوفر لدى دول مجلس التعاون تشمل حوالي ٩٠٠ دبابة ميدانية و٣٥٠٠ عربة مصفحة و٤٠٠ طائرات اعتراضية ومقاتلة و٥٠٠ طائرة عمودية.

ويتم تسليح دول المجلس الست في معظم من مصادر غربية تشمل الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنساء، المانيا الغربية. اما الكويت فتشمل ترسانتها العسكرية الاسلحة السوفياتية الصنع ايضا.

والتعاون مع دول متقدمة في مجال الانظمة العسكرية والدفاعية امر محتم وواقعي في هذه المرحلة المبكرة من عمر المجلس بانتظار وتحقيق اهدافه البعيدة المدى في تأسيس صناعة اسلحة مستقلة تتيح تقليل الاعتماد على التسلح من المصادر الخارجية.

عددسكان الامارات

نما عدد السكان في دولة الامارات خلال السنوات الاخيرة نموا كبيرا فعشية الاستقلال (١٩٧١م) قدر عدد السكان بنحو ١٨٠ الف نسمة وقد ارتفع هذا العدد حسب احصاء ١٩٧٥م الى ٦٥٥٩٣٧ نسمة بينما قدر عدد السكان في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ بـ ٨٦٢٠٠٠ نسمة منهم ٦١٣٧٠٠ من الذكور و٢٤٨٣٠٠ من الاناث وفي ديسمبر ١٩٨٠ اجرى تعداد شامل للسكان اعلن عن نتائجه الاولية بعد شهر من اجرائه وقد تبين منه عدد سكان الامارات وصل الى مليون و٤٠ الفا و٣٧٥ نسمة منهم ٧١٧٤٧٥ من الذكور و٣٢٢٨٠٠ من الاناث وقد بلغ عدد الاشخاص الذين يقل عددهم عن ١٠ سنوات ١٢٢٧٩١ من الذكور و١١٢٥٠٧ من الاناث.

اما عدد السكان عام ١٩٨٢ فقد بلغ ١٢٣٦٤٤٤ نسمة منهم ٨٥٢٧٦٥ ذكور والبقية اناث.

حقائق وارقام

في هذه الزاوية نستعرض معكم بالارقام القفزات العملاقة التي استطاعت خطط التنمية الخليجية تحقيقها وتحويل البلدان الخليجية من مجرد مجتمعات تعتمد اعتمادا كليا على القوى والطاقات الاجنبية الى كتلة ذات قوة اقتصادية لايستهان بها بفضل الاكتفاء الذاتي الذي تسير على طريقه.

الارقام فقط هي التي ستتحدث هنا:

في عام ١٩٨٣م بلغ عدد العمالة الكويتية والاجنبية في دولة الكويت ٤٩١٨٧٨ عاملا في مختلف المجالات الاقتصادية وفيما يلي تفصيل اكثر لعدد العمالة الكويتية وتلك الاجنبية في اهم مجالات النشاط الاقتصادي:

المجال	كويتي	غير كويتي	جملة
الزراعة والصيد	٦٢٩	٢٥٥٣	٣١٨٢
المناجم والمحاجر	٣٧٧٤	٢٧٠١	٦٤٧٥
الصناعات التحويلية	٣١٨٢	٣٦٤٨٢	٣٩٦٦٤
الكهرباء والغاز والماء	٨١٤	٤٥٥١	٥٣٦٥
التشييد والبناء	١٠٧٣	٨٠٢٩٠	٨١٣٦٣
التجارة	٤٥١٤	٥٠٢٨٣	٥٤٧٩٧
النقل والمواصلات	٨٦٥٨	٢٢٩٠٣	٣١٥٦١
التموين والتامين	٣٨٨٥	١٣٦٩٠	١٧٥٧٥
وخدمات الاعمال والخدمات الاجتماعية	خدمات المجتمع	٨٧٦١٦	١٦٤٢٨٠
الجملة	١١٤١٤٥	٣٧٧٧٣٣	٤٩١٨٧٨

من وثائق مجلس التعاون

المؤتمر الثالث لوزراء الصناعة

اختتم المؤتمر الثالث لوزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعماله في الرياض يوم ١٩٨٣/١٢/١٤. وتم خلال جلسات المؤتمر تعميق التنسيق بين المؤسسات والشركات العاملة في مجال الصناعات الاساسية. وايضا تم الاتفاق على الخطوط العريضة لخطة التنمية الصناعية لدول المجلس وتحديد دور القطاعات الحكومية والخاصة والمشتركة في هذه الخطة. اما اهم التوصيات التي اتخذت فهي:

ـ التوصيات الخاصة بمجال الصناعات الاساسية ومن بينها ضرورة ان تقوم الامانة العامة لدول المجلس بمتابعة مدى إستفادة الدول الاعضاء من نماذج عقود البيع التي قامت بتصميمها الامانة على الدول الاعضاء والنظر في امكانية تطويرها.

ـ تنظيم ندوة عن خدمات الشحن والتامين الوطنية المتاحة للتعرف على المتطلبات اللازمة لنقل منتجات الصناعات الاساسية وباشراف الامانة العامة.

ـ استمرار المفاوضات المباشرة مع الدول والمجموعات الاقتصادية وضرورة التعجيل في البدء بالمفاوضات نظرا للصعوبات التي تواجهها شركات الصناعات الاساسية بتسويق منتجاتها بالدول الصناعية وان تبدأ المفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة.

كما اوصى المؤتمر الدول الاعضاء بان تقوم بارسال ملاحظات حول دراسة توحيد النظم الادارية والهياكل الخاصة بشركات الصناعات الاساسية بدول المجلس.

كما وافق المؤتمر في مجال الدراسات على ان تقوم الامانة العامة بتكليف منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالمضي قدما في وضع نموذج للتشريع الصناعي الموحد لدول المجلس وايضا تمت الموافقة على توصيات الاجتماع الثاني للجنة تبادل المعلومات.

ـ تكليف الامانة العامة بدعوة فريق عمل من المختصين للاعداد لعقد ندوة عن السياسة الصناعية لدول المجلس ليتسنى بعد ذلك وضع اطار عام للسياسة الصناعية.

ـ التوصية باقامة مشروع اطارات مشترك واحد واعطائه الدعم اللازم وتوفير الحماية الجمركية متى مابدأ الشروع بالانتاج على ان يتحمل المؤسسون تكاليف دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع وتترك قضية تحديد الموقع طبقا لنتائج الدراسة.

ـ تكليف الامانة باجراء دراسة مستفيضة لصناعة الكابلات بدول المجلس تتناول الطلب على مختلف انواع الكابلات والمشاريع القائمة واقتراح سياسة محددة تجاه هذه الصناعة.

شركة أبوظبي للفنادق تحقق ارباحا تبلغ ١٣ر٥ مليون دولار

ابوظبي ـ كونا:

حققت شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ارباحا صافية خلال عام ١٩٨٥ تبلغ نحو ١٣,٥ مليون دولار امريكي مقابل ١٣,١ مليون دولار في عام ١٩٨٤ أي بزيادة قدرها نحو ٣١٤ الف دولار.

وقررت الجمعية العمومية للشركة التي انعقدت هنا برئاسة وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس ادارة الشركة السيد ناصر النويس توزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ ٧,٥ ملايين دولار وتحويل بقية الارباح لتدويرها.

وباضافة هذه الارباح المدورة الى مثيلتها لدى الشركة فان مجموع هذه الارباح المدورة قد اصبح نحو ١٦ مليون دولار.

وذكر تقرير مجلس ادارة الشركة ان نسبة الاشغال بالغرف للفنادق قد بلغ ٥٥,٦ بالمائة عام ١٩٨٥ مقابل ٥٤,٣ بالمائة عام ١٩٨٤م.

اذاعة قطر بدأت البث الاذاعي المشترك لصوت مجلس التعاون

البث يستمر لمدة ثلاثة اشهر بواقع ساعتين يوميا

اذاعة صوت المجلس برزت كنموذج اعلامي للتفاعل الخليجي المشترك

الدوحة/ واس:

بدأت اذاعة دولة قطر اعتبارا من يوم الثلاثاء الاول من ١ ابريل ١٩٨٦م البث الاذاعي المشترك لصوت مجلس التعاون في مرحلة جديدة من المراحل التي قطعتها.

وسوف يستمر صوت مجلس التعاون من الدوحة لمدة ٣ اشهر بواقع ساعتين يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة أي من الساعة السابعة الى الساعة التاسعة /جمت/..

ينتقل بعدها الى اذاعة دولة البحرين وسيتم البث على الموجة المتوسطة وطولها ٣٠٠ م بذبذبة مقدارها ٩٩٩ كيلوهيرتس.

وكانت دولة الكويت قد توقفت عن بث هذا الصوت اعتبارا من يوم ٣١ مارس، بعد ان احتضنته لمدة ٣ اشهر وقد كان لهذا الصوت منذ انطلاقته الاولى في الكويت في نوفمبر ١٩٨٤م وتنقله بين اذاعات دول المجلس دور في تعزيز اواصر العلاقة بين شعوب المجلس وتعميق التلاحم والتفاهم والتعريف بالخليج وتراثه.

وقد برزت اذاعة صوت مجلس التعاون كنموذج اعلامي لهذا التفاعل الخليجى المشترك اصبح صوتاً خليجيا يبرز معالم النهضة الشاملة في دول المجلس وموصلا للثقافة والفكر من والى المجتمع الخليجي.

وقد استطاع صوت مجلس التعاون ان يبرز حضارات الخليج وتقدمه واصبح هذا الصوت مرآة تعكس .واقع وفعل اواصر الاخوة بين دول المجلس وقد دفعت هذه الاذاعة التي تعد من القنوات الاعلامية الرئيسية للمستمع للالتصاق والمتابعة المستمرة الاذاعية لتلقي كل طريف وجديد في العالم وكل تقدم ونهضة في الخليج كما ان هذا الصوت بعث روح الالفة والمحبة بين شعوب المنطقة عبر فقراته المتنوعة.

تخريج الدورة السابعة من الطيارين في الامارات

الشيخ خليفة بن زايد: تزويد القوات الجوية بطائرات متطورة

ابوظبي/ واخ:

شهد سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة في قاعدة الظفرة الجوية بمناسبة تخريج الدورة السابعة من الطيارين بالكلية الجوية.

وحضر الاحتفال كبار المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة ورجال السلك الدبلوماسي واولياء امور الخريجين والمرشحين الجدد.

وقد القى العميد الركن عبدالله عبدالجليل قائد القوات الجوية كلمة قال فيها: اننا نضيف اليوم اجيالا جديدة من الصقور لقواتنا الجوية مع مسيرة الخير والعطاء التي تحققت على يد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف ان هذه الكلية اصبحت تواكب احدث الكليات في العالم وان هؤلاء الخريجين الذين نالوا اليوم شرف التخرج يعاهدون الله على ان يكون شعارهم: الله ـ الوطن ـ رئيس الدولة.

واعلن سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات ان القوات الجوية لدولة الامارات العربية المتحدة قد جرى تطويرها بشكل واسع لتكون الدرع الواقي الذي يحمي ترابنا وثرواتنا ومكتسباتنا الوطنية.

وقال ان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات القائد الاعلى للقوات المسلحة قد شمل برعايته القوات الجوية منذ تأسيسها ليس فقط بامدادها وتزويدها بأحدث المعدات بل ايضا بافساح المجال امام الكوادر الوطنية وصقل قدراتها والانتفاع بكفاءاتها التدريبية كما حدد سموه لقواتنا الجوية طبيعتها المميزة باعتبارها قوة تحمى ولا تهدد، تصون ولا تبدد وقد استجابت لتوجيهات سموه ولم تدخر جهدا الا بذلته لاستكمال البناء واتمام التجهيز.

واشار سمو الشيخ خليفة بن زايد الى ان مظاهر التحديث تبدو بشكل واضح في مختلف افرع القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة ولو القينا نظرة فاحصة على واقع هذه القوات التي تأخذ الآن حجمها الطبيعى مقارنة مع واقعها منذ سنوات لادركنا مدى الجهد الذي بذل لتطويرها وفقا لمتطلبات العصر.

الشيخ خليفة بن زايد

واوضح في كلمته التي نقلتها وكالة انباء الامارات ان خطة بناء القوات الجوية تستهدف تقديم اسناد متكامل للقوات البرية والبحرية وعلى هذا الاساس فقد تم تزويد قواتنا الجوية بطائرات مقاتلة متطورة للغاية ومزودة بالمعدات المؤثرة والفعالة.

واعلن سموه ان طلائع طائرات ميراج ٢٠٠٠ التي تم التعاقد بشأنها مع فرنسا قد تصل الى اجواء الامارات بقيادة ابناء الامارات في شهر سبتمبر القادم.

واضاف الشيخ خليفة بن زايد ان تخريج الدفعة السابعة من الكلية الجوية والتي تضم لاول مرة مسيطرى المقاتلات يعد علامة بارزة في مسيرة القوات الجوية وكفاءتها القتالية في الوقت الذي بدأت فيه الكلية الجوية مرحلة التطوير الاكاديمى الشامل لكي تقف على قدم المساواة مع ارقى الكليات العسكرية في العالم.

وذكر سمو الشيخ خليفة بن زايد ان من حق شعبنا ان يفخر بهذا العطاء والاستعداد الذي يقدمه شباب هذا الوطن والذي لم يكن ممكنا الا بعون الله تعالى وفي ظل قيادة مخلصة وهبت نفسها من اجل رفعة هذا الوطن المعطاء وقدرة شعب وفي قادر على تخطى حاجز الزمن بارادة قوية ونفوس مؤمنة تترسم نهج الاجداد الذين ساروا في مواكب المجد وانتظمتهم قوافل البطولة.

واضاف سموه ومع ايماننا بان اعداد هؤلاء الرجال لم يكن بالامر السهل او اليسير فاننا نؤمن بان ماتحقق ليس الا حلقة في سلسلة التطور الذي لن تتوقف عجلته باذن الله حتى ترتفع القواعد راسخة ويعلو البناء شامخا.

واختتم سموه كلمته الى الخريجين قائلا: لقد سعدت وسررت اليوم وانا ارى فيكم فتية امنوا بربهم ووطنهم وعاهدوا قائدهم الاعلى على المضى في الطريق الذي اخترتموه ملبين نداء الواجب محافظين على الامانة مستبشرين بالمستقبل متحلين بالشجاعة والمروءة والولاء.

ووجه سموه التهنئة الى الخريجين واسرهم بيوم التخرج كما وجه الشكر لكل يد مخلصة ساهمت في تدريب وتأهيل واعداد هؤلاء الخريجين.

القائد العام للقوات المسلحة الاردنية يصل المنامة

المنامة ـ و.ا.خ:

وصل الى البحرين الفريق أول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة بالمملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق في زيارة رسمية للبحرين تستغرق عدة ايام.

وسيجرى المسئول الاردني مباحثات مع المسئولين البحرينيين تتناول التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

رسالة من الرئيس الموريتاني لامير الكويت

تسلم سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد ولد طايع.

ولم يذكر راديو الكويت الذي اورد ذلك اي شيء عن مضمون الرسالة التي قام بتسليمها المقدم احمد ولد منيه وزير الخارجية والتعاون الموريتاني خلال استقبال امير دولة الكويت له.

وصول ناقلة نفط قطرية اصيبت في الخليج الى دبي

الدوحة ـ رويتر:

قال ملاك ناقلة النفط القطرية (زور) التي اصيبت بصاروخين اطلقتهما طائرة هليكوبتر مجهولة الهوية في الخليج ان الناقلة وصلت الى دبي في الامارات العربية المتحدة.

وهذه الناقلة التي يبلغ وزنها ٣,٩١٨ طنا وتحمل شحنة من المنتجات النفطية من البحرين الى جبل علي في الامارات العربية هي رابع ناقلة تضرب في الخليج خلال ثلاثة ايام فيما يسمى (بحرب الناقلات) بين العراق وايران.

وقد هوجمت الناقلة (زور) على مسافة ٦٠ ميلا تقريبا شرقي قطر وفقا لما ذكره مسئول في شركة قطر الوطنية للنقل والملاحة. ولم يكن بوسعه تأكيد ما اذا كانت الطائرة المهاجمة ايرانية على الرغم من ان الهجوم وقع في منطقة شهدت هجمات ايرانية على سفن في السابق.

وقال المسئول ان الصاروخين اصابا عنبر الاقامة ولكن لم يصب اي من افراد الطاقم وعددهم ٢٥ بأذى. واضاف قوله ان الناقلة وصلت الى دبي معتمدة على محركاتها.

العتيبة: الوضع البترولي الحالي نتيجة حملة للقوى المعادية لاسقاط سلاح النفط من ايدي العرب

باريس / ق. ن. ا:

اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان الوضع البترولي الحالي هو نتيجة لحملة تشنها القوى المعادية للعرب من اجل اسقاط سلاح النفط من ايدي الامة العربية.

واوضح ان العرب اكتسبوا قوة سياسية اثر بروز دورهم في استخدام سلاح النفط عام ١٩٧٣ وحصلوا على قوة اقتصادية ومالية كبيرة بسبب البترول.

وقال في تصريحات تنشرها مجلة (كل العرب) في عددها الصادر امس ان حرب اسعار البترول تأخذ شكل الحرب الاقتصادية الشاملة ويتأثر بها الجميع.

وحذر الدكتور العتيبة من استمرار هذه الحرب الى ان يتم الاتفاق بين جميع المنتجين على تحمل عبء الدفاع عن السوق البترولية بصورة عادلة ومتكافئة.

وقال الدكتور مانع سعيد العتيبة ان الوضع البترولي الحالي يدعو الى ان يمارس العرب وجهة نظرهم من خلال منظور اكثر شمولا.

واضاف ان السياسة النفطية العربية الموحدة تستطيع التحرك من خلال التعاون على مستوى جميع المنتجين حيث يشكل اطارا اوسع من التعاون داخل الاوبيك ووصف الوضع الحالي بانه (وليمة مجانية) تدفع فاتورتها الدول المصدرة للبترول وتستمتع باكلها الدول المستهلكة.

وقال انه عندما تحول عشرات المليارات من خزائن شعوبنا النامية التي هي احوج ماتكون لها الى خزائن الدول الصناعية الغنية فلابد للمرء ان يسجل هذا الشيء لان مايجرى هو مذبحة وهدر لطاقات كامنة ومنتجة كانت تصرف في طريق تنمية تطوير شعوب نامية هي احوج ماتكون لهذه الطاقات.

● المنامة:

شهد سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين المباراة الختامية للرماية السنوية التاسعة والاحتفال الختامي لليوم التدريبي السنوي الثالث لوحدات قوة دفاع البحرين.

وقد اشاد أمير دولة البحرين بما وصلت اليه وحدات قوة الدفاع من تطور وتقدم في مجال الرماية والتدريب العسكري مؤكدا اهمية التدريب لمنسوبي قوة الدفاع مطالبا سموه اياهم ببذل مزيد من الجهد والعطاء.

● الدوحة:

تم هنا التوقيع النهائي على اتفاقية استقدام الايدي العاملة بين دولة قطر والجمهورية التركية.

وتتضمن الاتفاقية مجموعة من المواد والاحكام التي تنظم دخول الايدي العاملة التركية للعمل بدولة قطر وشروط وظروف استخدام العامل التركي وشروط العمل الاساسية منحقوق وواجبات وفقا لعقد العمل المبرم.

● الكويت:

اجتمع السيد خالد الجميعان وزير الشئون الاجتماعية والعمل الكويتي بالسيد محمد بن عبدالله الخرومي سفير السلطنة المعتمد لدى دولة الكويت.

ومن ناحية أخرى اجتمع السيد سفير السلطنة المعتمد لدولة الكويت بالسيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي.

● أبوظبي:

اجتمع السيد احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبي مع السيد ناصر العربي المدير العام لديوان النهوض بالتشغيل والعمالة التونسية بالخارج الذي يزور البلاد حاليا.

● مسقط:

استقبل السيد فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون الأمن والدفاع بسلطنة عمان سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى سلطنة عمان.



افتتاح معرض الخليج التجاري العالمي لعام ٨٦ بالشارقة

الشارقة ـ و.ا.خ:

افتتح في الشارقة معرض الخليج التجاري العالمي ١٩٨٦ الذي تنظمه ادارة المعارض الدولية (مركز اكسبو) بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة ويستمر لمدة اسبوعين.

ويشارك في المعرض اكثر من ٤٠ دولة عربية واجنبية من بينها تركيا والهند وباكستان وايران والصين والفلبين وتايلاند وايطاليا وسويسرا واليونان والمغرب وسوريا ولبنان والجزائر ومصر تمثلها نحو ٤٤٠ شركة من بينها ١٢٠ شركة وطنية محلية.

ويهدف المعرض الى التعريف باحدث المنتجات الصناعية العالمية والوطنية لتنشيط السوق المحلي وتشجيع عمليات التصدير والاستيراد بين دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية بصفة خاصة ومختلف الدول بصفة عامة.

كما يتم خلال فترة اقامة المعرض تنظيم لقاءات بين رجال الاعمال في الدولة ورجال الاعمال الذين يزورون المعرض من اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الأخرى المشاركة ذلك لعقد صفقات تجارية.

ويشتمل المعرض على مختلف انواع الصناعات الغذائية والالكترونية والادوات الكهربائية واجهزة التكييف والادوات المنزلية والمكتبية والعاب الاطفال والتحف والمجوهرات والسجاد.

وزارة اعلام الامارات تصادر دليل الشرق الأوسط

اصدر الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات قرارا بمصادرة (دليل الشرق الاوسط) لعام ١٩٨٦ الطبعة الثانية عشرة.

وذكر ان قرار المصادرة جاء لما حواه العدد من اضرار بمصالح الدولة العليا ولاشتراك شركة (بلنتاين بوكس) في توزيعه وهي الشركة المدرجة على القائمة السوداء.

بدء تشغيل خط دبي كولومبو المباشر

ابوظبي ـ كونا:

بدأ تشغيل خط دبي/ كولومبو المباشر الذي تشغله شركة طيران الامارات.

ويأتي ذلك في بداية برنامج لتوسيع خطوط الشركة.

ويتم تشغيل هذا الخط بمعدل ثلاث رحلات اسبوعية مباشرة من دبي ومثلها من كولومبو.

وتبدأ الشركة تشغيل خطها الجديد بين دبي والقاهرة وبمعدل ثلاث رحلات مباشرة في الذهاب ومثلها في العودة.

وفاة الفنان التشكيلي البحريني راشد سوار

المنامة ـ و.ا.خ:

فقدت الحركة التشكيلية في البحرين منذ يومين الفنان البحريني راشد سوار الذي عمل في المجال الفني التشكيلي لفترة طويلة

ولد الفنان في المنامة سنة ١٩٤٠ وهو مدرس للتربية الفنية وعضو سابق في اسرة هواة الفن واسرة فناني البحرين.. كما شارك في بيع معارض وزارة الاعلام للفنون التشكيلية منذ عام ٧٢ حتى العام ٨٢ وفي عام ١٩٨١ شارك في المعرض الفني البحريني للمدرسين الاختصائيين في بغداد واقام عددا من المعارض خاصة في معرض البحرين للفنون التشكيلية في سنغافورة.

من الخليج

عن صحيفة «البيان»: دبي

الصهيونية العالمية تصعد حملتها المسعورة ضد فالدهايم .. بهدف اسقاطه في الانتخابات

تعاظم التأييد الشعبي في النمسا له في مواجهة المزاعم الصهيونية

نيويورك، باريس/ وكالات الانباء:

صعّد مايسمى المجلس اليهودي العالمي حربه المسعورة ضد الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة المرشح لرئاسة النمسا.

فقد نشر المجلس المذكور وثائق زعم انها تثبت عضوية فالدهايم في وحدة عسكرية تابعة للنازي نفذت مذابح في يوغوسلافيا خلال الحرب العالمية الثانية.

ويذكر ان الصهيونية العالمية تحاول اسقاط فالدهايم بتشويه سمعته وذلك بسبب تفهمه للقضايا العربية العادلة وعلى راسها قضية فلسطين.

كما كررت الوثائق المزعومة التي اعلنت امس في الوقت الذي كان فيه الطلبة اليهود يتظاهرون امام مقر الامم المتحدة ـ المزاعم التي تفيد بأن فالدهايم كان ضابط مخابرات كبيرا ضمن مجموعة من مجرمي الحرب النازيين وانه قام بتحقيقات ادت الى مقتل عدد من رجال المقاومة اليوغوسلاف.

وقال فالدهايم احد المرشحين للرئاسة في النمسا والذي دافع مرارا عن سجله الحربي، في حديث مع احدى الصحف في بلغراد بيوغوسلافيا ان المخابرات الامريكية والسوفياتية فحصت سجله الحربي ولكنها لم تكتشف اي شيء خطأ قبل انتخابه لشغل منصبه في الامم المتحدة.

وتتهم الوثائق فالدهايم بتقديم تقارير معلومات يومية الى الجنرال اليكسندر لوهر المسئول عن عمليات ترحيل مزعومة لـ ٤٣ الف يهودي يوناني من سالونيك الى اوشيفيتس. وقال فالدهايم انه لم يسمع على الاطلاق بعمليات الترحيل تلك.

وعلى الصعيد نفسه، قامت جمعية «نورث امريكان جيويش ستورك» الطلابية اليهودية بتظاهرة اول من امس امام مبنى الامم المتحدة لمطالبة المنظمة الدولية بنشر الوثائق المحفوظة في سجلاتها بشأن فالدهايم.

كما ارسلت الى الامم المتحدة طلبات مماثلة من جانب المؤتمر اليهودي العالمي.

وعمد المتحدث باسم الامم المتحدة الى التذكرة بان لجنة الامم المتحدة بشأن جرائم الحرب التي شكلها الحلفاء في العام ١٩٤٣ قررت بعد ان سلمت الوثائق المحفوظة في سجلاتها الى الامم المتحدة العام ١٩٤٨ السماح فقط للحكومات بالاطلاع على الوثائق الخاصة بالحالات الفردية.

مجرم الحرب بيريز يطالب فالدهايم بالرد..!

الارهابي شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الذي يزور واشنطن حاليا، دخل المعركة ايضا ضد فالدهايم، حيث وصف الاتهامات التي وجهت الى الزعيم النمساوي بانها «خطيرة للغاية» وانه يتعين ان يرد عليها فالدهايم «ردا مناسبا».

وقال بيريز انه «يتعين على فالدهايم ان يرد على الاسئلة التي تتطلب ردا وسننتظر ردوده قبل ان نحكم على الاتهامات التي وجهت اليه وماإذا كانت تستند الى وثائق تثبتها».

واعلن ميتد ويس النائب الامريكي الديموقراطي عن نيويورك انه يعتزم توجيه طلب الى وزير العدل الامريكي لتحديد ماإذا كان في مقدور الامين العام السابق للامم المتحدة دخول الولايات المتحدة وفق اللوائح المعمول بها قانونا في امريكا.

تقرير (و.أ.خ):

ويقول تقرير لوكالة انباء الخليج من باريس حول هذا الموضوع انه في كل مرة يتم عرض المسرحية نفسها وفي كل مرة يتم استعمال السلاح نفسه ولكن اذا نجحت المسرحية مرة فهذا لايعني انها ستنجح في كل مرة ويمكن اذا تكرر العرض ان يتحول العمل من مأساة اغريقية الى عمل هزلي بهذا الانطباع يعلق معظم المتابعين في غرب اوروبا لقضية الدكتور فالدهايم.

هذا النمساوي الطويل القامة الاشقر والازرق العينين والذي يبلغ من العمر ٦٨ عاما كان قدره ان يولد في العام ١٩١٨ في منطقة /طلم/ النمساوية وحينما ضمت المانيا النازية النمسا باعتبارها منطقة من مناطق (المانيا الواحدة) كان كورت فالدهايم في العشرين من عمره ومثله مثل معظم ابناء جيله من المان ونمساويين خاضوا الحرب العالمية الثانية تحت لواء الرايخ الثالث وبقيادة الفوهر ادولف هلتر.

واذا اخذنا هذه الحقبة من التاريخ وجدنا اسماء مرموقة شاركت في الحرب تحت لواء الجيوش الالمانية ومن بين هذه الاسماء يبرز اسم المستشار الالماني الحالي هلموت كول والمستشار الالماني السابق هلموت سميث بالاضافة الى علماء وباحثين كبار لمعوا في فضاء الانسانية بعد الحرب العالمية الثانية بفضل تجاربهم واكتشافاتهم كالحائز على جائزة نوبل في الطبيعيات البروفسور النمساوي /كونراد لورانتز/ المعروف في نظريته حول لغة الحيوان والحشرات/.

لكن حظ كورت فالدهايم مع المؤتمر اليهودي العالمي كان اكثر سوءا من سواه لانه جاء الى الامانة العامة للامم المتحدة في عشر سنوات هي من احرج السنوات في الصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط منذ العام ٧٢ وحتى العام ٧٨م اذ شهدت هذه السنوات انقلابات كبيرة على مستوى الصراع العربي ـ الاسرائيلي بدءا من حرب تشرين (اكتوبر) ٧٣ واستعمال سلاح النفط وبروز العرب كقوة سياسية مهمة على المسرح العالمي كما شهدت هذه الفترة الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان في العام ٧٨ وفي كل هذه الاثناء كان فالدهايم يلعب دورا مهما على مستوى تفهم وجهات النظر العربية من حيث الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وشجب الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان بالاضافة الى دوره في محاولة تقريب وجهات النظر الاقليمية، والدولية من اجل الوصول الى مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بالاضافة الى الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

فالدهايم والقضية الفلسطينية

واذا كان كورت فالدهايم يعتمد سياسة حيادية في الامم المتحدة تأخذ في اعتبارها حقوق الشعب الفلسطيني فانه في عرف القوى الصهيونية اعتمد سياسة مؤيدة للفلسطينيين ومعادية لاسرائيل.

وفالدهايم بذلك كان على وفاق شبه تام مع المسؤول الاول في بلاده المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي صاحب المواقف المؤيدة للعرب والفلسطينيين والمعادي للسياسة الاسرائيلية علما ان الرجلين من عائلتين سياسيتين متصارعتين داخل النمسا فكرايسكي عرف كزعيم يساري للحزب الاشتراكي الديمقراطي وفالدهايم كزعيم يميني وينتمي الى الحزب الشعبي.

لكن المأزق الاساسي الذي يدفع بالمؤتمر اليهودي العالمي ليشن حملة ضد كورت فالدهايم يكمن في ان فالدهايم مرشح لانتخابات الرئاسة في النمسا لذلك تم اتهامه بارتكاب جرائم حرب نازية.

حقا ان النمسا اليوم تلعب دورا حياديا في السياسة الدولية وتعتبر جدارا طبيا بين الشرق والغرب غير ان المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي استطاع ان يجعل من حيادية بلاده حيادية ايجابية وفعالة وبفضل شخصيته القوية تمكن من ان يلعب دورا في السياسة الشرق اوسطية ومع ترك كرايسكي منصب المستشارية ومجيء شخصية ضعيفة في سينوفاتز خلفا لكرايسكي فان الاوساط الصهيونية تسعى لاطفاء دور المستشارية النمساوية في دبلوماسية الشرق الاوسط علما بان المستشار سينوفاتز اعرب ان سياسة بلاده تستمر مستوحاة من السياسة التي رسمها كرايسكي ولكن الثقل الذي اعطته شخصية كرايسكي لهذه السياسة لايمكن ان تعطيه شخصية سينوفاتز لاسيما ان شخصية كرايسكي مرموقة في الاوساط اليهودية وغير اليهودية في الغرب. ولايمكن المس بتاريخه باعتباره احد الرموز النمساوية في مقاومة النازية.

وهكذا جاءت المعركة ضد كورت فالدهايم كيلا تتكرر تجربة كرايسكي في رأس السلطة في فيينا علما بان فالدهايم ليس مرشحا للمستشارية وهي السلطة الفعلية في البلاد، بل انه مرشح لرئاسة الجمهورية ورئاسة الجمهورية في النمسا رئاسة دستورية السلطة التنفيذية في الدولة تعود الى المستشار او رئيس الوزراء ويبقى لرئيس الجمهورية حق نقض قرارات الحكومة فقط.

وكيف ان يأتي رئيس للجمهورية ذو اطلالة دولية مثل كورت فالدهايم ومعروف بتعاطفه الايجابي مع قضية الشعب الفلسطيني ويعيد الى رأس السلطة النمساوية هي قضية الشرق الاوسط فهذا امر لاتسمح بان يمر بسهولة القوى الصهيونية المتلكة في الاوساط الاعلامية الغربية خصوصا وان فيينا بالنسبة للقوى الصهيونية هي احدى المدن التاريخية ففيها ولد ونشأ وترعرع مؤسس الحركة الصهيونية (تيودور هرتزل) وفيها وضع كتابه (الدولة اليهودية).

لكن على مايبدو فانه اذا نجحت دعوة المؤتمر اليهودي العالمي في ان تبث سمومها في الاعلام الغربي والاوروبي في شكل نسبي فانها لن تؤثر على الراي العام النمساوي نفسه حيث تحول كورت فالدهايم الى زعيم شعبي كبير وان النمساويين اعتبروا هذه الدعوة بمثابة تدخل في شؤونهم الداخلية وقد نقلت وسائل الاعلام ان حماسا شعبيا التف حول فالدهايم وان مؤيديه تعاظموا حيث علقت صوره في الشوارع وتحتها عبارة: «النمساوي الذي يمكن ان تفخر به»

-كما ان لسان حال النمساويين اليوم يقول: «اذا كان المؤتمر اليهودي ضد جرائم الضباط النازيين فعليه ان يكون ضد جرائم الضباط الاسرائيليين في فلسطين ولبنان».

«نحن النمساويين ننتخب فالدهايم» .. هكذا تقول هذه اليافطات التي وضعها انصار الزعيم النمساوي (الامين العام السابق للامم المتحدة المرشح لمنصب الرئاسة) في شوارع فيينا. وهكذا فان الحرب الصهيونية ضد فالدهايم لم تزد الشعب النمساوي الا التفافا حول رئيسه المنتظر. (اب)



موجز عالمي

● عمان:

يصل الى عمان اليوم «الخميس» تشارلز جوزيف كلارك وزير خارجية كندا في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام.

وسيبحث خلال هذه الزيارة مع سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي عهد الاردن تطورات الاوضاع في المنطقة وخاصة في الاراضي المحتلة وتعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن وكندا.

● القاهرة:

اجرى بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الليلة قبل الماضية جولة اولى من المحادثات مع برنار بلامو وزيرخارجية ليبيريا الذي وصل بعد ظهر الثلاثاء الى القاهرة حاملة رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس الليبي صمويل دو.

وتركزت المحادثات بين المسئولين حول تنسيق مواقف بلديهما اثناء الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة المقرر عقدها في مايو (أيار) القادم والتي ستخصص لبحث المشاكل الاقتصادية في افريقيا.

● بوغوتا:

ذكر البوليس امس ان اربعة اشخاص سبق ان ارتكبوا حادث اختطاف لقوا مصرعهم شمال شرقي كولومبيا على يد مجموعة شبه عسكرية تطلق على نفسها اسم «ترمينيتور».

واعلن بوليس مدينة بوكاراسانغا ان مجموعة «ترمينيتور» قتلت على الاقل ٣٠ شخصا من مرتكبي حوادث الاختطاف وعمليات الابتزاز ممن يمارسون انشطتهم في منطقتي سنتدار وسيزار على بعد نحو ٦٠٠كلم شمال شرقي بوغوتا.

● نيويورك:

صرح متحدث باسم الامم المتحدة ان الزعماء القبارصة اليونانيين والاتراك متفقون على طريقة تناول المشكلات الخاصة بالقوات الاجنبية وبالضمانات وبحرية الانتقال والاقامة والتملك في اطار من المفاوضات بشأن مستقبل قبرص.

ويأتي هذا الايضاح في اعقاب المعلومات التي نشرتها الصحف الاقليمية التي تفيد بان مشروع التسوية الاخير للازمة القبرصية الذي تقدم به يوم السبت الماضي الامين العام للامم المتحدة الى الطائفتين لاينطوي على اية اشارة الى هذه المشكلات.

بيروت - زوج وزوجة لبنانيان وطفلاهما ينتظران سيارة اجرة قرب مخيمي صبرا وشاتيلا لمغادرة الحي بعد انفجار المعارك مجددا حيث ذكرت الشرطة ان ٢٣ شخصا قتلوا و٤٩ شخصا جرحوا منذ اندلاع النزاع يوم الجمعة الماضي.

● تلفونية من يو.اس.اب»

الملك حسين: علاقات التسليح مع امريكا انتهت وسنبحث عن مصادر بديلة للسلاح

لندن - رويتر:

قال الملك حسين عاهل الاردن ان احجام الولايات المتحدة عن اقرار بيع اسلحة متقدمة لبلاده يشير الى ما يقرب من نهاية للروابط العسكرية بين البلدين.

واضاف في حديث لمجلة (جينز) البريطانية ان احجام الكونغرس الامريكي عن اقرار صفقة الاسلحة التي تتضمن طائرات مقاتلة من طرازي (ف ـ ١٦) و(ف ـ ٢٠) وصواريخ متطورة للدفاع الجوي «يكاد بالنسبة الينا يقترب من انهاء علاقتنا بالولايات المتحدة وهي علاقة شهدت تزويد الولايات المتحدة لنا بعتاد عسكري على مدى ٢٨ عاما مضت.»

وقالت المجلة ان الملك حسين اعرب عن اسفه «لعجز الرئيس ريغان عن الوفاء بالتزاماته لنا» بعدم تمكنه من ضمان موافقة الكونغرس على الصفقة.

ومضى الملك يقول ان الاردن سيبحث عن مصادر بديلة للسلاح مثل اوروبا الغربية وربما الاتحاد السوفياتي.

وكان الرئيس ريغان ارجأ الصفقة في شباط (فبراير) الى اجل غير مسمى خشية ان يلقى هزيمة في الكونغرس وتبلغ قيمة الصفقة المقترحة ١٫٩ مليار دولار.

وحاول الكونغرس الربط بين الصفقة وقبول الاردن اجراء محادثات (سلام) مباشرة مع العدو الاسرائيلي.

● الملك حسين عاهل الاردن ●

قرض سوفياتي الى الجزائر بقيمة ٣٥٠ مليون دولار

الجزائر - ا.ف.ب:

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس ان الاتحاد السوفياتي فتح اعتمادا للجزائر قيمته ٣٥٠ مليون دولار لتمويل ٢٢ مشروعا اقتصاديا على مدى السنوات الاربع القادمة.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق بشأن هذا القرض يندرج في اطار برنامج طويل الاجل للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني ابرم الاسبوع الماضي خلال زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لموسكو.

وقد تم الاتفاق على سداد هذا القرض على مدى ١٢ عاما نصفه بالعملة الصعبة والنصف الاخر بمنتجات صناعية جزائرية. وسيستخدم القرض بصفة اساسية في تمويل انشاء وحدة لتصنيع قطع الغيار واقامة خمسة سدود ومصنع اسمنت ومصنع للطوب وعشرين مركزا للتأهيل المهني فضلا عن عدد من المعاهد المتخصصة.

كما سيشترك الاتحاد السوفياتي في انشاء او تجديد منشآت نقل الهيدروكابورات وفي اجراء ابحاث جيولوجية وتعدينية في الجزائر.

وقد اشادت وكالة الانباء الجزائرية بالتعاون السوفياتي الجزائري الذي يعد «مضربا للمثل في مجال نقل التكنولوجيا».

كما اكدت ان زيارة رئيس الدولة الجزائرية لموسكو ستتيح اعطاء «دفعة جديدة لهذا التعاون بحيث يرتقي تدريجيا الى مستوى العلاقات السياسية الممتازة.»

الامم المتحدة ترحب باقتراح موسكو حظر التجارب النووية نهائيا

نيويورك - ا.ف.ب:

اظهر بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس رد فعل ايجابيا ازاء المقترحات السوفياتية بشأن فرض حظر كامل على التجارب النووية.

وقال دي كويلار في بيان له ان عقد اتفاق بشأن فرض حظر كامل على التجارب النووية يعد مسألة «تكتسي اهمية كبرى».

واضاف قائلا ان مثل هذا الاجراء «سيحد بشكل كبير من تطوير الاسلحة النووية من الناحية الكمية والنوعية على حد سواء. ونتيجة لذلك فان اية جهود تستهدف التوصل الى اتفاق حظر كافة الاطراف المعنية ويتضمن احكاما مناسبة في مجال التحقق هي امر موضع ترحيب وجدير بالدراسة المتأنية».

وكانت الولايات المتحدة رفضت مبادرة موسكو الاخيرة التي تقترح فيها عقد قمة سوفياتية امريكية في اي مكان من اوروبا للتفاوض بشأن معاهدة لفرض حظر كامل على التجارب النووية.

وصرح يوري دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة خلال مؤتمر صحافي عقده اول من امس ان بلاده تأمل الا يكون الرفض الامريكي نهائيا.

واكد مجددا أن الاتحاد السوفياتي سيستأنف تجاربه التي اوقفها من جانب واحد في مارس «آذار» ١٩٨٥ اذا اجرت الولايات المتحدة تجارب جديدة تحت سطح الارض.

عرفات يسعى نحو عقد قمة عربية في اسرع وقت ممكن

القاهرة/ ق.ن.ا:

ذكرت انباء صحافية هنا امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يبذل حاليا مساعيه لعقد قمة عربية في اسرع وقت وتحديد مكان انعقادها.

واشارت صحيفة «الجمهورية» الى ان الدولة المرشحة لاحتضان هذا المؤتمر هي الجمهورية العربية اليمنية وان هذا الترشيح يحظى بموافقة معظم الدول العربية.

ومن جهة اخرى يقوم حاليا بزيارة القاهرة السيد هايل عبدالحميد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في مصر استكمالا للمحادثات التي اجراها السيد عرفات هنا في الاسبوع الماضي.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان هايل عبدالحميد اجتمع فور وصوله اول من امس مع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية حيث بحث معه التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين القاهرة والمنظمة.

لقاء فلسطيني ـ سوري بين الشهابي وهايل عبدالحميد في عاصمة اجنبية

ابوظبي/ كونا:

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس ان لقاء سوريا ـ فلسطينيا قد تم مؤخرا في عاصمة اجنبية بين رئيس الاركان السوري اللواء حكمت الشهابي وعضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) هايل عبدالحميد.

ونسبت الى مصادر عربية ان اللقاء كان ايجابيا على مستوى العلاقات الفلسطينية ـ السورية وان دمشق قامت بعد اللقاء باطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين من حركة (فتح) وذلك كبادرة ايجابية من سوريا لتحسين العلاقات مع منظمة التحرير.

الهند: راجيف غاندي يعزل حاكم ولاية البنجاب من منصبه

تشانديغار (الهند)/ رويتر:

قالت مصادر موثوق بها ان حاكم ولاية البنجاب الهندية التي مزقها الصراع عزل امس.

وقالت المصادر ان حاكم الولاية شانكار دال شارما الذي عين في منصبه منذ ثلاثة اشهر فحسب حل محله السياسي المخضرم سيدارث شانكار راي.

وجاء ابدال الممثل الرئيسي للحكومة المركزية في الولاية بعد ثلاثة ايام من تعيين رئيس جديد لشرطة البنجاب.

وتدفق آلاف من رجال البوليس على ولاية البنجاب امس للمساعدة في الحفاظ على سلام هش يسود الولاية بعد ان قتل متطرفون سيخ ٣٦ شخصا خلال اربعة ايام.

وتحركت شاحنات مكدسة بالتعزيزات لدعم حكومة السيخ المعتدلة بالولاية على طول الطرق الرئيسية بينما كثف البوليس والقوات شبه العسكرية من عمليات البحث عن المتطرفين على حدود البنجاب مع باكستان.. وفي نيودلهي اغلقت بعض المتاجر والمكاتب ابوابها بعد دعوة للاضراب من جانب المعارضة احتجاجا على اعمال العنف التي تسود البنجاب والتي اودت بحياة ١٠٣ اشخاص على الاقل خلال شهر آذار (مارس).

وكانت هذه الهجمات من بين اسوأ هجمات تشهدها البنجاب منذ ان بدأ المتطرفون حملة للمطالبة باقامة دولة منفصلة للسيخ قبل اربع سنوات.

وقد وصف السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الموقف الليلة قبل الماضية بانه خطير الا انه قال انه يأمل بأن تستطيع حكومة الولاية احتواء اعمال العنف.

واجتمع السيد غاندي اول من امس مع زعماء المعارضة الوطنية الذين تعهدوا بتأييد سياسته في البنجاب.. ومن المقرر ان يناقش برلمان البنجاب اعمال العنف في جلسة مغلقة لم يسبق لها مثيل.

رواد الفضاء الامريكيون يتهمون الناسا بالمحاباة وعدم الاهتمام بأمنهم

واشنطن - ا.ف.ب:

انتابت رواد الفضاء الامريكيين موجة من الاستياء والسخط الشديد فهم يتهمون وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (الناسا) بعدم الاكتراث بأمنهم بالدرجة المطلوبة وبالمحاباة.

وقد ادت كارثة انفجار المكوك (تشالينجر) ومصرع رواده السبعة الى خروج الرواد عن صمتهم الطويل والى سلسلة من التصريحات التي عكست استياءهم والقت ظلالا على صورة (الناسا) امام الراي العام.

وكان اول من تحدث وباح بما يجيش في نفسه جون يونغ صاحب الرقم القياسي في عدد رحلات الفضاء (٦ رحلات).

فقد ذكر في تقرير بتاريخ ٤ مارس (آذار) الماضي ان المسؤولين في الوكالة «يتعرضون لضغوط مستمرة» من اجل اتمام عمليات إطلاق المكوك دون استيفاء كافة الشروط الفنية. واكد ان عدة رحلات للمكوك كادت ان تنتهي بكارثة لولا ان «الحظ حالف زملاءه».

وذكرت سالي ريد اول امريكية تقوم برحلة الى الفضاء انها سترفض الاشتراك في اي مهمة قادمة ما لم تتم تسوية مشكلات الامن.

من ناحية ثانية، اكد رئيس فرق انتشال حطام مكوك الفضاء (تشالنجر) ان الغواصين التابعين لسلاح البحرية الامريكية تمكنوا من انتشال جزء من صاروخ الدفع الايمن للمكوك الا ان الجزء الذي تسبب في انفجار المكوك الفضائي قد دمرته الكارثة دون شك.

وقال الكولونيل ادوارد اوكونور في مؤتمر صحافي عقد في كاب كانيفرال (بولاية فلوريدا) ان قطعة معدنية طفت على السطح منذ عدة اسابيع تم التعرف عليها بشكل لايقبل الشك كجزء من الصاروخ الايمن.

واوضح ان هذه القطعة كانت مثبتة في الجانب المعاكس لذلك الذي التقطت له الصور وصورته الافلام خلال اطلاق (تشالنجر) والتي اظهرت تسرب دخان اسود ثم السنة لهب.

ومن المنتظر ان تصل السفينة المتخصصة «بريزرفر» الى ميناء كانيفرال بالقرب من كاب كانيفرال حاملة قطعا جديدة من حطام غرفة قيادة المكوك تشالنجر

بيريز يروج في واشنطن «بضاعة اسرائيلية فاسدة» للسلام

واشنطن - ا.ف.ب:

قال شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي امس ان المباحثات التي سيجريها في واشنطن مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ومع جورج شولتز وزير الخارجية قد تتمخض عن «افكار جديدة» بشأن دفع ما وصفه (عملية السلام) في الشرق الاوسط.

بيد ان بيريز، الذي يقوم بزيارة خاصة لواشنطن رفض الادلاء بأي ايضاحات بشأن هذه «الافكار الجديدة» المزعومة.

واكد خلال مؤتمر صحافي ان «الوقت مازال مبكرا للحديث عنها لاسيما وانها لاتزال في طور تمهيدي».

واضاف رئيس «وزراء» الاسرائيلي ان «الدبلوماسية السرية تعد اساسية لاكتشاف منافذ جديدة».

واكد بيريز وشولتز ضرورة مواصلة «جهود السلام» رغم كل الصعاب.

ومن ناحية اخرى اشاد رئيس الوزراء الصهيوني.. الذي تناول في مباحثاته ايضا الوضع الاقتصادي الاسرائيلي بالاعتداء الامريكي على ليبيا.

وعقب مقابلته مع بوش.. الذي قبل دعوة لزيارة فلسطين المحتلة، التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الخارجية الامريكية، اشاد الاخير بما وصفه «التقدم المذهل الذي احرزته اسرائيل في مجال تصحيح مسارها الاقتصادي» ـ !! ـ ودعا الى ضرورة المثابرة والاستمرار في هذا السبيل.

وعقب غداء عمل شهده عدد من رجال الاعمال الامريكيين الراغبين في توفير فرص الاستثمار في الكيان الصهيوني اكد شولتز ان التقدم الاقتصادي والاستقرار السياسي يشكلان «عنصرين مرتبطين بشكل وثيق باقرار سلام دائم في الشرق الاوسط».

واعرب بيريز عن تاييده لبرنامج يشبه «خطة مارشال» تقدم من خلاله الدول الغربية مساعدة مالية لدول المنطقة، وقال في مؤتمره الصحافي ان المشكلات الاقتصادية قد تصبح «اكثر المشكلات الحاحا في الشرق الاوسط».

وتناول بيريز في مباحثاته الوضع الاقتصادي في الكيان الصهيوني واوضح ان التضخم في (اسرائيل) انخفض من معدل يتراوح بين ٢٤ و٢٥ في المائة بنسبة تتراوح بين ١ و١٫٥ في المائة شهريا وان الصادرات زادت بنحو ٧ في المائة وان الميزانية ستحقق فائضا لاول مرة خلال العام الحالي. وصرح بانه يذيع هذه الارقام للمرة الاولى (!)

ومن الواضح ان الهدف من اذاعة هذه الارقام.. وفي واشنطن، هو ابتزاز المزيد من الاموال الامريكية.

ومما يذكر ان بيريز قام بهذه الزيارة اساسا للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام في نيويورك بمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء المؤتمر اليهودي العالمي.

ومن المقرر ان يتوجه الى هذه المدينة اليوم عقب افطار العمل الذي سيحضره في واشنطن مع جورج شولتز.

الخليج في اسبوع

جهود خليجية حثيثة لعقد القمة العربية واخراج العالم العربي من حالة التمزق الراهنة

اتفاقية اقتصادية بين المملكة والمانيا • رسائل موريتانية وسورية وليبية لزعماء الخليج

وزراء المالية بدأوا اجتماعاتهم في مسقط لمتابعة تنفيذ مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة

المنامة/ و.ا.خ:

تتوقع اوساط خليجية وعربية عديدة ان تبرز خلال هذا الاسبوع وبوضوح ملامح الاقتراح الذي تم بحثه خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي عقدت في تونس مؤخرا لتحديد موعد ومكان عقد القمة العربية القادمة.

وتنتظر هذه الاوساط ان تشهد المنطقة خلال هذا الاسبوع تحركات مكثفة وعلى اعلى المستويات وذلك بناء على ما اقره وزراء الخارجية العرب من تكليف السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية القيام باتصالات ومشاورات مع الملوك والرؤساء العرب لتحديد مصير اقتراح عقد القمة.

وتشير هذه الاوساط الى ماتردد بان القمة الطارئة المقترحة ستقتصر في جدول اعمالها على بحث موضوع الحرب العراقية/ الايرانية ومخاطر توسع رقعة هذه الحرب وترى ان اقتصار القمة على هذا الموضوع بالذات يعكس بوضوح الاهمية التي توليها دول الخليج العربية لايجاد حلول للمشكلات التي تعاني منها المنطقة العربية وتوليف الرأي العربي حول اهمية ان تتحمل كافة الاطراف العربية تبعات المرحلة الراهنة التي اصبحت مخاطرها تطال الجميع.

وثمة حقيقة اخرى وهي ان دول الخليج العربية قد ابانت وطوال الفترة الماضية بوضوح تام وجهود كبيرة وعلى شتى الاصعدة موقفها من جميع المشكلات التي يعاني منها الوطن العربي حاليا وبالاخص الحرب العراقية/ الايرانية وتطوراتها الاخيرة، ولذا فان المرحلة العربية الراهنة لاتتحمل الغوص في مشكلات اخرى او تحمل اطراف معينة لتبعاتها فلا بد من تكاتف الجميع وتحمل مسؤولياتها التاريخية ازاء الوضع الراهن.

وتشكل عودة موضوع عقد القمة العربية وبهذا الالحاح والاهمية الى ان العديد من الاطراف العربية ترى في عقد القمة احد الآمال العريضة لاخراج العالم العربي من حالة التمزق والعقم والعمل على اعادة توحيد الصفوف العربية وبناء التضامن الفعال ورفع المعوقات امام العمل العربي المشترك وبالتالي ارجاع المصداقية والفعالية للمواقف العربية السياسية في المحافل الدولية.

وتتطلع العديد من الاوساط العربية بتفاؤل كبير الى عقد القمة العربية خلال المستقبل القريب باعتبار ان اغلب الوفود التي حضرت اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس مؤخرا باركت اقتراح عقد القمة وحظي برضى جميع الاطراف التي ادركت مخاطر المرحلة الراهنة.

زيارات..

وعلى صعيد الزيارات التي تمت خلال هذه الفترة فقد غادر مسقط يوم الخميس الماضي دوق ودوقة لوكسمبورج بعد زيارة خاصة لسلطنة عمان استغرقت ستة ايام التقيا خلالها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

ووصل الى مسقط اول من امس ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين العمانيين.

ووصل الى الدوحة يوم الاحد الماضي السيد مصطفى كاليملس وزير العمل والتأمينات الاجتماعية في تركيا في زيارة رسمية لدولة قطر اجرى خلالها مباحثات مع السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري حول التعاون بين البلدين في مجالات العمالة.

كما وقع خلال الزيارة اتفاقية في مجال القوى العاملة كان قد اتفق عليها عند زيارة السيد علي بن احمد الانصاري لتركيا في وقت سابق وتقضي الاتفاقية بجلب كفاءات محددة من تركيا لاستخدامها في دولة قطر.

كما وصل الى الدوحة اول من امس الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين.

ويشارك الدكتور الرشيد خلال زيارته لدولة قطر في نشاطات للموسم الثقافي لوزارة التربية والتعليم.

وعاد الى المنامة يوم الجمعة الماضي السيد جواد سالم العريض وزير الصحة البحريني قادما من المغرب بعد ان ترأس وفد دولة البحرين الى اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب واجتماع المكتب التنفيذي للمجلس في دورته الحادية عشرة.

كما قام سمو الامير محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة المشرفين على دار المال الاسلامي بزيارة للبحرين لحضور اجتماع الجمعية العمومية لمصرف فيصل الاسلامي في البحرين والشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي في البحرين.

ووصل الى البحرين اول من امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة بالمملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق في زيارة رسمية للبحرين يجرى خلالها مباحثات مع المسئولين البحرينيين تتناول التعاون في المجالات العسكرية.

جولة عرفات

وقام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال هذا الاسبوع بجولة في عدد من دول المنطقة شملت حتى الآن بغداد والكويت والدوحة حيث اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين تناولت التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية بصفة خاصة والساحة العربية بصفة عامة.

وغادر جدة يوم الاثنين الماضي السيد مناور شاذلي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي متوجها الى ابوظبي بعد زيارة للمملكة العربية السعودية اجتمع خلالها مع السيد عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودي حيث بحث معه عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

زيارة وزير الاقتصاد الالماني الى المملكة

كما غادر الظهران في نفس اليوم الدكتور مارتن بانغمان وزير الاقتصاد بجمهورية المانيا الاتحادية عائدا لبلاده بعد زيارة للمملكة اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين وبحث معهم سبل دعم التعاون بين البلدين في القطاعات الاقتصادية.

كما وقع الوزير الالماني مع معالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني اتفاقية التعاون الفني المبرمة بين البلدين وذلك لمدة خمس سنوات بغرض تطوير التعليم الفني في المملكة العربية السعودية.

وزار المملكة العربية السعودية هذا الاسبوع السيد ابوالقاسم نبي وزير الطاقة الجزائري حيث اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين السعوديين حول تطورات السوق النفطية العالمية.

رسائل موريتانية لزعماء الخليج

وقام السيد احمد ولد منيه وزير خارجية موريتانية بزيارة لعدد من دول المنطقة سلم خلالها رسائل الى زعماء الدول التي زارها من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية.

كما قام مسؤولان ليبيان هما الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة والدكتور علي عبدالسلام التركي وزير الخارجية السابق بزيارة لعدد من دول المنطقة لتسليم زعمائها رسائل من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بالتطورات الاخيرة في خليج سرت.

وتوجه الى ابوظبي يوم الاحد الماضي السيد عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام العماني حيث نقل رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها والامور ذات الاهتمام المشترك.

الشرع في ابوظبي

ووصل الى ابوظبي يوم الاثنين الماضي السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حيث نقل رسالة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة ومستجدات الاحداث في المنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية.

اجتماعات خليجية

وعلى صعيد اللقاءات والاجتماعات التي جرت خلال هذه الفترة فقد بدأت بالدوحة يوم الاثنين الماضي اعمال الاجتماع الدوري لمسؤولي ادارات شؤون الموظفين في الشركات البترولية الوطنية العاملة بمنطقة الخليج العربية.

وتم خلال الاجتماع والذي تنظمه المؤسسة العامة القطرية للبترول مناقشة سياسات شؤون الموظفين في مناطق عمليات الشركات والتنسيق بينها في هذا المجال والاستفادة من الحلول التي توفرها بعض الشركات للمشاكل التي قد تواجهها في مجال تطبيق سياسات العاملين.

ويدأ في الدوحة اول من امس الاجتماع الثاني للجنة المكلفة بمناقشة مشروع التنظيم الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويناقش الاجتماع مشروع التنظيم الصناعي الموحد المعد من قبل منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بناء على طلب الامانة العامة لمجلس التعاون ورفع توصية بشأنه الى لجنة التعاون الصناعي بدول المجلس في اجتماعها القادم.

وفي الدوحة ايضا عقدت يوم الاحد الماضي اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس ادارة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) الذي يتخذ من دمشق مقرا له.

وتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة عدد من المشروعات في مجالات متعددة ومتعلقة بالموارد المائية والسطحية والجوفية والاراضي والبيئة النباتية والثروة الحيوانية بالدول العربية الاعضاء بالمركز.

كما بدأت في الكويت يوم السبت الماضي اعمال الاجتماع الرابع للجنة الاجتماعية للشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تنظمه الامانة العامة للمجلس.

وناقش المجتمعون موضوعات تتعلق باقامة معسكر العمل الخارجي وزيارة استطلاعية لاحدى الدول الاوروبية المتقدمة في مجال بيوت الشباب ودراسة خدمات واقع الطفولة في دول المجلس والمشاركة في المناسبات الوطنية وانشطة الوافدين وانشاء مجمعات رياضية للاطفال واللقاء الثاني للمسؤولين عن مراكز الاطفال ومعسكر العمل الثالث لشباب دول المجلس وندوة المسؤولين عن النشاط الشبابي والرياضي لعرض دراسة مدى استفادة الشباب وتقارير الدول الاعضاء واللجان التنظيمية.

وقرر المؤتمر الثاني لمنظمة المدن العربية في ختام اجتماعاته في الرياض يوم الخميس الماضي التبرع بمبلغ ٦٠٠ الف دولار لمدينة طرابلس اللبنانية واعفاء المدن العراقية من تسديد اشتراكاتها حاليا.

كما قرر مواصلة السعي لدى الحكومات العربية لزيادة مشروع رأسمال صندوق التنمية العربية ودعم موارده والعمل على توسيع قاعدة الاحتفال بالمدن العربية. وندد المؤتمر بالجرائم الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

كذلك ندد المؤتمر بالعدوان الامريكي الاخير على ليبيا واعتبره اعتداء موجها الى المدن العربية كما ناشد ايران الاستجابة لنداءات السلام لايقاف الحرب العراقية الايرانية ووجه نداء آخر الى اللبنانيين لوقف القتال فيما بينهم.

اجتماعات وزراء المالية

وفي مسقط عقدت اول من امس اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتناقش اللجنة موضوعات من بينها متابعة تنفيذ مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقرارت المجلس الاعلى في مجالات التعاون الاقتصادي وخاصة فيما يتعلق بوضع تعرفة جمركية موحدة على البضائع الواردة الى دول المجلس.

كما تناقش اللجنة تقرير الوزراء المسؤولين عن الطيران الخاص بتخفيض اسعار وقود الطائرات والسماح لشركات الطيران بالبيع في جميع دول المجلس بدون الحاجة الى وجود وكيل عام او وكيل محلي.

كما عقد في نفس اليوم اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار.

وبدأت في بغداد اول من امس اعمال المؤتمر الثاني لاتحاد الموسيقيين العرب.

ويناقش المؤتمرون النظام الداخلي للاتحاد وانتخاب نائبي الامين العام لاتحاد الموسيقيين العرب وتثبيت اعضاء المجلس التنفيذي وانشطة وبرامج الاتحاد للسنوات الخمس المقبلة.

انخفاض احتياطي العملات الاجنبية في «اسرائيل»

تل ابيب/ اف ب:

ذكر (بنك اسرائيل) امس ان احتياطي العملات الاجنبية في الكيان الصهيوني انخفض بواقع ٧٧ مليون دولار في شهر مارس (اذار) الماضي وذلك للشهر الرابع على التوالي.

ويقدر احتياطي العملة الذي انخفض بما يربو على ٢٥٠ مليون دولار منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بحوالي ٣٠٠ مليون دولار وهو مستوى يعتبره (بنك اسرائيل) بمثابة حد ادنى يتمشى وما حققت به الاشهر الثلاثة الماضية من عمليات الاستيراد.

بيد ان المسؤولين الاسرائيليين يعولون حاليا على زيادة هذا الاحتياطي بعد وصول المعونة الاقتصادية الطارئة التي سترسلها الولايات المتحدة قريبا والتي تبلغ قيمتها ٧٥٠ مليون دولار.

ومما يذكر ان شمعون بيريز رئيس وزراء العدو يقوم بزيارة للولايات المتحدة.

الملك حسين وزوجته الملكة نور والرئيس الاندونيسي سوهارتو وزوجته في طريقهم الى دار الضيافة الرسمية في جاكرتا

وكان الملك حسين وصل اول من امس في زيارة لاندونيسيا يجرى خلالها محادثات مع الرئيس سوهارتو حول مشكلة الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات بين البلدين. (و.ا.س، ا.ب)

• تتمات •

سمو ولي العهد

(تتمة المنشور صفحة اولى)

تسعى لان تعكس علاقات الدول العربية بعضها ببعض طموحات شعوبها لان نمو هذه العلاقات في الاتجاه الذي يوحد صفوف الامتين العربية والاسلامية هدف تسعى المملكة الى تحقيقه...

كما تحدث سموه عن الازمة التي تمر بها حاليا منظمة (اوبيك) موضحا في هذا الاطار المحاولات والتضحيات التي قدمتها المملكة من اجل الحفاظ على فاعلية ووحدة المنظمة واستمرار قوتها.

حديث سموه للادباء والمفكرين العرب

وكان سمو ولي العهد ركز في حديث سابق للادباء والمفكرين العرب الذين حضروا المهرجان الثاني للثقافة والتراث الذي نظمه الحرس الوطني مؤخرا، على دور الكلمة في المرحلة الحالية من حياة الامة العربية..

وناشدهم سموه، بصفتهم حملة اقلام ورواد فكر في الوطن العربي ان يساهموا في جمع الصف وتوحيد الامة العربية امام اعدائها.

وقال: «ان الكلمة النزيهة المخلصة الخالية من الغرض وغير المنحازة هي مسموعة ومحترمة لدى الحكام العرب الذين اتمنى ان يجتمعوا كما تجتمعون انتم الآن...».

مصادر فلسطينية

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وبالنسبة لعملية الوساطة على الساحة الفلسطينية فان السيد صالح البرغوثي عضو المجلس الوطني يقوم حاليا بزيارة الى دمشق حيث التقى كافة الفصائل والشخصيات من اجل تأمين عملية حوار شامل بين التنظيمات الفلسطينية. وقد التقى اول من امس السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق حيث اطلع منه على ورقة العمل التي كان اقترحها في وقت سابق من اجل حوار بين كافة التنظيمات.

وعلمت «الرياض» ان السيد البرغوثي اعترض على عبارتين في ورقة العمل.

ويذكر ان السيد البرغوثي قبل اجراء اتصالاته هذه التقى اعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لـ «فتح».

السودان: الانتخابات

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وقالت وكالة السودان الرسمية للانباء ان الاقتراع كان هادئا في مدينة كسلا الشرقية القريبة من الحدود الاثيوبية وفي مدينة كوستي على النيل الابيض جنوبي الخرطوم غير انها لم تذكر معلومات فورية عن الاوضاع في الاجزاء الاخرى في اكبر بلد بالقارة الافريقية.

وقد تأجل التصويت بالفعل في ٣٧ دائرة انتخابية من ٦٨ دائرة في جنوب السودان حيث ان الحرب دائرة بين قوات الحكومة ومتمردي (جيش تحرير الشعب السوداني) كما هدد المتمردون بتعطيل الاقتراع في مناطق نفوذهم بحجة انه يتعين على حكومة الخرطوم ان تسعى الى السلام اولا.

وقالت الوكالة ان المتمردين شنوا هجوما على منطقة توريت في المديرية الاستوائية في اقصى جنوب البلاد في ٢٧ اذار (مارس) الماضي لمنع التصويت غير ان مقاومة من جانب الشرطة وضباط السجون ردتهم على اعقابهم.

ونسبت الوكالة الى القائد العسكري في الاقليم قوله ان القوات الحكومية دمرت في واقعة سابقة معسكرا للمتمردين بالقرب من توريت مما اسفر عن مصرع ٢٠٠ متمرد واستولت القوات على كميات ضخمة من الاسلحة والذخيرة.

نتائج التحقيقات

(تتمة المنشور صفحة اولى)

بالهرم، حيث احرقوا فندقين تماما بالاضافة الى الحاق اضرار بفندقين آخرين وعدد من السيارات الخاصة. مما ادى الى تدخل الجيش المصري لمحاصرة هؤلاء الجنود والقبض عليهم وتبع ذلك فرض حظر التجول خلال ساعات الليل بمدن القاهرة الكبرى وهي القاهرة والجيزة والقليوبية لمدة تسعة ايام متواصلة.

امير قطر يعرض

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وجرى خلال هذه المقابلة استعراض عام للتطورات والمستجدات العربية والدولية الراهنة بصفة عامة وتطورات ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية خاصة بالاضافة الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري وزير الدفاع امس السيد عرفات.

وجرى خلال المقابلة استعراض عام للموقف على الساحة العربية والقضية الفلسطينية.

وكان السيد عرفات وصل الى هنا الليلة قبل الماضية.

المقاومة ترد

(تتمة المنشور صفحة اولى)

المقاومة ترد على القصف الاسرائيلي

على صعيد المقاومة البطولية في الجنوب، رد الفدائيون على القصف الاسرائيلي امس لعدة قرى جنوبية بقصف مضاد استهدف مواقع عسكرية للاحتلال والميليشيات العاملة معه.

وقال مراسل (كونا) في الجنوب ان القوات الاسرائيلية المتمركزة في تلال جبل صافي وجبل الريحان على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا شرقي مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان قصفت بمدفعية شرقي مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان قصفت بمدفعية الدبابات ومدفعية الميدان الثقيلة صباح امس قرى وبلدات جباع، جرجوع، عبرصاليم ومحيط بلدة حومين الفوقا في منطقة اقليم التفاح.

وتعرضت في الوقت ذاته قرى حاريص وياطر وكفرا في القطاع الغربي من الجنوب لقصف مدفعي اسرائيلي مصدره تلال الحاقباني والتلال الواقعة داخل منطقة «الحزام الامني» المحتلة.

وذكر مصدر امني ان القصف المعادي ادى لخسائر مادية جسيمة فيما لم يبلغ عن اصابات في الارواح في هذه القرى التي باتت شبه خالية من سكانها.

وفي المقابل قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس تجمعا مشتركا للآليات العسكرية للقوات الاسرائيلية وميليشيات انطوان لحد يقع في منطقة جبل الغزلان داخل المنطقة المحتلة في القطاع الاوسط.

كما قصفوا موقعا عسكريا للعملاء في جوار بلدة العيشية. واستمرت الاشتباكات في غضون ذلك على محور كفر فالوس - لبعا وعين المير على بعد ١٧ كيلومترا شرقي مدينة صيدا بين مليشيات لحد والقوى الوطنية والاسلامية.

● من ناحية اخرى، قال دبلوماسيون انهم لم يصلوا بعد الى نتيجة في بحثهم عن استاذين بريطانيين قالت انباء انهما فقدا في بيروت منذ يوم الجمعة الماضي مما زاد في المخاوف من ان يكونا قد خطفا.

وقال ناطق باسم السفارة البريطانية: «اننا على إتصال بجميع الاطراف بما في ذلك المليشيات والمستشفيات بعد الانباء التي تحدثت عن فقدهما. وحتى الآن ليست هناك اية انباء».

وكانت آخر مرة شوهد فيها لي دوغلاس (٣٣ سنة) وهواستاذ في الجامعة الامريكية في بيروت وفيليب بادفيلد والف كانا يغادران ناديا ليليا في القسم الغربي من بيروت يوم الجمعة ليلا.

وقال استاذ بريطاني من زملائهما طلب عدم ذكر اسمه «حاول اصدقاؤهما التأكد من المكان الذي ذهبا اليه. وليست لاي منهما سيارة. ونحن نخشى من ان يكونا قد احتجزا في الشارع في طريق عودتهما الى منزليهما.»

وهناك ١٧ اجنبيا مفقودا يعتقد انهم خطفوا في لبنان. وبين هؤلاء الصحافي البريطاني اليك كوليت (٦٧ سنة).

وكان كوليت المحتجز رهينة منذ ما يزيد على سنة يعمل لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم الدولية (الاونروا) عندما احتجزته جماعة لبنانية سرية.

قنبلة فلسطينية

(تتمة المنشور صفحة اولى)

● من ناحية ثانية، تمكن ثلاثة شبان من تهريب زميل لهم من مستشفى يعالج به من اصابة في بطنه نتيجة اطلاق النار عليه من قوات جيش الاحتلال اول من امس في غزة.

وذكر المتحدث الاسرائيلي ان ثلاثة شبان هاجموا شرطيا كان يقوم بحراسة زميلهم في المستشفى وتمكنوا من الفرار معه.

وادعى المتحدث ان الشاب المصاب.. اصيب اول من امس عند احد مداخل مدينة غزة اثناء قيادته لسيارة مسروقة من ناتانيا.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قامت بوضع الحواجز المسلحة عند العديد من المفترقات واغلاق عدد من المناطق بحثا عن الشبان الاربعة.

عرفات: الوضع العربي

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وقال انه بالرغم من كل هذه الصعاب فان منظمة التحرير مصممة على متابعة طريقها لتنفيذ برامجها التي اقرتها المجالس الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها الحقوق الوطنية الثابتة حسب ماأقرته قرارات الامم المتحدة.. وكذلك الحفاظ على الوحدة الوطنية وفتح الحوار مع جميع التنظيمات الفلسطينية من اجل وحدة الموقف الفلسطيني.

الخلافات مع سوريا والاردن

واكد عرفات ان منظمة التحرير تعمل في نفس الوقت على ازالة الخلافات العربية.. وقال اننا اتخذنا قرارا من جهتنا بايقاف الحملات الاعلامية مع الاخوة في سوريا فاتحين المجال امام صفحة جديدة بيننا وبينهم.

كما اشار الى ان منظمة التحرير تتطلع لمواصلة الحوار مع الاردن والتنسيق من اجل القضية الفلسطينية.. وقال ان البيان الفلسطيني الذي صدر مؤخراً قد جاء تعبيراً عن الرغبة في الابقاء على هذه العلاقات الودية الاخوية بيننا وبين الاردن.

العلاقات مع موسكو

ورداً على سؤال حول العلاقات الفلسطينية - السوفياتية.. قال عرفات «اننا استطعنا ان نحافظ على هذه العلاقات الطيبة رغم محاولات استهدفت الاساءة اليها» مؤكدا ان للاتحاد السوفياتي وزنه الكبير في دفع القضية الفلسطينية للامام.

وفي حديث آخر نشر في الكويت امس اكد السيد عرفات ان مكتب الاتصال التابع للمنظمة في عمان قد اغلق.

ونسبت صحيفتا (الانباء) و(القبس) الى السيد عرفات قوله الليلة قبل الماضية لدى مغادرته الكويت: «اغلقت السلطات الاردنية مكتب منظمة التحرير للاتصال ولكن هذا الاجراء تم باتفاق بين الطرفين.»

وكان الملك حسين عاهل الاردن اوقف المحادثات الاردنية - الفلسطينية في شباط (فبراير) الماضي قائلا ان الزعامة الفلسطينية الحالية تفتقد المصداقية.

ونسبت الى السيد عرفات قوله: «ان التنسيق بيننا وبين الاردن قد توقف ولكن الجانبين يحرصان على عدم زيادة الامور سوءا وعلى محاولة حل المشاكل الناجمة باسلوب هادئ».

وفي حين القى السيد عرفات باللوم على عاتق الولايات المتحدة لفشل المباحثات الا انه اشار في مقابلة اخرى الى ان علاقاته بالملك حسين فاترة الآن.

وقال لمجلة «الاسبوع العربي» الاسبوعية اللبنانية: «لا اتلقى ردا في كل مرة احاول فيها ان امد يدي للملك حسين حيث لاتزال الارضية المشتركة بيننا بعيدة».

واضاف السيد عرفات قوله ان العلاقات بين الجانبين حساسة وان اي خطوة غير محسوبة من جانب المنظمة او الاردن سيكون لها عواقب وخيمة.

وقال: «ان الحوار قد توقف لان واشنطن طالبا منظمة التحرير الفلسطينية باسقاط حق تقرير المصير الفلسطيني والاعتراف الصريح باسرائيل ووقف الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة».

بولياكوف اجتمع

(تتمة المنشور صفحة اولى)

(الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين) في دمشق امس اكد المسؤول السوفياتي موقف بلاده الثابت والداعي الى ضرورة استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتجاوز الخلافات الداخلية.

واوضح بولياكوف ان قرارات دورة المجلس الوطني التي عقدت في الجزائر واتفاق عدن - الجزائر يشكلان الاساس الصالح للحوار الوطني واستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.. مشيرا الى استعداد الاتحاد السوفياتي للمساهمة في انجاح الوحدة الوطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد المسؤول السوفياتي خلال الاجتماع على اهتمام بلاده بالتضامن العربي المرتكز على اساس القمة العربية التي عقدت في مدينة فاس بالمغرب وعلى ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط يضمن حق الشعب الفلسطيني بالتمثيل المستقل والتكافؤ مع الاطراف الاخرى.

وكان المسؤول السوفياتي وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي على راس وفد في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام.

وسيصل بولياكوف الى عمان اليوم في زيارة تستغرق ٣ ايام.

الاعلام.. ومسؤولية الكلمة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

كصناعة، دون الوعي بحقائق الاشياء وتقلباتها، وانه في هذه المرحلة التي تستجد فيها الأحداث سريعة، يضاعف من الدور الفعلي لايجابيات هذا الاعلام، لأن المسألة لم تعد خيارات خاضعة للأنواء الاقليمية فقط، طالما أننا في نفس الحلقة من الصراع العالمي، وأثاره على المنطقة العربية بأسرها..

سموه الذي استغل كل مناسبة في الدفاع عن الحق العربي، يشعر أن كيان الأمة العربية مربوط بقدرات ابنائها، ومدى تحقيق اكبر قدر من الوعي، ولهذا كانت مخاطبته واعية وكريمة، وهذه هي مسئولية القيادة التي تركن إلى أفقها الكبير وتراثها الخالد..

ديلور: العين بالعين.. والسن بالسن!

باريس - ق.ن.ا:

«ان السيد فرانسوا غيوم وزير الزراعة الفرنسي التهديدات الامريكية بفرض عقوبات اقتصادية على دول السوق الاوروبية المشتركة في حال زيادة الضرائب على الصادرات الزراعية الامريكية لكل من اسبانيا والبرتغال بعد انضمام البلدين الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة في شهر يناير - كانون الثاني - الماضي.

وقال وزير الزراعة الفرنسي في تصريح صحافي نشرته صحيفة «الفيغارو» الفرنسية امس ان التهديدات الامريكية هذه في حال تنفيذها ستضر بمستقبل العلاقات الاوروبية - الامريكية في المجال الزراعي.

واضاف الوزير الفرنسي ان التهديد الامريكي ليس له ما يبرره نظرا لان المجموعة الاوروبية دعت واشنطن للدخول في مفاوضات معها في اطار منظمة «الجات» التي ترعى شؤون التجارة والتعرفة الجمركية الدولية من اجل تحديد طبيعة العلاقات الاوروبية الامريكية في المجال الزراعي وتأثيرات دخول اسبانيا والبرتغال لعضوية السوق الاوروبية على مسيرة المبادلات الزراعية والتجارية بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الا ان الولايات المتحدة لم تعط جوابا على هذا الاقتراح الاوروبي.

واكد المسؤول الفرنسي انه في حال استمرارية السياسة الامريكية تجاه اوروبا والتي وصفها بالهيمنة فان فرنسا ستطلب من المجموعة الاوروبية اتخاذ اجراءات مماثلة ضد الولايات المتحدة الامريكية.

من ناحية اخرى اعلن جاك ديلور رئيس المجموعة الاوروبية في بروكسل في تصريح للتلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية ان المجموعة الاوروبية ستتبع تجاه الولايات المتحدة في تنفيذ تهديداتها ضد اوروبا سياسة «العين بالعين والسن بالسن».

وانتقد المسؤول الاوروبي بشدة الاسلوب الامريكي الذي يتسم دوما بالتهديد في علاقات واشنطن مع السوق الاوروبية.

التايم TIME

رومانيا: شاوشيسكو يبني نفسه ويمزق بلاده

وفيما يحاول شاوشيسكو بناء صورة الزعيم، يقوم بهدم الكثير من رومانيا واقتصادها، وهو اذ يتوخى مبادىء ستالين بشدة من حيث مركزية التخطيط واقامة الصناعة الثقيلة يتربع فوق عشرين سنة من التقدم!!! الذي عاد بالبلاد القهقرى الى عصور التخلف..

يوما بعد يوم يضفي نيكولاي شاوشيسكو على نفسه المزيد من سمة امبراطور روماني، ففي عام ١٩٧٤ عندما تولى سُدّة الحكم ولقب بالرئيس بدأ زعيم الحزب الروماني يتمنطق بالوشاح ويمسك بالصولجان الذهبي، ويومها ابرق الفنان «السيريالي» سلفادور دالي برقية مثيرة الى بوخارست يهنئه فيها على هذا الرمز الامبراطوري الجديد، وكانت صحيفة الحزب الروماني اليومية «شنتيا» هي التي نشرت نص الرسالة، وفي شهر يناير الماضي وفي الذكرى الثامنة والستين لميلاد شاوشيسكو اضفت الصحف والمسئولون في الحزب على زعيمهم القابا مثل «الشخصية العليا» و«العبقرية المتعددة اللغات» و«جبار الجبابرة»، والآن يأمر شاوشيسكو بازالة الحي الاثري القديم المرصوف بالحصى في عاصمته ونقل اربعين الف نسمة من سكانه ليقيم في نفس الموقع نصبا تذكاريا ذا عمد يرمز الى عهد شاوشيسكو.

وفيما يحاول شاوشيسكو بناء صورة الزعيم يقوم بهدم الكثير من رومانيا واقتصادها، وهو اذ يلتزم بالمبادىء الستالينية التزاما شديدا من حيث التخطيط المركزي واقامة الصناعة الثقيلة يتربع «فوق «عشرين سنة من التقدم» الذي ارجع البلاد حقيقة الى عصور التخلف! فكل السيارات الخصوصية «محظور استعمالها في بوخارست، والمطاعم تضطر لاغلاق ابوابها عند السادسة مساء، ويُرغم الفلاحون على احلال الجرارات الزراعية محل الجياد والثيران.

ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين في بوخارست: «ان الرومانيين يرجعون القهقرى، الى القرن التاسع عشر على الاقل، وربما الى القرن الثامن عشر».

وعلى الصعيد الدولي، حاول ذلك الزعيم «الاستراتيجي الذي لا يبارى بين الاستراتيجيين!!» ان يتلمس طريقه منذ امد طويل ببراعة بين الشرق والغرب، وشاوشيسكو هو الزعيم الوحيد في دول الكتلة الشرقية الذي يحظر مناورات حلف وارسو على اراضيه وكان هو الوحيد الذي رفض المشاركة في الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا، والذي تجاهل مقاطعة موسكو لدورة الالعاب الاولبية في لوس انجلوس عام ١٩٨٤، وهو بمثل هذه الافعال يظل على علاقة طيبة نسبيا بالغرب، فلاتزال واشنطن تمنح رومانيا وضع الدولة الاولى بالرعاية، التي تستتبع التجارة معها بصورة عادية وبالحد الادنى من التعريفة الجمركية، الا ان هذه العلاقة تأخذ – مع هذا – في الضعف كلما ازداد شاوشيسكو في ممارسة سياسة اليد الطولى.

ان احد الاسباب الرئيسية في الازمة الحالية في رومانيا تكمن في الاقتصاد، والسبب الرئيسي في ازمتها الاقتصادية يكمن في اصرار زعيمها بالحاح على اعتزام سداد الديون الاجنبية التي تبلغ ١٢ بليون دولار امريكي في عام ١٩٨٢، وقد تمكنت حكومته بالفعل من تخفيض الدين الى النصف، ويعد شاوشيسكو الآن بالتخلص منه تماما بحلول عام ١٩٩٠، الا انه لكي يحقق هدفه هذا اضطر الى تصدير كل شيء من لحوم الابقار المعلبة الى المعدات، وقد كانت النتائج واعدة.

في العام الماضي استطاعت رومانيا تربية سبعة ملايين رأس من الابقار، وستة ملايين رأس من الاغنام، ومع هذا فان محلات القصابين في بوخارست تفتح ساعات قليلة فقط كل اسبوع، ويضطر المواطنون الى رشوة صبية الجزارين، بما يصل الى ٥٠ دولارا كل اسبوع لكي يجلبوا لهم اللحوم الى المنازل. كما ان «الشرطة الاقتصادية» تجوب الشوارع للتأكد من ان واحدا من الـ ٢٣ مليون نسمة لا يستعمل في الاضاءة اقوى من لمبات ٤٠ وات، ولا تزداد درجة تدفئة بيته عن ٥٤ درجة مئوية، وطوال الوقت تجد محلات الاجهزة الخافتة الاضواء مكبسة بالثلاجات والافران الرومانية الصنع، ويقول احد ابناء بوخارست: «قد لا تستطيع ان تأكل، ولكن تستطيع دائما ان تطبخ».

ان مثل تلك المفارقات الشاذة امور عادية في رومانيا، ولكي ترفع الحكومة من معدل المواليد في البلاد، تدفع للامهات ١٢٥ دولارا امريكيا عن كل طفل يولد بعد الطفل الاول، وبينما انفقت رومانيا معظم اموالها في السبعينيات على بناء مصافي البترول ومصانع البتروكيماويات، تنفق حاليا معظم عملتها الصعبة على استيراد مايبلغ ١٦٠ الف برميل من البترول يوميا للابقاء على تشغيل تلك المصافي، وان كانت تعمل بطاقة اقل من نصف طاقتها الفعلية بكثير، ومن

قبيل الاستعاضة ترغم الحكومة كل العائلات التي تضم كل منها ثلاثة من العمال القادرين على الكسب ان يسهم كل منهم بمبلغ ٩٠ دولارا أمريكيا سنويا لحكومته المحلية، وفي الخريف الماضي اقترح شاوشيسكو اقتراحا غامضا يقضي بارسال المواطنين المسنين الى الريف، من اجل المزيد من تخفيض النفقات.

لقد اثارت هذه القسوة المزيد من الانزعاج لدى الغرب، وكما لو كان شاوشيسكو من اشد المعجبين بـ ڤلاد تيبس – او كونت دراكولا الذي عاش في القرن الخامس عشر واشتهر بترويعه الغزاة من الترك – حيث احكم قبضته الحديدية على شعبه الى درجة انه لا يخلو شارع من وجود عسكريين باجهزة النداء الآلي اللاسلكية، ويقال ان واحدا من بين كل ثلاثة رومانيين يعمل متعاونا لدى شرطة امن الدولة.

ويلاحظ ان الحكومة جددت مؤخرا هدفا آخر توجه اليه مضايقاتها ويتمثل في الـ ٢ مليون مواطن من اصل هنغاري والذين يشكون بشكل خاص من التفرقة العنصرية، فضلا عن شكوى رجال الكنيسة هناك من سوء معاملة الحكومة لهم ولكنائسهم.

وقد حدث خلال الزيارة التي قام بها الى بوخارست في شهر ديسمبر الماضي جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان حذر شاوشيسكو من ان الاضطهاد الديني المتواصل قد يؤدي الى احجام الولايات المتحدة عن معاملة رومانيا كدولة اولى بالرعاية، وردا على ذلك اشار الرومانيون ببساطة الى الـ ١٥٠ الف مواطن الذين سمح لهم بمغادرة البلاد منذ عام ١٩٧٥، وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الرومانية بقوله: «اننا لا نخشى التهديد من اي احد، وان معاملتنا كدولة اولى بالرعاية ليست من اجل حقوق الانسان او لكي نبدو اجمل، بل هي من اجل التقدم في مجال الهجرة، ومن هذه الناحية فان سجلنا طيب للغاية».

وفي نفس الوقت فان الرسوم المتزايدة في بلغاريا تدفع بها اقتصاديا الى اقرب ماتكون لفلك الاتحاد السوفياتي، وتفيد الانباء بأن الاتحاد السوفياتي يقدم هذا العام لحليفته رومانيا ٣٦ مليون برميل من البترول، ومع هذا فان الخلافات بين الشريكين في الكتلة الشرقية مازالت قائمة، ويأمل الاتحاد السوفياتي – وسط شائعات عن ان شاوشيسكو يعاني من سرطان البروستات – في أن يكون خليفته اكثر طوعا، اما شاوشيسكو فله افكاره الخاصة في هذا الصدد، وكان في اول الامر يحبذ ان يخلفه ابنه نيكو البالغ من العمر ٣٥ عاما، ولكن بعد ان اظهر نيكو انه يصلح للهو والعبث ولا يصلح كرجل حزبي ناهيك عن ان يكون زعيما، فان زوجة شاوشيسكو الينا قد برزت في المقدمة الآن، وهي عضو كامل في اللجنة المركزية ونائبه لرئيس الوزراء والمشرفة على الشرطة السرية، ولما كان شاوشيسكو واسرته يحاولون ان يجعلوا من رومانيا امبراطورية فان كثيرا من رعاياهم يخشون من انهم قد ينجحوا فقط في ازدياد تدهور وسقوط الامبراطورية الرومانية.

ايكونوميست Economist

الانظمة الاستبدادية:

كلها كريهة في نظر واشنطن وبعضها اكثر قبحا من الآخر

لاشك ان التوقيت كان ملائما تماما..

في الثالث عشر من مارس الجاري، وبينما وصلت الحملة المبالغ فيها لحث الكونغرس على تقديم مساعدات عسكرية الى المتمردين في نيكاراغوا الى نقطة الانفجار، بعث الرئيس ريغان برسالة الى الكونغرس يعلن فيها معارضته لكافة الانظمة الاستبدادية، اليمينية واليسارية على السواء. ولقد اعترف المسئولون في الادارة الامريكية بأن الفرصة مواتية في هذا الوقت بالذات، للتأكيد على التزام امريكا بالديمقراطية في اماكن مثل الفلبين وهايتي ونيكاراغوا ايضا، ولقد تململ الكثيرون من تشبيهات الادارة وجدلها العنيف.

على ان خلف هذا الجدل يوجد تحول حقيقي في سياسة الادارة تجاه بعض الحكام اليمينيين المعينين الذين تمرغوا في السابق في حصانه موالاتهم لامريكا. لكن يجب عدم تضخيم ذلك. فالفارق – عندما تولى ريغان للرئاسة – بين الاستبداديين الذين لا يمكن اصلاحهم والمتسلطين الذين يمكن ان يقوموا بالتغيير لايزال قائما: اي ان الادارة الامريكية يمكن ان تنساق مع تيار وجهة النظر الديمقراطية ضد النوع الثاني، لكنها ستقوم بتسليح «مقاتلي الحرية» ضد النوع الاول. ثم أن رجالا لم يتحولوا بين عشية وضحاها الى وجهة نظر الرئيس السابق كارتر بأن حقوق الانسان يجب ان تكون الاعتبار الاول في تقرير السياسة الخارجية. لكن الريغانيين، رغما عن ذلك، بدأوا يقبلون بأن الارضية الاخلاقية التي يريدون الانطلاق منها ضد الشيوعية تحتاج الى الانتباه والحذر، وان النظام الديمقراطي الحليف، اكثر استقرارا، واكثر اعتمادا عليه في العادة من اي نظام ديكتاتوري حتى لو كان معاديا بقوة للشيوعية.

ومن هنا فان الرئيس التشيلي اوغستو بينوشيه على الجانب الخطأ من هذا التفكير الجديد. ولقد بدأ التحول باختيار سفير امريكي جديد، هو الدبلوماسي العريق هاري بارينز التي تم ارساله الى تشيلي في نوفمبر الماضي.

ولقد قام السيد بارينز، الذي يعتقد انه مفوض لاكتشاف ما الذي يمكن ان تفعله الولايات المتحدة الآن لتشجيع عودة تشيلي سلميا الى الديمقراطية، قام بمفاجأة واثارة غضب النظام العسكري بقوله مايرى، وبقضائه وقتا كبيرا في الاتصال مع المعارضة الديمقراطية.

لكن اكبر الخطوات حتى الان جاءت في الرابع عشر من شهر مارس الجاري، عندما اصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف قرارا، تقدمت به الولايات المتحدة، يدعو شيلي الى وقف اعمال التعذيب وانتهاك حقوق الانسان التي ترتكبها القوات الامنية، والى البدء في اعادة تأسيس المؤسسات الديمقراطية. وهذا يعتبر سياسة معاكسة، على الرغم من ان الادارة تنفي ذلك. اما الدليل فهو ان ادارة ريغان لم تساند الادانات السابقة لسلوك شيلي، ناهيك عن التقدم بمبادرة تدين هذه الانتهاكات.

ان السؤال الآن يتركز حول اذا كانت الولايات المتحدة ستعارض القروض المقررة الى تشيلي من البنك الدولي وبنك التنمية الامريكي، التي تصل الى ٧٢٣ مليون دولار. وعلى الرغم من ان اول هذه القروض لن تتم المصادقة عليه قبل شهر يونيو القادم، الا ان النقاش بصددها في الادارة قد بدأ منذ عدة اشهر. والغريب ان وزارة الخزانة الامريكية، وليس وزارة الخارجية، هي التي تتساءل حول جدوى تقديم القروض الى شيلي.

ان قانونا صدر في العام ١٩٧٧ يخول الادارة استخدام ثقلها واصواتها ضد القروض. الى الدول التي تنتهك حقوق الانسان. وهذا القانون قد تم تطبيقه بحذر، بل ان المعارضة الامريكية لم تعترض حتى الان على اي قرض وصل الى مرحلة التصويت.

اما عندما تعتزم الولايات المتحدة جديا اعتراض احد هذه القروض – كما فعل الرئيس كارتر ذات مرة مع شيلي، ويفعل ريغان الان مع نيكاراغوا – فانها تجهر بمعارضتها بوضوح وفي وقت مبكر. وحتى في حال التصويت السلبي، فان الرسالة تكون واضحة بالنسبة للدولة التي لا توافق الادارة على سياساتها.

ان شيلي، بتقاليدها الديمقراطية، وبمعارضتها الجاهزة للشيوعية هي المرشح الاول لمبدأ ريغان الذي تم تعديله بدرجة طفيفة في ايام مابعد ماركوس. ولقد رد الزعماء التشيليون بغضب على تعليق رئيس هيئة موظفي البيت الابيض دونالد ريغان، عندما قال ردا على سؤال في التلفزيون حول اذا كان يريد الاطاحة بالرئيس بينوشيه «ليس الآن».

ان الشيء الذي لايمكن انكاره هو ان جنوب افريقيا ليست ديمقراطية. لكن من الصعب تطبيق مبدأ ريغان عليها، الى جانب ان آثار الضغط الامريكي عليها لايمكن التكهن بها. وهكذا فقد عمدت الادارة الى المراوغة، مفضلة ترك الاشياء، دون ان تقول شيئا، او تفعل شيئا. لكن في الاسبوع الماضي اكد شيستر كروكر، مساعد وزير الخارجية الامريكية للشئون الافريقية، على ان الولايات المتحدة اذا كانت تدفع جنوب افريقيا تجاه الديمقراطية، فانها تدفعها ايضا تجاه حكم الاغلبية.

ان جهود السيد كروكر السابقة لانتزاع الاصلاح بالتودد والتملق من جنوب افريقيا، تعرضت للانتقاد من قبل الليبراليين الامريكيين والمحافظين على السواء. ويبدو ان المحافظين المتشددين هم وحدهم الذين يطاردون السيد كروكر الآن.

وفي شهادته امام احدى اللجان الفرعية التابعة لمجلس النواب اشار كروكر الى ان اقامة حكم اغلبية في جنوب افريقيا، يقوم على حماية حقوق الاقلية، يعتبر من صلب سياسة الادارة. ولم يكتف كروكر بقوله هذا، بل مضى ليقترح ان الادارة تعتبر فدائيي حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذين يقاتلون نظام بريتوريا من «مقاتلي الحرية». لكن في قاموس الرئيس ريغان فان «مقاتلي الحرية» هم الفدائيون الذين يقاتلون الشيوعيين او الانظمة التي يدعمها الشيوعيون. فهل معنى ذلك تقديم السلاح الى حزب المؤتمر الافريقي؟ ان السيد كروكر قد ذهب الى ابعد بكثير من مبدأ ريغان فيما يبدو.





هيرالد تريبيون Herald Tribune

صلاحيات اكينو الواسعة تثير المخاوف في الفلبين

ان اكينو مازالت تحظى بشعبية عريضة، لكن عناصر المعارضة وبعض اعضاء الائتلاف الحاكم الذين ايدوها في حملتها الانتخابية واعانوها في الوصول الى الحكم يستنكرون الغاء الدستور وحل البرلمان، واضطلاعها وحدها بتلك الصلاحيات الثورية التي يعتبرونها بداية دكتاتورية جديدة، بل ويرون فيها اعادة تغليف لنظام ماركوس السيىء، فقط بدون ماركوس !!».

خلال شهر من توليها السلطة في فبراير الماضي اثر تمرد لايتسم بالعنف على نظام حكم فرديناند ماركوس الذي استمر عشرين عاما، قامت كورازون اكينو بابطال مفعول الدستور وحل البرلمان وتجميد الانتخابات المحلية والغاء ضمان فترة ولاية المسئولين، وجعلت من نفسها السلطة الوحيدة لاصدار القوانين وابرام المعاهدات حتى يتم انتخاب مجلس تشريعي جديد في ظل دستور جديد يضعه مندوبون يتم اختيارهم لهذا الغرض.

وفي غضون الستين يوما القادمة يتوقع ان تعين الرئيسة اكينو لجنة يتراوح عددها مابين ٣٠ الى ٥٠ عضوا من المواطنين لوضع مسودة الدستور الجديدة وحتى ذلك الحين فقد اصدرت دستورا مؤقتا يمكن تفسيره في حالة الخلاف على اي نص فيه من قبل المحكمة العليا التي ستقوم اكينو حالا باختيار اعضائها الجدد.

لقد قامت باطلاق سراح المسجونين السياسيين وبدأت جهودها لاسترداد ثروة آل ماركوس التي حصلوا عليها بطرق غير سوية، وسمحت لوسائل الاعلام المحلية بالتواجد دونما قيود رسمية، ولكن بالغائها للدستور الذي اجرت في ظله حملتها الانتخابية للانتخابات الرئاسية في ٧ فبراير الماضي، فانها تكون قد وضعت بذلك تحت تصرفها المطلق نفس السلطات التي كانت دائما تستنكر وجودها في قبضة السيد ماركوس، والى ان يتم وضع دستور جديد تكون هي قد ملأت المكاتب الانتخابية والهيئات الدستورية والمحاكم بالموظفين التي قامت بتعيينهم.

انها مازالت تحظى بتأييد عريض، وخصوصا من قبل هؤلاء الذين كانوا (ضحايا الاضطهاد) في عهد ماركوس، ولكن عناصر المعارضة وبعض اعضاء الائتلاف الذين ايدوها في حملتها الانتخابية قد استنكروا اضطلاعها بتلك الصلاحيات الثورية التي يعتبرونها بداية دكتاتورية جديدة، بل ويرون فيها اعادة تغليف لنظام ماركوس السيىء، فقط بدون ماركوس.

وكانت اغلبية تقدر بنحو مائتي عضو من اعضاء الباتاسانغ بامبانسا (البرلمان) قد هددوا بالتجمع بعد عيد الفصح في تحد مكشوف لقرار حل البرلمان، وهذا هو التحدي الدستوري الاول لزعامة السيدة اكينو، والذي يقع وسط عملية احياء نشاط المنشقين في الريف وقبل ان تتمكن من تقوية قاعدتها السياسية.

ان اكينو واثقة من انها وهي ترتكز على شعبيتها الهائلة لن تضطر الى التصرف ضد تفرد البرلمانيين على نحو يسيء الى سمعتها، وقد صرح وزير شئون مجلس الوزراء بقوله: «يمكن لاعضاء البرلمان ان يستعملوا مقر الباتاسانغ دونما خشية من اي عقوبات، فهناك حاليا حرية التعبير والتنظيم والتجمع».

الا ان البرلمانيين يعتزمون اثارة الحكومة حتى تقوم بتشتيتهم واعتقالهم وسجنهم، وفي نيتهم ان يشجبوا وضع حكومة اكينو كحكومة غير شرعية وان يعلن رئيس البرلمان تعيين نفسه بموجب نصوص دستور ١٩٧٣م رئيسا مؤقتا للبلاد.

وقد يبدو ذلك شيئا غير ضار او مثيرا للطرافة في الوقت الحاضر، الا ان الموقف ابعد مايكون عن الاستقرار، ولعل آخر ماتحتاجه الحكومة الجديدة الآن وقوع ازمة دستورية، بغض النظر عما تبدو عليه من عدم الضرر.

ان مثل هذه الازمة يمكن ان تؤدي الى اعادة التفكير في الولاءات السياسية وفي اعادة تحزب القوى داخل الحكومة، فيما يحاول اليسار كسب موطىء قدم له في مناخ البيروقراطية بينما يقوى الانشقاق من قواه، وقد بدأ التصدع بالفعل في الظهور داخل الائتلاف الحاكم بشأن اقتسام المناصب الوزارية وغيرها من التعيينات.

ويعتقد ان وزير الدفاع جوان بونس انريل – الذي قاد مع زميله الجنرال فيدل راموس الانتفاضة التي اجبرت ماركوس في النهاية على مغادرة قصر مالاكانانغ – يعارض قيام حكومة ثورية، شأنه شأن الضباط الموجودين ضمن الاصلاحيين العسكريين الذين زودوا تلك الانتفاضة بشريان قوتها.

اما الرئيسة فتعلن من جانبها انها جاءت الى الحكم «بممارسة الشعب لسلطته المباشرة، يعاونه في ذلك وحدات من القوات المسلحة»، بينما تقول وجهة نظر الاصلاحيين انهم هم – بمساعدة الجماهير المدنية – الذين اسقطوا السيد ماركوس، الذي ربما ظل قابعا في قصر مالاكانانغ حتى الآن لولا التدخل العسكري خصوصا وان البرلمانيين كانوا قد اعلنوا رسميا فوزه في الانتخابات، كما انه ادى اليمين الدستورية كرئيس للبلاد لمدة ست سنوات اخرى قبل ان تقله مع عائلته احدى طائرات السلاح الجوي الامريكي الى هاواي، ومن هذه الزاوية تكون السيدة اكينو رسميا قد خسرت الانتخابات، وكان عليها ان تواصل نضالها من خلال مقاطعة واسعة تشمل البلاد كلها للمنتجات الاستهلاكية والخدمات التي كانت تقدمها «مؤسسات مجموعة اصدقاء واقارب نظام الحكم»، اما هل كان ذلك كفيلا بالاطاحة بالسيد/ ماركوس واجباره على ترك السلطة، ام لا، فربما كان امرا غير يقيني.

فهل يستطيع كل من السيد/ انريل والجنرال راموس وشركاؤهما بعد أن نصبّوا السيدة اكينو في حماية هذا الدستور وايدوها في الدفاع عنه، ان يظلوا على نفس ولائهم لها بعد ان نبذت نفس الدستور وقررت ان تحكم البلاد بالقرارات الرئاسية ؟!!

في عام ١٩٧٢م رفض السيد/ ماركوس.. وكان في اوج هيمنته على القوات المسلحة – فكرة اعلان حكومة ثورية، خشية فتح الشهية السياسية للقوات المسلحة، ولأنه لم يرغب ان يشكل ذلك سابقة لحكومات ثورية مستقبلية، وبدلا من ذلك اعلن فرض الاحكام العرفية.

والآن نجد السيدة اكينو ماضية في تصميمها على ازالة كل مابناه ماركوس، وهي على ثقة من ان التأييد الشعبي سيحفظ لها كرسيها، وان هذه الفكرة هي التي اثارت خيال مؤيديها ومستشاريها وخصوصا الوجوه الجديدة في حكومتها، وكما يظهر لنا الماضي القريب فانها تحمل في طياتها بذور فنائها.

ان الفلبينيين مقتنعون بانها «معجزة» تلك التي اطاحت بماركوس، ويتمنون على الله دوامها، ولكن الكثير يخشون على مستقبل الحكومة اذا ما اصبحت ثورية.

القاتلون في البحار

سادت اسبانيا بعد انتصارها على البرتغال

دخلت البوارج فتغيرت مفاهيم وموازين الحرب البحرية

● برنس رويال علامة على طريق التطور البحري ●

بقلم/ فائق فهيم

الحلقة الثانية

من يسيطر على البحار يتحكم في التجارة، ومن يتحكم في التجارة يحصل على ثروات العالم، ومن ثم يسود العالم كله.. وردت هذه العبارة على لسان سير والتر رالي وهو مغامر وبحار ومكتشف انجليزي معروف.. ومنذ ان اطلق صيحته في مستهل القرن السادس عشر، والعالم يتسابق لتحقيق مقولته التي اصبحت شعارا اعتنقه الغرب ليسيطر على العالم..

وقد ادرك هذا المفهوم قبل رالي زعماء وقادة العالم القديم والوسيط وقد عرضنا في الحلقة الاولى لتطور الصراع البحري الذي تبلور في دولة الى اخرى حسب قوة اسطولها وعدد سفنها ومدى اصرارها على خوض البحار وغزوها..

غير ان صراعات العالم القديم والوسيط دارت حول بحار وموانىء وسواحل معروفة، ولكن المرحلة التي تلت ذلك شهدت صراعا غريبا: صراع الانسان ضد البحار ذاتها، فبدأت حملات الكشوف الجغرافية الشهيرة والتي خصصنا لها دراسات مستقلة على هذه الصفحات منذ فترة، اسفر الصراع على الاكتشاف عن صدامات بين طموحات الدول المكتشفة.. وعرفنا ان البرتغال كانت الدولة الرائدة في مجال الكشوف الجغرافية وتبعتها اسبانيا واقتسمت الدولتان كنوز المناطق الجديدة، وبقيت لشبونة ومدريد على قمة العالم تديران كل شيء فيه.. غير ان الصراع بينهما تفاقم ووقعت الحرب البحرية بينهما التي انتصرت فيها اسبانيا سنة ١٥٨٠م واصبحت اسبانيا الحاكم الاوحد للعالم من خلال سيطرتها الكاملة على البحار الى ان دخلت بريطانيا وهولندا الساحة بعد ان نجحتا في كسر قيود عصور الظلام، وخرجتا الى نور البحار الفسيحة تطالبان بالغنائم فحدث الصدام الحتمي مع اسبانيا، فحاربت اسبانيا هولندا في البحار الحارة وحاربت بريطانيا في البحار الباردة، ولم تكن دولة واحدة قادرة على التصدي لدولتين في غاية الشباب والعدوانية فتصدع الاسبان وخلت الساحة للانجليز والهولنديين فاشتبكتا في معارك بحرية طويلة وكان سلاحهما البوارج الجديدة التي اطلق عليها - Men - of - war والتي اصبحت عماد السلاح البحري لدى الدولتين واستمرت المعارك لان انجلترا لم تقبل قيام هولندا بنهب التركة الاسبانية في المحيط الهندي كما ان هولندا لم توافق على ترك الانجليز يعيثون فسادا في البحار دون ان ينالهم حظ مماثل..

وقد عبر قبطان بريطاني عن هذا الموقف قبل اندلاع الحروب البحرية الانجليزية - الهولندية سنة ١٦٥٢م بقوله:

«ان تجارة العالم اقل بكثير من مطامع دولتين. فلابد ان تسقط واحدة وتبقى الاخرى!»..

علامات على الطريق:

وقبل ان نستطرد مع الصراع الهولندي - الانجليزي نتوقف قليلا امام قصة من التاريخ البحري، تؤكد على ان قصة البحرية موغلة في التفاصيل، فهي تنطوي على اسماء المخترعين الذين طوروا السفن في كل مجال: الاشرعة والمجاديف والمحركات، بل والتصميمات! فذات يوم من ايام عام ١٦٠٧م تقدم رجل يدعى فينياس بيت الى قائد البحرية البريطانية ويدعى هوارد افنجام الذي هزم الاسبان في الارمادا الشهير ويعرض عليه تصميم سفينة جديدة توصل اليها. وسرعان ما تجمع حساده واعداؤه من الموظفين التقليديين الذين حرصوا على ابقاء نفوذهم وسطوتهم بابقاء ما هو قائم دون تطوير، وابلغوا الملك يوما بيوم عن سير العمل في السفينة. كان يصله من سبعة الى عشرة وشاة يقولون (ان التصميم ناقص) وان غرضها اعلى من اللازم ولذلك لن تصلح للبحار العميقة، وقصارى القول انهم ابلغوا الملك جيمس الاول واول ملك في اسرة ستيوارت، «ان هذا المصمم لا يرمي الى بناء سفينة حربية حقيقية وانما يهدف الى بناء قطعة استعراضية».. وابلغوه كذلك ان العمل الذي تم فيها حتى الآن كان على درجة من السوء والتخلف سواء من ناحية الشكل او المضمون وزاد الحطب لهيبا انهم قالوا للملك ان مبلغ العشرين الف جنيه الذي ستتكلفه يكفي لبناء ست سفن اخرى، وانه انفق اربعة اضعاف ما كان ينبغي عليه انفاقه.

وزادت الضوضاء وتفاقم الصخب الذي وصل مرارا الى مسامع الملك فقرر ان يجري تحقيقا بنفسه في ميناء وولويش حيث كانت السفينة تبنى.. وهناك حدث مشهد فريد لم يشهده حوض لبناء السفن من قبل. فقد هرع الآلاف الى المنطقة لمتابعة الموقف.. وبينما هجعت السفينة الضخمة (طولها ١١٥ قدما) على دعاماتها في الحوض كان ينقصها بعض العمليات. وازدان الحوض بزينات تناسب حضور الملك، وانتظر الجميع حضور المصمم (بيت) ليمثل امام الملك. بينما كثف خصومه وشاياتهم التي تصاعدت الى شتائم وسباب وتحقير بالغ وتنبأ معظمهم بان الملك سيامر بشنقه..

الملك جيمس يحسم الموقف:

واستدعى الملك خمسين شاهدا وخبيرا ليسألهم.. وقضى بيت يومه في موقف المتهم الذي ركع طول اليوم على ركبتيه ليدافع عن نفسه.. وانصت الملك جيمس في هدوء وصبر الى كل الشكاوي المقدمة ضده، ثم استمع الى دفاع (بيت) الذي قال ان كل الهجوم الذي تعرض له ينبع من خبث وحقد وحسد اعدائه، وهو دفاع ضعيف اعرج في هذه الحالة واضطر الملك الى القيام بنفسه ليرى ما تم عمله على الطبيعة..

وبعد جولة طويلة فحص خلالها اجزاء السفينة، صعق الجميع عندما وجدوا الملك يحكم لصالح (بيت) واصدر قرارا قويا بان يستمر بيت في عمله الممتاز وعين له اثنين من الد خصومه كمستشارين.. وانتهى العمل في السفينة وجرى تدشينها في عام ١٦١٠م واطلق عليها اسم برنس رويال. ورغم كل ماقيل عنها خرجت في ابهى صورة واعظم وجه..

كان كل نقد وجه الى (بيت) من انتقاد يعكس في الواقع شيئا جديدا اضاف بعدا جديدا وفائدة اضافية الى السفينة واصبح معلما من معالم التطور في البحرية..

لقد وصلت برنس رويال في وقت ملائم للغاية، وقت اصبحت فيه القوة البحرية العامل الفاصل في الصراع مع هولندا التي تفاخر احد المسئولين فيها في ذلك الوقت فقال: «لقد تغلب الهولنديون على كل امم الارض، لما لديهم من سفن تذرع البحار وتحمل البضائع على نحو لم تعرفه العالم من قبل».. كان هذا التصريح مبالغة استثناء الانجليز منها لان سفنهم ايضا كانت تجوب المحيطات في عمليات اكتشاف واحتلال وتجارة غير ان السفن الهولندية كانت اقوى من حيث الاعتبارات العسكرية..

حرب هولندا وانجلترا:

عندما وقع الصراع البحري بين هولندا وانجلترا اتخذ ابعادا عملاقة فميدان المعركة هو البحر بكل ما تمليه ويعنيه من اتساع، والاسلحة كانت حديثة لم يعرفها احد من قبل، كانت السفن ملك الدولة، وكانت معدة للقتال بصفة اساسية، لذلك جرى تدريب بحارتها على تكتيكات القتال وتزويدها باقوى المدافع، كان كل هذا جديدا على ساحة الحرب، وكان الاحدث من ذلك كله انشاء وزارة او ادارة للبحرية مهمتها توفير الموانىء والورش اللازمة للصيانة والترسانة وتوفير نظام عسكري له احترامه..

ووقعت المعارك بين الانجليز والهولنديين في حربين قصيرتين عنيفتين، كانت الاولى من ١٦٥٢ الى ١٦٥٤م، والثانية من ١٦٦٥ الى ١٦٦٧م كانت الكفتان متساويتان بصورة لم يسبق لها مثيل اشترك في تلك المعارك ٢٥٠ سفينة حربية و١٢٠٠٠ مدفع و٦٠٠٠٠ بحار.. ودارت المعارك في القنال الانجليزي وبحر الشمال فيما بين سواحل انجلترا وهولندا ويصف مؤرخ معاصر معاركهما البحرية بقوله: «كان الطرفان يندفعان الى المعركة بدق الطبول ونفخ الآلات الموسيقية النحاسية وكان الجنود يخلعون قبعاتهم يلوحون بها ضد بعضهم البعض، وكذلك الضباط ذوو القبعات المزركشة بالريش كان الهولنديون يكسبون احيانا، وكان الانجليز يفوزون احيانا اخرى.. وغالبا ما كانوا يتحاربون حتى يحل بهم الانهاك الشديد فيتوقفون.. وذات مرة استمر القتال لمدة اربعة ايام متواصلة، ثم جاءتهم الرحمة من الله الذي ارسل عليهم رياحا عاتية.. وبعد كل معركة كانت الاساطيل تعرج الى موانئها لاصلاح التلفيات، ودفن الموتى وترك الجرحى للعلاج واستبدالهم بجنود وبحارة اصحاء.. وبعد اسابيع قليلة يعودون الى البحر ليعاودوا الكرة»..

انتهت الحروب الهولندية - الانجليزية دون منتصر واضح، واضطر الطرفان الى التوصل الى فهم حقيقة جديدة، وهي ان العالم مترامي الاطراف ويتسع لاطماعهما التجارية معا.. وان هناك اعداء آخرين يمكن ان توجه المدافع لهم.. غير ان هذه الحرب تركت وراءها عدة آثار هامة منها:

● فنون الحرب البحرية وتكتيكاتها التي ظلت على ذلك النحو حتى اكتشاف الغواصات والطائرات..

● اساليب التعبئة والامداد والاعداد للجولات الجديدة..

● اهمية الموانىء والقواعد والجزر والمضايق في حسم الصراع..

● ضرورة التطوير المستمر في المدافع من حيث القوة، والسفن من حيث القوة والخفة.

بطء التطور:

ورغم هذا الشعور بضرورة التطوير فقد كان تطور البحرية في غاية البطء لعدة اسباب منها:

● ان خريطة العالم في اوروبا في العصور الوسطى وما بعدها كانت مليئة بالاخطاء والمغالطات الخطيرة التي حالت دون انطلاق السفن واخافت المسئولين عنها ومنعتهم من المضي قدما وراء الحرب في البحار..

● ان حركة الاكتشاف لاجزاء اخرى من العالم كانت قد بدأت واتجه الاهتمام للتجارة والانطلاق لسلب ثروات جزر الهند الشرقية والغربية.

● ان التجارة كانت تتسم بانها برية، تتم على اليابسة، وعبر الانهار والسواحل ولذلك انعدمت فرص الصدام البحري فقلت الاتجاهات لتقوية وتطوير السفن.

● ان الفروسية ونظام الفرسان خنق فرص البطولة الاخرى على اديم البحار ففي اوروبا العصور الوسطى كانت كل قلعة ومدينة وقرية تقدس الفرسان وكان ابناء الطبقة العليا يتلقون تربيتهم وتنشئتهم على هذا الاساس وكانت الفروسية كما يبدو من اسمها بالعربية والانجليزية والفرنسية Chevalry مستمدة من كلمة (فرس) «Cheval» لذلك كانت تركز على الحصان، وكان الفارس يعتبر ان القتال او القنص على ظهر الحصان هو اهم انجاز له في حياته.. فلم تتواءم معهم فكرة ركوب البحر على حساب الفرس.. لان الطريق الوحيد للحرب هو الحصان، وفي البحر لا يمكنهم ركوب خيولهم، ولا يمكنهم استخدام اسلحتهم المفضلة: السيف والرمح، وتبعا لذلك لا يمكنهم ارتداء دروعهم.. كما كانوا يعتقدون انه في حالة الغرق فانهم سيهوون في الماء مثل الحجر لذلك كان الفرسان يكرهون البحر، وعندما اضطروا الى ذلك للوصول الى ارض المعركة كانوا يهرعون لخيولهم بسرعة من هنا كان الدور الرئيسي للسفن هو نقل الفرسان فلم يهتم احد بفنون القتال في البحار..

دروع السفن:

كان كثير من ملوك العصور الوسطى يمتلكون سفنا، ولكنها لم تكن تكفي لحمل جيوشهم وخيولهم ومعداتهم، لذلك كانوا يلجأون الى سفن رعاياهم لنقل جيوشهم الى مواقع القتال، اما قسرا او تطوعا او مقابل اجر كما حدث في الحروب الصليبية.. وكانت معظم تلك السفن تجارية وعندما كانت تبحر كان يقوم بقيادتها وتسييرها نفس اطقمها.. ونظرا لضعفها العسكري في البحر كان الملوك يأمرون ببناء قلاع مدرعة حول السفن حتى تحتويها في حالة تعرضها لهجوم.. فاذا هاجمها عدو تقيها الدروع من السهام.. وكانت هذه الدروع من مواد خفيفة حتى لا تغرق السفينة وكان القباطنة البحريون يزأرون بالغضب من هذا الاسلوب المتخلف ولكن الفرسان كانوا قادة كل شيء، وعندما ينزلون الى السفينة يتولون قيادتها بعد سلب القبطان من كافة حقوقه.. كانت المعارك البحرية نادرة للغاية، فسرعة السفن بطيئة، لانها تعتمد على سرعة الرياح، وقد ادى ذلك الى تحرك الاسطول باتجاه الرياح وهذا يعني ان فرصة مقابلته لاسطول معاد قادم من الناحية الاخرى كانت منعدمة، لان سير الريح مع الاسطول الاول تعني ان الثاني واقف في موانئه في انتظار تحول الرياح اليه.

تكتيك الحرب:

واذا افترضنا حدوث ذلك وافترضنا ان لديهما رغبة في الاقتتال فان التكتيك المتبع لم يخرج عن دوران السفن حول بعضها البعض، مع تصويب بعض الكرات الحديدية الى السفينة الاخرى وتعلموا بعد ذلك المجانيق والنيران الاغريقية التي نقلوها عن المسلمين اثناء الحروب الصليبية وكان الهدف منها احراق السفينة ولكن خطورتها كانت تكمن في انها يمكن ان تصيب السفينتين فتشتعلان معا..

وفي عام ١٢٥٠ التقى الملك ادوارد الثالث ملك انجلترا باسطول اسباني في القنال الانجليزي وكان العداء على اشده بين الدولتين في ذلك الوقت ولجأ الملك الى اسلوب بحرية دول البحر الابيض وهو الاندفاع برأس صلب او حديد او خشب قوي الى جسم السفينة القيادية المواجهة.. وعندما فعل ذلك سقط صاري سفينته وعليها كل رجاله الذين كان قد امر بتمركزهم اعلى السفينة ومعهم السهام والصخور وقطع الحديد وادى سقوط الصاري الى تشقق في جسم السفينة مما دفع فرسان الملك ادوارد الى (نزح) المياه بالآنية وقد بقيت السفينة الاسبانية على سطح الماء رغم تعرضها لتدمير شديد وبعد فترة من الزمن لم يعتبر ابنه (الامير الاسود) بما حدث لوالده وكرر نفس المحاولة فوقع له ما هو اسوأ اذ غرقت سفينته ونجح بالكاد في الوصول الى سفينة اسبانية وقتل ركابها بمساعدة فرسانه وكانت هذه هي العادة التي عبر عنها اعرق شعراء الانجليزي جيوفري تشوسر في قصيدته (البحار) عندما قال:

وان قدر له القتال
ونال شرف الانتصار
اغرق رجال الاعداء
وسلب سفنهم

اسلحة غريبة:

اما اول سلاح استخدم في عصور الظلام الاوروبي فكان سلاحا اخترع خصيصا للسفن وكان اقرب الى الدعابة والنكتة منه الى السلاح.. كان السلاح يعرف باسم ترابيولي وكان يتكون من قطعة حديدية لها ثلاثة مخالب، منها مخلب الى اعلى وكانت الفكرة هي القاء صابون سائل على سفينة الاعداء ثم مجموعة من الترابيولي فاذا مضى السيناريو على الوجه الذي يقدره المحاربون فان جنود الاعداء ينزلقون على الصابون ويجلسون على حد الترابيولي وادرك المحاربون في البحار بعد ذلك ان ما يريدونه فعلا كان اغراق سفينة الاعداء وكان المدفع هو انسب سلاح لذلك.. وقد وضع اول مدفع صغير على سفينة اوروبية سنة ١٤٠٦م وكانت السفينة كرستوفر اوف ذا تاور قد زودت بثلاثة مدافع صغيرة كانت تقذف قذيفة لا تزيد على نصف رطل وهي اضعف من ان تصيب السفينة بضرر حقيقي ولكنها كانت تفيد في ارهاب الراغبين في الهجوم على السفينة وركابها..

الملك هنري يدعم البحرية:

وفي غضون الحروب وقعت التطورات المتوالية ففي عام ١٤٨٨م واثناء الحرب امر الملك هنري السابع ببناء سفينة ذات اربع صواري اطلق عليها اسم ريجينت قيل انها حملت مدافع لم يسبق لسفينة حربية ان حملتها من قبلها.. كان عدد هذه المدافع ٢٢٥ مدفعا تم تركيبها على سطح السفينة وقلاعها ولكنها كانت مدافع صغيرة ولم يكن بوسعها ان تحدث اضرارا يذكر بسفينة معادية من مسافة بعيدة وفقد الانجليز هذه السفينة عندما اصطدمت بسفينة فرنسية على نفس الاسلوب التصادمي القديم واشتعلت النيران في السفينتين وابتلعهما البحر..

ومن اجل الحرب على مسافات بعيدة كان لابد من مدافع ثقيلة كبيرة ولكن المشكلة كانت كيف تركب هذه المدافع دون الاخلال بتوازن السفينة؟ ومضت مائة عام قبل ان يتجرأ احد على وضع هذه المدافع الثقيلة دون ان تغرق السفينة وكانت هناك مشكلة اخطر هي مشكلة الارتداد التي تحدث كرد فعل لاطلاق مدفع ضخم..

ويقال ان هنري الثامن هو صاحب الفضل في ايجاد حل لهذه المشكلة ففي عام ١٥١٢ اجرى تجارب في بلاده على نوعيات ثقيلة من المدافع والمتفجرات وبدأ بالتجربة على عدد من البيوت في بعض القرى بعد اخلائها من السكان وكانت النتيجة هائلة، فقد احدثت دمارا جبارا هنا امر الملك المهندسين بتركيب هذه المدافع الثقيلة على السفن.. واحتار المهندسون فيما عدا عقلية لامعة يدعى جيمس بيكر مهنته بناء السفن لم يجد غضاضة في تنفيذ الامر الملكي بل ونفذه بصورة اذهلت الملك نفسه كان الحل بسيطا وضع المدافع اسفل سطح السفينة واخراج فوهاتها من فتحات تخصص لذلك في جسم السفينة كانت اشهر السفن الحربية التي جرى عليها هذا التعديل سفينة عملاقة تدعى (هاري العظيم) كانت حمولتها الف طن وجرى تدشينها بهذا الاسم تيمنا باسم الملك نفسه في عام ١٥١٤ وجرى تغطيتها بالاعلام والرايات من اولها الى أخرها حسب العرف السائد في تلك الآونة.. بالاضافة الى رموز وعلامات واشارات كتائب الفرسان المختلفة.. وكانت اشرعتها من الدمستق الذهبي وعلى امتداد جسمها شوهدت الفتحات التي اطلت منها فوهات المدافع التي اخترعها بيكر الموهوب..

لعبت هذه السفينة ومثيلاتها دورا حاسما في حسم الحرب البحرية الاسبانية الانجليزية لصالح بريطانيا، فضلا عن سفينة السباق الصغيرة التي اخترعها الانجليز لتقوم بدور المناورة والتطويق السريع ولم تفلح السفن الاسبانية العتيقة في التصدي لسرعة المناورة التي تميزت بها السفن الانجليزية كما فشلت في مواكبة قوة مدافعها. لقد تحددت هنا مرحلة هامة من مراحل الحرب البحرية..

ظلت برنس رويال اهم قطعة في الاسطول الانجليزي منذ ١٦١٠ من حيث حسن التصميم والسرعة والقوة وظلت هذه السفينة اقوى سفينة في العالم وكانت بريطانيا في حالة سلم في تلك الآونة لذلك استخدمتها في الاستعراض وابراز القوة وكان الملك جيمس يستخدمها كيخت ملكي..

جاء الملك شارل الاول بعد ابيه جيمس الاول واصر على ان تكون لديه سفن اكبر، فارسل في طلب بنياس بيت وكان ابنه بيتر قد اصبح مشرفا على احواض بناء سفن الملكة واشترك الاب والابن في وضع تصميم اكبر سفينة في العصر وهي سيدة البحار Sover-ign of heseas

سيدة البحار:

ويمكننا القول ان سيدة البحار كانت سفينة مذهلة للغاية مقارنة بكل السفن على مدى تاريخ الحروب البحرية فشكلها كان يعكس مسماها: السيادة التي كانت بريطانيا قد حققتها على البحار في تلك الآونة. كانت مزينة من اولها الى آخرها بغطاء مذهب مما جعل برنس رويال شيئا تافها امامها.. كان الديكور السائد فيها يمثل عصر الباروك الذي انتشر في العالم في ذلك الوقت مع اسراف شديد في ابرازه.. كانت السفينة تحمل تمثالا للملك ادجار وملوك انجلترا القدامى وتمثالا لكيوبيد إله الحب الروماني يمتطي صهوة اسد مستأنس. كانت المقدمة تحمل تماثيل منحوتة لابطال اليونان وصور من الحياة البحرية وعليها متحف اسلحة كامل: سيوف ورماح وبنادق ومدافع وعليها مصباح يحمله اثنا عشر رجلا وتكلفت السفينة اربعين الف جنيه اي ضعف السفينة برنس رويال وبلغت حمولتها ١٥٠٠ طن وطولها ٢٣٢ قدما وكان خشب البلوط الذي استخدم فيها يزيد على كثافة غابات كنت وسسكس ولذلك احضروا لها مزيدا من الخشب من اقليم نورثمبلاند.

وبعد الانتهاء من صنعها تم وضع ١٠٤ مدافع برونزية منها عشرون مدفعا عيار ٦٠ رطلا وثمانية عيار ثلاثين رطلا و٣٢ عيار ١٨ رطلا و٤٤ عيار تسعة ارطال وذخيرة تمكنها من قذف طن من النيران في هجمة واحدة وكان على متنها ثمانمائة رجل.. وقد احدث خروجها للماء موجات نقد هائلة خشية ان تكون حسابات بنائها خاطئة وبذلك تتعرض للغرق.. وقد خيبت السفينة آمال اعدائها ومنتقديها وعاشت ستين عاما ولكن الحقيقة التي ابقتها هي انها نادرا ما دخلت المعارك.. ربما لارتفاع تكلفتها والخوف عليها وربما خشية ان تكون ضخامتها سببا في سرعة رصدها وربما لعدم وجود عدد كاف من الرجال لادارتها في معركة حقيقية وفي ١٦٩٠م بدأت سفن كثيرة تصل الى هذا الحجم وهنا بدأت تخرج الى المعارك فحاربت ببسالة وبراعة في معركة باقلير ضد الفرنسيين في مايو سنة ١٦٩٢م وكان عمرها خمسة وخمسين عاما وعندما غرقت في عام ١٦٩٦م لم يكن ذلك بسبب معركة حربية وانما بسبب حادث اهمال فقد احترقت لان احد الطباخين ترك شمعة مضاءة في غرفته..

ضريبة السفن:

واضاف الملك شارل الاول انجازا بحريا في غاية الاهمية فقد فرض ضريبة البحرية لبناء اسطول كبير وكانت هذه الضريبة احياء لضرائب العصور الوسطى (ضرائب السفن) التي كانت تفرض على سكان المناطق الساحلية ولكن شارل الاول فرض الضريبة على جميع سكان البلاد ورغم موافقة الشعب على ان هذه الضريبة مهمة لدعم القوة البحرية لدولة تستمد كل قوتها من البحر الا ان ضخامتها جعلتهم يتذمرون ويتذرعون لعدم دفعها بان البرلمان لم يوافق عليها.. والمعروف ان هذه الضريبة كانت من الاسباب الكبرى التي ادت الى سقوطه، حيث ايد الشعب اول جمهوري في تاريخ انجلترا (اوليفر كرومويل) الذي اسقط الملك شارل الاول وقطع رأسه علنا سنة ١٦٤٩م..

الملك جيمس الاول يحكم لصالح مصمم السفن

★ التناحر الهولندي - الانجليزي صقل اذهان بناة السفن

★ عشق الفرسان للخيل اوقف تطوير السفن الحربية

★ اغرب الاسلحة والطقوس في الحروب البحرية!

الدروس المستفادة من الصراعات البحرية



برقيات قصيرة

● بون تصدر في بداية الشهر الحالي رواية جديدة للاديب الالماني غونتر غراسي بعنوان (الفارة) تدور احداثها حول الفئران التي تتكاثر بسرعة والتي يرى المؤلف ان هذا التكاثر سيكون على حساب الانسان ويرى الكاتب في روايته ان المستقبل للفئران. ومن اشهر اعمال غونتر غراسي (٥٨) عاما رواية طبل الصفيح التي كتبها منذ (٢٥) عاما وطبع منها حتى الآن مايزيد على اربعة ملايين نسخة.

● روما/ تمكنت مجموعة بين علماء الآثار في ايطاليا من اكتشاف مدينة رومانية في ميناء كاليفاري الايطالي. وترجع اهمية هذا الكشف الى المساحة الكبيرة المقام عليها والتي تصل في مساحتها الى (٣٠٠٠) متر مربع. وتضم هذه المدينة الاثرية عددا من المباني السكنية المزينة بزخارف من نقوش الفسيفساء النادرة.

● لندن/ اعلنت صالة سوزبي، للمزادات العلنية بلندن انها قد اكتشفت مؤخرا وجود لوحة مجهولة من اعمال فنان عصر النهضة الايطالي (اندريا مانتجنا) والتي يعود عهدها الى (١٥٠٠) عام وقدر قيمة هذه اللوحة بما يتراوح بين (٤٠٠) الف و(٦٠٠) الف جنيه استرليني نظرا لأن وجهها اصابه التلف بسبب اعادة الرسم فوقها ووضع طبقات من الورنيش (الدهان) عليها ومن المقرر طرح هذه اللوحة في مزاد علني سيقام في الثاني والعشرين من يونيو القادم في مونت كارلو.

● باريس/ تبدأ في شهر يوليو القادم اعمال تجديد مسرح الشانزليزيه وهو اشهر مسارح باريس وتستمر اعمال الصيانة والتجديد عاما بأكمله وتبلغ التكلفة الاجمالية لاعمال التجديد هذه حوالي (٩٥) مليون فرنك فرنسي.

الامم المتحدة. واشارت الوزيرة اليونانية التي جعلت من قضية استعادة التماثيل من اولى مهامها عقب توليها منصب الوزارة ان آخر استطلاع للراي العام اثبت ان ٦٧٪ من افراد الشعب البريطاني يؤيدون عودة هذه التماثيل لليونان والتي كان قد نقلها الى بريطانيا لورد الجين في اوائل القرن التاسع.

● نيويورك/ تعرض حاليا على مسارح (برودوي) في نيويورك مسرحية تشارلز ديكنز «ادوين درود» والمسرحية من اخراج ويلفورد ليش وهي من النوع البوليسي المثير وتدور احداثها حول حياة انسان غريب الاطوار يقوم بتصرفات غريبة. وقد انهى المخرج المسرحية دون ان يُحدد نهاية لها وترك النهاية غامضة ومعلقة وهو في ذلك يتبع اسلوب المدرسة الحديثة في الاخراج والتي لا تضع نهايات للقصص والمسرحيات.

● نيروبي/ منحت هوليوود فيلم سيدني بولاك (اخرجوا من افريقيا) سبع جوائز اوسكار. اما في كينيا وحيث تم تصوير الفيلم فقد وجهت الصحف هناك انتقادات مريرة للفيلم ووصفته بانه عنصري ومسيء للافريقيين. وكان الفيلم الذي يصور حياة مزارعة نبيلة دانمركية تدعى كارين بليكسين في كينيا في بداية القرن الحالي قد عرض لاول مرة خارج الولايات المتحدة في نيروبي في يناير كانون ثاني الماضي. ونشرت احدى المجلات في كينيا تعليقا حول الفيلم قالت فيه هل يعقل ان افريقيا كانت في افضل اوضاعها في مطلع القرن وذلك حسبما اراد الفيلم ان يوحي لنا.

● باريس/ اقيم حاليا في باريس معرض لاعمال النحات الفرنسي الشاب (الكان) الذي لمع واصبح من كبار فناني النحت العالميين.

وضم المعرض مجموعة كبيرة من اعماله الجديدة، واستمر المعرض حتى ٣١ مارس الماضي.



● الرسام الجزائري محجوب بن بيلا يعرض اعماله الفنية المرسومة على الحجارة في الطريق بين كيسوانغ وليم في شمالي فرنسا حيث سيمر به المشاركون في سباق باريس ـ روبيكس الشهير للدراجات في ١٣ ابريل. وهذا النوع الجديد من الرسم بالالوان الازرق والاحمر والاصفر والابيض يغطي مسافة ١٠ كيلومترات تقريبا. (واس، اب)

● موسكو/ تقوم صناعة السينما السوفيتية حاليا بانتاج فيلم تسجيلي عن حياة فلاديمير فيسيوفسكي الشاعر والمغني الروسي الشهير الذي كان قد توفي في علم (١٩٨٠)م. ويتضمن الفيلم الوثائقي العديد من صور الشاعر وخطاباته واشعاره التي كانت تدور حول مناهضة المشروبات الكحولية والتي لم تنشر ابان حياته.

وقد قامت احدى دور النشر السوفيتية بجمع اشعار واغاني المغني واصدرتها في كتاب بعنوان «العصب» نفذت جميع نسخه بمجرد طرحها في الاسواق.

جدير بالذكر ان الشاعر فسيوفسكي كان قد توفي في علم (١٩٨٠)م عن (٤٠) عاما اثر اصابته بنوبة قلبية حادة.

● باريس/ يقام في باريس حاليا آخر المعارض التي خصصتها فرنسا للفنون الهندية.

ويضم المعرض ٩٠٠ عمل فني يرجع تاريخ اقدمها للقرن الثاني واحدثها للقرن الثامن عشر.

ومن المقرر ان ينتهي هذا المعرض في ١٦ يونيو القادم.

● باريس/ اكدت وزيرة الثقافة اليونانية ميلينا ميركوري ان مشكلة التماثيل الرخاميه اليونانية المعروفة باسم «الجين ماربل» والموجودة الآن في المتحف البريطاني بلندن قد اوشكت على الانتهاء وانها تتوقع ان تعاد هذه التحف الاثرية لليونان خلال عامين.

وقد صرحت ميركوري بذلك اثناء وجودها في باريس لافتتاح متحف خاص بمنظمة التعاون الثقافي في

● باريس يقام بمدينة (تالس) بفرنسا حاليا معرض لأعمال الفنان (رافول دوفي) الذي تتميز أعماله بالالوان ذات البهجة والمرح والسعادة.

ويضم المعرض نحو ثلاثة الاف لوحة ويستمر حتى شهر يوليو القادم.

الجدير بالذكر ان رافول دوفي ولد عام ١٨٧٧ وتوفي عام ١٩٥٣.

● لندن / أعيد تمثال ـ ايروس والذي يرجع تاريخ نحته الى (٩٣) عاما مضت والذي يعتبر من اشهر معالم لندن الى قاعدته. في ميدان بيكادلي بعد ان ادخلت عليه التجديدات اللازمة والتي بلغت كلفتها (٢٠٠) الف جنيه استرليني جدير بالذكر ان هذا التمثال كان قد وضعه السير الفريد جيلبيرت تكريما لايرل شافستري السابع الذي قام بحملة لمنع تشغيل الاطفال في المصانع ومناجم الفحم وهو يجسم حبه للانسانية وبالرغم من ان هذا التمثال يعتبر من أجمل التماثيل «سمه في» ميادين لندن الا انه هوجم هجوما عنيفا لدى عرضه لاول مرة في علم (١٨٩٣) لان جيلبيرت كان قد جرده من ملابسه.

● نيويورك/ «جيتي الاكبر» هو عنوان كتاب السيرة الذاتية للمليونير الامريكي الراحل «بول جيتي» بقلم الكاتب «روبرت لينزتر» وقد استمد الكاتب معلوماته من مذكرات المليونير الراحل ومن ملفات جهاز المخابرات الامريكية ويقول المؤلف ان «بول جيتي» لم يكن محبوبا من معظم اقرانه بل كان غريب الاطوار وله العديد من العلاقات غير الشرعية.

٩٠٪ من المؤلفين الالمان.. لا يتجاوز دخلهم ٤٢٠٠ دولار سنويا

■ الادب (لا يسد رمق العيش).. في المانيا الغربية! ■

●● صغار الكتاب يلجأون الى (الاسماء المشهورة»

والكبار لا يستطيعون العيش من دخل كتبهم فقط!!

هامبورج ـ ايفلين بونه:

تمسك الهموم المالية بخناق المؤلفين في المانيا الغربية اذ يقول هانز بيتر بلويل رئيس اتحاد المؤلفين الالمان انه من بين ٤٥٠ر٢ مؤلفا يضمهم الاتحاد ليس في وسع ما بين ٦٠ و٨٠ في المائة منهم العيش من رسوم وعائدات بيع كتبهم..!

ويضيف ان نحو ثلاثمائة مؤلف في مقدورهم العيش بعيدا عن دخلهم من تأليف الكتب وذلك من خلال الدعوات الى ندوات القراءة والمناقشات والمحاضرات ولكن ليس في وسع معظم المؤلفين بوجه عام سوى الحلم بمتوسط الدخل في المانيا الغربية البالغ الف مارك (١٫٢٧٥ دولارا) في الشهر وبالنسبة للمؤلفين الذين يعملون بشكل حر ولا يستطيعون الوصول الى القمة في وجود كتاب كبار مثل: جونز جراس اوسيجفريد لينتش فان الشيء الوحيد المتاح امامهم هو تحويل مهنتهم الى نشاط لبعض الوقت..

ومثل هؤلاء المؤلفين الذين يعتقد ان منظمة بلويل تمثل تسعين في المائة منهم يكسبون مبلغا يتراوح ما بين ٥٠٠ر١ وعشرة آلاف مارك (٦٤٠و٤٢٠٠ دولار) سنويا من اعمالهم الادبية وحدها..

وبالنسبة لدخولهم الاخرى فانهم يضطرون للخضوع لظروف عمل مماثلة كتلك التي يعمل في ظلها الموظفون العاديون اذ انهم يقومون بكتابة الحوار والسناريوهات لحساب الاذاعة والتلفزيون والقصص القصيرة للمجلات وطرح افكار للافلام..

ويقول بلويل ان المؤلفين الذين يكتبون الكتب فقط لا وجود لهم عملياً اليوم ويضيف ان احد اسباب ذلك هو عدم وجود المساعدات الذي يحصل عليها المؤلفون من الاموال العامة..



سوق النشر في المانيا الغربية: مئات الكتب عبر دور النشر ومعارض الكتب الدولية.. ولكنها (لا تؤكل عيشا) لمؤلفيها!!

ويستطرد قائلا ان هناك حقا عددا لا يحصى من الجوائز والمسابقات من اجل المؤلفين الشبان ولكنه يقول ان الجوائز الكبيرة والمجزية تقتصر تقريبا على المؤلفين الذين تطبع كتبهم بالفعل وتلقى رواجا..

الا ان قلة من الناشرين هم المستعدون للمخاطرة بما ينشرونه ويقول بلويل حينما تكون لديهم افكار للنشر فانهم يعهدون بها لمؤلفين معروفين او على الاقل الى شخص سبق له النشر ولو مرة..!

وبالاضافة الى ذلك كما يقول بلويل يأتي تصميم الناشرين على خفض الرسوم والعوائد الى الحد الادنى ويقول على مدى سنوات ظللنا نطالب بعوائد عامة تبلغ عشرة في المائة من صافي اسعار البيع.

ويستطرد قائلا الا ان المستوى المعهود مازال يتراوح بين خمسة وستة في المائة في البداية ولا يصل الى عشرة في المائة الا عندما يصل عدد النسخ المباعة الى ٥٫٠٠٠ نسخة او اكثر وهو رقم لا ينجح كثير من مؤلفينا في الوصول اليه..

ومنذ عام ١٩٦٩ تحاول منظمة بلويل تحسين رفاهية الكتاب واوضاعهم المالية وحققت في ذلك درجة من النجاح من قبيل انشاء صندوق اجتماعي خاص للمؤلفين والكتاب لتغطية احتياجاتهم في حالات تقدم السن والمرض..

الا ان المنظمة التي ترتبط الآن باتحاد النقابات الالماني الغربي مازالت تواجه المتاعب في تلبية مطالبها حيث ان المؤلفين يعتمدون على الناشرين واجهزة الاعلام شأنهم في ذلك شأن الموظفين..

ويتساءل بلويل ما المتوقع منا ان نفعله؟ان نقوم باضراب ولا نسلم اية مخطوطات اخرى وتزداد صعوبة المهمة من جراء ان المنظمة نفسها منقسمة..

فهناك جماعة منشقة من برلين الغربية قد اتهمت بلويل في اجتماع اخير بالعمل بصورة وظيفة تماما وهي الصورة التي لم تعد ترتبط باي شكل من الاشكال بالمطالب الادبية للمنظمة..

ورد بلويل بان الادب ليس وظيفة المنظمة باي حال من الاحوال بل ان وظيفتها تتمثل في المقام الاول في خلق الاوضاع التي تمكن المؤلفين من الكتابة..

اكتشاف مكتبة اثرية.. عمرها أكثر من ٣٠٠٠ عام.. في العراق

بغداد/ واخ:

اكتشفت هيئة تنقيب علمية في مدينة /سبار/ البابلية مكتبة اثرية تضم اعدادا كبيرة من الرقم الطينية يرجع تاريخها الى السنة السابعة من حكم الملك البابلي /ادد ـ ابلا ـ ادنا/ الذي حكم للفترة بين ١٠٦٧ ـ ١٠٤٦/ قبل الميلاد.

وقال الدكتور نوري حمودي عميد كلية الآداب بجامعة بغداد لوكالة الانباء العراقية ان هيئة التنقيب التابعة لقسم الآثار في الكلية قد عثرت على هذه المكتبة في مدينة /سبار/ على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب غربي بغداد وهي تضم مجاميع كبيرة من الالواح الطينية المكتوبة بالخط المسماري في احدى غرف معبد الآله /شمس/.

واضاف ان هذه الرقم الطينية تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية وهي باحجام مختلفة كتبت بدقة متناهية وفيها علامات صغيرة جدا مما تشير بان كاتبها ذو خبرة متناهية في كتابة الخط المسماري ووجدت مرتبة على رفوف افقية ومتوازية ومقسمة لمواضيع مختلفة.

واشار الى ان الدراسة الاولية اظهرت انها تتضمن موضوعات مختلفة كنصوص في اللغة والادب واسماء مواقع جغرافية ونصوص دينية واخرى معجمية وبلغتين /السومرية والاكادية/ اضافة الى شوارع المدن العراقية آنذاك.

وتبلغ ابعاد المكتبة اربعة امتار و/٢٠/ سنتمترا طولا ومترين و /٧٠/ سنتمترا عرضا وارتفاعها متر و /٢٠/ سنتمترا وهي تنفرد بخصائص معمارية وفنية وتعتبر من اقدم المكتبات المكتشفة حتى الآن في العالم.

وتعتبر مدينة /سبار/ واحدة من المدن الرئيسية التي ذكرت قبل الطوفان كما انها تعد من امهات المراكز العلمية آنذاك يحيطها سور يبلغ طوله حوالي الف و /٢٠٠/ متر وعرضه /٨٠٠/ متر ويبلغ ماتبقى من ارتفاعه اكثر من سبعة امتار.

والجدير بالذكر ان بعثات اجنبية عثرت قبل حوالي مائة عام وفي المنطقة ذاتها على اكثر من الف و /٥٠٠/ رقم طيني نقلت الى لندن وباريس واسطنبول.

وتجدر الاشارة الى ان هيئة التنقيب التي عثرت على المكتبة والتي يرئسها الدكتور وليد الجادر وتضم اساتذة متخصصين امضت سبع سنوات بالتنقيب في مدينة /سبار/ وتقوم بالتعاون مع المؤسسة العامة للآثار باتباع السبل العلمية الكفيلة بالحفاظ على هذا الكنز المهم كمرحلة اولى يليها تنظيم دراسة هذه الوثائق التي ستنشر تباعا.

الاوسكار.. متهمة بالتمييز العنصري!!

جائزة هذا العام.. للفيلم الارجنتيني «التاريخ الرسمي»

حصل فيلم (التاريخ الرسمي) وهو ارجنتيني على جائزة الاوسكار لهذا العام. فيما اتهمت لجنة الاوسكار بتحيزها «العنصري» ضد فيلم «اللون الارجواني».. ومحاولتها تعويق نجاح افلام السود عموما!

ومنحت جائزة اوسكار لاحسن فيلم اجنبي ـ يوم ٢٤ مارس الماضي ـ في لوس انجلوس لفيلم (التاريخ الرسمي) للمخرج الارجنتيني ليس بوينزو وهو ما ينظر اليه على انه تكريم واشادة بنهضة السينما الارجنتينية.

وسبق ان كرم اعضاء اكاديمية هوليوود الشهيرة في عام ١٩٨٥ السينما الارجنتينية بمنحهم جائزة الاوسكار للفيلم الارجنتيني الرائع (كاميليا) للمخرجة ماريا لويزا بمبرج.

الفيلم الارجنتيني

وتدور قصة فيلم (التاريخ الرسمي) حول مأساة (المفقودين) في ظل نظام الحكم العسكري في الارجنتين وهي فترة عصيبة دامية في تاريخ الارجنتين تعالج في الفيلم معالجة حساسة رقيقة من خلال شخصيتين الاولى رسمية والثانية شخصية من المفقودين.

وتدور الاحداث في خريف ١٩٨٣ في بوينوس ايريس حين كان نظام الجنرالات على وشك السقوط وتعيش اليسيا (٤٠ عاما) مدرسة التاريخ (الرسمي) في هدوء بلا مشكلات مع زوجها الذي هو على صلة بأعضاء المجلس العسكري الحاكم ومعها طفلة صغيرة اسمها جابي تعشقها وهي طفلة تبناها الزوجان بعد تخلي والديها عنها.

ولكن اليسيا تكتشف الحقيقة بعد عودة صديقة لها من المنفى حيث تعرضت للتعذيب واودعت السجن وتتبين ان والدي الطفلة الصغيرة لم يتخليا عنها وانما هي انتزعت من بين احضان امها (التي اعتبرت في عداد المفقودين).. هناك شخصية سارة جدة جابي التي تعتصم في ميدان مايو مع امهات اخريات كرمز للنساء اللاتي لم يعدلن قط عن معرفة شيء يخالف التاريخ الرسمي.

وقد حصلت نورما الياندرو التي قامت بدور اليسيا وهي اصلا ممثلة مسرح على جائزة احسن ممثلة في مهرجان كان عام ١٩٨٥. كما سبق ان حصل الفيلم على جائزة احسن فيلم في مهرجانات قرطاج وتورونتو وشيكاغو.

اللون الارجواني والتمييز العنصري

واتهمت احدى جماعات الحقوق المدنية للسود لجنة الاوسكار بأن التحيز العنصري كان سببا وراء عدم حصول فيلم (اللون الارجواني) الذي رشح للحصول على احدى عشرة جائزة اوسكار على جائزة واحدة من جوائز هذه الاكاديمية خلال عرضه ضمن مهرجان العروض السينمائية يوم الاثنين الماضي.

فقد اتهم الاتحاد الوطني لتطوير الملونين في بافرلي هيلز اكاديمية الفنون وعلوم الصور المتحركة بمحاولة (تعويق نجاح افلام السود).

ويعتبر فيلم (اللون الارجواني) الذي يحكي عن شجاعة امرأة من السود في استعادة كرامتها في مواجهة تحيزات هائلة ـ الى جانب فيلم (نقطة التحول) لعام ١٩٧٧ اكبر خاسرين لجائزة الاوسكار طوال تاريخ الجوائز التي تقدمها هذه الاكاديمية منذ ٥٨ عاماً. فلم يحصل هذا الفيلم الذي انتج عام ١٩٧٧ على جائزة اوسكار واحدة من الجوائز الاحدى عشرة التي كان مرشحا للحصول عليها.

وكان يتعين ان يكون التنافس على جوائز الاوسكار التي قدمت ليلة الاثنين الماضي بين فيلمي (الارجواني) للمخرج سبيلبرج و(خارج افريقيا) للمخرج سيدني بولاك وهو فيلم رومانسي مثير تدور احداثه في كينيا المستعمرة.

وقد حصل فيلم على سبع جوائز من الاحد عشرة جائزة التي كان مرشحا للحصول عليها من بينها جائزة احسن تصوير وجائزة احسن اخراج. والغريب ان سبيلبرج لم يرشح للحصول على جائزة احسن اخراج!

ونفى روبرت وايز رئيس الاكاديمية ان هناك محاولات لتعويق نجاح افلام السود وقال ان نتيجة الاقتراع الذي اجراه الاعضاء في الاكاديمية تؤكد نزاهة رأي الذين ادلوا بأصواتهم.

كارثة الناقلة الكورية: خطر بيئي جديد.. يهدد جزيرة روبن



امواج عالية تغطي سطح سفينة نقل خامات المعادن الكورية دايانغ فاميلي، التي جنحت بالقرب من جزيرة روبن يوم الاثنين الماضي. وقد تم انقاذ الملاحين بينما اخذت السفينة في الغرق.. ويبدو ان هذه السفينة ستصبح اكبر حطام لسفينة في جنوب افريقيا تشكل بذلك خطرا بيئيا جديدا في مياه الجزيرة.. وكانت السفينة التي تصل سعتها الى ١٨٠ الف طن قد جنحت على صخرة «ويل روك» على بعد كيلومترين جنوبي جزيرة روبن. (واس. ا.ب)

سباق السيارات الدولي والمآسي المنتظرة

الحوادث المأساوية.. مسئولية السائق ام الجمهور؟!

باريس ـ ا.ف.ب:

باتت الحوادث الحاصلة في سباق السيارات الدولية (الرالي) اكثر من ان تعد او تحصى وكان آخرها ما حصل خلال سباق سيارات البرتغال الدولي الكبير حيث شردت سيارة سباق يقودها المتسابق البرتغالي جواكيم سانتوس واندفعت الى الجماهير الحاشدة خلال الجولة الاولى من السباق مما ادى الى وفاة ثلاثة اشخاص وجرح ٣٠ شخصا آخر مما حول سباق البرتغال التاسع عشر للسيارات الى مأساة ان هذا الحادث المؤسف لم يفاجيء متتبعي سباق السيارات الدولي نظرا لتكرر هذه الحوادث مما بات يدعو لتشديد تدابير الامن نظرا للحوادث المتكررة منذ عدة سنوات..

وفي الواقع فان مثل هذه الحادثة المشؤومة لابد وان تحصل متى علمنا قوة هذه السيارات المتسابقة والتي يتراوح قوتها ٥٠٠ حصان بخاري وتسير بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة وسط صفين متقابلين من المشاهدين المتحمسين فخلال سباق سيارات مونت كارلو الكبير عام ١٩٨٤م قتل أحد المتفرجين الابرياء كما تم تفادي حادث آخر كان يمكن ان يكون اكثر سوءا من ذلك بكثير خلال سباق سان روم بايطاليا وسباق الاكروبول باليونان حيث يكثر المتفرجون الملقبون بمصارعي الثيران والذين يندفعون بجنبية لاعتراض السيارات والوقوف في طريقها وهؤلاء يكونون عادة ضحايا هذا التهور..

الا ان هذه المرة وخلال سباق البرتغال فقد بلغ السيل الزبى ولم يعد بالامكان تحمل مثل هذه المجازفات فمأساة سباق سيارات البرتغال الدولي اثارت ضمير اهل الرياضة وصناعة السيارات معا حيث قرر قادة سيارات المصانع الانسحاب بعد الآن بمجموعهم من هذه السباقات المؤذية حيث كما قال احدهم وهو الالماني الغربي فالتر روهل المشهور ببرودة اعصابه ومجابهته للموت بشجاعة لا تبارى، قال: اننا لسنا بالمجانين او بالقتلة وليس بالامكان متابعة عملنا بمثل هذه الشروط.

الحلول المقترحة:

ومن ضمن الحلول المقترحة والتي لم تحظ برضى منظمي هذا السباق مطالبة الاتحاد الدولي لرياضة سباق السيارات باتخاذ العقوبات الرادعة ضد السواقين المتهورين ولكن هناك اقتراحات هادئة تطالب بمعالجة هذه الظاهرة من جذورها.. فاذا كان من الضروري تحسين شروط الامان للحفاظ على مستقبل هذه الرياضة الدولية فلا يوجد اي علاج سحري لتلافي اية كارثة جديدة وقال بعضهم بل يجب توعية الجمهور فلا يندفع بعشوائية لمشاهدة هذه الرياضة الحماسية ودون اي نظام وقال آخرون بضرورة ابعاد الجمهور عن طريق السيارات بحبل ولكن من المؤسف ان سكان حوض البحر الابيض المتوسط مشهورون باندفاعهم وهوسهم ولا يمكن تغيير عقليتهم هذه بين ليلة وضحاها ايا كانت درجة الهلع التي تسبب بها حادث البرتغال في نفوس الناس بالعاطفة تتغلب دائما على العقل..

لذا فمن المفضل فرض تدابير عقلية على الجمهور يقوم بتطبيقها فريق امن منظم لجعل الجمهور يقف وراء خطوط معينة بعيدة عن مجرى السيارات تجنبا للحوادث..

بوادر قلق.

ومن جهة ثانية لابد ان تتركز الجهود حاليا بشكل رئيسي على تحديد قوة محركات سيارات السباق من جهة وتخفيض نسبة الاسفلت على كل طريق من جهة ثانية..

فمنذ الحادث الذي ادى الى وفاة بطل سباق السيارات الايطالي اتيليو بيتاجا خلال سباق جزيرة كورسيكا ثم الحادث المشابه الذي ذهب ضحيته بطل سباق السيارات الفنلندي آري فاتانين بالارجنتين ارتفعت الاصوات مطالبة بتخفيض قوة محركات السيارات التي زادت الى ثلاثة اضعافها خلال السنوات العشر الاخيرة (نحو ٥٠٠ حصان بخاري حاليا) كما ان رئيس الاتحاد الدولي لسباق السيارات السيد جان ماري باليستر لم يخف ابداء رأيه بانه مؤيد لمنع سيارات المصانع من المشاركة بهذا السباق..

فسيارات المصانع تمثل جهات طامعة بالربح وتتوخى المجازفات واما من الناحية الميكانيكية فان تقدم التكنولوجيا الحديثة سمح لقادة سيارات السباق بالقيام بالدوران مع المنعطفات الحادة وعلى الاسفلت بسهولة ويسر وحيث كان اقل شرود في السابق يؤدي الى ما لا تحمد عقباه..

وبانتظار السباق المقبل وهو سباق السافاري الكبير الذي سيدوم من ٢٩ مارس الى ٢ ابريل المقبل ويجري على مساحات ارضية واسعة في دولة كينيا الافريقية يكتفي الناس الآن بالتخوف على سباق كورسيكا الذي سيتم من اول مايو الى ٤ منه ثم سباق الاكروبول بالعاصمة اليونانية اثينا والذي سيتم من ٣١ مايو الى ٥ يونيو وهذان السباقان الاخيران ستحضرهما حتما جماهير حاشدة مما يتطلب تدابير امنية حازمة تمنع وقوع مآسي مشابهة مما سبق ذكره اعلاه لاحقا..

اعداد واشراف: مستشفى الملك فيصل التخصصي

من القاموس الطبي

اعداد الدكتور محمد زهير القاوي

الكساح

[illegible]

.. الصرع ..

لمحة تاريخية:

ان الصرع اصطلاح يستعمل لوصف نوع من نوبات فقدان الوعي المتكررة، وقد تكون هذه النوبات احيانا مصحوبة بارتعاش واختلاجات تصيب الجسم وقد لايكون الامر كذلك. فالصرع من اقدم الامراض التي عرفها الانسان ومنذ آلاف السنين كان الصرع مصدر حيرة للانسان. وقد تكونت لدى الناس افكار وتفسيرات خاطئة عن هذا المرض. وكان الصرع يعرف في الازمنة القديمة «بالمرض الرهيب» وكان الناس يتطيرون منه ويعتبرونه مصدر شؤم وكان من سوء حظ المصابين بالصرع ان ينظر اليهم الناس بسببه نظرة احتقار وكانما قد حلت بهم وصمة عار لان الناس في تلك الازمنة اعتقدوا اعتقادا خاطئا ان المرضى بالصرع هم اناس قد اصابتهم لوثة اي مس من الجنون، او انهم اشخاص لديهم تخلف عقلي وانه لا حيلة لهم في التخلص من هذا المرض، فقد كتب عليهم ان يعانوا من آثار المرض السيئة طوال حياتهم.

وبالطبع فلم يكن لهذه الافكار عن المرض سند من الحقيقة لانه مع تقدم الابحاث الطبية تم التعرف على الآلية الكهربية في الدماغ والتي تؤدي الى حدوث الصرع. كما اصبح من الممكن اليوم السيطرة على الصرع بواسطة العقاقير واصبح في مقدور المصابين ان يعيشوا حياة طبيعية جدا. كما ان الدراسات التي اجريت على مرضى الصرع قد بينت ان معدل قدراتهم الذهنية لايختلف كثيرا عن غيرهم فكثير منهم في حدود المتوسط او فوق المتوسط.

الصرع واعراضه وكيف يمكن السيطرة عليه:

ان الصرع مرض ينتشر في كل البلدان ويقدر عدد المصابين به بحوالي ١٥ مليونا من الاشخاص في انحاء العالم. والحقيقة انه لايمكن حصر اعراض الصرع في قائمة بعينها.. فهناك العديد من الاعراض المختلفة يمكن ان تحدث عندما تصاب آليات المخ الكهربية بالاضطراب.. ونذكر من بين اعراض الصرع التشنجات او الاختلاجات التي تصيب الجسم حيث يفقد المريض وعيه خلالها.. ويسقط ارضا وينتفض جسمه. وهذا مايسمى بالداء الكبير او ان اعراضه قد تقتصر على فقدان الذاكرة لوقت قصير او رعشة تصيب جزءا من الجسم فقط او تغييرات في حالة المريض المزاجية والنفسية او بعض حالات الهلوسة.

ويصيب الصرع الرجال بدرجة اكبر قليلا من النساء، كما ان اول نوبات المرض تبدا لدى ٧٠٪ من المرضى قبل ان يبلغوا العشرين من العمر.

انواع الصرع:

هناك عدة اشكال من الصرع واكثر هذه الاشكال انتشارا هي:

١ - الداء الكبير:

وهذا النوع هو على الارجح اكثر الانواع خطورة على المريض. وغالبا ماتسبق «نوبة الداء الكبير» علامة تنذر بحدوثها وهو مايعرف بالنسمة وهي عبارة عن شعور غريب يحس فيه الشخص انه منفصل عن محيطه، او يحس ببعض الحواس الغريبة كرائحة غير طبيعية او يسمع صوتا غير طبيعي. وقد تبدأ حالة الاختلاج بصيحة او صرخة يطلقها المريض ثم يسقط ارضا. ويمكن ان يتشنج الجسم اول الامر مع انغلاق الفكين بشدة، والتواء اليدين وامتداد الساقين في تصلب. كما قد تتوقف ايضا حركات التنفس بسبب تشنج عضلات التنفس فيتغير لون المريض الى الزرقة وتسمى هذه بالمرحلة التشنجية، يليها بعد ثوان اختلاجات تصيب كل الجسم يعود بعدها الشخص الى التنفس، ولا تلبث الاختلاجات ان تتوقف بعد دقائق قليلة ويروح الشخص في سبات عميق.. وعندما يستيقظ منه يكون مشوش الفكر يشعر بالصداع والغثيان ولايدري شيئا عما حدث له.

٢ - النوع الثاني من نوبات الصرع يعرف باسم (الصرع الجاكسوني):

وتكون الاختلاجات في هذا النوع قاصرة على جزء معين من الجسم فقد تصيب ذراعا واحدا فقط او ساقا واحدة او قدما او ربما تصيب احد جوانب الجسم.. ويمكن لهذا النوع من النوبات الصرعية ان يشتد ويتحول الى نوبة الداء الكبير، التي تشمل الجسم باكمله. وتحدث النوبة الجاكسونية احيانا نتيجة لاصابة تحدث في المخ بسبب رض او التهاب او ورم. فاذا كانت النوبات الصرعية قاصرة على جزء واحد من الجسم، فانها قد تخلف في عضلات هذا الجزء ضعفا يدوم لفترة من الوقت عقب النوبة. وقد لايصاب المريض باختلاجات ولكنه قد يشعر بخدر في احدى اليدين او القدمين او يحس بهلوسة بالنسبة للروائح والاصوات والمذاق او المرئيات. وينتاب بعض الاشخاص احساس غريب بان الواقع وهم وغير حقيقي.

٣ - نوع ثالث من الصرع:

يصاب فيه الشخص بفقدان الذاكرة او النسيان لفترة قصيرة، ويبدو الشخص مصابا بالذهول وغير متنبه للاشياء من حوله. وبعد ان يفيق الشخص من النوبة قد لايدرك ان شيئا غير عادي قد حدث له.

٤ - وثمة نوع منتشر من الصرع ويسمى: «نوبة الصرع الصغرى»:

وتشاهد عادة لدى الاطفال حيث يخطيء الاهل في ظنهم انها عبارة عن نوبة شرود الذهن او احلام اليقظة وفي هذا النوع من الصرع تعاود النوبات المريض وقد يتكرر حدوثها عدة مرات في اليوم، ويفقد المريض وعيه لما يجرى حوله لفترة قصيرة.. ويتوقف عن الكلام او المشي او عن اي شيء يقوم بفعله لمدة ثوان او دقائق، ثم يستأنف نشاطه بعد ذلك كأن شيئا لم يكن. واثناء بعض النوبات قد يلاحظ الاهل رفيفا في جفني الطفل. وفي حالات نادرة قد يسقط المريض على الارض دون ان يختلج، ثم يعود لوعيه مباشرة، وكما ذكرنا فان هذه الحالة تلاحظ اكثر ماتلاحظ لدى الاطفال وغالبا ماتختفي تماما عندما يكبر الطفل.

ماذا عليك ان تفعل اذا رأيت مريضا بالصرع؟

عندما تفاجيء النوبة المريض وبالذات اذا سقط على الارض واختلج جسمه، فمن الضروري ان يراقب جيدا حتى لا يؤذي نفسه اثناء اختلاجه. فاذا كان اهل المريض او من يخالطونه يجهلون قصة مرضه فمن الافضل استدعاء الطبيب. وعندما يستعيد الشخص وعيه فلابد ان يبقى معه شخص ما ليطمئنه انه بخير وانه موضع العناية. وعلينا ان نتذكر ان ذهن المصروع بعد النوبة في حالة تشوش وحيرة بسبب النوبة ولابد من طمأنته وتخفيف قلقه واشعاره ان هناك من يعنى به ويساعده.

كيف يحدث الصرع؟

هناك العديد من الاسباب التي تسبب حالة الصرع وقد يتعذر التعرف على سبب اصابة الكثير من المرضى، فقد يكون السبب اصابة في المخ حدثت قبل الولادة او في اي وقت آخر كحادث سيارة مثلا. وفي حالات نادرة قد يحدث الصرع بسبب وجود ورم في المخ او اصابة الاوعية الدموية للجسم او امراض اخرى تصيب الجهاز العصبي المركزي. واثبتت الدراسات ان الاستعداد للاصابة ببعض انواع الصرع استعداد موروث. فالصرع الذي يبدأ في الطفولة ويستمر مع الشخص طوال حياته ولا يكون سببه تلفا في المخ، مثل هذا الصرع تكون له اسس وراثية قوية. ويكون احتمال اصابة اقرباء هؤلاء المرضى بالصرع اكثر من غيرهم من عامة الناس بمقدار خمس او عشر مرات. وقد يكتشف الطبيب خللا في مخطط الدماغ لدى اقرباء المريض دون ان تظهر عليهم آثار المرض، او بعبارة اخرى قبل ان تظهر على بعضهم علامات المرض.

علاج الصرع..

عند تشخيص الصرع وتحديد العلاج يبذل الاطباء قصارى جهدهم لاكتشاف ما اذا كان سبب الصرع عرضا يخفى تحته علة اخرى كورم في المخ، او تلف سابق في المخ او اي مرض آخر في الجهاز العصبي مثل التهاب السحايا او التهاب الدماغ، ويشتمل فحص الطبيب لمريض الصرع على اجراء فحوصات كاملة لدراسة الدم والبول وفحص الجمجمة بالاشعة السينية وعمل بزل للقناة الفقرية واجراء دراسة كاملة للسائل الشوكي.

فاذا كشفت جميع هذه الفحوصات ان الصرع كان نتيجة لوجود سبب تشريحي معين فان خطة العلاج في هذه الحالة قد تتضمن استقصاء جراحيا لاستئصال السبب. الا ان الجراحة التي قد تكون ضرورية فقد لا تفيد الا في عدد محدود من حالات الصرع. وكقاعدة عامة، فان من الصعب شفاء الصرع بالجراحة وتحتاج نوبات الصرع لادوية ضد المرض للسيطرة عليها. ويوجد العديد منها من مختلف الانواع ويمكن بواسطتها السيطرة على نوبات الصرع بنجاح.. ولا يؤدي استمرار تناولها الى تعودها او ادمانها، اي انه يمكن للمريض ان يتناولها لسنوات عديدة دون ان يخشى الادمان عليها.

ويمكن للمصابين بالصرع ان يعيشوا حياة طبيعية جدا لا يتعرضون فيها لنوبات الصرع. ومثل هؤلاء المرضى الذين يستطيعون السيطرة على نوبات الصرع بمساعدة الادوية يمكنهم المشاركة في الانشطة البدنية حتى لعبة كرة القدم، ويمكنهم الانتظام في المدرسة والتفوق في دراستهم.. وفي مقدورهم ايضا ممارسة اعمالهم وادارتها.. ويستطيعون انجاب الاطفال وممارسة حياة زوجية كاملة.

اما قبل ان تحدث السيطرة التامة على هذه النوبات فقد تكون اصعب مشكلة تواجه المريض بالصرع هي مايوحيه اليه الناس من شعور بالمهانة والعار، وهذا بدوره يسبب له ولعائلته القلق والاكتئاب.. ولابد من التنبه الى ان هذا امر يجب الا يحدث حيال المريض بالصرع، اذ ان المصاب بالصرع يمكنه ان يحصل على العناية الطبية اللازمة ويتخلص من نوبات المرض ويشارك في جميع انشطة الحياة اليومية. وفي نفس الوقت لابد لجميع الناس من ان تدرك ان الصرع ليس بأي حال شكلا من اشكال الجنون بل انه اضطراب يمكن علاجه بنجاح، وان مرضى الصرع يمكنهم فعلا مع العلاج ان يعيشوا حياتهم بصورة طبيعية.

بريد الصفحة

جاءتنا مجموعة من الاسئلة تدور حول رائحة الفم الكريهة وبعض امراض الاسنان وقد احلناها الى الدكتور سهيل عواد خوري اخصائي طب الاسنان في المستشفى التخصصي، وقد اجاب مشكورا على هذه الاسئلة:

● **ما هي اسباب وعلاج رائحة الفم الكريهة؟**

- ان طرح هذا الموضوع للبحث هو موضع حرج شديد لكثير من الناس ففي غالب الاحيان لا يعي الشخص المصاب لحدوث الرائحة في فمه كما ان امر ابلاغه بها هو امر في غاية الاحراج لدى من يستنشقها. لهذا فانه في حياتنا العادية تسبب هذه الرائحة مضاعفات اجتماعية قد تنتهي بالطلاق بين الزوجين او بتدهور صداقات عديدة نتيجة لها وكلها قد تحدث دون التصريح بها كسبب. من هنا يجب اعطاء هذا الموضوع الاهتمام الجدير به لتجنب مثل هذه المضاعفات الاجتماعية والرضية ايضا.

● **اسباب الرائحة:**

- هناك العديد من اسباب الرائحة الكريهة بالفم سنحاول تقسيمها الى قسمين رئيسيين:

الاول: امراض موضعية بالفم والحلق وهي تشكل النسبة الغالبة لاسباب هذه الرائحة.

الثاني: امراض عامة بالجسم وتشكل نسبة اقل بكثير من الاسباب السالفة الذكر.

- الاول امراض الفم والحلق وهي حسب اهميتها:

[illegible]

بالباطنية الذي سيعالج الرئة والقصبات اذا كان بهما التهاب او ان يتحرى وجود امراض اخرى مثل السكري.

ان مثل هذا الاسلوب في مراجعة الاخصائيين المذكورين سالفا هو اهم بكثير من سرد تفاصيل العلاج هنا. الا انني سأحاول اعطاء بعض النصائح التي تساعد في الوقاية بعد ان تعالج وتستبعد كل الاسباب السالفة الذكر.

١ - اجعل لنفسك برنامجا يوميا باستعمال فرشاة الاسنان بالطريقة الصحيحة السليمة بعد تناول وجبات الطعام لازالة فضلات. ان فعالية استعمال الفرشاة اهم بكثير من عدد مرات استعمالها.

٢ - يحبذ استعمال مضامض مطهرة للفم خاصة اذا كنت مدخنا وذلك لترطيب الفم بعد التدخين بالاضافة لمعالجة اي التهابات باللثة. وهذه المضامض متوفرة في الصيدليات والبقالات بكثرة.

٣ - حاول قدر الامكان ان تستدر افراز اللعاب اما بواسطة تناول بعض الماء او الفواكه او العلوك مابين الوجبات.

● **ما هي اسباب تفتت الاسنان وعلاجها واسباب الالم عند شرب السوائل الباردة؟**

ج: ان تفتت الاسنان دون نخرها يعود الى خلل في تكوين الطبقات المكونة لتيجان الاسنان اثناء تكوينها داخل العظم ماقبل ومابعد الولادة. فقد يكون هذا الخلل ناتج عن:

١ - عدم اكتمال تكون الميناء «الطبقة الخارجية البيضاء على السن».

[illegible]

القوباء



كثيرا مانرى بعض الاطفال وقد غطت جلدهم فقاعات تشبه الحروق تتسع بالتدريج ويخرج منها صديد اصفر اللون وقد يشخص الطبيب ذلك المرض بالقوباء.

ما هي القوباء؟

والقوباء مرض جلدي تسببه جرثومة من فصيلة المكورات العقدية او العنقودية او كليهما معا. ويمكن للمرض ان يصيب الجلد في اي مكان من الجسم. الا انه اكثر انتشارا في المناطق المكشوفة مثل الوجه والاطراف.

اعراض المرض:

تتلخص اعراض المرض في ظهور طفح جلدي في مناطق معينة من الجسم. ويكون هذا الطفح الجلدي على شكل بثور او قشور بنية اللون.. وتكون رطبة، وفي بعض الاحيان يخرج من تحت هذه البثور صديد ابيض. يتجمع في التجويف الصغير تحت البشرة ويبدو الجلد فيه بلون احمر كأنه قرحة سطحية.. وهذه هي المراحل الاولى من العدوى.

الا ان هذه البثور لا تلبث ان يأخذ حجمها في الازدياد خلال ساعات وتتحول الواحدة منها الى فقاعة تحتوي سائلا رماديا.. ثم تجف بعد ذلك مخلفة قشرة على الجلد.

مضاعفات المرض:

لابد من المبادرة الى ازالة القشور التي تتكون نتيجة لجفاف البثور على الجلد. والا التهبت الطبقة الجلدية تحتها، وانتشرت العدوى في مناطق مجاورة فوق الجلد.. الا ان هذه البثور سرعان ماتنمو منفردة في غضون يوم او يومين. وتكبر حتى تلتحم مكونة اصابة كبيرة واحدة.

- فاذا لم يتلق المريض العلاج المناسب انتشرت العدوى في مناطق متعددة من الجسم.

هل القوباء مرض وبائي؟

ان الصديد الذي يتكون في هذه البثور يحتوي على ملايين الجراثيم وهذه الجراثيم التي تسبب العدوى بانتقالها الى مناطق جلدية اخرى من جسم المريض او بانتقالها الى اشخاص آخرين. ويساعد تشقق سطح الجلد على عملية انتقال العدوى.. كأن يصاب جلد المريض بخدش اذا حكه بأظافره عند لدغ البعوض مثلا. ولهذا يصعب جدا ان تنتقل جراثيم المرض العدوى اذا كان الجلد سليما.

من هم الذين يتعرضون للاصابة بالمرض؟

تنتشر الاصابة بالقوباء بين الاطفال عادة.. الا انها تصيب الاشخاص على اختلاف اعمارهم واجناسهم، وكذا فان فرص انتقال العدوى تزيد لدى الاشخاص الذين يعانون من بعض الامراض الاخرى كالانيميا (فقر الدم)، وسوء التغذية ومرض السكري.. مما يضعف مقاومتهم للالتهابات عموما.

كما ان هناك عوامل اخرى كالمناخ الحار الرطب الاستوائي، وقلة العناية الصحية، وعدم الاهتمام بالصحة العامة، وانخفاض مستوى النظافة. وكثرة اختلاط الناس واحتكاكهم وكذلك تحدث الاصابة بالقوباء كاحدى مضاعفات حالة الجرب او الاكزيما او جدري الماء (الحماق) وكل هذه الحالات يصاحبها حك الجلد الذي يسبب الخدوش.. وهذه الخدوش هي التي تمكن الجراثيم من الدخول الى الجسم واصابة الشخص بالعدوى.







العلاج:

ان عدوى القوباء تستجيب للعلاج المناسب في الحال. ولابد من مراعاة النظافة التامة والعناية بازالة البثور.. لأن هذه من الأمور الضرورية جدا لتحقيق الشفاء. وعلى المريض ان يحرص على الاغتسال بالماء والصابون مرتين او ثلاث مرات يوميا لمنع تراكم البثور والقشور. وقد تكون البثور او القشور سميكة او شديدة الالتصاق بالجلد فيمكن تطريتها بوضع كمادات.

العلاج بالادوية:

تعالج القوباء بالمضادات الحيوية التي يقررها الطبيب وهذه المضادات الحيوية فعالة في القضاء على المرض قضاء تاما. ويكون العلاج على شكل شراب او اقراص تعطى عن طريق الفم. ويمكن ان تكون على شكل حقن. ويوصي الطبيب بالمواظبة على العلاج بالمضادات الحيوية الى ان يزول الطفح الجلدي.. ولن يستغرق هذا اكثر من ايام قلائل من بدء العلاج.

ان معظم الاطباء يرون ضرورة وضع مرضى القوباء تحت العلاج بالمضادات الحيوية عن طريق الفم لمدة عشرة ايام.

والمعروف ان معظم حالات القوباء تشفى تماما دون ان تخلف وراءها اي ندوب.

فيصل بن فهد:

فوز الكويت على قطر لايعني تحقيقها للبطولة!!

ادلى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب عقب مباراة الامس بين قطر والكويت بتصريح قال فيه: ـ

لقد قدم الفريقان مباراة جميلة سيطر الفريق الكويتي فيها على مجريات الشوط الاول ولكن في الشوط الثاني ظهر الفريق القطري بمستوى كبير وكان خصما عنيداً وكاد ان يتعادل في آخر لحظة والحقيقة ان المباراة تعد مؤشر جيد لارتفاع المستوى الفني في الدورة وانا هنا اخالف الكثير ممن قالوا ان المستوى الفني في هذه الدورة لم يتطور فنحن نشاهد اداء فنيا مرتفعا.

وحول سؤال وجه لسموه عما اذا كان فوز الكويت امس يعني البطولة بالنسبة لها قال سموه: ـ لا اعتقد ذلك لانه بقي العديد من الايام والمباريات لحسم البطولة بشكل نهائي.



فيصل بن فهد

وعن لقاء اليوم بين منتخبنا والامارات قال سموه: اننا كمسئولين عن الفريق السعودي نتطلع الى ان يوفق الله فريقنا في الظهور بالمستوى المعروف عنه.

أمام الامارات:

سمير سليماني.. وخط الظهر.. يعودان بالمنتخب كما بدأ ليخسر ٢/صفر

غياب النعيمة والدعيع.. لا يعني بالنتيجة التفريط بهذه السهولة..

● عدنان الطلياني سجل الهدف الثاني دون مضايقة من المدافعين ويبدو احمد جميل يبعد الكرة رغم انها هدف!

● الكرة في الشباك معلنة تاكيد الفوز الاماراتي بالهدف الثاني!!

خسر منتخبنا مباراة هامة.. كان يمكن ان تضعه في مركز متقدم في بطولة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم عندما خسر لقاءه امس امام الامارات بهدفين مقابل لا شيء.. ليعود الى المركز الخامس.. بعد أن ظل على رصيده اربع نقاط.. في حين ارتفع رصيد الامارات الى خمس نقاط.

جاء هدفا الامارات في الشوط الاول للمباراة.. نتيجة اخطاء دفاعية.. يتحمل عبدالجواد جزءا منها وتحمل سمير سليماني (حارس المرمى) الجزء الكبير جدا من المسئولية لثقته المفرطة في نفسه.. وتعاليه في الاداء!

ورغم فوز الامارات بهدفين للاشيء.. الا ان ذلك لم يكن يعني انه فريق تصعب هزيمته اذ لعب امس بمستوى عادي ابرزه ضعف منتخبنا.. والاخطاء التي وقع فيها مما أهل منتخب الامارات للتفوق.

لعب فريق الامارات بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢.. كعادته معتمدا على الهجمات المرتدة وفعلا نجح في خطته فسجل هدفين ساهم فيهما اخطاء الدفاع والحراسة.. ونجح في المقابل من حماية مرماه من اي هجوم.. ساعد في ذلك تألق حارس مرمى الامارات في ابعاد عدد من الكرات الخطرة على مرماه..

● الهدف الاماراتي الاول قبل ان يرتطم بالقائم

وقد سيطر فريق الامارات على معظم مجريات اللعب. خصوصا وسط الملعب حيث ظل دائما مملوءا باربعة لاعبين.. لاحكام هذه المنطقة وهذا ما اتاح لهم فرصة التفوق وفرض سيطرتهم على اللعب.. حيث تمكن هذا الرباعي من عزل خط الهجوم في المنتخب السعودي عن وسطه.. مما اضعف فعالية خط المقدمة.. وظل خط الوسط تائها وجاء استسلام ماجد على غير عادته في المباريات الماضية ليساهم من تفوق الامارات!

في المقابل لم يظهر منتخبنا بالمستوى الذي ظهر به في المباراتين الماضيتين.. فقد كان خط الظهر والحراسة اسوأ خطوط الفريق.. اولا لتقدم عبدالجواد كثيرا على حساب مركزه.. وثقته الزائدة.. وعدم التفاهم والانسجام بين احمد جميل كلاعب جديد على هذا الخط.. لا يملك الخبرة الكافية وسمير عبدالشكور الذي كانت حركته ثقيلة بعض الشيء هو وناصر المنصور..

وافتقد خط الوسط للاعب الذي يملأ مركزه باقتدار.. امام فردية الحكمي احيانا وازدواجية دور الثنيان.. ولم نشاهد ماجد كعادته يتحرك لمساعدة هذا الخط.. ليحرر نفسه من الرقابة.

كل هذه الامور جعلت الفريق يظهر بصورة مهزوزة.

ولعل ولوج هدف مبكر جدا.. وبطريقة غير متوقعة.. ومن خطأ لايمكن ان يحدث كان سببا في اهتزاز الفريق في الشوط الاول وجاء الهدف الثاني بأسلوب مشابه في منتصف الشوط الاول ايضا وفي غمرة سعي الفريق لتحقيق التعادل.. ليضعف من معنويته ويشعر بنوع من الاحباط!

وجاء تغيير الزياني في غير محله.. اذ كان مفروضا ان يخرج ناصر المنصور ويعود باسم لمركز الظهير الايمن ويعود الثنيان الى الوسط بدلا من خروجه.. وهو اكثر اللاعبين تحركا امس كما ان سويد كلاعب رأس حربة.. يلعب بنفس اسلوب ماجد.. ومحيسن الذي كان ينزلق كثيرا لمتوسط الهجوم.. ألغى فعالية الجناحين في هذا الشوط.. لتستمر سلبية الاداء.

● السليماني يحاول ابعاد الكرة بعد ان اعلن الحكم صحة الهدف!!

في حين وفق كارلوس.. في التغيير الذي اجراه قبل نهاية المباراة بربع ساعة.. ليحافظ على توازن الفريق.. ونتيجة المباراة.

واذا كان غياب بعض نجوم الفريق فعلا اثر على الاداء. الا ان المفروض الا يكون تاثيره بهذه السلبية الكبيرة... لاننا لو تابعنا الطريقة التى سجل بها الهدفان لوجدنا ان بالامكان تلافيها.. وصدها.. وبالتالى تعطى بقية افراد الفريق الفرصة بالتحرك وتعديل النتيجة بدلا من اصابتهم بالاحباط!

الفريقان

● مثل الامارات:

عبدالقادر حسن فى حراسة المرمى. وكل من بدر صالح، خليل غانم، محمد سالم، حسن علي، عبدالرحمن محمد (حسن محمد)، صلاح جلال، عبدالله سلطان، ناصر خميس، عدنان الطلياني (خالد اسماعيل)، فهد خميس.

مثل المملكة:

سمير سليماني فى حراسة المرمى. وكل من: ناصر المنصور، سمير عبدالشكور، احمد جميل، محمد عبدالجواد، باسم ابوداود، فهد الهريفى، اسماعيل حكمي، يوسف الثنيان (محمد سويد)، ماجد عبدالله، محيسن الجمعان.

رسميًا.. منع مترجم العراق من دخول الملعب!

عقدت اللجنة الفنية لدورة كأس الخليج العربي الثامنة اجتماعا لها هنا امس برئاسة المقدم صالح بن هندي رئيس اللجنة.

وصرح المقدم بن هندي عقب الاجتماع بان اللجنة اعتمدت خلال هذا الاجتماع محضر الاجتماع السابق للجنة كما استعرضت اعمال لجنتي الانضباط والحكام اضافة الى تقارير مراقبي المباريات السابقة للدورة.

وقال ان اللجنة توقفت عند التقارير المقدمة اليها حول مباراة السعودية والعراق من قبل مراقب المباراة وحكم المباراة والمسئولين في اللجنة الفنية حيث وضعت هذه التقارير في اطار شامل وقررت على ضوئه حرمان المترجم المصاحب للمنتخب العراقي من دخول ارض الملعب الى نهاية الدورة كما وجهت اللجنة الشكر الى ادارتي المنتخب العراقي على مبادرتهم الطيبة في اتخاذ نفس المبدأ على المترجم.

كما وجهت اللجنة الشكر الى اللاعبين العراقيين على مابدر منهم من حسن تصرف واخلاق عالية خلال المباراة وبعد المباراة وتعاونهم الكبير مع المسئولين مما يدل على حرصهم في انجاح الدورة وتحقيق اهدافها.

وقال ان اللجنة قامت خلال هذا الاجتماع بصياغة مقترحات اللجنة الفنية التي ستقدمها الى اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية التي سيعقد في الخامس من ابريل الجاري حول تطوير الحركة الرياضية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص في منطقة الخليج.

وتم تشكيل لجنة مصغرة لصياغة المقترحات في اطار متكامل لعرضه على اجتماع اللجنة الفنية التي سيعقد هنا يوم غد.

واشار الى ان اللجنة باشرت في اجتماعها امس في وضع مراقبين للمباريات الاربع القادمة من الدورة.

واوضح المقدم بن هندي بان اللجنة سوف تضع في اجتماعها يوم غد الحد الادنى للجوائز التي تقدمها المؤسسات والشركات والهيئات تكريما للاعبين خلال الدورة مؤكدا على ان قضية التكريم لابد وان تكون بحجم الهدف المقام حاليا.

يونس احمد لن يشارك اليوم

لن يتمكن حارس منتخب قطر يونس احمد من مشاركة فريقه في المباراة القادمة وذلك بعد الاصابة التي تعرض لها في مباراة قطر امام الكويت حيث تعرض لرضوض في اليد اليسرى ومن المحتمل ان تعيقه هذه الاصابة عن اكمال باقي المباريات مع فريقه ولكن ذلك لن يتحدد بشكل نهائي.

نتائج اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس

عقد رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في المنامة برئاسة السيد حماد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشئون الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العمانية.

وقال السيد الغافري في تصريح له عقب الاجتماع ان رؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس استعرضوا خلال اجتماعهم اللائحة والنظام الاساسي للدورة الرياضية لدول المجلس.. وقد اقروا تأجيل الموافقة على هذه اللائحة الى اجتماعهم القادم.

واشار الى ان رؤساء اللجان الاولمبية اقروا المقترحات التي تقدم بها وفد اللجنة الاولمبية القطرية حول انشاء صندوق لتمويل المجالات الرياضية والنهوض بالرياضة بدول المجلس.

وقد تم تكليف دولة قطر بوضع النظام الاساسي لهذا الصندوق على ان يعرض على اللجنة الفنية في اجتماعها القادم التي سترفعه بدورها الى رؤساء اللجان الاولمبية في اجتماعهم المقبل.

وقال السيد الغافري ان اهم ماتتضمنه هذه المقترحات هو تسهيل مهمة المشتركين في الدورات والمنتخبات الوطنية من جهات عملهم للالتحاق بالمنتخبات والاشتراك في المحافل الرياضية.

وفيما يتعلق بدورة الالعاب الرياضية بدول المجلس قال ان هناك موافقة مبدئية حولها ولكن ذلك سيتوقف على اقرار اللائحة اولا ثم تحديد موعدها والتي تفضلت المملكة العربية السعودية باستضافتها علم ١٩٨٧.

وفيما يتعلق باليوم الاولمبي الثاني قال انه سيقام في موعده المتفق عليه في مايو القادم.. اما اليوم الاولمبي الثالث فسيقام في دولة الامارات العربية المتحدة علم ١٩٨٧م.

وكان السيد الغافري قد القى كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها على اهمية الاهتمام بالالعاب الرياضية والتركيز بشكل خاص على اللعبات الفردية والتي اكدت التجربة والواقع نجاحها الفوري.

وليد الجاسم:

سنلعب اليوم.. باعصاب مشدودة

اكد لاعب منتخب الكويت ونجم دفاعه وليد الجاسم على ان مباراة اليوم ستكون مباراة صعبة للفريق الكويتي وقال اننا سنلعب اليوم باعصاب مشدودة لأننا نعرف ان فوزنا يعني البطولة ولذلك فسنحاول بكل جهد حسم البطولة اليوم ولكننا نعرف اننا سنواجه فريقا يلعب وهو مرتاح الاعصاب فالفريق العراقي الشقيق لايبحث الآن سوى عن الاداء الجيد وتعويض ما فاته وأتمنى ان نحقق الفوز اليوم لنعود بكأس الخليج الى الكويت.

عبدالله بن سعد

الفريق الكويتي استفاد من خبرة لاعبيه

كان الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال والذي يتواجد حاليا في المنامة من بين حضور مباراة الامس وقد ابدى سموه رأيه في المباراة قائلا: ـ

بدون شك قدم الفريق الكويتي مباراة كبيرة وكان اهلاً للفوز بها وذلك لمعرفة لاعبيه لحساسية المباراة واهميتها

واستطيع القول ان الفريق الكويتي قد استفاد من خبرة لاعبيه واستغل الفرص التي اتيحت له اما الفريق القطري فقد كان متسرعا في العابه وغير متمكن من الكرة بالشكل المطلوب وهذا عائد لقلة خبرة بعض اللاعبين القطريين الذين لو حاولوا التركيز بشكل افضل لتغيرت النتيجة.

المخلد: الحظ يقف معنا بنسبة ١٠٠٪

العميد عبدالعزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم قال عن لقاء الامس: ـ

لقد وفقنا الله لكسب النقطتين امام الاخوان القطريين

الذين ادوا مباراة جيدة وحاصروا فريقنا الى آخر لحظة.. ولكنهم لم يوفقوا وهذه هي الكره وامل ان شاء الله ان يجتاز فريقنا المباراة القادمة لان البطولة لن تحسم الا في حالة فوزنا بها.

وعن سؤال وجه للعميد المخلد عن نسبة وقوف الحظ مع الفريق الكويتي قال:

ان الحظ يقف معنا بنسبة ١٠٠٪

باسم قاسم:

الفوز على الكويت له طعم خاص

باسم قاسم كابتن الفريق العراقي تحدث عن لقاء اليوم بين العراق والكويت فقال:

اننا حريصون على رد الاعتبار واثبات تفوق الكرة العراقية حيث اننا حتى الآن لم نقدم المستوى الحقيقي لما نمتلكه من امكانات ولما اظهرناه اثناء معسكرنا الاعدادي الذي اقمناه في بغداد وارجو ان يكون فوزنا اليوم اعادة لهيبة منتخبنا.

واضاف قائلا ان الفوز على الكويت اليوم له حلاوة وطعم خاص والفريق الكويتي هو اقرب المرشحين للبطولة وهزيمتنا له تعني هزيمة البطل ولا يفوتني هنا ان اؤكد ان منتخب الكويت الحالي جعل بينه وبين الفرق الاخرى فرقا كبيرا سواء من حيث النتائج اوالاداء

الخليفي يحكم نهائي الكأس

اعتمدت لجنة الحكام الرئيسية لكرة الطائرة حكام المباراة النهائية لكأس الاتحاد التي ستقام يوم الجمعة بين فريقي الهلال والاهلي. وهم على النحو التالي:

الحكم الدولي عبدالله الخليفي.. حكم اول.

الحكم الدولي صالح محفوظ/ حكم ثان..

الحكم الدولي احمد الجارالله/ مسجل.

ويراقب المباراة ابراهيم السعيد رئيس لجنة الحكام الرئيسية لكرة الطائرة.

أيـام قـليلة.. ويحين الوداع!



هدف مؤيد الحداد في الامارات كان هدفا لن ينساه الكويتيون فهو الهدف الذي جعلهم يتخطون عقبة من اصعب العقبات.. وازدادت آماله بشكل كبير جدا في البطولة.. ولم يتبق له سوى نقطة واحدة فقط من المباراتين المتبقيتين له.

ايام قليلة.. ويحين الوداع.. وتختتم بطولة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم.. وذلك بعد ان مرت الايام الماضية.. كأنها ساعات فالتجمع الشبابي الخليجي كان رائعا في كل شيء.. حتى منافسات الكرة داخل الملعب كانت جميلة.. بالرغم ان الصدارة لايزال فيها فريق واحد مرتاح وهو منتخب الكويت الشقيق الذي تألق واستحق المركز الذي وصل اليه..

ويستحق منا ان نقول له مبروك.. والف مبروك.. هذا اذا تخطى اليوم عقبة الفريق العراقي.



وهنا كلهم يتجمعون على الحداد نجم الكويت الاول في هذه الدورة!!



عدنان الطلياني حاول كثيرا هز شباك الكويت الا ان عادل عباس والحارس الشمرى وقفا له بالمرصاد!

■

جاسم يعقوب لم يغب عن دورة الخليج الثامنة فصلاح الحساوي من خلال مستواه وادائه واحتلاله لمركز رأس الحربة.. جعلنا نتذكر بوحمود وايامه الماضية الطيبة وهنا يقفز الحساوي احدى قفزات النجم جاسم المعهودة التي يتخطى فيها حارس المرمى بالرغم ان الاخير عادة مايكون هو الاطول دائما!!

■

■

كلهم على الارض.. ماعدا المدافع العماني بينما محسن الجمعان يتأهب للعودة للعبتنا بعد ان هز شباك المنطقة بهدف ثان!!

■







سمو امير البحرين والامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية يفتتح الدورة الثامنة.



وزير الداخلية العراقي عند افتتاح الدورة الخامسة ببغداد!



السلطان قابوس بن سعيد في منصة ستاد الوطنية في افتتاح الدورة السابعة بعمان.



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة افتتح دورة الخليج السادسة بالامارات.

نقطة واحدة تكفيه اليوم..

الكويت هل يتوج نفسه بطلا أمام العراق؟

اليوم قد يتحدد كل شيء..! وتنتهي البطولة مبكرا!!..

فلو تمكن منتخب الكويت .. من خطف ولو نقطة واحدة من مباراته اليوم.. فسيتوج بطلا للدورة الثامنة.

ولكن هل سيسمح العراقيون بذلك؟!..

هذا هو السؤال.. الذي يتمنى البعض ان يعرفوا اجابته مبكرا.. سيما الذين لايزالون يعلقون الآمال على تعثر المنتخب الكويتي المتصدر للبطولة.. حيث انه يكفيه من خلال مباراته اليوم.. والمباراة المقبلة التي ستكون امام منتخب البحرين نقطة..

وذلك يعني انه حتى في حالة تعثر الكويت وفوز العراق!..

فان آماله تظل كما هي.. لانه سيسعى لخطف النقطة التي يريدها من مباراة البحرين الاخيرة!!

وبعيدا عن كل هذه الاحتمالات.. فالتصور الطبيعي ان الفريق الذي استطاع حصد اربعة انتصارات متتالية كان ضحيتها فرق كبيرة كالملكة والامارات وقطر بالاضافة للفريق العماني المتطور.

من الصعب جدا.. ان يفرط بسهولة في اربعة نقاط وهو الشيء الذي يتمناه منافسو الكويت البعيدين عنه!! حيث سيقدم لاعبو الكويت كل مالديهم في المباراتين المتبقيتين .. خاصة في مباراة اليوم.. لانه بامكانهم انهاء كل شيء لو استطاع- فيصل الدخيل وزملاؤه هز الشباك العراقية..

التي لا اعتقد انه من السهولة تحقيق ذلك.. لان المنتخب العراقي لن يرضى بالخسارة لكونه قد فقد في اربع مباريات خمس نقاط ولن يرضى بخسارة ثانية تأتي على التوالي بعد خسارته من منتخب الملكة بهدفين مقابل هدف واحد وهي خسارة صعبة.. حيث باتت مباراة اليوم فرصة كبيرة للعراقيين للتعويض وامام فريق كبير وقوي يكفيه انه يحتل الصدارة بجدارة وبلا منازع حتى الان.

ولو نظرنا لميزان القوى الفنية في هذا اللقاء.. نجد ان الفريق الكويتي يتفوق في جميع النواحي ولعل من اهمها الخبرة.. فالفريق العراقي يضم عناصر شابة وحديثة على مثل هذه المناسبات الهامة والحساسة التي لا ينجح فيها عادة الا من يدرك كيف يتعامل مع منافسات هذه الدورة الهامة.. التي نتوقع ان تسير في مصلحة الفريق الكويتي وبالتالي لا نتوقع خسارته اليوم.. الا اننا لا نستبعد تعادله!

ـ منتخب الكويت



ـ منتخب العراق

رئيس الوفد العراقي:

لم نأت للمجاملة.. بل جئنا للمنافسة!

جورج فيرا.. اجبرنا على المشاركة بهذا المنتخب!!

وصف الدكتور شامل كامل رئيس الوفد العراقي لدورة الخليج العربي الثامنة لكرة القدم نائب رئيس اتحاد كرة القدم في العراق دورات الخليج العربي بانها تظاهرة شبابية كانت ضرورية جدا.. لهذا نراها راحت تستقطب اهتمام العائلة الخليجية العربية سواء على صعيد الشباب المشارك فيها أو على صعيد الالتقاء اليومي عبر اجهزة التليفزيون في كافة اقطار الخليج العربي.

وقال الدكتور شامل كامل في حديث لنشرة (كأس الخليج) التي تصدرها اللجنة الاعلامية لدورة الخليج العربي اننا لاننسى ان هذه الدورات قد اسهمت اسهاما فاعلا في رفع المستوى الرياضي سواء على صعيد كرة القدم أو الالعاب الرياضية الأخرى وذلك من خلال الملاعب والمنشآت الرياضية التي اقيمت بمناسبة هذه الدورة ولما حققت بطولة كأس الخليج العربي بكرة القدم هذا النجاح فان بقية الاتحادات الرياضية في المنطقة راحت تقيم بطولات باسم بطولة الخليج العربي بكرة السلة او الكرة الطائرة او العاب القوى وما الى ذلك.

وعن الدورة الثامنة قال: لاشك انها ناجحة جدا.. فاللجنة التنظيمية العليا بذلت مجهودات عظيمة لتجعل الدورة على درجة كبيرة من النجاح ولقد استطاعت ذلك من خلال حركة بقية اللجان الفرعية.. واننا لاننسى ذلك الحفل الافتتاحي الرائع الذي سنبقى نتذكره دائما.

وحول مستويات الفرق المشاركة قال انها كانت اقل مستوى من الدورة السابقة كما ان الدورة السابقة كانت اقل من الدورة التي سبقتها من حيث مستوى واستطيع بهذه المناسبة ان اقول ان دورتي ١٩٧٦ في الدوحة ١٩٧٩ في بغداد شهدتا اعلى المستويات حتى ان بعض مباريات تلك الدورتين كان لا يقل عن المستويات العالمية مع هذا فانني اتوقع ان الدورة المقبلة ستشهد مستويات افضل بعد ان يحصل اللاعبون الجدد على خبرة اكبر.

واشار الى ان فرقا استطاعت ان تتقدم في هذه الدورة بشكل ملحوظ مثل منتخب عمان الذي استطاع ان يظهر بمستويات عالية وان يحرج الفرق التي لاعبها حتى الان وجاءت جميع خساراته نتيجة نقص في الخبرة وهو سيجتازها مستقبلا كما انه كان يجب ان يفوز او يتعادل في تلك المباريات لانه الاكثر وصولا الى مناطق جزاء الخصم غير انه يفتقر الى اللاعب الذي يعرف كيف يترجم تلك الالعاب الى اهداف وهذه ايضا مسألة سهلة سيتمكن منها مستقبلا.

● جورج فيرا

وعن اسباب مشاركة العراق في الدورة بالمنتخب الثاني قال الدكتور شامل كامل كما تعلمون اننا وصلنا الى نهائيات كأس العالم في المكسيك ولهذا يجب ان نستعد لذلك استعدادا جيدا وقد وضع مدرب المنتخب برنامجا تدريبيا للمنتخب الوطني وكان من ضمن برنامجه عدم مشاركة المنتخب في بطولة الخليج العربي الثامنة خشية اصابة عدد من اللاعبين الاساسيين وبعد مناقشته من قبل الاتحاد حول الموضوع اعلن انه يصر على ذلك فما كان من الاتحاد الا وان يعلن عن مشاركته بالمنتخب الثاني.

واضاف قائلا: ان مشاركتنا في الدورة ليست مجاملة لاحد انما شاركنا ونحن نأمل ان تبقى البطولة عراقية.. وكنا نتوقع ان يحقق منتخبنا نتائج جيدة غير ان ذلك لم يحدث ومع ان الجميع اشادوا بمستواه غير انني شخصيا غير مقتنع ابدا لعلمي بمستوى اللاعبين.. وبالرغم من ان المنتخب الثاني لم يحقق ماكنا نتوقعه منه غير انه شكل ثمرة من ثمار الاتحاد العراقي لكرة القدم..

●●●●●

الوداد يكسب الحرس

اقيمت مساء امس الاول على صالة الدرعية مباراة ودية بين فريق الحرس الوطني وفريق الوداد المغربي في كرة اليد وانتهى بنتيجة ١١/١٨ لصالح الفريق الضيف.

ومن جانب أخر قام الفريق المغربي امس الاول بزيارة لمقر تليفزيون الرياض.. وذلك ضمن البرنامج المعد للفريق المغربي.

وفي الكرة السلة استطاع فريق الحرس الوطني ان يكسب الفريق الضيف بـ ٥٥/٥٦

ماذا قال فهد الأحمد عن لقاء الكويت وقطر؟

اكد الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ان المباراة لم تكن بالمستوى الفني المتوقع لانها مباراة مهمة بالنسبة للفريق الكويتي يؤمن من خلالها مركزه في هذه الدورة.

وقال في تصريح مماثل للوكالة ان الفريق القطري لعب وهو يحمل امل كل الفرق المشاركة لاحراز نتيجة يعرقل من خلالها مسيرة الفريق الكويتي نحو الصدارة لذلك كانت عليه مسئولية كبيرة.

واضاف ان الشوط الأول لم يكن بالمستوى الفني لان الفريقين لعبا من اجل النتيجة وليس من اجل تقديم عرض فني جميل وان الفريق الكويتي سيطر على المباراة في شوطيها الاول والثاني.

واستطاع الفريق القطري ان يتحرك ويجاري الفريق الكويتي في بعض فترات المباراة الا ان مهاجميه لم يستطيعوا انهاء الهجمات النهاية السليمة وفي المقابل ظهرت خبرة اللاعبين الكويتيين ومستواهم الفني بشكل واضح حتى استطاعوا المحافظة على النتيجة.. مؤكدا ان الفريق الكويتي هو افضل الفرق المشاركة في الدورة حتى الان.

فهد الاحمد

لاعبو الخليج يطمئنون على الكابتن

غصت غرفة اللاعب صالح النعيمة كابتن المنتخب السعودي يوم أمس بعدد كبير من لاعبي المنتخبات الخليجية الذين فوجئوا باصابة الكابتن ليطمئنوا على صحته وابدوا تمنياتهم القلبية له بالشفاء.

وعند نزول صالح الى صالة فندق الهوليدي ان بالمنامة مقر سكن اللاعبين اجتمع حوله عدد كبير من اللاعبين الذين لم يعلموا باصابته وقد تجلت في ذلك المشهد صورة لائقة من صور الحب والترابط بين ابناء الخليج والعلاقات الاخوية.

صالح النعيمة

●كريم صدم الدعيع!!●

عبدالله الدعيع

كريم صدام

بدأت حالة نجم المنتخب الوطني العملاق عبدالله الدعيع في التحسن حيث عاد الى حالته الطبيعية وذلك بعد ان الزمته الاصابة الخطرة التي لحقت به في مباراة العراق السرير.

الجدير بالذكر ان اصابة الدعيع والتي كانت في مؤخرة الرأس قد جاءت اثر اصطدامه بلاعب المنتخب العراقي كريم صدام.

●●●●●●●●●●●●●●●

العراق والكويت في البطولة
التقيا ٤ وفاز العراق ٢ والكويت ١

للعراق في مرمى الكويت ١٠ وللكويت ٨ في العراق

لقطة من مباراة العراق والكويت في الدورة السادسة

عبر بطولات الخليج الماضية التقيا اربع مرات من ضمنها مرتان في بطولة واحدة وقد فاز العراق مرتين والكويت مرة وتعادلا مرة واحدة. وهنا تسجيل كامل للقاءاتهما في هذه البطولة:

ـ في البطولة الرابعة بالدوحة تعادل الفريقان ٢/٢.. وفازت الكويت ٢/٤.

ـ في البطولة الخامسة ببغداد فاز العراق ١/٣..

ـ في البطولة السادسة بالامارات انسحب العراق.

ـ في البطولة السابعة فاز العراق ١/٣..

ومن خلال هذه النتائج يتضح ان للعراق في مرمى الكويت ١٠ اهداف وللكويت في مرمى العراق ٨ أهداف.

عيسى بن راشد:

الرعونة والتسرع اهدرا على قطر فرصة التعادل امام الكويت

اكد الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ورئيس اللجنة الاولمبية البحرينية ان منتخبا الكويت وقطر قدما خلال مباراتهما عرضا أقل من مستواهما المعهود في المباريات السابقة.

وقال في تصريح عقب المباراة ان الفريق الكويتي استغل في الشوط الاول خطأ دفاعي وسجل هدف بخبرة لاعبه فيصل الدخيل.

واشار الى ان مستوى المنتخب الكويتي هبط في نهاية الشوط الثاني ولو ركز لاعبو المنتخب القطري كان ممكن ان يتعادل الا ان الرعونة والتسرع اضاعت عليهم فرصة التعادل.

واوضح ان الفريق القطري كان يبدو عليه الارتباك والتسرع خاصة في الهجوم حيث كان الهجوم القطري دون فعالية.

واكد في ختام تصريحه انه مازالت الفرصة كبيرة للفريق لمنافسة الفريق الكويتي على البطولة خاصة وانه لعب مباريات اكثر من المنتخب السعودي والبحريني وكلاهما يمتلك اربع نقاط ولو فاز الفريقان في جميع مبارياتهما سيكون بامكانهم اللحاق بالفريق الكويتي.

مؤكدا انه من حق اي انسان انتقاد مدرب!!!

الزياني يقول: مازلت هاويا

ومصيري متروك للمسئولين!

شحن الجماهير أثر سلبيا.. والسعودية غير محظوظة في كأس الخليج!!

ارجع المدرب الوطني خليل ابراهيم الزياني مدرب منتخب المملكة الوطني السبب وراء خسارته المنافسة على المركز الاول سيما بعد خروجه من اول لقاءاته امام الكويت والبحرين دون اية نقطة.. إلى ان اللاعبين تحملوا مسئولية وضغطا نفسيا من جماهيرهم بالمطالبة بدورة الخليج وهذا ادى الى مردود سلبي عليهم خاصة الذين يشاركون لأول مرة.. مشيرا الى ان المنتخب السعودي غير محظوظ في دورات الخليج في الوقت نفسه نواجه الحاجة من اجل الفوز بالكأس وهذا المطلب كان شديدا اثر على نفسيات اللاعبين وحجم تفكيرهم.

واوضح الزياني في تصريح له الى انه لايزال مدربا هاويا يحرص على اداء واجبه نحو بلاده وان تجديد عقده مع الاتحاد السعودي لكرة القدم امر متروك للمسئولين مؤكدا ان انتقادات البعض له بعد خسارة الفريق لمباراتين هو أمر معتاد ومن حق اي انسان ان ينتقد مدربا..



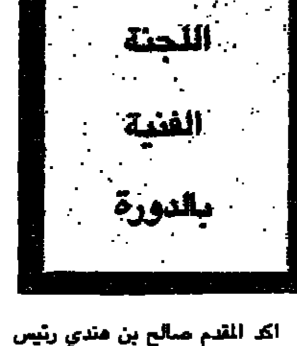
رئيس اللجنة الفنية بالدورة

بعض المسئولين يرفضون بعض الحكام الخليجيين لادارة مبارياتهم!!

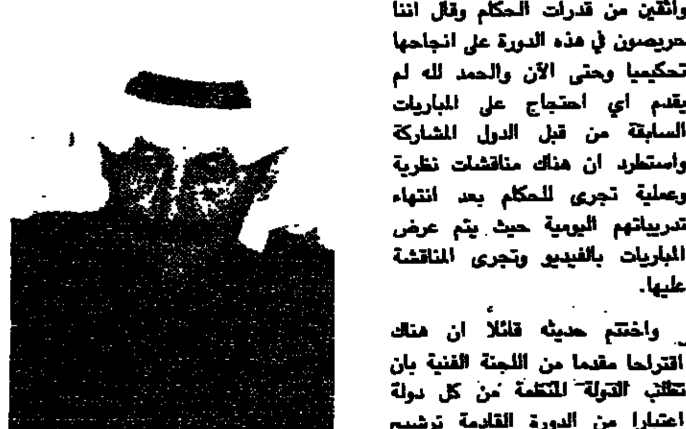
اكد المقدم صالح بن هندي رئيس اللجنة الفنية للدورة على ضرورة اعطاء الثقة ونكران الذات بالنسبة للمسئولين الخليجيين حول قيادة الحكام الخليجيين لمباريات الدورة جاء ذلك ردا على سؤال وجه للمقدم ابن هندي عن عدم اعطاء الفرصة للحكام الخليجيين للمشاركة في ادارة مباراة الدورة بصفة كبيرة.

حيث اضاف: ان مانعانيه الآن هو حرص «بعض» المسئولين على اعطاء الفرص لحكام من دولهم لقيادة بعض المباريات فيما يرفضون اعطاء الفرص لحكام الدول الاخرى لقيادة مباريات فرقهم!!

وطالب ابن هندي بأن يكون الجميع واثقين من قدرات الحكام وقال اننا حريصون في هذه الدورة على انجاحها تحكيميا وحتى الآن والحمد لله لم يقدم اي احتجاج على المباريات السابقة من قبل الدول المشاركة واستطرد ان هناك مناقشات نظرية وعملية تجرى للحكام بعد انتهاء تدريباتهم اليومية حيث يتم عرض المباريات بالفيديو وتجرى المناقشة عليها.



واختتم حديثه قائلا ان هناك اقتراحا مقدما من اللجنة الفنية بان تطلب الدولة المنظمة من كل دولة اعتبارا من الدورة القادمة ترشيح ثلاثة حكام دوليين يتم اختيار واحد منهم للمشاركة في ادارة مباريات البطولة.



صالح بن هندي

صالح زكريا..

ابتعاد النجوم أثر على دورة الخليج

منتخب المملكة الافضل.. ومنتخبنا متكامل وقادر على الفوز

ارجع السيد صالح زكريا مدرب المنتخب الوطني الكويتي ظاهرة انخفاض المستوى لدى بعض الفرق المشاركة في دورة كأس الخليج العربي الثامنة المقامة حاليا في البحرين الى ابتعاد بعض النجوم عن هذه الدورة وعدم تعويضهم بنجوم يملكون نفس المستوى او اكثر.

وقال المدرب الوطني الكويتي في تصريح لنشرة كاس الخليج.. التي تصدرها اللجنة الاعلامية للدورة ان غياب النجوم امثال جاسم يعقوب وفتحي كميل ومحبوب جمعة من الكويت ومنصور مفتاح من قطر اضافة الى نجوم اخرين قد ترك اثرا في مستويات هذه الفرق خاصة ان غالبية النجوم الغائبين هم من المهاجمين لذلك نرى ان النتائج متقاربة اما التعادل او الفوز بفارق هدف واحد.

وحول اداء فريقه الذي يعتمد اساسا على الطريقة البرازيلية ومدى محاولته تغييرها في الفترة التي استلم فيها الفريق.. قال «الاسلوب هو نفسه لم يتغير ولكن نوعية اللاعبين الموجودين مثل العجينة والتي يمكن للمدرب ان يتماشى معهم.. فالعقلية الكروية موجودة لدينا ومهارات اساسية عالية عند جميع اللاعبين واللياقة البدنية في ارتفاع مستمر واللاعبون كلهم لديهم الاستعداد للعب بأي طريقة يراها المدرب».

وقيم المدرب الكويتي الفرق المشاركة في الدورة قائلا «الفريق السعودي من افضل الفرق المشاركة في الدورة.. والامارات فريق جيد يضم بعض عناصر من ذوى المهارات العالية والفريق القطري بنفس مستوى الفرق الجيدة المشاركة. اما عمان فهو في اعتباري فريق حديث لا يملك تلك الخبرة الكافية وهو في حاجة مستمرة للاحتكاك في مثل هذه الدورات».

وقال عن الفريق البحريني بانه يضم عناصر جيدة ولكن الفريق ليس ثابت المستوى وعيوبه باعتقادي عدم الانسجام بين المجموعة مع بعضها.. والكويت لديه احتياط مؤهل واغلب اللاعبين شاركوا في دورات سابقة ولم يتغير من الفريق سوى لاعب واحد او اثنين فالفريق عريق استطاع ان يكسب دورات اكبر من دورات الخليج وخاصة دورات ذات مستوى يفوق دورة الخليج وهو لايزال من الفرق الجيدة.

صالح زكريا







جاسم يعقوب

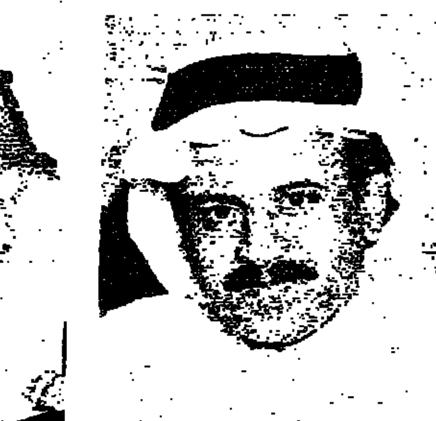
فتحي كميل

عزيزي المتسابق.. اشياء تهمك قبل السباق

غدا ينطلق اكبر سباق للماراثون في الشرق الاوسط

اكثر من ٢٠٫٠٠٠ متسابق.. اكبرهم سعودي عمره ٧١ عاما

٢٠٠ حكم يشاركون وخطة سرية لمراقبة السباق



■ علي العمري رئيس لجنة السباق

■ فيصل السعد نائب رئيس لجنة السباق يتحدث للزميل عثمان العامر

تعليمات هامة.. صحية ونظامية.. تهم كل المتسابقين

على شرف صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يشهد غدا الجمعة الوسط الرياضي بمدينة الرياض حدثا رياضيا هاما الا وهو سباق شبه الجزيرة الثاني والذي يعد من اكبر السباقات من حيث قيمة الجوائز عالميا كما انه اكبر سباق في الشرق الاوسط من حيث العدد حيث تجاوز عدد المشاركين في هذا السباق العشرين الف متسابق باعمار مختلفة اكبرهم مواطن سعودي في الحادية والسبعين من عمره.

هذا وقد بلغت نسبة السعوديين المشاركين في السباق ٨٢٪ تقريبا والبقية يحملون جنسيات مختلفة.

.. وكنا قد اجرينا في عدد سابق تحقيقا مع عدد من المشاركين في السباق تحقيقاً مع عدد من المشاركين في السباق اثناء فترة استعدادهم.. واهدافهم من المشاركة..

.. واليوم.. نواصل متابعة هذا الحدث الهام.. عبر هذا التحقيق.. حول مراحل السباق.. وطريقته واهم تعليماته..

●● هذا وقد كان (لدنيا الرياضة) هذا الحديث مع المسئول على احد اللجان في هذا السباق وهو عثمان الحقيل رئيس لجنة ترتيب وتنسيق خط السير والذي شكر الجريدة لاهتمامها في هذا الحدث الرياضي الهام واجاب عن سؤال (لدنيا الرياضة) حول الجهود التي يجب ان تتوفر في المتسباق بقوله:

السباق مجهد تقريبا فهو بطول ٢١ كم ويحتاج من المتسابق مجهودا كبيرا اذ يجب ان تتوفر في المتسابق العناصر التالية الجلد الدوري والتنفسي وكذا اللياقة البدنية العالية وكذا اللياقة الصحية والسرعة كذلك الخبرة وقوة الارادة والعزيمة والصبر والتصميم على الفوز سيلعب دورا بارزا في تفوق المتسابق وتحقيقه مراكز متقدمة.

اسس هامة للمتسابق

● وحول مايجب على المتسابق عمله من بداية السباق حتى نهايته تحدث سعادته حول هذا الموضوع بقوله:

يجب اولا على المتسابق معرفة خريطة السباق جيدا وكذا طبيعة الارض التي سيجرى عليها والمنحنيات التي على الخريطة، وكذا يجب عليه في بداية السباق الجرى خفيفا مع مراعاة تنظيم الخطوات بحيث تكون الخطوات قصيرة وعلى وتيرة وسرعة معينة لاتزيد ولاتنقص كذا يجب الجرى على كل القدم وليس على الامشاط فقط ولايجب ايضا الاندفاع السريع..

كيف.. تتنفس ؟!

اما عن عملية التنفس مع الجرى والتي تعتمد على قدرة المتسابق في التنظيم - فمتهم من يزن التنفس على الخطوة حيث الشهيق مع القدم الايمن والزفير مع الايسر عند وضعها على الارض او بطرق اخرى تحفظ تنظيم التنفس.

هذا عن المرحلة الاولى (أ) اما في المرحلة الاولى (ب) والتي تبدأ بعد انقضاء ربع المسافة تبدأ عملية اراحة العضلات وهي لاسترخاء العضلات اثناء الجرى ولمسافة لاتزيد على ١٠٠ م ثم الرجوع الى الجرى الطبيعي ويراعى في هذه العملية عدم تغير السرعة او الخطوة كما تكرر هذه العملية كل ٢ كم تقريبا.

بعد نصف المسافة

● اما عن المرحلة الثانية والتي تبدأ بعد قطع نصف مسافة السباق تبدأ زيادة السرعة ولاتكون السرعة النهائية للمتسابق وانما تأتي زيادة السرعة تدريجيا مع مراعاة الآتي:

اولها: اذا كان المتسابق مجهدا فلا يجب تغيير السرعة وانما يستمر على سرعته الاولى وثانيها/ ان تغير السرعة لايبدأ الا بعد انهاء ١٠ كم من السباق او ١٥ كم على حسب قدرة جسم المتسابق ويكون التنفس في هذه الحالة اسرع فمثلا يكون الشهيق مرتين والزفير طويلا او يكون الشهيق ثلاث الى اربعة مرات، كما يجب ضبط مسافة الخطوة.

● واخيرا لا يجب الجلوس فور الوصول الى نقطة النهاية لكى لاتنعكس الاضرار في المستقبل حيث يجب التوقف تدريجيا حيث الجرى الخفيف اولا ثم المشي حتى ينتظم التنفس الطبيعي.

برنامج التغذية..

● وعن برنامج التغذية والراحة يقول:

يجب الاكثار من المواد الكربوهيدارتية وذلك قبل السباق بثلاثة ايام اما ماقبل السباق بيوم واحد فيجب على المتسابق ان لايقوم باي عمل مجهد ولاياكل كثيرا او يبتعد عن المأكولات المعقدة ولايأخذ حماما ساخنا جدا فهو يجعل الجسم مرتخيا كما يجب النوم ٩ ساعات على الاقل في مكان مريح يوم السباق. كذلك يكون الاكل قبل السباق بأربع ساعات على الاقل. ويجب ايضا تجنب التمرينات العنيفة، ويجب الاكثار من المواد السكرية في هذا الوجبة.

تنبيه هام..

● اما اثناء السباق فقد ذكر الاستاذ عثمان: انه يجب على المتسابق عدم الاكثار من الماء او المشروبات عامة والتي ستتوفر في الاستراحات الموجودة داخل السباق وعند احساس المتسابق بأي الم فعليه الذهاب مباشرة الى اللجنة الطبية وعدم محاولة اجبار نفسه مواصلة السباق فقد يسبب ذلك له ضرراً على جسمه عامة.

تعليمات الطريق..

اما عن خط سير هذا السباق فقد قال: انها ستكون نقطة بداية السباق من امام فندق عطا الله شيراتون كما هو موضح في الشكل البياني وسيكون موزع على جانبي الطريق اعلام وذلك من اجل معرفة الطريق وتستمر هذه الاعلام حتى نقطة النهاية في ملعب رعاية الشباب بالملز وسيكون على جانبى الطريق وعلى بعد كل ١ كم لوحات ارشادية وموزعة على طول المسافة من اجل ان تبين للمتسابقين المسافة بالكلم.

محطات الانعاش..

كما سيكون هناك محطة انعاش خاصة بالمتسابقين موزعة على النحو التالي:

المحطة الاولى تبعد من نقطة البداية ٢ كم والمحطة الثانية تبعد من نقطة البداية ٥ر٧ كم ومن ثم تستمر محطات الاستراحة للمتسابقين على بعد ٥ر١ كم كل وحدة عن الاخرى حتى نهاية خط السير.

هذا وتتواجد في هذه المحطات مياه صحية بدرجة حرارة عادية وكذا عصيرات برتقال وعنب وتفاح وموز بسعة ربع لتر وكذا الاسفنج المغطس بالماء.

طريقة التحكيم..

● وعن طريقة مراقبة السباق اكد بان هناك حكاما موزعين امام الشوارع الفرعية والتقاطعات والمنحنيات وعلى امتداد الطريق ومهمة هؤلاء المنظمين تسجيل رقم اي متسابق يمر من امامهم ثم بعد نهاية السباق تجمع هذه الارقام لمعرفة المتسابقين الذين انهوا السباق كما ان هناك حكاما داخل المتسابقين في مركبات وذلك لابعاد المتسابق الذي يصدر منه سوء سلوك مثل مضايقة زميل له او دفعة وملاحظة المتسابقين بوجه عام حيث يمنع داخل السباق المساعدات الخارجية للمتسابقين سواء اكانت هذه المساعدة غذائية او مساعدة له على الجرى كما سيكون مع اوائل المتسابقين عدد من الحكام لمتابعة سير سباقهم حتى وصولهم ارض الملعب.

هذا ويبلغ عدد هؤلاء الحكام حوالى ٢٠٠ حكم مع ماسيقدمه رجال الشرطة والامن من مراقبة مستمرة لخط السير ولمنع دخول السيارات في طريق السير حيث ستغلق جميع الممرات والتقاطعات طوال فترة السباق.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هناك خطة سرية تمكن من معرفة من بدأ السباق ومن استطاع انهاءه، وذلك من اجل القضاء على ماقد يصدر من البعض من محاولات للدخول في مضمار السباق على طول خط السير.

●● واختتم حديثه قائلا: اسأل الله ان يكون هذا السباق دفعة قوية لرياضة الجرى في المملكة حتى تستطيع منافسة الدول الكبرى في هذا النوع من الرياضة ونحقق ارقاما قياسيا عالمية.

هذا ومن جهة ثانية فقد ذكر الاستاذ فيصل السعد نائب رئيس اللجنة المنظمة للسباق (لدنيا الرياضة) بانه سيقام وفي نفس الفترة حين ينطلق المتسابقون من نقطة البداية حتى وصولهم الى نقطة النهاية سباق الجزيرة العربية الثاني للاطفال عند نقطة النهاية للاطفال بالدراجات ذات الثلاث عجلات او ماشابهها والاشتراك خاص بالاطفال من عمر ثلاث سنوات حتى ٦ سنوات فقط هذا وقد بلغ عدد المتسابقين حوالى ٦٠٠ متسابق.

سباق للمعوقين..

● كما سيقام سباق للمعوقين ومباراة في كرة السلة في نفس الفترة بالكراسى والتي استقدمت من السويد من اجل هذا الغرض.

هذا ومما تجدر الاشارة اليه انه سيتم نقل هذا الحدث الرياضي الهام تليفزيونيا كما ان الدخول مجانا لجميع الجماهير.

واضاف قوله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكلل هذه الجهود بالنجاح والتي ظلت حوالى الثلاثة اشهر من العمل الدؤوب الدائم من قبل الشباب في اللجان المختلفة وخاصة لجنة التسجيل والاشتراك والتي يرأسها الاستاذ جمال سعد والتي عملت مافي جهدها لاجل استقبال المتسابقين وتسجيلهم وكذا اللجنة الطبية والتي يراسها الدكتور محمد المعجل مدير الشئون الصحية والتي اشرفت على كشوفات المتسابقين الطبية وستشرف على محطات الانعاش على طريق سير السباق وغيرهما من اللجان الاخرى.

ولم يكن ذلك ليتم الا بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وبتضافر جهود العاملين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب من اجل تحقيق الافضل والذي نطمع بان ينعكس على هذا السباق فيظهر بالصورة اللائقة بسمعة الرياضة بانواعها المختلفة في هذا البلد الغالي.





■ التسجيل مستمر !!

جوائز السباق

- الجائزة الاولى سيارة سوبا وقيمتها ٤١ الف ريال.
- الجائزة الثانية سيارة دهاتسو شيرمنت قيمتها ٢٦٫٦٥٠ الف ريال.
- الجائزة الثالثة سيارة دهاتسون شريد قيمتها ١٧٫٨٧٩ الف ريال.
- الجائزة الرابعة بقرة حلوب قيمتها ٢٥ الف ريال.
- الجائزة الخامسة كرت فيزة الفضى مع رصيد ٥٫٠٠٠ ريال.
- الجائزة السادسة مبلغ نقدي قيمته ٥٫٠٠٠ ريال.
- الجائزة السابعة تذكرة سفر قيمتها ٣٫٨٣٤ ريالا. الرياض - زيورخ - الرياض.
- الجائزة الثامنة مبلغ نقدى ٣٫٠٠٠ ريال.
- الجائزة التاسعة تذكرة سفر قيمتها ٢٫٨٦٨ ريال جدة - سيشيل - جدة.
- الجائزة العاشرة تذكرة سفر قيمتها ٢٫٨٦٨ ريال. جدة - سيشيل - جدة.
- الجائزة الحادية عشرة كمبيوتر شخصي بقيمة ٢٫٦٠٠ ريال.
- الجائزة الثانية عشرة كمبيوتر شخصي بقيمة ٢٫٦٠٠ ريال.
- الجائزة الثالثة عشرة كمبيوتر شخصي بقيمة ٢٫٦٠٠ ريال.

الى جانب العديد من الجوائز القيمة والثمينة.

■ الكل يريد الظفر بالفوز.. صغيرا وكبيرا !!

عبدالرزاق بكر للصفحة:

دعوة المقاولون للمملكة غير مناسبة والاتحاديون تحدوا كل الظروف !

جدة/ خالد قاضي:

علق الدكتور عبدالرزاق بكر عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم وعضو شرف نادي الاتحاد على مستوى مباراة المقاولون العرب المصري وفريق الاتحاد والتي اقيمت مساء الخميس الماضي على ملعب الاتحاد فقال: بصراحة كنت اتوقع ان يظهر فريق المقاولون بمستوى افضل مما كان عليه لانه فريق سمعنا عنه الكثير وانه واحد من الفرق الجيدة سواء في الكرة المصرية او الافريقية... لكنني حقيقة فوجئت بمستوى الفريق الضيف.

واشار ايضا بالحماس الذي ظهر به لاعبو الاتحاد في ادائهم للمباراة ومقدرتهم على التعادل قبل نهاية المباراة مما يؤكد اصرارهم الجيد وحرصهم على سمعة الكرة السعودية اكثر من اي شيء.

ووصف الدكتور عبدالرزاق بكر بان توقيت دعوة نادي الاتحاد للمقاولون ليس مناسبا خاصة وان الاندية السعودية هذه الايام ينقصها العديد من نجومها الاساسيين وطالب سعادته الاندية بالمملكة بان تختار المواعيد المناسبة لدعوة الفرق الخارجية قبل اللعب معها وذلك من اجل سمعة الكرة السعودية.

الا انه في نفس الوقت اشاد بالروح الطيبة والقوية التي لعب بها لاعبو الاتحاد المباراة.

كما ابدى الدكتور عبدالرزاق بكر استياءه الشديد عن التغييرات الاربعة التي اجراها مدرب الاتحاد هاوتون مع بداية الشوط الثاني فقال من الصعب ان ينظر المدربون الى مثل هذه المباريات على انها مباراة حقل تجارب خاصة وان الفريق في هذه الحالة يمثل الكرة السعودية.. ونفس الكلام ينطبق على فريق المقاولون فهو يمثل الكرة المصرية.

وعن رفع الحظر على زيارة الفرق المصرية - للمملكة قال الدكتور عبدالرزاق بكر بان هذا الموضوع سيناقش في اجتماع الاتحاد العربي لكرة القدم والذي سيعقد في البحرين هذا الاسبوع برئاسة سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد السعودي والعربي لكرة القدم.

وقال بان ادارة الاتحاد قد طلبت الموافقة على دعوة فريق المقاولون العرب قبل ان يصل الى المملكة وجاءت موافقة اتحاد الكرة السعودي على ذلك.

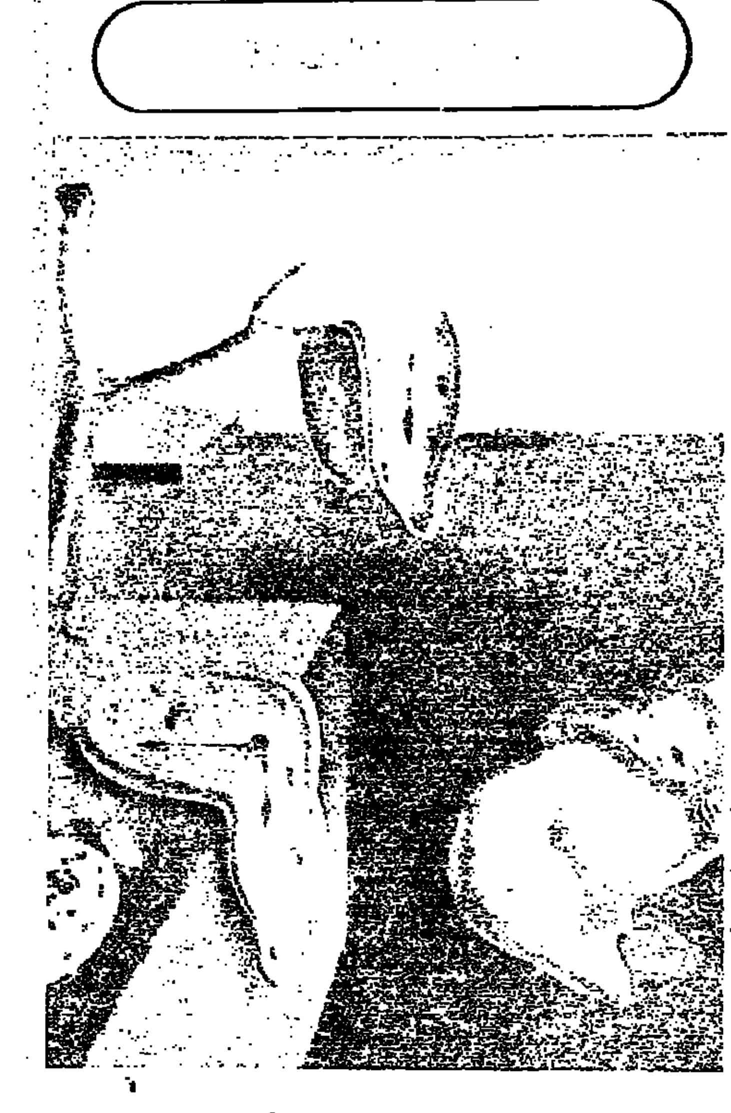
مدرب مانشستر يقول:

انجلترا لن تفوز بكأس العالم !!

اعرب رون اتكينسون مدرب نادى مانشستر يونايتد الانجليزى عن اعتقاده بان انجلترا لن تفوز بكأس العالم مشيرا الى انها لن تنهزم بسهولة وتوقع في تصريحات لمجلة /الصقر/ الرياضية الاسبوعية الصادرة هنا امس الاول فوز الفريق الارجنتينى بكأس العالم.

واوضح بان طريقة لعب مانشستر يونايتد والتي تستقطب الجميع اصبحت جزءا من التراث الذي بناه اللاعبون العظام في هذا النادي.. اضافة الى ان رسوم دخول النادى تعد اقل من غيرها مما ساعد على حرص الناس على مشاهدة مباريات جميلة ورفيعة.

وحول ماتحتاجه الكرة العربية قال اتكينسون انها تحتاج لخوض المزيد من المباريات الدولية التي لها طابع المنافسة وليس الى المباريات الودية التي لاترقى بمستواها الى الاعلى.



لوحة عالمية للفنان سلفادور دالي

الطفل العربيه الي كانت بتجي من بلدها علشان تمثل دور العروسه اعتذرت من الحضور في آخر لحظه.. قلت ياولد لازم اتصرف.. جبت بديل لها لكن مضطرين نغير شويه في السيناريو

محمد الخنيفر

خرابيش

المكتوب على «الطبلون»!!

● قال مدير المرور ان هناك فئة من السائقين تعتقد ان مقياس السرعة داخل السيارة يعني ان يستفيد منه السائق بان يستخدمه لنهايته كما صنعه «الخواجة»، ليصبح مؤشر السرعة فوق آخر رقم في العداد!

واوضح مدير المرور مشكورا بان هذا الاعتقاد «خطأ شائع» لان المكتوب على «الطبلون» وليس على «الجبين» من ارقام انما هو لتحديد مدى قوة السيارة من اجل استخدام السرعة الكاملة!

وطالما ان مدير المرور قد وصل لهذه النتيجة الهامة فان الواجب كان يستدعي منه ان يطرح اقتراحا على جميع ادارات المرور في المملكة يقضي بعدم اخراج رخصة جديدة او تجديد رخصة قديمة الا بعد ان يتم شرح هذه المعلومة للسائق ليعرف ان عداد السرعة وضع لتحديد قوتها وليس لغرض آخر!

وسنطرح من جانبنا اقتراحا يضاف لاقتراح مدير المرور بان نطلب من جميع شركات تصنيع السيارات في العالم ان لايزيد حجم عداد السرعة في «الطبلون» على مائة كيلو، وان تشرع هذه الشركات في تنفيذ الاقتراح بالنسبة لمنتجاتها موديل ٨٧م باعتبار ان موديل ٨٦م قد دخل للبلاد، واصبح بين يدي الشباب. وقد تكون اصحاب بادرة تاريخية لو تبنينا مثل هذا الاقتراح على مستوى العالم اجمع لان معظم ضحايا حوادث السيارات بسبب السرعة الجنونية الناتجة عن استخدام اقصى رقم مكتوب على «الطبلون»!

صحيح ان اسعار السيارات من «موديل ٨٦م وانت نازل» سترتفع بشكل جنوني لكننا مع الزمن سنكسب المعركة ضد «السرعة» و«المسرعين».. وضد «التهور» و«المتهورين».

وضحايا «السرعة» في العالم كثيرون. سرعة السيارات، وسرعة المشاعر، سرعة الالسنة، وسرعة النميمة، وسرعة الكذب، وسرعة كل من يريد ان يصل على حساب غيره بسرعة!

وكما تحرص شركات السيارات على صنع «فرامل» لسياراتها فان المطلوب ان نضع «فرامل» لكل شخص متهور، مجنون، مراهق لايحترم القيم والتقاليد والاخلاق، او يكون «جاهلا» فتسبب «سرعته» في احداث «تشوهات» اجتماعية لاتخفى على المتابعين!

انتبهوا من السرعة في كل لحظة، وكل ساعة، وكل يوم فالحروب المخيفة تقع بسبب السرعة، والجنون والتهور سببهما السرعة، وكل خطأ قاتل تكون السرعة خلفه!!

علي خالد الغامدي

في الامارات: اعدام ٢٢٠٠ كرتونة من الخمور!!

مدينة زايد/ وام:

اعدمت النيابة العامة لمدينة زايد ٢٢٠٠ كرتونة خمور وذلك بواسطة الدهس بعربات «البولدوزر» كان قد تم ضبطها خلال العام الماضي واوائل العام الحالي ١٩٨٦.

ابوظبي/وام:

تنظم وزارة الاعلام والثقافة بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة السابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مسابقة ادبية تهدف الى اظهار اهمية التعاون والوحدة بين الاشقاء واثر ذلك في بناء نهضة مزدهرة تشمل كل جوانب الحياة الفكرية والمادية.

ودعت الوزارة الادباء والشعراء الى المشاركة في هذه المسابقة والتي تتناول مجالاتها تأليف قصيدة تصلح لتكون نشيدا او اغنية ويشترط ان تجسد معنى التعاون والوحدة بين اقطار مجلس التعاون وماوصلت اليه من تقدم وازدهار.

كما تتناول مجالات المسابقة تأليف ملحمة شعرية او اوبريت غنائي يحكي مسيرة النهضة والتعاون الخليجي من تاريخ وواقع دول مجلس التعاون او اي اسهامات ادبية وابداعية اخرى تتناول المناسبة.

وحددت الوزارة شروطا عامة للمشاركة في هذه المسابقة وهي ان تكون القصائد فصيحة او نبطية وان يحق للشاعر الواحد ان يشارك في اكثر من قصيدة او ملحمة او اي اسهام آخر وتحدد آخر موعد لقبول القصائد المشاركة يوم ٣١ مايو القادم وستقدم مكافآت للقصائد الفائزة.

اعداد الخطة الاكاديمية لجامعة الملك عبدالعزيز..

جدة/ واس:

وافق مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور رضا عبيد على تشكيل لجنة برئاسة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور محمد حبجي لاعداد مسودة الخطة الاكاديمية للجامعة والتي تعطي اطارا وتصورا لمراحل نموها العلمي خلال الاعوام العشرة القادمة وتوضح المسودة الاهداف العامة والاطار العام للمناهج الدراسية والاعداد المرتقبة للطلاب في الاقسام والتخصصات المختلفة بما في ذلك الدراسات العليا والطالبات

روضة السبلة.. الربيع مستمر رغم حرارة الطقس!!



كتب/ مندوب الرياض:

هكذا تبدو روضة السبلة بمنطقة الزلفي ربيعا جميلا في بداية الصيف .. ان الزهور الجميلة بالوانها الزاهية قد كست ارض المنطقة فتلك منطقة مليئة بازهار الاقحوان وتلك مليئة بالخزامى واخرى مليئة بالنفل وانواع الزهور الربيعية الاخرى في روضة السبلة تتعانق خضرة الربيع مع الرمال الحمراء الجميلة .. وتتشكل انواع الزهور والوانها وبعض النباتات البرية بروائحها الزكية عند كل صباح او مغيب شمس .. ولقد شهدت روضة السبلة هذا العام توافد الكثير من السياح والمتنزهين خلال اجازة الربيع واجازة نهاية الاسبوع من منطقة الرياض والقصيم وسدير وغيرها من المناطق المجاورة.. انها دعوة لزيارة الربيع الذي مازال مبتسما رغم حرارة الطقس هذه الايام..

الوفد الصحفي الكويتي يزور منطقة عسير

ابها/ سعيد الاسمري:

استقبل صاحب السمو الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير ظهر يوم امس بمكتب سموه بمقر الامارة بابها الوفد الصحفي الكويتي الذي يزور المملكة حاليا ويتكون من:

السيد/ احمد يوسف بهبهاني، رئيس تحرير مجلة اليقظة ـ السيد/ اسماعيل الشطي، رئيس تحرير مجلة المجتمع ـ السيد/ جاسم مبارك الجاسم، رئيس تحرير مجلة الرسالة ـ الدكتور/ خليفة الوقيان، رئيس تحرير مجلة البيان ـ السيد/ عبدالرحمن الولايتي، رئيس تحرير مجلة البلاغ ـ السيد/ علي يوسف الرومي، رئيس تحرير مجلة مرآة الامة ـ السيدة/هداية سلطان السالم، رئيسة تحرير مجلة المجالس والمديرة العامة لمجلة الرياضي.

وقد رحب سموه بالضيوف الكرام وتبادل معهم الاحاديث الودية كما رد على بعض الاسئلة والاستفسارات واعطاهم موجزا عن المنطقة وموقعها السياحي الذي تعتبره المملكة بكل حب مصيفا لاخواننا في دول مجلس التعاون الخليجي يرتادونه حيث شاهدوا في حفاوة وكرم اهل المنطقة.

هذا وقد قام الوفد بجولة لبعض اجزاء المنطقة والمنتزه الوطني والاماكن السياحية التي كانت محل اعجاب وارتياح اعضاء الوفد.

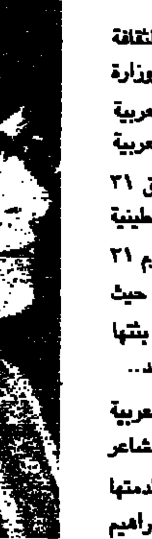
عيد الارض| سهرة تلفزيونية فلسطينية

كتب ـ يوسف القضيب:

من انتاج دائرة الاعلام والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية ووزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة بثت شاشات التلفزيونات العربية في منتصف الاسبوع الجاري الموافق ٣١ من مارس الماضي.. سهرة فلسطينية بمناسبة يوم الارض الذي صادف يوم ٣١ مارس الماضي بعنوان (عيد الارض) حيث تم تسجيل هذه السهرة والتي بثتها التلفزيونات العربية كافة في وقت واحد..

باستديوهات تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي.. حيث اعدها الشاعر احمد دعبوش واحمد كلش.. وقدمتها سعاد دباح واخرجها للتلفزيون ابراهيم العياسي..

وكانت السهرة قد تضمنت اشعارا فلسطينية من بينها قصيدة (الارض) للشاعر الفلسطيني محمود درويش القيت بصوت احمد سعيد شعث.. اما الاشعار المغناة فقد تغنى بها كل من: توفيق زياد، يوسف الحسون، ابوالصادق، احمد دحبور..

الشاعر محمود درويش

كما تضمنت السهرة عرض بعض الافلام الوثائقية الفلسطينية وقصة يوم الارض.. وكان تلفزيون الامارات قد قام بارسال نسخة من السهرة المذكورة الى الجمهورية التونسية حيث اتحاد اذاعات الدول العربية وذلك لبثها من هناك لجميع التلفزيونات العربية بمناسبة يوم الارض..

المركز العربي لدراسات المناطق الجافة يختتم اجتماعاته ويصدر توصياته

الدوحة/و.ا.خ:

اختتم مجلس ادارة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة اعمال دورته السادسة عشرة التي بدات هنا يوم الاحد الماضي

وقد اتخذ المجلس عددا من التوصيات بالوطن العربي وخاصة في المناطق الجافة والاراضي القاحلة.

وقد وافق المجلس على مشروع تطبيق التقنيات الحديثة لتنمية الموارد المائية والحد من آثار الجفاف وعلى البرنامج الاقليمي لبحوث الانظمة الزراعية في المناطق المطرية كما وافق على مشروع دراسة تغذية ورعاية الابل العربية

ووافق المجلس كذلك على اتفاقية التعاون الفني المنعقدة بين مركز الاتحاد الافريقي للكارتوغرافيا. كما تمت الموافقة كذلك على اصدار مجلة في المركز العربي باسم /مجلة الزراعة والمياه/ بالمناطق الجافة.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان
المدير العام: أحمد حمد الهوشان - تلفون ٤٧٧٤٥٥٠
رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون: ٤٧٨١٨٨٣
نائبا رئيس التحرير: محمد ابا حسين - محمد الجلاوي - تلفون ٤٧٨٦٤٤٢ - تلفون ٤٧٨١٧٥٥
إدارة التحرير: ناصر القرعاوي - مديرة الثقافة: سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢
مقر المؤسسة: شارع المعذر - ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بمطابع مؤسسة اليمامة الصحفية ، هاتف ٤٧٦٦٣٢٣